



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

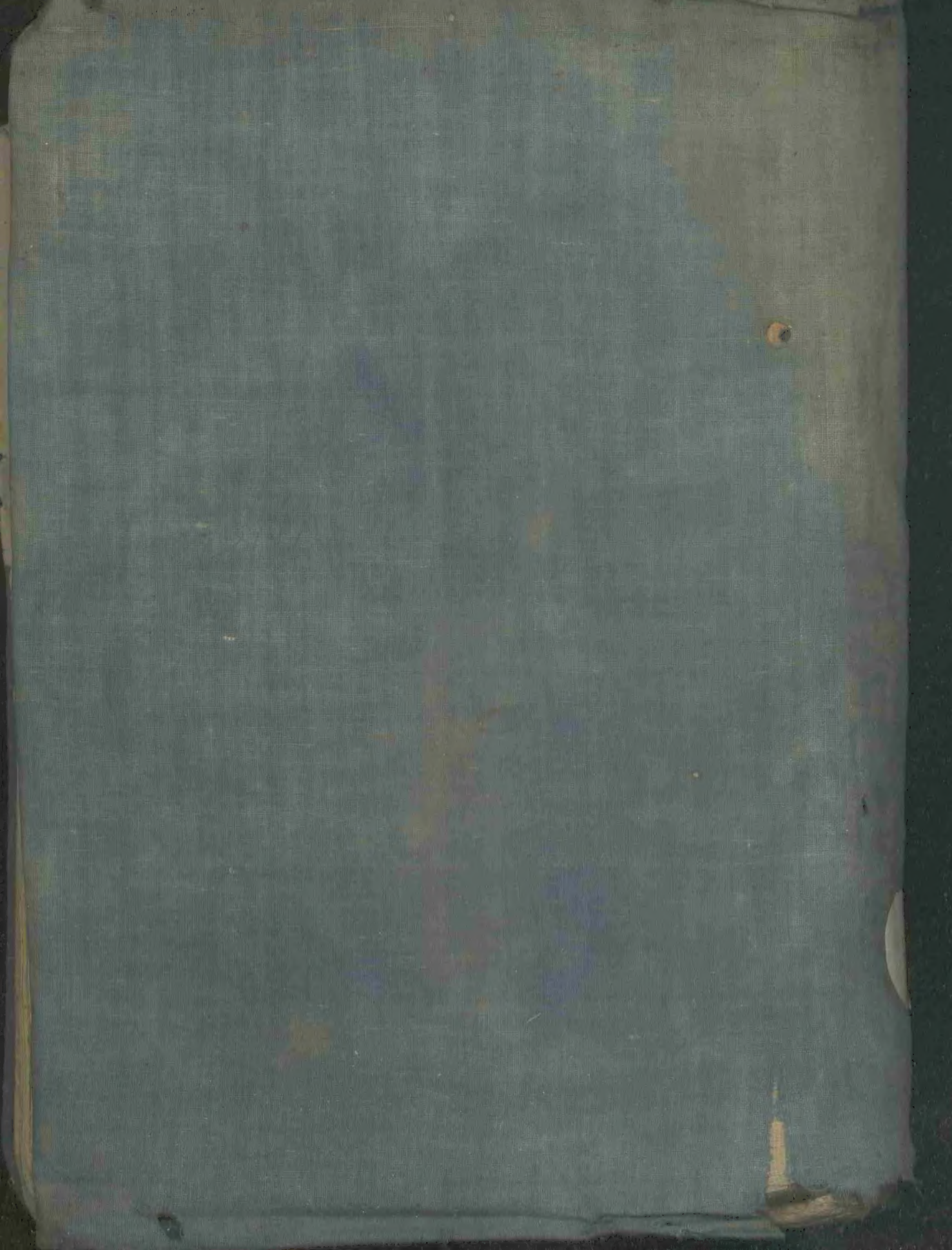
نام کتاب: المحقق

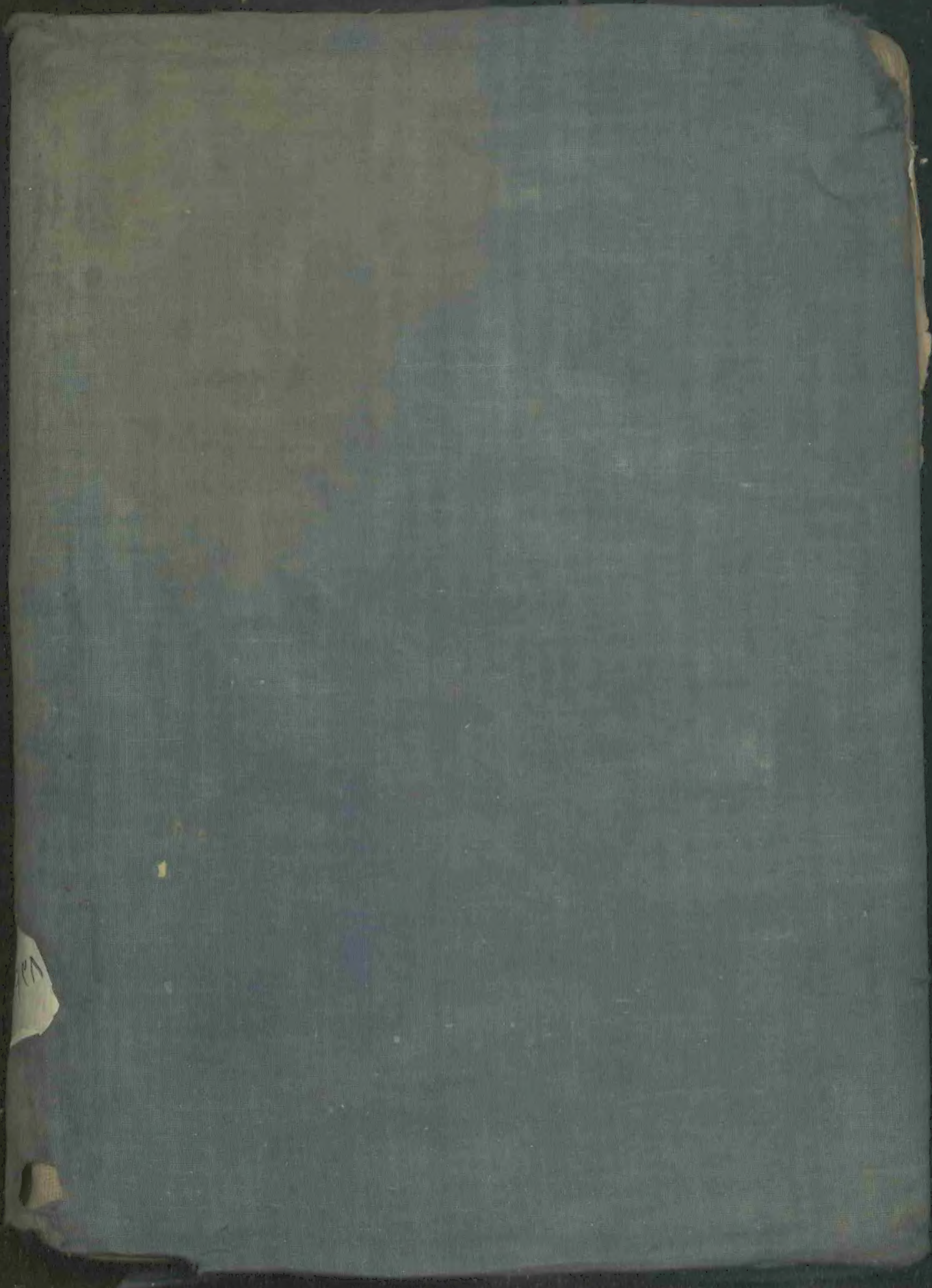
مؤلف: تفتازانی

شماره کتاب: ۷۹۳۱

اندازه: ۲۵ x ۱۷/۵

تاریخ تصویربرداری: هزار ۱۴۹۰





ما دام که ما کمال
 آموزن همه قدر سنه
 کمالی که بکنیم و در هر روز

۱	۱	۲	۲
۱	۲	۳	۴
۱	۲	۳	۴
۱	۲	۳	۴

۸۵
 ۸۴

ما دام که ما کمال
 آموزن همه قدر سنه

ما دام که ما کمال
 آموزن همه قدر سنه
 کمالی که بکنیم و در هر روز
 ما دام که ما کمال
 آموزن همه قدر سنه
 کمالی که بکنیم و در هر روز

۱۵۳
 ۲۱۶
 ۱۸۹
 ۲۵۴۷۰۲

۲	۴	۹	۱
۹	۶	۲	۴
۴	۲	۱	۹
۱	۹	۴	۲

همه لطوف و طوبی در ۱۲۹
در یک یکی اول در روز
اول و آخر هر هفته و سه بار در روز
و از نوشتن و مالیدن بر کف پا
و علاج بر این کینه

اولا بکارای دعا خوانده که بار نفعی را کرده
بار دعا بخواند تا که بخت نماند بخت بر تمام
نحوه و اگر با دوستی بخواند تا دی بر از روی
کینه عبودیت در حق او نوشته به کار اگر شود
و برای سحر مطلق و نوشتن بخواند و سحر
یا قلب القلوب و الا بکار یا خالق الیل
و التبارک یسطر الذی علی یث بقدره
یا باسط

همه بکار طوطی از بند ۲۴
خواند می کند اول و آخر هر روز
در روز شنبه و چهارشنبه و جمعه
ترتیب سوره مزمل در چهار بخت
اول ماه نو و در پنجشنبه شروع در سوره
سنت ع و در هفت روز بخواند
اول و آخر در وقت خواب
یومیه یکبار بعد از نماز و یا بعد از
سجده استغفار

۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲

۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۶۰۳	۱۰۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰

از برای زنده ماندن و نجات از آفت
در وقت طلوع و غروب و برای اطفال
و بزرگان و در هر روز

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۰۰۰	۹۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰

از برای سحر و جادو
در وقت طلوع و غروب و برای اطفال
و بزرگان و در هر روز

نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت	نیت در وقت
۱۱۰۰	۱۰۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۱۰۰	۱۰۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰
۱۱۰۰	۱۰۰۰	۱۳۶۹	۹۰۰

از برای سحر و جادو
در وقت طلوع و غروب و برای اطفال
و بزرگان و در هر روز

از برای سحر و جادو
در وقت طلوع و غروب و برای اطفال
و بزرگان و در هر روز

۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲
۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲	۲۱۹۲

۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲
۲۱۹۲

از برای سحر و جادو
در وقت طلوع و غروب و برای اطفال
و بزرگان و در هر روز



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك شريفا من شرح صدورنا لنخلص البيان في ايضاح المعاني ونفوس قلوبنا
 بلوامع البيان من مطالع المشافي ونضلي على يدك محمد المريد دلائل العجائب
 يا سر البلاغة وعلى الله واصحابه المحررين قصبات السبق في خفايا الفصاحة
 والبراعة **امام** فيقول العفيف الى الله الغنى مسعود بن محمد المدعي بعد الفقه
 هذه الله سواء الطريق واذا قد حلاوة التحقيق قد شرفت فيما مضى فخلص
 المصباح واغنيته بالاصباح عن المصباح واودعته غرابك سمحت بها
 الانظار وشحنه بطايف فقرت بكهايد الافكار ثم رايت الكثير من
 الفضلاء والجم الغفير من الاذكياء يتسائلونني صوت المصباح احتضاره و
 لامصار على بيان معانيه وكشف استارها لما شاهدوا من ان المحصلين قد
 همهم عن استطلاع طوابع انوارها وتقاعدت عن اعينهم عن استكشاف خباياها
 اسرارها وان المتبحرين قد قبلوا احداث الاختصاف ومداد اعناق المسح
 ذلك الكتاب وكنت اضرب عن هذا الخطب صفحا وطوي دون مرادهم كمالا
 علماني بان مستحسن الطبع باسرها وبقبولها باع من اخرها امر يسعه مقد

هذا الكتاب من تصانيف
 الامام محمد باقر
 الخليلي
 في شرح
 المصباح
 في
 بيان
 المعاني
 والاصباح
 في
 بيان
 الفصاحة
 والبراعة
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه

Library
Tehran University

هذا الكتاب من تصانيف
 الامام محمد باقر
 الخليلي
 في شرح
 المصباح
 في
 بيان
 المعاني
 والاصباح
 في
 بيان
 الفصاحة
 والبراعة
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه

البشر واما نشان خالق القوي والقدير وان هذا الفن قد يصل اليه ما هو
 جدا بلا اثر وذهب رواه فعا دخلا فابلا ثم حق طارت بقية اثار السلف
 ادراج الرياح وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاخ واما الا
 والاشهاد فامر يتاح له اللبيب فلارض من كمال الكرام نصيب وكيف
 شهر عن الانهار السائلون وبمثل هذا فليعمل العامرون ثم ما زادتهم
 مداقعي الاشغاف وغنايا وظما في هو احد الطلب واولها فابصرت
 لشرح الكتاب على وفوق مقترهم ثانيا ولعنان العناية نحو اخصار الاول
 ثانيا مع جود الفحة بصر البليات وخود الفطنة بصر النكات وتراميل
 بي والاوطار ونشوا الاوطان عني والاوطار حتى طفت اجوب كل اغرام
 الارجار واحرك كل سطر منه من الغبار يوما محرومي ونوما بالعقيق و
 بالعدب يوما ويوما بالخصار ثم وفقت بهوز الله تعالى للاتمام وقضت
 عنه خيام الاختتام بعد ما كسفت وجوه خرايد الشام ووضعت كوز
 وراد على طرف الثام فاجمدا لله سعد الزمان شاهد الاقبال ودنا بالتي
 واجات الامال وتبسم في وجه رحاي المطالب بان توجهت تلقا مدين
 لما رب حضرت من انا انام في ظل الامان وافاض عليهم بحال العدل
 والاحسان ورد بسياسة العرار الى الاجفان وسد بهيمته دون يا جوج
 الفتنه طرق العدو وان واعاد رسم الفضائل والكمالات منشورا ووقع باقلام
 الخطات على صحايف الصفايح لنصرة الاسلام منشورا وهذا السلطان
 الاعظم مالك رقاب الامم ملاذ سلاطين العرب والعجم لمجا صناديد
 ملوك العالم ظل الله على رته وخلفه في خليفته حافظ البلاد وناصر العباد
 وماحي الظلم والعدا رافع منار الشريعة المنبوه باص رايات العلوم الدينية

هذا الكتاب من تصانيف
 الامام محمد باقر
 الخليلي
 في شرح
 المصباح
 في
 بيان
 المعاني
 والاصباح
 في
 بيان
 الفصاحة
 والبراعة
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه
 في
 بيان
 الفقه

مبارك ووق النواظر ويجاوا اصل
 الاذهان ويرهق البصائر
 الباب او باب البيان ومن الله
 التوفيق والهداية وعليه التوكل
 في البداية والنهاية وهو جسي ونعم الوكيل
 محمد باقر الخليلي

جافض جناح الرحمة لاهل الحق واليقين ما دسرادق الامن بالنصر
 العزيز والعزم الممين لهفت الانام ملاد الحق فاطمه طل الاله جلال
 الحق والدين ابو المظفر السلطان محمود جاني بيك خان خلد الله سرادق
 عظته وجلاله وادام رواء نعم الامال من سجال اوصاله فاولت بهذا الكتاب
 الشئث باد بال اقبال والاستظلال بظلال الرافه والافضل فجعلته
 خدمه لسدته القهي ملثم سفا الاقبال ومعوذ رجا الامال ومبوء
 العظمة والجلال لارالت محط رجال الافاضل وملاذ ارباب الفضائل و
 عون الاسلام وغوث الانام بالذي لله وعليه السلام لبيك اللهم الخ
الحمد هو الشا باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او غيرها والشكر
 فعل ينشئ من تعظيم المنعم لكونه متعاسوا كان باللسان او بالحنان او بالاركان
 فهو الحمد لا يكون الا باللسان ومتعلما بكون النعم وعمرها ومتعلق بالشكر لا يكون
 الا بالنعم ومورده يكون اللسان وعمره فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق و
 اخص باعتبار المورد والشكر بالعكس الله هو اسم للذات الواجب الوجود الحق
 لجميع الحامد والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والنبات وتقدير
 الحمد باعتبار انه اهم بطر الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاش
 في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرا باسم ربك على ما سيجي وان كان ذكر الله اهم
 نظرا الى ان الله على ما انعم اي على نعمه ولم يتعرض للمنع به ابهاما لقصور العبارة
 عن الاحاطة به وللايتوهم اختصاصه بشئ دون شئ وعلم من عطف الخاص
 على العام رعاية لبراعة الاستهلال وتبنيها على فضله مع اللسان من اليقين
 سان لموله ما لم يعلم مدم رعاية للسمع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الفهم
 والصلوة على سيدنا محمد خير من ينطق بالصواب افضل من اوتي الحكمة علم

من تعظيم المنعم لكونه متعاسوا كان باللسان او بالحنان او بالاركان
 فهو الحمد لا يكون الا باللسان ومتعلما بكون النعم وعمرها ومتعلق بالشكر لا يكون
 الا بالنعم ومورده يكون اللسان وعمره فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق و
 اخص باعتبار المورد والشكر بالعكس الله هو اسم للذات الواجب الوجود الحق
 لجميع الحامد والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والنبات وتقدير
 الحمد باعتبار انه اهم بطر الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب الكشاش
 في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرا باسم ربك على ما سيجي وان كان ذكر الله اهم
 نظرا الى ان الله على ما انعم اي على نعمه ولم يتعرض للمنع به ابهاما لقصور العبارة
 عن الاحاطة به وللايتوهم اختصاصه بشئ دون شئ وعلم من عطف الخاص
 على العام رعاية لبراعة الاستهلال وتبنيها على فضله مع اللسان من اليقين
 سان لموله ما لم يعلم مدم رعاية للسمع والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الفهم
 والصلوة على سيدنا محمد خير من ينطق بالصواب افضل من اوتي الحكمة علم

الشرائع وكل كلام وافق الحق وتبرك فاعل الايتاء لان هذا الفعل لا يصلح الا لله
 وفصل الخطاب اي الخطاب المفصول البين الذي يتبينه من مخاطب به
 ولا يلبس عليه او الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وعلى الله اصله
 اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشراف واول الخطر الاطهار جمع
 طاهر كصاحب واصحاب وصحابته الاخيار جمع خير بالشدة من حرر الفضل
 لايشي ولا يجمع على ما صرح به صاحب الكشاف وعمره اما بعد هو من
 الظروف البنية المقطعة عن الاضافه اي بعد الحمد والصلوة والعامل
 فيه اما لئلا يتها عن الفعل والاصل هما يمكن من شئ بعد الحمد والصلوة
 ومهما همتا مسدا والاسمية لازمة للابتداء وتكن شرط والفاء لازم له
 فحين تضمنت اما معنى الابتداء والشرط لزمتها الفاء ولصوق الاسم
 اقامة للآزم مقام الملزوم وابقا الاثر في الجملة فلما هو طرف بمعنى اذ
 يستعمل استعمال الشرط يليه فعل ماض لفظا او معنى كان علم البلاغة هو
 المعاني والبيان وعلم توابعها هو البديع من اجل العلوم قدرا وادقها سيرا
 اذ به اي يعلم البلاغة ويوابعها لا تغمر من العلوم كاللغة والصرف والنحو
 يعرف دقايق العربية واسرارها فكون من ادق العلوم سرا وبه يكشف
 عن وجوه الاعجاز في نظم القرن استارها اي به يعرف ان القرآن معجز
 لكونه في اعلى مراتب البلاغة لاشتماله على الدقايق والاسرار والنحو الخارج
 عن طوق البشر وهذا وسيلة الى تصديق النبي عليه السلام وهو وسيلة
 الى الفوز بجميع السعادات فيكون من اجل العلوم لكون معلومه وعانته من
 اجل المعلومات والقامات وتشبيه وجوه الاعجاز بالاشارة المحمدي تحف
 الاستار استعارة بالكناية واسات الاسرار لها اسعاره تخيله وذكر الوجوه

ايهام او تشبيه الاعجاز في الصور الحسنه اسعافه وتخليه وذكر الاستار
 وشيخ ونظم القرآن تالفت كلماته مترتبة المعاني متنايسته الدلالات
 على حسب ما تقتضيه العمل لا تواليها في النطق وضم بعضها الى بعض كيف
 ما اتفق **وكان** القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صفة الفاضل العلامة
 ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه اي في علم البلاغة وتوابعها
 من الكتب المشهورة سان لما صنف نفعا تميز من اعظم كونه اي القسم
 الثالث احسنها اي احسن الكتب المشهورة ترتيبا هو وضع كل شيء في مرتبة
 ولكونه اتمها ترتيبا وهو تهذيب الكلام واكثرها اي اكثر الكتب للاصول
 هو متعلق بمحذوف يفسره قوله جميعا لان معمول المصدر لا يتقدم عليه
 والحق جواز ذلك في الظروف لانها ما تكفه راحة من العمل ولكن كان
 القسم الثالث عمر مصون اي محفوظ من الحشو وهو الزايد المسعوي عنه
 والتطوير وهو الزايد على اصل المراد بلافايدة وستعرف الفرق بينهما
 في بحث الاطناب والتعقيد وهو كون الكلام متعلقا لا يظهر من شأه
 بسهولة فبالجبر بعد جبراي كان قابلا للاختصار لما فيه من التطويل فينتقل
 اي محتاجا الى الايضاح لما فيه من العمق والى التجريد عما فيه من الحشو
 الفتي جواب لما مختصرا ضمن ما فيه اي في القسم الثالث من القواعد
 جمع قاعده هي حكم كلي مطبق على جزائه لعرف احكامه منه كقولنا كل
 حكم منكر محسوس وكذا وشمل على ما يحسح الله من الامثله وهي الجزئيات
 المذكورة لا يوضح القواعد والشواهد وهي الجزئيات المذكورة لانه
 القواعد فهي احص من الامثله ولم ال من الاو وهو القصر جهدا الى اجها
 وقد استعمل ههنا الاو معك بالالفولين وحذف المفعول الاول

ان
 الفاعل

محذوف

والمعنى لم امتنع جهدا في تحقيقه اي المختصر وتهنئه اي تقمحه ومرتبه
 اي المختصر رتبا اقرب بنا ولا اي اخذا من ترتيبه اي ترتيب السكاكي او
 القسم الثالث اضافته للمصدر الى الفاعل والمفعول ولم ابالغ في اختصار
 لفظة تقريرا بمفعول لما تضمنه معنى لم ابالغ اي تركت المشاعه في الاختصار
 بها لتعاطيه اي ساوله وطلبا لتسهيل مهمه على طالبه والضمائر المختصر
 وصفت مؤلفه بانه مختصر مع سهل المخذوع بعض ما لا يطول فيه ولا حشو
 ولا عمد كما في القسم الثالث واضفت الى ذلك المذكور من القواعد وعملها
 فوايد عظمى اي اطلعت في بعض كتب القوم عليها اي على تلك القواعد واول
 لم اظفر اي لم افتر في كلام احد بالتصريح بها اي بتلك الزوايد والاشارة اليها
 بان يكون كلامهم على وجه يمكن تحصيلها منه بالتبعيه وان لم يقصدوها
 وسميت بتلخيص المفتاح ليطابق اسمه معناه واذا سال الله قدم المسند اليه
 قصد الى جعل الواو والهمال من فضله حال من ان سمع به اي بهذا المختصر
 كما يقع باصله وهو المضاح او القسم الثالث منه انه اي الله ولي ذلك النفع
 وهو حسي اي محسوس وكافي ونعم الوكيل عطفت اما على جمله هو حسي و
 المختص من محذوف واما على حسي اي وهو نعم الوكيل فالمختص هو المصدر
 المقدم على ما صرح به صاحب المفتاح وعمر في حوزة نعم الرجل وعلى كلا
 التقديرين قد عطفت الانشاء على الاحصار مقدمه رتب المختصر على مقدمه
وثلاثة فنون لان المذكور فيه اما ان يكون من قبيل المقاصد في هذا الفن او
 الثاني المقدمه والاول ان كان العرض منه الاختلاف عن الخطا في تاديه
 المعنى المراد فهو الفن الاول والا فان كان العرض منه الاختلاف عن العمود
 المعنوي فهو الفن الثاني والاف هو الفن الثالث وجعل الخاتمه خارجه عن الفن

الثالث وهم كاشفون انشاء الله تعالى وما اجر كلامه في آخر هذه المقدمة الى انحصار
 المقصود في الفنون الثلاثة ناسب ذكرها بطريق التعريف العهدى بخلاف
 المقدمة فانه لا مخصص لا يرادها بلغة المعرفة في هذا المقام ^{فكثير ما يشاهد} والاختلاف في
 ان توينها للتعظيم والقليل مما لا ينبغي ان يقع بين المحصلين والمقدمة ما هو
 من مقدمة الجيش للجماعة المقدمة منها من قدّم بمعنى تقدم يقال مقدمه
 العلم لما يتوقف عليه الشروع في مسالته ومقدمه الكتاب لطائفة من كلام
 قدّمت امام المصطلح لا يتباطل به وانقطاع بها فيه وهي ههنا بيان معنى الفصاحة
 والبلاغة وانحصار علم البلاغة في علمي المعاني والبيان وما يلزم ذلك ولا يخفى
 وجه ارتباط المقاصد بذلك والفرق بين مقدمه العلم ومقدمه الكتاب
 مما خفى على كثير من الناس الفصاحة وهي في الاصل تبنى عن الظهور والابانة
 بوصف بها المفرد مثل كلمة فضيحة والكلام مثل كلام فضح والقصيدة فضيحة
فيل المراد بالكلام ما ليس بكلمة ليعم للركب الاسنادى وغيره فانه قد يكون
 بيت من القصيدة غير مشتمل على اساد يصح السكوت عليه مع انه يتصف بالفصاحة
 وفيه نظرا لانه انما يصح ذلك لو اطلقوا على مثل هذا التركيب انه كلام فصيح ولم
 نقل ذلك عنهم واتصافه بالفصاحة يجوز ان يكون باعتبار فصاحة المفردات
 على ان الحق انه داخل في المفرد لانه بظلم على ما يقابل المثنى والجمع وعلى
 ما يقابل الكلام ومقابله بالكلام ههنا قرينة على انه اريد به المعنى الاخير
 اعني ما ليس بكلام ويوصف بها المتكلم ايضا يقال كانت فصيح وشاعر فصيح
 والبلاغة وهي شئ عن الوصول والانتها يوصف بها الاجراء فقط
 اى الكلام والمنكلم دون المفرد اذ لم يسع كلمة بليغة والتعليل بان البلاغة
 انما هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال وهي لا تتحقق في المفرد وهم لان ذلك

انما

انما هو في بلاغة الكلام والمنكلم وانما قسم كلام من الفصاحة والبلاغة الا
 لعدم جمع المعاني الخالصة الغير المشتركة في امرينها في تعريف واحد
 وهذا كما قسم ان المحاسب المستثنى لا متصل ومنقطع ثم عرف كلامها
 على حد فقال فالفصاحة في المفرد قدم الفصاحة على البلاغة لتوقف
 معرفة البلاغة على معرفة الفصاحة لكونها ما خورده في تعريفها ثم قدم
 فصاحة المفرد على فصاحة الكلام والمنكلم لتوقفها عليهما خلاصة اى
 خلوص المفرد من تناقض الجوف والقرابة ومخالفة القياس اللغوى الى التنبط
 من استغناء اللغة وتبصر الفصاحة بالخلوص لا من تسامح بالتأخر
 وصفت في الكلمة بوجوب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو مستشرق
 قول امر القيس عذارة اى ذوايبه جمع عذرة والصدر عائد الى الفروع
مستشرقات اى من رفعات او رفوعات يقال استشرق اى رفعه
 واستشرق اى ارفع الى العلى فضل العقاص في مثنى ومثل فضل اى تعيب
 العقاص جمع عقيصه وهي الخصلة المجموعة من الشعر والمشي المقول المعنى ان
 ذوايبه مشدودة على الراس بخيوط وان شعره ينقسم الى عقاص ومثنى ومثل
 والاول يعيب في الاحرى والعرض بيان كثرة الشعر والضايط ههنا ان كل ما بعد
 الذوق الصحيح ثقيل لا يتيسر النطق فهو علم متناوئ سواء كان من قرب الخارج
 او بعدها او غير ذلك على ما صرح به ان الاثير في المثل السائر وزعم بعضهم
 ان منشأ الثقل في مستشرق هو توسط الشين المعجدة التي هي من المهموسه التي
 بين التاء التي هي من المهموسه الشديدة وبين الزاء المعجدة التي هي من الجمهور
 ولو قال مستشرق لم يعمل ذلك العمل وفيه نظر لان الهمزة الممهلة انضم من الجمهور
وقيل ان قرب الخارج سبب للثقل المحل بالفصاحة وان في قوله امر القيس

ورفع ثوبين اثنى اسرافهم
 اتيب كقندة مختلطة التفتك

والمرسل صلات الشئ مع

لكنهما صام

شلا فربا من حد السافر من الميا فيجبل بفصاحه الكلمة لكن الكلام الطويل
 المشتمل على كلمة غير فصحة لا يخرج عن الفصاحه كما لا يخرج الكلام الطويل
 المشتمل على كلمة غير عربية عن ان يكون عربيا وقد نظرت لان فصاحه الكلمات
 ما خورده في تعرف فصاحه الكلام من غير معرفة بين طويل وقصر على ان
 هذا القابل من الكلام بما ليس بكلمة والقياس على الكلام العربي ظاهر الاضاد
 ولو سلم عدم خروج السور عن الفصاحه فخرجوا شمال العران على كلام
 فيه كلمة فضحة مما تعود اليه الجمل او العجز الى الله من ذلك على كبر
والغراه كون الكلمة وحشية عرظا هو المعنى ولا ما نوسبه الاستعمال نحو
 مسرج في قول العجاج ومثله وجاجا من ججا الى مدققا مطولا وقاحا الى
 شعر السواد كالفم ومريتا اي انفا مسرجا اي كالسيف السرجي في الدقة
 والاستواء وسرج اسم فين ينسب اليه السيوف او كالسراج في البريق
 واللمعان فان قلت لم يجعلوه اسم مفعول من سرج الله وجهه بهجة وحسنه
 قلت هو ايضا من هذا القبيل او ما خورده من السراج على ما صرح به الامام للرفق
 رحمه الله عليه حيث قال السرجي منسوب الى السراج ويجوز ان يكون وصفه
 بذلك لكثرة ما يورده ونقده حتى كان فيه سراجا ومع ذلك سرج الله امرك اي
 حسنه ونوره لاحتمال ان يكون مستحدا تامولا من السراج ويكون من باب
 العرايه والمخالعه ان يكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالفاظ الموضوع
 اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجل بفتك الادغام في قوله الحمد لله
 العلى الاجل والقياس الاجل بالادغام فتحوال وما وما والى ياي وعور
 يعور فصيح لانه ثبت عن الواضع كذلك فكل فصاحه المفرد خلوصه مما ذكر
 ومن الكراهه في السمع بان يكون اللفظ محش بحقه السمع وتبليغ سماعها نحو

كذا في
 السراج

الجرحي في قول ابي الطيب مباركت الاسم اغر اللقب كريم الجرحي اي النفس شرف
 النسب والاعتراف من الخيل الايض الجبهة ثم استعمل لكل واضح معروف وفيه
 نظرت لان الكراهه في السمع انما هي من جهة الغراه المفسر والوحشية مثل كذا
 كاتم وافر يقعو ونحو ذلك وقيل لان الكراهه في السمع وعدها يرجع الى
 طيب التعم وعدم الطيب لا الى نفس اللفظ وقد نظرت لقطع باستكراه الجرحي
 دون النفس مع قطع الطعن عن التعم والفصاحه في الكلام خلوصه عن ضعف
 الثالث وتنافر الكلمات والعقد مع فصاحتها هو حال من الضمير في خلوصه
 واحترابه عن مل بهد اجل وسعر مستسزروا فنه مسرح وقيل هو حال
 من الكلمات ولو ذكر بجينها سلم من الفصل من الحال وذبحها بالاجنبى
 وفيه نظرت لانه ح يكون وذلك افر لا الخلوص ويلزم ان يكون الكلام للمشتمل
 على ما والكلمات العبر المصححه فصحا لانه يصدق عليه خالص عن تنافر الكلمات
 حال كونها فصحة فافهم فالضعف ان يكون تاليف الكلام على خلاف القانون
 الغوي المشهور بين الجمهور كالاضار قبل الذكر لفظا ومعنى وحكما نحو ضرب
 غلامه زيد او السافر ان يكون الكلمات بصله على اللسان وان كان كل منها
 فصحة نحو وليس قريب قبح ضرب فتوح هو اسم رجل وصدر البيت وقبح رب
 بمكان قبح اي خال عن الماء والكلام ذكر في عجائب الخلوقات ان من الجنوعا
 يقال له الهاتفت فصاح واحد منهم على حرب بن امية ففات فقال ذلك الجنى
 هذا البيت وقوله كريم متى امدحه امدحه والورى عى واد اما لنته لنته
 وجدي والواو والورى الحال وهو مبتدا وخبر وقوله معنى وانما مثل بيتك
 لان الاول مناه في الثقل والثاني دونه لان منشاء الثقل في الاول نفس اجتماع
 الكلمات وفي الثاني حروف منها وهو تكرر ابر امدحه دون مجرد الجمع بين الكلم

١١
 اشارة الى ان شج
 ر حوضه الطاهر بالمدح
 بجراته انية الطاهر

والها لوقوعه في التزليل مثل مسخه فلا يصح القول بان مثل هذا الفعل عمل
 بالفصاحة ذكر الصاحب اسما عيل بن عباد انه أشد هذه القصيدة بحضرت
 الاستاذ بن العميد فلما بلغ هذا البيت قال له الاستاذ هل تعرفه فنهى من
 الخجلة قال نعم مقابلته المدح باللوم والمناقب بالذم والهجاء فقال الاستاذ
 غير هذا اريد فقال لا اريد غير ذلك فقال الاستاذ هذا التكرير في امده احد
 مع الجمع بين الحاء والهاء وهما من حروف الحلق خارج عن حد الاعتدال
 نافر كل السامع فاثني عليه الصاحب والتقدم اى كون الكلام معقدا ان لا
 يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد لظلاله واقع اما في النظم سبب تقديمه او
 تاخير او حذف او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد كقول الفرزدق
 في حال هشام بن عبد الملك **هو ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي**
 وما مثله في الناس الا ملكا ابوامه ابوه حتى يقاربه اى ليس مثله في الناس
 حتى يقاربه اى احد يشبهه بشبهه في الفضائل الا ملكا اى رجلا اعطى الملك
 يعنى هشاما ابوامه اى ام ذلك الملك ابوه اى ابوا ابراهيم المدح اى
 لامثاله احد الا ابن اخته وهو هشام ففقه فصل بين المبتدأ والخبر اعنى
 ابوامه ابوه بالاجنبى الذى هو حى وبين الموصوف والصفة اعنى حى
 بالاجنبى الذى هو ابوه وتقديم للمسمى اعنى مملكا على المسمى منه اعنى حى
 وفضل كثير بين البدل هو حى والمبتدأ منه وهو مثله فقوله مله اسم ما وفى
 الناس خبره والاملكا منصوب بتقديمه على المسمى منه قيل ذكر ضعف
 التاليف يعنى عن ذكر التقدم اللفظى وقد بطرحو ان كان يحصل التقييد
 باختراع عدة امور وجبة لصعوبة فهم المراد وان كان كل منها جاريا على
 قانون الخو بهد اظهرنا ما قيل انه لا حاجة في بيان التقدم في البيت

سبب تقدمه

الى ذكر تقديم المستثنى على المستثنى منه بل لا وجه له لان ذلك جائز بان
 الحاجة اذا لحق فيه بوجوب زيادة التقييد وهو ما يقبل الشدة والضعف
 واما في الانتقال عطفت على قوله اما في النظم اى لا يكون ظاهرا للدلالة على
 المراد لظلاله في انتقال الدهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثاني
 المقصود ذلك بسبب اراد اللوازم البعيدة المضطربة الى الوسايط الكثرة مع
 حفاء القرائن الدالة على المقصود كقول الآخر وهو عباس بن الاجنف ولم يقل
 كقوله لتأتوهم عود الصمار الى الفرزدق صاحب بعد الدار عنكم لتقدروا
 وتكب بالرفع هو الصحيح عيناى الدموع لتجيدا جعل سكب الدموع
 كناية عما يلزم وراى الاحبة من الكاثر والجرى واصاب لكنه اخطا في جعل
 جود العين كناية عما يوجب دوام التلاقى والوصال من الفرح والسرور
 فان الانتقال من جود العين الى مجلها بالدموع حال ارادة البكاء وهو حال
 الجزل لا الى ما قصد من السرور لخالص بالملاقاة ومعنى البت اى اليوم
 طيب نفسا بالبعد والفرار ووطنها على مقابلة الاجزان والاشواق والتجزع
 غصصها وتجل لاجلها جزا بفضن الدموع من عيني تسبب بذلك الى حمل
 تدوم وميمرة لا يشول وان الصبر مفتاح الفرج والى هذا اشار السمع عبد
 القاهر في دلائل الاعجاز وللقوم ههنا كلام فاسد او ردناه في الشرح
 فصاحبه الكلام خلوصه مما ذكر ومن كثره التكرار وتتابع الاضافات كقوله
 وتبعيدنى في غمرة بعد غمرة سبوح اى من حسن الجرى لا يغيب من ركبها كانها
 تجري في الماء لها صفة يسبح منها حال من شواهد عليها متعلق بشواهد شواهد
 فاعل الطرف اعنى لها معنى ان لها من نفسها علامات دالة على مجاتها من التكرار
 ذكر الشئ مرة بعد اخرى ولا معنى له ذكره بذكره ثالثا وقد نظر في المراد

بالكرة ههنا ما يقابل الوحدة ولا يخفى حصوله بذكره ثالثا وتابع الاضافات
 مثل قوله حماته جري حومه الجندل اجمعى فانت بمزاي من سعاد ومسمع
 ففنه اضافته حماته الجري وحرمي والى حومه وحومه الى الجندل والجري
 ثالثا الاجرع قصرها للضرورة وهي ارض ذات رمل لا تبت شيئا ولو
 معظم الشئ والجندل ارض ذات حجارة والسبع هدير الحام ونحوه وقوله
 فانت بمزاي من سعاد ومسمع اي تحت تلك السعاد وتسبع صوتك
 يقال فلان بمزاي مني ومسمع اي تحت اراه واسمع قوله كذا في الصحاح
 فظهر مناد ما مل ان معناه انت موضع تزين منه سعاد وتسبعين
 كلامها ومناد ذلك ما شهد به العقل والنقل وفيه نظرا لان كلاما كثر
 التكرار وتتابع الاضافات ان نقل اللفظ بسببه على اللسان فقد حصل
 الاحتراز عنه بالسافر والادخل بالفصاحة وقد وقع في التزييل
 وايب قوم فوج وذكركم ربيك عنك ونفس وما سواها فاهمها
 فخرها ونفسيها والفصاحة في التكلم ملكة وهي كنه راسخ في النفس
 والكيفية عرض لا يتوقف فعله على فعل العبد ولا تقضي السمع واللا
 في عمله امضاء او ليخرج بالمد الاول الاعراض النفسية مثل الاضافة
 والفعل والانفعال ويحذف لك ويقولنا لا تقضي القسمة الكميات ويقولنا
 واللا قسمه النقط والوحدة وقولنا اوليا ليدخل فيه مثل العلم بالعلوم
 المقضيه للقسمة واللا قسمه نقوله ملكة اسعار بانه لو عبر عن المقص بلفظ
 فيصح لا يسمى مضيقا في الاصطلاح مالم يكن ذلك راسخا فيه وقوله
 بها على التعبير عن المقص دون ان يقول بغير اشعار بانه يسمى مضيقا اذا
 وجد فيه تلك الملكة سواء وجد التعبير او لم يوجد وقوله بل يقطض ليعم

كيف

الفرد والركب اما المركب فظ واما المفرد فكما نقول عند القداد دار غلام
 جارية فومب بساط الى غير ذلك والفرد في الكلام مطابق لمعنى الحال مع
 فصاحته اي فصاحة الكلام والحال هو الامر الداعي الى ان يعتبر مع الكلام
 الذي يوردي به اصل المراد خصوصية ما وهو بمعنى الحال مثلا كون
 الخاطب منك الحكم حال يقتضي تأكيد الحكم والتاكيد بمعنى الحال وقولنا له
 ان نريدا في الغار مؤكدا بان كلام مطابق لمعنى الحال وتحقيق ذلك انه
 من جزئيات ذلك الكلام الذي هيضيه الحال وان الانكار مثلا سكتي
 مؤكدا وهذا مطابق له بمعنى انه صادق عليه على عكس ما قال ان الكلي
 مطابق للجزئيات وان اردت بحقق هذا الكلام فارجع الى ما ذكرنا في الشرح
 في معرفت علم المعاني وهو معنى الحال مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة
 لان الاعتبار باللاق بهذه المقام يعاين الاعصار واللاق بذلك وهذا عين
 تفاوت مصنفات الاحوال لان العاين من الحال والمقام انما هو بحسب الاعتراف
 وهو انه تنوهم في الحال كونه زمانا للورد والكلام وفي المقام كونه محلا للموق
 هذا الكلام اشارة اجمالته الى ضبط مقصنات الاحوال وبحقق لمعنى الحال
 فقام كل من السكر والاطلاق والقديم والذكر سان مقام خلافة اي خلاف
 كل منها معنى ان المقام الذي ساسبه سكر المسداله او المسدال سان المقام
 الذي ساسه التعريف ومقام اطلاق الحكم والتعلق او المسداله او المسد
 او متعلمه سان مقام بصة بموكدا او اداة قص او تابع او شرط او مفعول
 او ما شبه ذلك ومقام تقديم المسداله او المسد او متعلمه سان مقام
 تاخير وكذا مقام ذكره بيان مقام حده فصوله خلافة سامل لما ذكرنا انما
 فصل قوله ومقام الفصل بيان مقام الوصل بينها على عظم شأن هذا الباب

فانما المقام الذي ساسبه سكر المسداله او المسدال سان المقام الذي ساسه التعريف ومقام اطلاق الحكم والتعلق او المسداله او المسد او متعلمه سان مقام بصة بموكدا او اداة قص او تابع او شرط او مفعول او ما شبه ذلك ومقام تقديم المسداله او المسد او متعلمه سان مقام تاخير وكذا مقام ذكره بيان مقام حده فصوله خلافة سامل لما ذكرنا انما فصل قوله ومقام الفصل بيان مقام الوصل بينها على عظم شأن هذا الباب

واعمال مثل مقام خلافة لانه احصر واظهر لان خلافت الفصل انما هو الوصل
 وللتبني على عظم الشأن فصل مقام الاعجاز بيان مقام خلافة اي الاطنا
 والمساواة وكذا خطاب الذي مع خطاب الغني فان مقام الاولين
 مقام الثاني فان الذي ياسبه من الاعتراف اللطيفة والمعاني الدقيقة
 الخفية ما لا يناسب الغني ولكل كلمة مع صاحبها اي مع كلمة اخرى صاحبة
 مقام ليس تلك الكلمة مع ما يشارك تلك الصاحبة في اصل المعنى مثلا الفعل
 الذي قصد اقترانه بالشرط فله مع ان مقام ليس له مع اذا وكذا الكل من
 ادوات الشرط مع الماضي مقام ليس له مع المضارع وعلى هذا القياس واز
 تفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعزاز للناس ولخطا
 اي اخطا شاه بعدد ما اي بعدم مطابقة للاعزاز المناسب والمراد
 بالاعزاز الامر الذي اعتبره المتكلم مابسا للمقام بحسب السلقه ويجب
 تتبع تراكم السلقه يقال اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه وراعى حاله
 واراد بالكلام الكلام الفصيح وبالحسن الحسن الذاتي الداخلى في البلاغة
 دون العرضي الخارج لحصوله بالمحسنات البدعيه مقتضى الحال هو الاعتبار
 المناسب للحال والمقام يعنى اذا علم ان ليس ارتفاع الكلام الفصيح في
 الحسن الذاتي الا بمطابقته للاعزاز المناسب على ما نضه اضافته المصدر
 ومعلوم انه انما يرفع بالاعزاز التي هي عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح
 لمقتضى الحال فقد علم ان المراد بالاعزاز المناسب ومقتضى الحال واحد ولا
 لما صدق انه لا يرفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرفع الا بالمطابقة
 لمقتضى الحال فليشامل بالبلاغة صفة راجعه الى اللفظ بمعنى انه يقال
 كلام بليغ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار افادته للمعنى الغرض

هذا هو المقام الذي اعتبره المتكلم مابسا للمقام بحسب السلقه ويجب تتبع تراكم السلقه يقال اعتبرت الشيء اذا نظرت اليه وراعى حاله واراد بالكلام الكلام الفصيح وبالحسن الحسن الذاتي الداخلى في البلاغة دون العرضي الخارج لحصوله بالمحسنات البدعيه مقتضى الحال هو الاعتبار المناسب للحال والمقام يعنى اذا علم ان ليس ارتفاع الكلام الفصيح في الحسن الذاتي الا بمطابقته للاعزاز المناسب على ما نضه اضافته المصدر ومعلوم انه انما يرفع بالاعزاز التي هي عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال فقد علم ان المراد بالاعزاز المناسب ومقتضى الحال واحد ولا لما صدق انه لا يرفع الا بالمطابقة للاعتبار المناسب ولا يرفع الا بالمطابقة لمقتضى الحال فليشامل بالبلاغة صفة راجعه الى اللفظ بمعنى انه يقال كلام بليغ لكن لا من حيث انه لفظ وصوت بل باعتبار افادته للمعنى الغرض

المصنوع

المصنوع له الكلام بالتركيب متعلق بافادته وذلك لان البلاغة كما مر
 عبارة عن مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال وقاها من اعتبار اللطافة
 وعدمها انما يكون باعتبار المعاني والاعراض التي يصاغ لها الكلام لا
 باعتبار الالفاظ المفردة والكلم المجردة وكثيرا ما نصب على الظروف لانه
 من صفة الاعجاز وما التاكيد معنى الكرم والعامل فيه قوله يسمى ذلك
 المذكور فصاحبه انما يسمى بلاغة حيث يقال ان اعجاز القرآن من جهة
 كونه في اعلى طبقات فصاحبه راد بها هذا المعنى ولها اي لبلاغة الكلام
 طرفان اعلى وهو حد الاعجاز وهو ان يرتقى الكلام في بلاغته الى ان يخرج
 عن طوق البشر ويحزم عن معارضته وما يقرب منه عطف على قوله وهو و
 الضمير في منه عائد الى اعلى يعنى ان الاعلى مع ما يقرب منه كلاهما حد الاعجاز
 هذا هو الموافق لما في الفناح وزعم بعضهم انه عطف على حد الاعجاز والضمير
 عائد اليه يعنى ان الطرف الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز و
 منه بطر لان العرب من حد الاعجاز لا يكون من الطرف الاعلى وقد اوضحنا
 ذلك في الشرح واسفل وهو ما اذا اعتبر الكلام عنه الى مادونه اي الى مرتبة
 هي ادنى منه واتزل والتحق الكلام فان كان صحيح الاعراب عند البلغاء باصوت
 الحيوات يصدر عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف والخصائص
 الزائدة على اصل المراد وبنيهما اي بين الطرفين مراتب كثيرة متعاقبة بعضها اعلى
 من بعض بحسب تفاوت المقامات ورعاية الاعزازات والبعد من اسباب
 الاخلال بالفصاحة وتبعها اي بلاغة الكلام وجوه اخرا للطائفة والفصاحة
 بمرتبة الكلام حسنة وفي قوله تبعها اشارة الى ان تحسن الوجه للكلام عرضي
 خارج عن حد البلاغة والى ان هذه الوجوه انما تعد بحسبه بعد رعاية المطابقة

والفصاحة وجعلها تابعة للبلاغة ^{لأنها ليست} ~~لأنها ليست~~ متصفا
بصفة والبلاغة المتكلم ملكة بعد ربحها على تالف كلام بليغ ففعله مما تقدم
أن كل بليغ كلاما كان أو متكلمها على استعمال لفظ مشترك في معنييه أو على أول
كل ما يطلق عليه لفظ البليغ فصيح لأن الفصاحة ما خوره في تعريف البلاغة
مطلقا ولا عكس بالمعنى اللغوي أي ليس كل فصيح بلغا لجواز أن يكون كلام فصيح
عمر مطابق لمقصود الحال وكذا يجوز أن يكون لأحد ملكة بعد ربحها على الغير
عن المعص بل لفظ فصيح من عمر مطابق لمقصود الحال وعلم انضاز البلاغة والكلام
من جملة أي ما عاب أن يحصل حتى يمكن حصولها كما يقال مرجع الجود إلى الغني
إلى الاحتراز عن الخطأ في تاديه للمعنى المراد والآخر بما أدرك المعنى المراد بلفظ
غير مطابق لمقتضى الحال فلا يكون بليغا وإلى تمييز الكلام الفصيح من عمر والآخر بما
أورد الكلام المطابق لمقتضى الحال غير فصيح فلا يكون بلغا لوجوب وجود الفصاحة
في البلاغة ويدخل في تمييز الكلام الفصيح من عمر تمييز الكلمات الفصيحة من
غيرها النوعية عليها والثاني أي تمييز الفصيح من غير ^{منه} أي بعضه ما بين أي
يوضح في علم متن اللغة كالغراه وأما قال متن اللغة أي معرفة أوضاع المفردات
لأن اللغة أعم من ذلك يعني به معرف تمييز السالم من الغراه عن عمر بمعنى أن
من يتبع كتب المتدولة وإحاط بمعاني المفردات المانوسة علم أن ما عداها
ما ينفع إلى غير تخصص أو يخرج فهو غير سالم من الغراه ويهتدي بين مناد قدام
أنه ليس في علم اللغة أن بعض الالفاظ يحياح في معرفته إلى أن يحث عنه في الكتب
المبسوطة في اللغة أو في علم التصريف كخالفه القاس أدبه يعرف أن الأجل
خالف للقاس دون الأجل أو في علم النحو كضعف التالف والتعقيد اللفظي
أويدرك بالحس كالتأخر أدبه يعرف أن مستشرا متنا فردون مرتفع وكذا

تأخر الكلمات وهو أي ما بين في العلوم المذكورة أو يدرك بالحس والصغير
عائد إلى ما ومن زعم أنه عائد إلى ما يدرك بالحس فقد سعى وهو ظاهر لأنه
للعقد المعنوي أو لا يعرف تلك العلوم ولا بالحس تميز السالم بالعقد
المعنوي عن غير فعله أن مرجع البلاغة بعض ما بين في العلوم المذكورة
وبعضه يدرك في بالحس ونفي الاحتراز عن الخطأ في تاديه للمعنى المراد والآخر
عن العقد المعنوي فست الحاجة إلى علمين مفيدين لذلك فوضعوا علم
المعاني للأول وعلم البيان للثاني واليه أشار بقوله وما يحتز به عن الأول
أي الخطأ في تاديه للمراد علم المعاني وما يحتز به عن العقد المعنوي علم البيان
وسواء هذين العلمين علم البلاغة لكان مزيدا اختصاصا لهما بالبلاغة
وإن كانت البلاغة توقف على غيرها من العلوم ثم احتاجوا لمعرفة توابع
البلاغة إلى علم آخر فوضعوا لذلك علم البديع واليه أشار بقوله وما يعرف به
وجوه التحسين علم البديع ولما كان هذا المختصر في علم البلاغة وتوابعها
أخصر مقصوده في ثلاثة فنون وكثر من الناس يسيي الجميع علم البيان وبعضهم
يسيي الأول علم المعاني إلى الآخرين يعني البيان والبديع علم البيان والثالثة علم
البديع ولا يخفى وجوه للنسبة الفن الأول علم المعاني قد مره على البيان كونه
منه بمنزلة المفرد من المركب لأن رعاية المطابقة لمقصود الحال وهو مرجع علم
المعاني معسر في علم البيان مع زيادة شيء آخر وهو إيراد المعنى الواحد في طوط
مختلف وهو علم أي ملكة تصورها على إدراكات جزئية ويجوز أن يريد به
نفس الأصول والقواعد المغلوطة ولا يستعمل المجرى المعروفة في الجزمات قال يعرفه
أحوال اللفظ العربي أي هو علم يستنبط منه إدراكات جزئية هو معرفة كل فرد
فرد من جزئات الأحوال المذكورة بمعنى أن أي فرد يوجد منها أمكن أن

فمن
والأول علم المعاني

تعرّفه بذلك العلم وقوله التي بها يطابق اللفظ مسمى الحال اجتزأ عن الالح
التي ليست بهذه الصفة مثل الاعلال والادغام والرفع والنصب وما اشبه
ذلك مما لا بد منه في بادية اصل المعنى وكذا المحسنات البدعية من الحسن
والرصع ونحوهما مما يكون بعد رعاية المطابقة والمراد انه علم يعرف به هذه
الاحوال من حيث انها تطابق بها اللفظ مسمى الحال لظهور ان ليس علم
المعاني عبارة عن تصور معاني التعريف والتشكر والمقدم والتأخر وغير
ذلك وبهذا يخرج عن التعريف علم البيان اذ ليس البحث فيها من احوال اللفظ
من هذه الحثية والمراد باحوال اللفظ الامور العارضة له من القديم و
التأخر والاشياء والحنف وغير ذلك ومقتضى الحال في التحقيق هو الكلام
الكلي المكلف بكفه مخصوصه على ما اسير اليه في المفتاح وصرح به في شرحه
على ما هو ظاهر عبارة المفتاح وعرف انفس الكميات من القديم والتأخر
والتكرار على ما هو ظاهر عبارة المفتاح وعرف انفس الكميات من القديم والتأخر
بها تطابق اللفظ مسمى الحال لانها عين مسمى الحال وقد حققنا ذلك
في الشرح واحوال الاسناد ايضا من احوال اللفظ باعتبار ان التاكيد وتركه
مثلا من الاعبارات الراجعة الى نفس الجملة وتخصيص اللفظ بالعربي مجرود
اصطلاح ان الصناعة اما وضعت لذلك ونحصر للمص من علم المعاني في
ثمانية ابواب احصاها الكل في الاجزاء الكلي في الجزئيات ^{اذ لا يصح ان يعم المعاني على كل باب} احوال الاسناد
الحري واحوال المسند اليه واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والفقر
والانتفاء والفصل والوصل الاحار والاطاب والمساواه وانما انحصر
فها لان الكلام اما خبر وانشاء لانه لا محاله يستعمل على سبيل تامه بين الطرفين
قائم بنفس التكلم وهو تعلق احد الشئ بالآخر بحث يصح السكوت عليه

سواء كان ايجابا او سلبا او غيرهما في الانشائات وبفسرها بايقاع الحكم
على المحكوم عليه او سلبه عنه خطأ في هذا المقام لانه لا يشمل النسبة
في الكلام الانشائي فلا يصح التقسيم فالكلام ان كان لنسبة خارج في احد الاثر
الثلاثة اي يكون بين الطرفين في الخارج نسبة ثبوتية او سلبية بطابقه
اي تطابق تلك النسبة ذلك الخارج بان يكونا قوتيتين او سلبيتين
او لا تطابقه بان يكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتي بينهما
في الخارج والواقع سلبية او بالعكس فخير في الكلام خبر ولا اي وان
لم يكن لنسبة خارج كذلك **فانشأ** وتحقق ذلك ان الكلام اما ان يكون
نسبة بحث يحصل من اللفظ ويكون اللفظ من جداولها من غير قصد
كونه دالا على نسبة حاصلة في الواقع بين الشئين وهو الانشاء او يكون نسبة
بحث تقصد ان لها سمة خارجة مطابقة او لا مطابقة لان النسبة
المفهومة من الكلام الحاصلة في الذهن لا يكون بين الشئين ومع قطع
النظر عن الذهن لا بد ان يكون بين هذين الشئين في الواقع نسبة ثبوتية بان
يكون هذا اذاك او سلبية بان لا يكون هذا اذاك فان التام حاصل لزيد
قطعا سواء لما ان النسبة من الامور الخارجية اولست منها وما معنى في
النسبة الخارجية والخبر لا بد له من مستند اليه ومستند واسناد والمستند
قد يكون له متعلقات اذا كان فعلا او في معناه كالمصدر واسم الفاعل و
المفعول وما اشبه ذلك ولا وجه لتخصيص هذا الكلام بالخبر وكل من الاسناد
والتعلق اما بقصره وقصره وكل جملة قرئت باخرى اما معطوفة عليها او غير
معطوفة والكلام البليغ اما زائد على اصل المراد لفائدة اجتزأ به عن التطويل
على انه لا حاجة اليه بعد تقيد الكلام بالبليغ او غير زائد هذا كله نظا لطلب

الا يرى انك اذا قلت زيدا قائما فانه

تحت لان جميع ما ذكر من القصر والفصل والوصل والايجاز ومقابلية
من احوال الجملة او المسند اليه او المسند مثل التأكيد والقدم والتأخير وغير
ذلك فالواجب في هذا المقام بيان نسب افرادها وجعلها ابوابا براسها وقد
لخصنا ذلك في الشرح بقية على مصدر الصدق والكذب الذي قد سبق
اشاره ما الله في قوله تطامع او لا تطامع آخلفت القلوبون باحصار الحر
في الصدق والكذب في مصدرها فقل صدق الخبر مطابقة اي مطابقة حكمه
للواقع وهو الخارج الذي يكون لنسبة الكلام الحري وكذبه اي كذب الخبر
عدمها اي عدم مطامعه للواقع يعني ان الشئ المدعى واقع منها مستحيل والخبر
لا بد ان يكون منها ما سبه في الواقع اي مع قطع الطرعا في الذهن وعامل عليه
الكلام فطامعه تلك النسبة المفهومة من الكلام للنسبة التي في الخارج بان يكونا
ثبوتين او سلبيتين صدق وعدمها بان يكون احدهما شروفا والاخرى
سلبية كذب وقيل صدق الخبر مطابقة لاعتماد المحرر ولو كان ذلك الاعتماد
وخطا غير مطابق للواقع وكذب الخبر عدمها اي عدم مطامعه لاعتماد الخبر
ولو كان خطا فقول القائل السامعنا معقدا اذ ذلك صدق وقوله السامع
فوقنا غير معقدا كذب والوارد بالاعتقاد الحكم الذهني الجازم او الراجح فيعلم
العلم والظن وهذا يشكل بخلاف الشاك لعدم الاعتقاد فيه فيلزم الواسطة
ولا يحق الاعتقاد اللهم الا ان يقال انه كاذب لانه اذا انفي الاعتقاد فقد
عدم مطابقته الاعتقاد والكلام في ان المشكوك خبر وليس كحرم ذكره في النسخ
فليطالع منه بدليل قوله اِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ اَنْكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
وَاللّٰهُ يَكْفُرُكَ اَنْكَ رَسُوْلُهُ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اَنْ الْمُنَافِقِيْنَ كَاذِبُوْنَ فانه جملهم
كاذبون في قولهم انك لرسول الله لعدم مطابقت الاعتقادهم وان كان مطابقا

لكن لا بد ان يكون الخبر صادقا

للواقع ورد هذا الاستدلال بان المعنى لكاذبون في الشهادة وفي ادعائهم
المواطاة فالكذب راجع الى الشهادة باعتبار تضمينها خبرا كاذبا غير مطابق للواقع
للواقع وهو ان هذه الشهادة من صميم القلب وخلوص الاعتقاد بشهائرها
واللادام والجملة الاسمية والمعنى انهم لكاذبون في تسببها اي في تسمية هذا
الاحصاء شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد فقوله تسببها
مصدر مضاف الى المتعول الثاني والاول محذوف والمعنى انهم لكاذبون
في المشهود به اعني قولهم انك لرسول الله لكن لا في الواقع بل في زعمهم التند
واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انه غير مطابق للواقع ممكن كاذبا
باعقادهم وان كان صادقا في نفس الامر فكانه قيل انهم يزعمون انهم
كاذبون في هذا الخبر الصادق وح لا يكون الكذب الا بمعنى عدم المطابقة
للواقع فليتامل لئلا يتوهم ان هذا اعتراف بكون الصدق والكذب راجعين
الى الاعتقاد الحال انكرا لاعتقاد الخبر في الصدق والكذب وانثت الواسطة
وزعم ان صدق الخبر مطابقة للواقع مع الاعتقاد بانه مطابق وكذب الخبر
عدمها اي عدم مطابقته للواقع مع اعتقاد بانه غير مطابق وغيرهما
اي غير هذين القسمين وهي اربعة اعني المطامعة مع اعتقاد عدم مطابقة او
بدون الاعتقاد اصلا وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد
اصلا ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب بتفسير اخر منه
بالفسيرين السابقين لانه اعتبر في الصدق مطابقة الواقع والاعتقاد جميعا
وفي الكذب عدم مطابقتها جميعا بناء على ان اعتقاد المطامعة يستلزم مطا
الاعتقاد ضرورا وتوافق الواقع والاعتقاد كذا الاعتقاد عدم المطامعة يستلزم
عدم مطابقة الاعتقاد وقد اقتصر في الفسرين السابقين على احدهما بدليل

افترى على الله كذباً بآية جنة لان الكفار حصروا اجار النبي عليه السلام بالحق
 والنشر على ما يدل عليه قوله اذا امرتكم كل منقري انكم لن تجدوا في
 الافتراء والاخبار حال الحق على سبيل من طلق ولا شك ان المراد الثاني اي
 الاخبار حال الحق لا قوله ام به جنة على ما سبق الى بعض الاوهام غير الكذب
 لانه قيمة اي لان الثاني قسم الكذب اذ المعنى الكذب ام اجبر حال الجبة
 وقسم الشيء يجب ان يكون غير وغير الصدق لانهم لم يعتقدوه اي لان
 الكفار لم يعتقدوا صدقه فلا يريدون في هذا المقام الصدق الذي
 هو محل عن اعتقادهم ولو قال لانهم اعتقدوا عدم صدقه لكان الظاهر
 فرادهم بكونه خبر حال الجنة عن الصدق وغير الكذب وهم عقلاء من اهل
 اللسان عارفون باللغة فجب ان يكون من المحرمات صادق ولا
 كاذب حتى يكون هذا منه برغمهم وعلى هذا لا يتوجه ما قيل انه لا يلزم
 من عدم اعتقاد الصدق عدم الصدق لانهم يجعله دليلاً على عدم الصدق
 بل على عدم اراده الصدق فليتأمل ورد هذا الاستدلال بان المعنى اي معنى
 ام به جنة افترى ام لم يصرف عنه اي عن عدم الافتراء بالحق لان الجحود
 لا يفترأ له لانه الكذب عن عمد ولا عمد للجحود فالثاني ليس متبهما للكذب بل
 متبهما لما هو اخص منه اعني الافتراء فتكون حصل الخبر الكاذب برغمهم
 في نوعيه اعني الكذب عن عمد والكذب لا عن عمد احوال الاستدلال
 وهو ضم كلمة او ما يجري مجريها الى اخرى بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احد
 ثابت لمفهوم الاخرى او منفي عنه وانما قدم بحث الخبر لعظم شأنه وكثرة
 مباحثه ثم قدم احوال الاستدلال على احوال المسند اليه والمسنود مع تاخر
 النسبة عن الطرفين لان البحث انما هو عن احوال اللفظ الموصوف بكونه

مستد اليه او مستد او هذا انما يحقق بعد تحقق الاسناد والمقدم على النسبة
 انما هو ذات الطرفين ولا بحث لاعتبارها لا شك بقصد الخبر ان يكون
 بصدد الاحار والاعلام والافا بجملة الخبر كثر ما تورده لا عراض اخر
 عرافة الحكم ولا زنه مثل المحسن والتحرز في قوله حكاية رب اتى صفها
 انثى وما شبه ذلك بخبر متعلق بقصد افادة الخطاب خبراً اما الحكم
 مفعول الافادة او كونه اي كون الخبر عالماً به اي بالحكم والمراد بالحكم هل هنا
 وقوع النسبة او لا وقوعها وكونه مقصوداً للخبر بخبر لا يستلزم تحقيقه في الواقع
 وهذا مراد من قال ان الخبر لا يدل على ثبوت المعنى او انقائه والافلا يخفى
 ان مدلول قولنا زيد قام ومفهومه ان القيام ثابت لزيد وعدم ثبوته له
 احتمال عقلي لامدلول ومفهوم للمعطى فاليهم وسمى الاول اي الحكم الذي
 يقصد بالخبر افادته فائدة الخبر الثاني اي كون الخبر عالماً به لازماً اي لازم
 فائدة الخبر لانه كلما افاد الحكم افادته عالم وليس كلما افادته عالم بالحكم
 افادته نفس الحكم لجواز ان يكون الحكم معلوماً قبل الاحار كما في قولنا لم يخطئ
 التوراة قد حفظت التوراة وقسمة مثل هذا الحكم فائدة الخبر انما على انه
 من سانه ان يقصد بالحرف استفادته والمراد بكونه عالماً بالحكم حصول
 صورة الحكم في ذهنه وههنا امحاث شريفة سحنابها في الشرح وقد يتل
 مخاطب العالم بهما اي بفائدة الخبر ولازمها منزله الجاهل فيلقى اليه الخبر
 وان كان عالماً بفائدة الخبر لعدم جبريه على موجب العلم فان من لا يجري
 على مقتضى علمه هو الجاهل سواء كما تقول للعالم التارك المصلو الصلوة
 واجبة وسئل العالم بالشيء منزله الجاهل به لاعتبارات خطابه كثير في
 الكلام منه قوله ولقد علموا ان اشترأه ما له في الآخرة من خلاق و

من يأنس بالجملة خبرية
 من امرأة عمران ص

ليس ما شرقي به انفسهم لو كانوا يعلمون بل تنزل وجود الشيء منزله عند
 كثير من قوله ثم وما زمت اذ زمت فيبقى اي اذا كان قصد الخبر خبر
 وبافادة المخاطب ينبغي ان يقتصر من التركيب على قدر الحاجة من
 اللغز فان كان المخاطب خالي الذهن من الحكم والتردد فيه اي لا يكون
 عالما بوقوع النسب او لا وقوعها ولا مترددا في ان النسب هل هو واقعه
 ام لا وبهذا من فساد ما هل ان الخلو عن الحكم يستلزم الخلو عن التردد
 فيه فلا حاجة الى ذكره بل المحقق ان الحكم والتردد فيه متافيان استغنى
 على لفظ البني للمفعول عن موكدات الحكم لتمكن الحكم في الذهن حيث
 وجه خاليا وان كان المخاطب مترددا في اي في الحكم طالبا له باحضار
 في ذهنه طرفا الحكم وتخيير في ان الحكم بينهما وقوع النسب او لا وقوعها
 حصر تقويته اي تقوية الحكم بمؤكد لينزل ذلك الموكد ترده ويمكن
 الحكم لكن المذكور في دلائل الاعمار انه اما محس التاكيد اذا كان الخطاب
 طن في خلاف حكمه وان كان المخاطب منكرا للحكم وجب تركه اي ترك
 الحكم بحسب الانكار اي بقدرة قوة وضعفا يعني بحسب زيادة التاكيد
 ان ديا والانكار ان الله كما قال الله ثم حكاية عن رسول عيسى اذ كذبوا
 في المرة الاولى انا اليكم من سلون موكدان واسميه الجملة في المرة
 الناس ربنا يكم انا اليكم من سلون موكدا بالقسم وان واللام واسميه الجملة
 لمباغته المخاطبين في الانكار حيث قالوا ما استمر الا بشر مثلك وما انزل الرحمن
 من شيء ان استمر الا تكذبون وقوله اذ كذبوا مبني على ان تكذيب الاثنين
 تكذيب الثلاثة والا فالكذب او الاثبات ويسمى الضرب الاول ابتداء
 والثاني طلبا والثالث انكارا يسمى اخراج الكلام عليها اي على الوجوه

المذكور وهو الخلو عن التوكيد في الاول والتقوية بمؤكد استحسانا في الثاني
 وجوب التاكيد بحسب الانكار في الثالث اخراجا على مقتضى الظاهر
 وهو اخص مطلقا من مقتضى الحال لان معناه مقتضى ظاهر الحال
 فكل مقتضى الظاهر مقتضى الحال من غير عكس كما في صورة اخراج الكلام
 على خلاف مقتضى الظاهر فانه يكون على مقتضى الحال ولا يكون على مقتضى
 الظاهر وكثيرا ما محرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
 فيجعل غير السائل كالسائل اذا قدم اليه الى غير السائل ما يلوح اي
 يشبهه اي لغير السائل بالخبر فيستشرف عن السائل له اي للحديث الذي يقال
 استشرف الشيء بطالب اذا رفع راسه سطراله وبسط كفه فوق حاجبه
 كما يستظل من الشمس استشرف الطالب المتردد نحو ولا تخاطبني في الذين
 ظلموا اي لا تدعني فانوح في شان قومك واستد غاف العذاب عنهم بشفاعتك
 فهذا كلام يلوح بالخبر لوجها ما ويشعر به قد حق عليهم العذاب فضا للقيام
 مقام ان يتردد المخاطب في انهم هل صاروا يحكموا عليهم بالاعراق ام لا
 انهم مرفوق موكدا اي يحكمون عليهم بالاعراق ويجعل غير المنكر كمنكر
 اذا الاح اي ظهر عليه اي على غير المنكر من امارات الانكار نحو جاسق
 اسم رجل عارضنا بجباي واصنعا على العرض فهو لا شكر ان في غمهما حال لكن
 محبة واصنعا الرج على الا العرض من عر المعاب ونهتق اماره انه بعد ان
 رجهم بل كاهم عذل لاسلح معهم فنزل منزله المنكر وخطب خطاب
 الفات بموله ان نمر نك فيهم رماح موكدا وفي البت على ما اشار اليه الامام
 المزي في مرجعه الله بهم واستهزاء كانه من الضعف والجن بحيث لو علم ان فيهم
 رماحا لما التفت لفت الكفاح ولم تقويه على حمل الرماح على طريقه قوله

واما ما ذكره في انفسهم لو كانوا يعلمون
 والذين منع من غير الطريق

فقلت لما التقينا لا يقترن الزجاء يرميه بانه لم يباشر الشايد
ولم يدفع المضيق للجامع كانه يخاف علمه ان يدس بالقوام كما
يخاف على الصدان والنساء لقله عنائه وضعف بانه ويجعل المنكر كغير
المنكر اذا كان معه اى مع المنكر ما ان تأمله اى شئ من الدلائل والشواهد
ان تأمل المنكر ذلك الشئ ارتدع عن انكاره ومعنى كونه معه ان يكون
معلومه له مشاهدا عندك كما نقول المنكر الاسلام الاسلام حق من غير تأكيد
لان مع ذلك المنكر من دلائل دالة على حقيقة الاسلام وقيل معنى كونه معه
ان يكون موجودا في نفس الامر وقينه نظرا لان مجرد وجوده لا يكفي في
الارتداع ما لم يكن حاصله عند وقيل معنى ان تأمله شئ من العقل وقينه
نظرا لان للناسج ان يقال ان تأمل به لانه لا تأمل العقل يتأمل به نحو
لا ريب فيه ظاهر هذا الكلام انه مثال الجمل مسكر الحكم كعمر وترك التأكيد
لذلك وما به ان معنى لا ريب فيه ليس القرائن غمظه للريب ولا ينبغي ان يربط
فيه وهذا الحكم ما نكره كثر من المخاطبين لكن نزل انكارهم منزله عنده
لما معهم من الدلائل الدالة على انه ليس مما ينبغي ان يرتاب فيه والاحسن ان
يقال انه نظير لتزويل وجود الشئ منزله عدمه بناء على وجود ما يزيله فانه
تزل ريب المترابين منزله عدمه تقويلا على ما يزيله حتى صح نفي الريب على
سبيل الاستغراق كما تزل الانكار منزله عدمه لذلك حتى صح ترك التأكيد
وهكذا اى مثل اعتبارات الاثبات اعتبارات النفي من التجريد عن الوجودات
في الابتدائي وتقويته بمؤكد استقسانا في الطلبى وجوب التأكيد بحسب
الانكار في الانكارى نقول لخالى الذهن ما زيد قائما وليس زيد قائما و
للطالب ما زيد قائما وللنكر والله ما زيد قائما وعلى هذا القياس ثم الاسناد

مطلقا سواء كان اثباتا او انكارا منه حقيقة عقلية لم يقل بالحقيقة
واما مجاز لان بعض الاسناد عند ليس بحصه ولا مجاز كقولنا الحيوان
جسم والاشان حيوان وجعل الحصه والمجاز صفة الاسناد دون
الكلام لان انصاف الكلام بهما انما هو باعتبار الاسناد واوردهما في علم
المعاني لانهما من احوال اللفظ فيدخلان في علم المعاني وهما اى الحصه
العقلية اسناد الفعل ومعناه كالمصير واسم الناعل والفعل والصفة
المشبهة واسم التفضيل والظرف الى ما اى الى شئ هو اى الفعل ومعناه
له اى لذلك الشئ كالفاعل فيما بنى له نحو ضرب زيد عمروا والفعل فيما بنى له
نحو ضرب عمرو فان الضارب له زيد والمضروب له عمرو وعند المتكلم متعلق به
له وبهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع في الظاهر هو ان متعلق
بقوله له وبه يدخل فيه ما يطابق الاعتقاد والمعنى اسناد الفعل ومعناه
لما يكون هو له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر حاله وذلك بان لا نصب وقينه
على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له
وحقه ان يستد اليه سواء كان مخلوقا لله او لغيره وسواء كان صادرا عنه
باختياره كضرب او لا ككلمات ومعرض ومات واقسام الحقيقة العقلية على
ما اشتمله التعريف اربعة الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعا كقول
المؤمن انبت الله البقل والثاني ما يطابق الاعمال فقط كقول الجاهل انبت
الربيع البقل والثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلى لمن لا يعرف حاله و
هو يخفيها خلق الله الافعال كلها وهذا المثال متروك في المتن الرابع ولا
يطابق الواقع ولا الاعتماد نحو قولك جاء زيد وانت اى والحال انك خاصه
تعلم انه لم يحى دون المخاطب اذ لو علمه المخاطب ايضا لما علم كونه حقيقة لمجوز

ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع بانهم لم يقرئوه على انهم لم يردطاهر فلا
يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر منه اي من الاسناد مجاز
عقلي وليس مجازا حكيما ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد
اي اسناد الفعل او معناه لا ملائمة له اي للفعل او معناه غير ما هو له اي غير
الملائمة الذي ذلك الفعل او معناه مبنى له يعني غير الفاعل في المبنى للفاعل
وغير للمفعول به في المبنى للمفعول سواء كان ذلك الغير عر في الواقع او عند
المتكلم في الظاهر وبهذا اسقط ما قلناه ان اراد غير ما هو له عند المتكلم
في الظاهر فلا حاحه الى قوله تناول وهو قول وان اراد غير ما هو له في الواقع
خرج عنه مثل قول الجاهل ابنت الله مجازا باعتبار الاسناد الى السبب تناول
متعلق باسناده ومعنى تناول تطلبت ما ياول اليه من الحققة او الخلق
الذي نزل اليه من العقل وحاصله ان تصب فيه صاومه عن ان يكون
الاسناد الى ما هو له اي للفعل وهذا اشار الى تفصل وتخصيص
وله ملائمة شتى اي مختلفه جمع شتى كمرريض ومرضى يلائم الفاعل
والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب لم تعرض للمفعول معه
والحال ونحوها لان الفعل لا يستد اليها فاساده الى الفاعل والمفعول به
اذا كان مبنيا له اي للفاعل او للمفعول به يعني ان اسناده الى الفاعل اذا كان
مبنيا للفاعل والى المفعول به اذا كان مبنيا للمفعول به حقيقة كما مر
من الامثلة واسناده الى غيرهما اي غير الفاعل او المفعول به يعني غير الفاعل
في المبنى للفاعل وغير المفعول به في المبنى للمفعول للملائمة يعني لاجل
ان ذلك العرشاه ما هو له في ملائمة الفعل كما كقولهم عيشة راضية
فيما بنى للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مقم في عكسه

اسناده

اعني

عني فيما بنى للمفعول واسند الى الفاعل لان السيل هو الذي فعم اي يملأ
من افعمت الاما ملائمة وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل بنحو جده
جده لان الشعر هنا بمعنى المفعول به ونهاره صائم في الزمان ونهر جار
في المكان لان الشخص صائم في النهار والماء جار في النهار وبني الامير للمدينة
في السبب وبني ان يعلم ان الحاز العقلي يحوي في النسبة الغر الاسناد به ايضا
من الاضافه والاقاعة نحو عجبني ابنت الربيع وجري الانهار الله تم
شفاق بينهم ومكر الليل والنهار ونحو ثومت الليل واحرب النهار قال الله تم
ولا تطيعوا امر المسيرين والتعريف المذكور انما هو للاسناد الى الله الان
يجوز بالاسناد مطلق النسبة وههنا مباحث نفيسة ونحنا بها الشرح
وقولنا في التعريف ساول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل ابنت الربيع البتل
رايا الابنات من الربيع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له في الواقع
لكن لا ماول فيه لانه مراده ومعقده وكذا شفي الطبيب المريض ونحو ذلك
لغولته يتاول يخرج ذلك كما يخرج الاقوال الكاذبة وهذا اقرب من بالسكاكي
حيث جعل تناول اخراج الاقوال الكاذبة فقطه والتبني على هذا تعرض
المصر في المتن لبيان فايده هذه العتد مع انه ليس ذلك من دابة في هذا
الكتاب واقصر على بيان اخراجه لنحو قول الجاهل مع انه يخرج الاقوال
الكاذبة ايضا ولهذا اي ولان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز لا شرط
التناول فيه لم يجعل نحو قوله اشاب الصغرة وافني الكبر كربة العداة والعش
على المجاز اي على ان اسناد اشاب وافني لا كربة العداة ومرا ليا الى مجاز ادم
لم يعلم او لم يظن ان قاطبة اي قاطبة هذا القول لم يعتقد ظاهري ظاهر
الاسناد لا شفا تناول لاحتمال ان يكون هو معتقد للظاهر فيكون

اسناده

من قيل قولنا الجاهل ابنت الربيع البقل كما استدل بمعنى ما لم يعلم ولم
يستدل بشئ على انه لم يرد ظاهره مثل هذا الاستدلال على ان اسناد خبر
الجذب الليالي في قول ابى النجم عنه اى عن الراس قنزعها عن قنزع هو الشعر
الاجتمع في نواحي الراس جذب الليالي اى مضيتها واختلافها البطل واسرى
حال من الليالي اى مقولاتها ويجوز ان يكون الامر بمعنى الخبر مجاز خبران
اى استدل على ان اسناد خبر الى جذب الليالي مجاز ^{متعلق باستدلال}
اى قول ابى النجم عقيب اى عقب قوله ميزه عن قنزعها عن قنزع افناه اى با
النجم او شعر راسه قيل الله اى امر الله وارادته للشمس اطلع حتى اذا وازالت
افق فاربعي فانه يدل على انه فعل الله وانه المبدى والمعيد والمشي والمعنى
فيكون الاسناد الى جذب الليالي يتناول انه زمان او سبب واهتمامه
اقسام المجاز العقلي باعتبار حقيقة الطرفين ومجانتهما اربعة لان طرفيه
وهما المسند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان نحو ابنت الربيع البقل او
مجازان لغويتان نحو اى الارض الزمان فان المراد ما حار الارض جميع
القوى النامية فيها واحداث نضارتها بافان النباتات والاحياء والحقيقة
اعطاء الحياة وهي صفة تقتضى الحسن والحركة وكذا المراد بشباب الزمان
زمان اذ يدور قواها النامية وهو فى الحقيقة عبارة عن كون الحيوان
فى زمان يكون حرارته الغريزية مشتبوه اى قوته مشتعلة او مختلفان بان
يكون احد الطرفين حقيقة والاخر مجازا نحو ابنت البقل شباب الزمان
فيما المسند حقيقة والمسند اليه مجاز واحى الارض الربيع فى عكسه ووجه
الاختصار فى الاربعة على ما ذهب اليه المصنف لانه اشترط فى المسند ان يكون
فعلا او فى معناه فيكون مفردا فكل مفرد مستعمل اما حقيقة او مجاز وهو

هذا هو الوجه
المتعارف
في قوله
ابنت الربيع

اى المجاز العقلي فى القرآن كثيرا كثيرا فى نفسه لا بالاضافه للمقابل حتى
يكون الحقيقة العقلية قليلة قليلة وبمقدم فى القرآن على كثير لجبرد الاختصاص
واذا اليست عليهم آياته اى آيات الله ثم زادتهم ايماننا استدلنا بآياته وهي
فضل الله لآيات لكونها سببا يندرج ايمانهم سبب النفع الذى هو فعل
الحيش الى فرعون لانه سبب امرين نزع عنهما لباسهما سبب نزع اللباس عن
آدم وخوار وهو فعل الله الى ابليس لان سببه الاكل من الشجر وسبب الاكل
وسوسه ومقامته اياها اذ كانت لهم الملائكة يوم ما صب على الله مفعول
للقول اى كيف تقون يوم القيمة ان يقيم على الكفر يوما يحصل الولد ان شيئا
نسب الفعل الى الزمان وهو لله حقيقة وهذا كناية عن شدة وكثرة الهوى
والاخذان فيه لان الشيب مما يتارع عند تقادم الشدايد والمحن او عن طوله
وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة واخرجت الارض اثقالها اى ما
فيها من الدفان والحزن نسب الاخراج الى المكان وهو لله عين حقيقة وعبر
مخلص الخبر عطفت على قوله كثيرا هو غير محض الخبر وانما قال ذلك لان قيمته
بالمجاز فى الاثبات وابراده فى احوال الاسناد الحزنى يومهم اختصاصه بالخبر
بل يجرى في الاشياء نحو ياها مائ ان لي صبر كما فان البناء فعل العمل وهما مان
سبب امر وكذا اقولك ليبت الربيع ماشاء وليصم نهارك ولجهدك وما
اشبه ذلك مما اسند فيه الامر والنهي الى ما ليس لط صدور الفعل والترت
منه وكذا اقولك ليت الفجر وارادته اصلوتك تأمرك ولا بدله اى المجاز
العقلى من قرينه صارفه عن اراده ظاهره لان المتبادر الى الفهم عند اشتغال
القرينه هو الحقيقة لفظية كما مر فى قول ابى النجم من قوله افناه قيل الله او معنى
كاستحاله قيام المسند بالمذكور اى بالمسند اليه المذكور مع المسند عقلا اى

من جهة العمل يعني يكون بحيث لا يدعى احد من المحققين والمطلين ان يكون
قيامه به لان العقل اذا خلى ونفسه بعده عما لا يقبل كبحبك جات بي
اليك لظهور استعماله قيام الجني بالحجة او عادة اي من جهة العادة محرم
الامير الجند لاستعماله قيامه من الجند بالامير وحده عادة وان كان ممكنا
عقلا وانما قال قيامه برعي الصدور عنه مثل ضرب وهزم وغيره
وبعد وصدور عطفت على استعماله اي وكصدور الكلام عن الموحدين
مثل شاب الصغير البيت فانه يكون قرية معوية على اسناد اشاب افي
للكر العدة ومرا العشي عجز لا يقال هذا دخل في الاستعمال لانا نقول ان
ذلك كفت وقد ذهب اليه كثر من ذوي العقول واحتمنا في ابطاله الى
الدليل ومعرفة حصة يعني ان الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له
فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون حصة فاعله او مفعوله الذي
اذا اسند اليه يكون الاسناد حصة اما ظاهر **قوله** فتا ربح تجارهم
اي من اجزائي تجارهم واما خفية لا يظهر الا بعد نظر وتامل كما في قولك
سرتني روتك اي سرتني الله عند روتك وقوله يريديك وجهه حسا اذا
ماز دته نظرا اي يريديك الله حسا في وجهه لما او وعه من دقائق الجمال
ولكن يظهر بعد التامل والامعان وفي هذا تعرض بالشيخ عبد القاهر
وردد عليه حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون للفعل فاعل يكون
الاسناد اليه حصة فانه ليس سرتني في سرتني روتك ولا يريديك في يريديك
وجهه حسا فاعل يكون الاسناد اليه حصة وكذا اقدمني بليدك حق لي
على فلان بل الموجود ههنا هو السردور والزيادة والقيد واعترض عليه
الامام فخر الدين الرازي بان الفعل لا بد ان يكون له فاعل حصة لا منعا

هذا هو الوجه الذي ذهب اليه
الشيخ عبد القاهر في قوله
سرتني روتك اي سرتني الله
عند روتك وقوله يريديك
وجهه حسا اذا ماز دته
نظرا اي يريديك الله حسا
في وجهه لما او وعه من
دقائق الجمال ولكن يظهر
بعد التامل والامعان وفي
هذا تعرض بالشيخ عبد
القاهر وردد عليه حيث
زعم انه لا يجب في المجاز
العقلي ان يكون للفعل فاعل
يكون الاسناد اليه حصة
فانه ليس سرتني في سرتني
روتك ولا يريديك في يريديك
وجهه حسا فاعل يكون
الاسناد اليه حصة وكذا
ادعمني بليدك حق لي على
فلان بل الموجود ههنا هو
السردور والزيادة والقيد
واعترض عليه الامام فخر
الدين الرازي بان الفعل لا
بد ان يكون له فاعل حصة
لا منعا

صدور الفعل لا عن فاعل فهو ان كان ما اسند اليه الفعل فلا يجاز ولا يمكن
التقدير فزعم صاحب المفتاح ان اعتراض الامام حق وان فاعل هذه الافعال
هو الله تعالى وان الشيخ لم يعرف حقيقة الخفاها فبقية المصطفى ان هذا تكلف
والحق ما ذكره الشيخ وانكره اي المجاز العقلي السكاكي وقال الذي عندي نظمه
في سلك الاستعارة ما لكاته تجعل الريع استعاره بالكاتبة عن الفاعل الحقيقي
بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل نسبة الانبات اليه قرينة للاستعارة وهذا
معنى **قوله** ذهب الى ان ما مر من الامثلة ونحو استعاره بالكاتبة وهي عند السكاكي
ان تذكر الشمس وتريد الشمس بوانطه مره وهي ان نسب اليه شمس من اللوام
للساوية للشمس به مثل ان قسبه اليه بالسبع ثم يرد ما بالذكر وتضفت اليها فاعله
من لوازم السبع ففعل مخالف المنيه تثبت معلان على ان المراد بالريع الفاعل
الحقيقي للانبات يعني القادر المختار بمره نسبة الانبات الذي هو من اللوام
للساوية للفاعل الحقيقي اي الى الريع وعلى هذا القياس عمر اي غير هذا القياس
وخاضه ان يشبه فاعل المجازي بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم
يرد الفاعل المجازي بالذكر ويستلزم من لوازم الفاعل الحقيقي وفيه اي فيها
ذهب اليه السكاكي بطر لانه يستلزم ان يكون المراد بعيشه في قوله ثم فهو في عيشه
واحدة متاعها لما ساقى في الكتاب من تفسيره الاستعارة بالكاتبة على مذهب
السكاكي وقد ذكرناه وهو يقتضي ان يكون المراد بالفاعل المجازي هو الفاعل
الحقيقي فلزم ان يكون المراد بعيشه حناجها واللازم بطر اذا لمعنى لقولنا هو
في صاحب عيشه وهذا مبق على ان المراد بعيشه وضمير راضيه واحد يستلزم
ان لا يصح الاضافه في كل ما اضيف اليه الفاعل المجازي الى الفاعل الحقيقي بخونها
صايم لطلان اصنافه التي لا يقسه اللازم من مذهبه لان المراد بالنهاج

فلان نفسه ولا شك في صحة هذه الاصاغة ووقوعها كقولته فأزجت بجائزتهم
وهذا أولى في العيش ويستلزم أن لا يكون الامر بالبنا في ياها مان بن لي
صرا لها مان لان المراد به ح هو العلة انفسهم واللازم بطلان التدارك والخطا
معه ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربع العسل وسعى الطيب للمريض وسعى
رويت مما يكون الفاعل الحقيقي هو الله على السمع من الشارع لان اسما الله
توقيفه واللام بطلان مثل هذا التركيب صحيح شائع صانع عند الفالان
بان اسما الله توقيفه وعمرهم سمع من الشارع اوله يسمع واللوازم كلها
منته كذا ذكرنا فينتفى كونه من باب الاستعارة بالكاه لان اشفاء اللام
يجب اشفاء الملزوم والجواب ان مبنى هذه الاعتراضات على ان مذهب
في الاستعارة بالكاه ان تذكر المسه ويراد المسه به حصه وليس كذلك
بل المسه به اعماء ومبالغة لظهور ان ليس المراد بالمسه في قولنا محال اليه
نشب بفلان هو السبع حصه والسكاكي مصرح بذلك في كتابه والمصر
لم يطلع عليه ولانه اي ما ذهب اليه السكاكي سمع نحو بهار صاير
وليله قايم وما اشبه ذلك مما شمل على ذكر الفاعل الحقيقي لاستعماله على
ذكر طرفي التشبيه وهو مانع عن حمل الكلام على الاستعارة كما صرح به السكا
والجواب انه انما يكون مانعا اذا كان ذكرها على وجه منى عن التشبيه
بدليل انه جعل قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة
بالكاه احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى
جواب اي الامور العارضة له من حيث انه مسند اليه وقدم
للسند اليه على السند لما سياتي اما حذفة قدمه على ساير الاحوال لكونه

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة بل هو من باب التشبيه
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة
بالكاه احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة بل هو من باب التشبيه
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة
بالكاه احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

لا يكونه عارضا عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف في معنى عدم
كأنه في معنى الحذف لا يكونه عارضا عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف في معنى عدم
شأنه في معنى الحذف لا يكونه عارضا عن عدم الاتيان به في ما قلنا ان الحذف على وجوده قد يكون له عدم وجوده ايضا وعنوان الحذف في معنى عدم

عبارة عن عدم الاتيان به وعدم الحادث سابق على وجوده وذكرها
بلفظ الحذف وفي السند بلفظ التركيب تنبها على ان السند اليه هو الركن
الاعظم الشدائد الحاحه اليه حتى انه اذ لم يذكر مكانه ان به ثم حذفه بخلاف
المسند فانه ليس بهذا المشابه فكان تركه عن اصله فلا احتراز عن العبث
بناء على الظاهر لدلالة العترة عليه وان كان في جمعه هو كذا من الكلام
او محصل العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ فان الاعتماد عند
الذكر على دلالة اللفظ من حيث الظاهر وعند الحذف على دلالة العقل و
هو اقوى لاقتدار اللفظ اله وانما قال بخيل لان الدال جمعه عند الحذف
هو اللفظ المدلول عليه بالقرين قال لي كيف انت قلت عليك من
دائم وجرت طوبى لم يقل انا عليك للاحتراز والحصل المذكورين واختار
تنبيه السامع عند القرية هل تنبه ام لا او احار مقدار تنبه هل ينه بالقرين
الحقيقة ام لا او ايهام صوته اي السند اليه عن لسانك تعظيما له وعكسه
اي ايهام صون لسانك عن تعظيمه او تأتي الانكار اي تنبيه لذي الحاحه
نحو فاجر فاسق عند قيام القرية على ان المراد ريد ليتا لك ان تقولا اردت
زيد بل عمر او تعينه والظاهر ان ذكر الاحتراز عن العبث معنى عن ذلك
لكن ذكره لا من احد ما الاحراز عن سوء الادب مما ذكر واله من المثال
وهو خلق لما يشاء ففعل لما يريد اي الله والثاني التوطه والفهم لقوله او اعاد
العن مخو وهاب الالوف اي السلطان او نحو ذلك كخص المقام على طام
الكلام بسبب صغور سامة او فوات فرصه او محافظه على وزن او جمع اوقافه
وما اشبه ذلك بقول الصياد عزال اي هذا اغزال وكلا احفاء عن عمر السامع
من الحاضرين وكاتباع الاستعمال الوارد على تركه مثل مريم من غير ادم او

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة بل هو من باب التشبيه
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة
بالكاه احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

هذا الكلام لا يخلو عن الاستعارة بل هو من باب التشبيه
فان قوله لا يقبوا من بلاغ الله قد زاراه على القمر من باب
الاستعارة مع ذكر الطرفين وبعضهم لم يفت على مراد السكاكي بالاستعارة
بالكاه احاب عن هذه الاعتراضات بما هو برى عنه وراينا تركه اولى

قطع سمنان کا دستخط
 محمد علی
 اسرار و السلام
 عقیقہ

[illegible]

الاول الاخير في الاسم هو اول الاسم
والاخر في الاسم هو اول الاسم

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is written in a cursive style and is partially obscured by the binding of the book.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

برای کوه دوزخ
برای کوه دوزخ

4

[illegible]

قول الى العوض العظم والوسيل الحسن
السلام الرباني على منتهى من عذر
ذكر المذوم واراد الانام
عصمه الله

تعرض ثابته لكونه فعل من رفع السماء التي لا بنا اعظم منها و ارفع او
 در بعد الاعظم شان عمر اى عمر الحمر نحو الذين كتبوا شيعيا كانوا هم
 الخاسرين فيه اما الى ان الخبر البنى عليه مما بين عن الخية والخسران
 وتعظيم لان شعب و مر با جعل در بعد الى الاهانه لان الخبر نحو ان
 الذي لا يحسن معرفه الله قد صفت فيه اول شان عمر نحو ان الذي يتبع
 الشيطان خاسر وقد يجعل در بعد لا تحقق اخرى جعله محققا ثابا نحو
 ان الذى ضربت بيتا مهاجرة كوفه الجند عاليت و دها عول فان في ضرب
 الت كوفه الجند والمهاجرة اليها ايماء الى ان طريق بنا الخبر ما بين عن
 زوال الحجة وانقطاع المؤدة ثم ان تحقيق زوال المؤدة و يقره حتى كانه
 عليه وهذا مع تحقيق الخبر وهو مفقود في مثل ان الذى سمك السماء اذ
 ليس في رفع الله محقق و تثيب لبانه لهم يتا فظهر الفرق بين الايماء وتحقيق
 الخبر وبالاشارة الى تعريف المسند الى ما اذا سم اسامه ليمر اى المسند
 اليه اكل تميز لغرض من الاعراض نحو هذا ابو الصقر قد انصب على المدح او
 على الحال في مجازاته من نسل شيان بن الصال والسلم وها شمران بالبادية
 نفى يعمون بالبادية لان فقد الغرض في الخبر والعرض بعبارة السامع حتى كانه
 لا يدرك غير المحسوس
 اولئك آياتي فنجني مثلهم اذا جمعنا يا جبرين
 الجامع او بان حاله اى المسند اليه في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا
 اودك او ذاك زيد واخذ ذكر التوسط لانه انما محقق بعد محقق الطرفين واثاب
 هذه المباحث سطرها الله من حيث من ان هذا ملا للقرب و ذاك
 للتوسط و ذلك للبعد و علم المعاني من حيث انه اذا اراد ان قرب المسند
 لى بهذا وهو زايد على اصل المراد الذى هو الحكم على المسند الى المذكور المعنى

بشيء لوجه صور على اي وجه كان او يحقره اي يحقر السند اليه بالقرين واخذ
والذي يذكركم اتمكم او معظمه بالعذر نحو لم ذلك الكتابات تنزل بالعدد حرجه
ورفعه عنه منزله بعد المسافة او يحقره كما يقال ذلك العين فعل كذا انتر لا
لبعده عن صاحبه عز الحضور والخطاب منزله بعد المسافة ولفظ ذلك صالح
للإسار الى كل ما عا كان او معنى وكما ما يدكر المعنى المتقدم لفظ ذلك
لان المعنى غير مدرك بالحس فكأنه بعد او التبيه اي تعريف السند اليه بالأشياء
للتبيه عند تعنت المشار اليه باوصاف اي عند اراد الاوصاف على عقب
للمشار اليه قال عقبه ولا ان اذا جاز على عقبه ثم تعديه بالباء الى المفعول الثاني
وتقول عقبته بالشئ اذا جعلت الشئ على عقبه وبهذا ظهر ما قبل انغاه
عند جعل اسم الإشارة بعقب اوصاف على انه متعلق بالتبيه اي للتبيه على
ان المشار اليه جذر عام بعد اي بعد اسم الإشارة من أجلها متعلق بمجرى
حقيق بذلك لأجل الأوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه نحو الذين يؤمنون
بالغييب يعقوبون الصلوة الى قوله اولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون عقب للمشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف متعددة من الإيمان
بالغييب واقام الصلوة وغير ذلك ثم عرفت السند اليه بالإشارة بينها على ان
المشار إليهم أحقا بما يريد بعد أولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا وفورا فلاح
أجلا من أجل اتصافهم بالأوصاف المذكورة وباللام اي تعريف السند اليه باللام
للاشارة الى معهود اي المحصة معينة من الحقيقة معهود بين المتكلم والمخاطب
واحد كان أو اثنين أوجماعه يقال عهدت فلانا اذا أدركته ولقيته وذلك
للقدم ذكره صريحا أو كناية نحو وليس الذكر كالأنثى اي ليس ذلك الذكر الذي
طلب امرأة عمران كالتي اي كانت التي وهبت تلك الأنثى لها اي لامرأة عمران

بشيء يوحى صور على أي وجه كان أو يحقير أي يحقر السند اليه بالقرب بخلافه
والذي يذكركم أوتيه بالبعد عنكم ألم ذلك الكتاب تنزيلا للعدد من جهة
ورفعه على منزله بعد المسافة أو يحقير كما يقال ذلك للعين فعل كذا اتسرا
لبعده عن ساحه عن الحضور والخطاب منزله بعد المسافة ولفظ ذلك صالح
للاشارة إلى كل ما كان أو معنى وكما يذكر المعنى المتقدم لفظ ذلك
لان المعنى في مذكر بالحس فكأنه بعد أو التنبه أي تعريف السند اليه بالاشارة
للتنبه عند تعقب المشار اليه باوصاف أي عند إيراد الأوصاف على عقب
للمشار اليه ما عاقل عقبه فلا إن إذا جاء على عقبه ثم تعدي به إلى المفعول الثاني
وتقول عقبه بالشيء إذا جعلت الشيء على عقبه وبهذا ظهر ما دقيق انفعاه
عند جعل اسم الاشارة بعقب اوصاف على انه متعلق بالتنبه أي للتنبه على
ان المشار اليه جديد بعد أي بعد اسم الاشارة من اجلها متعلق بمجدري
حق به لك لاجل الأوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه نحو الذين يؤمنون
بالغيب يعيرون الصلوة الى قوله أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون عقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف متعددة من الإيمان
بالغيب واقام الصلوة وغير ذلك ثم عرف السند اليه بالاشارة بينها على ان
المشار اليهم أحقا مما يرد بعد أولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفلاح
اجلا من اجل تصافهم بالأوصاف المذكورة وباللام أي تعريف السند اليه باللام
للاشارة إلى العهد أي الحصة معينة من الحقيقة معهود بين المتكلم والمخاطب
واحد كان واثنين أو جماعة يقال عهدت فلانا إذا دبرته ولقبته وذلك
للقدم ذكره صريحا أو كناية عن وكس الذكر كالأشياء أي ليس ذلك الذكر الذي
طلب امرأة عمران كالتي أي كائني التي وهبت تلك الأنثى لها أي لامرأة عمران

و اما في هذا العلم الذي هو علم النفس
فانما هو علم في معرفة القوى والاشياء
التي هي في النفس واما علم الطبيعيات
فهو علم في معرفة الاشياء التي هي خارجة
عن النفس واما علم الحروف فانه علم
في معرفة الحروف والاصوات واما علم
الحساب فهو علم في معرفة الاعداد واما
علم الفلك فهو علم في معرفة اجرام السما
واما علم التاريخ فهو علم في معرفة الامور
التي كانت في الماضي واما علم الجغرافيا
فهو علم في معرفة الارض واما علم الطب
فهو علم في معرفة احوال البدن واما علم
الفقه فهو علم في معرفة احكام الله واما
علم الشريعة فهو علم في معرفة ما يجب على
المسلمين من اعمال واجتناب ما نهوا عنه

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

فقال وقد امر على النبي آخره فضيت ثم قلت لا يغني والام في اللحم للحم الدهن ادر ادها العظم النجفة في صحن الفرد الغر العين ترقه وصف اللحم
بالت ودرجهم بالوقا رخص لا يتغير بسبب احد فلم ورد اللحم العين وانما قال امر على وصف المضارع مبهمة ان المواق يقول انصف نصف
من اللحم موصوف يست بعد
سبب فلا يصف اللحم
عنه المراد ان اللحم

[illegible]

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

[illegible]

للاستغراق نحو اكرم الدين ما تونك الان هذا الواضرب القائمين الاعمر او
استغراق المفرد سواء كان بحرف التعريف او غيره اشمل من استغراق
المثنى والجمع بمعنى انه يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول
كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان
فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل
او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل
الجمع المعروف بلام الاستغراق يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره
اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير
وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها
مُظَنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق
يدل على تعدده وهما متامان اجاب عنه **يقوله** ولا تاتى بين الاستغراق
وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف
انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى
الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه
اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد
وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو
الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة
الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصى طريق الاحصاء في ذهن
السامع نحو هو اى مهورى وهذا اخضر من الذى اهو او نحو ذلك
والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع
على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

هذا الاستغراق هو الذى يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل الجمع المعروف بلام الاستغراق يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها مُظَنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متامان اجاب عنه يقوله ولا تاتى بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصى طريق الاحصاء في ذهن السامع نحو هو اى مهورى وهذا اخضر من الذى اهو او نحو ذلك والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

هذا الاستغراق هو الذى يتناول كل واحد من الافراد والمثنى يتناول كل اثنين والجمع يتناول كل جماعه بدليل صحة لارجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لارجل فانه لا يصح اذا كان فيها رجل او رجلان وهذا في النكرة المنيه مسلم واما في المعرفة باللام فلا يدل الجمع المعروف بلام الاستغراق يتناول كل واحد من الافراد على ما ذكره اكثر ايمية الاصول والخود دل عليه الاستقرار واثار اليه ايمه التفسير وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في الشرح فليطالع منه وما كان منها مُظَنَّة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متامان اجاب عنه يقوله ولا تاتى بين الاستغراق وافراد الاسم لان الحروف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدخل عليه اى على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامساع وصحة نعت الجمع للمحافظة على التماثل اللفظي لانه اى المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد وهذا امسع وصحة نعت الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الدينار الصفر والدرهم البيض وبالاضافة اى تعريف المسند اليه بالاضافة الى شئ من المعارف لانها اى الاضامه احصى طريق الاحصاء في ذهن السامع نحو هو اى مهورى وهذا اخضر من الذى اهو او نحو ذلك والاخضار مطلوب لضيق المقام وفراط التامه لكونه في السجع والجمع على الرجل مع الذكوب اليمايين مضعدا اى مبعده اهب في الارض فقام

اي قام
الاستغراق

جئت وجئان بمكة مؤثقا بحسب الجنوب المستقيم والجنان الشخص و
المؤثق المقيّد ولفظ الب خبر ومعناه تاسف وتحيير وتضييق الى الضن
الاضافه تعظيما لثان المضاف اليه والمضاف او غير ما كقولك في تعظيم
المضاف اليه عبدى حضر تعظيما لك بان لك عبدا وفى تعظيم المضاف عبد
الحكمه رك تعظيما للعبد بانه عبد الحكمه وفى تعظيم غير المضاف والمضاف
اليه عبد السلطان عندي تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو
عمر السند الى المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى او
غيرهما او ضمها لتحقق المضاف نحو ولد الحام حاضر والمضاف اليه نحو
ضارب يد حاضر وعمرها نحو ولد الحام جليس زيد او لاغناها تعضل
مسعد بخرايع اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلا وكذا الا لانه
يمنع عن الفصل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء البلد حاضرون
الى غير ذلك من الاعتبارات واما تكثير اى سكر المسند اليه فلا زاد اى
للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم الجنس نحو جارة رجل من اقصى الدنيا يلقى
او النوعية اى القصد الى نوع منه نحو على اقبصارهم عشائره اى نوع من الاعضاء
وهو عطاء التعامى عن آيات الله تو وفى المفتاح انها للتعظيم اى عشائره
عظمه او التعظيم او التحقير كقوله حاجب اى مانع عظيم فى كل امرئ شئ اى
يعيه ويسر له عن طالب العرف حاجب اى مانع حقير مكف بالاعظيم او
التكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنا او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر
والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة
والتكثير باعسار الكميات والمقادير تحقيقا كما فى الادل او تقديم كفاي الرضوان
وكذا التحقير والتقليل واللاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاز التكثير

لان اولاد سيدك من الله وودادكم
منها منكم منكم منكم منكم
منها منكم منكم منكم منكم
منها منكم منكم منكم منكم

تنسب من ايجاج وان انا كذا بانيت
نصف اتي روي مع الجيوب بالتعبير بالاد
في السج

فان قلت كقولك هذا السند المؤثق المقيّد
او الاضافه الى المضاف والمضاف او غير ما كقولك في تعظيم
المضاف اليه عبدى حضر تعظيما لك بان لك عبدا وفى تعظيم المضاف عبد
الحكمه رك تعظيما للعبد بانه عبد الحكمه وفى تعظيم غير المضاف والمضاف
اليه عبد السلطان عندي تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو
عمر السند الى المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى او
غيرهما او ضمها لتحقق المضاف نحو ولد الحام حاضر والمضاف اليه نحو
ضارب يد حاضر وعمرها نحو ولد الحام جليس زيد او لاغناها تعضل
مسعد بخرايع اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلا وكذا الا لانه
يمنع عن الفصل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء البلد حاضرون
الى غير ذلك من الاعتبارات واما تكثير اى سكر المسند اليه فلا زاد اى
للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم الجنس نحو جارة رجل من اقصى الدنيا يلقى
او النوعية اى القصد الى نوع منه نحو على اقبصارهم عشائره اى نوع من الاعضاء
وهو عطاء التعامى عن آيات الله تو وفى المفتاح انها للتعظيم اى عشائره
عظمه او التعظيم او التحقير كقوله حاجب اى مانع عظيم فى كل امرئ شئ اى
يعيه ويسر له عن طالب العرف حاجب اى مانع حقير مكف بالاعظيم او
التكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنا او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر
والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة
والتكثير باعسار الكميات والمقادير تحقيقا كما فى الادل او تقديم كفاي الرضوان
وكذا التحقير والتقليل واللاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاز التكثير

فان قلت كقولك هذا السند المؤثق المقيّد
او الاضافه الى المضاف والمضاف او غير ما كقولك في تعظيم
المضاف اليه عبدى حضر تعظيما لك بان لك عبدا وفى تعظيم المضاف عبد
الحكمه رك تعظيما للعبد بانه عبد الحكمه وفى تعظيم غير المضاف والمضاف
اليه عبد السلطان عندي تعظيما للمتكلم بان عبد السلطان عنده وهو
عمر السند الى المضاف وغير ما اضيف اليه المسند اليه وهذا معنى او
غيرهما او ضمها لتحقق المضاف نحو ولد الحام حاضر والمضاف اليه نحو
ضارب يد حاضر وعمرها نحو ولد الحام جليس زيد او لاغناها تعضل
مسعد بخرايع اهل الحق على كذا او متعسر نحو اهل البلد فعلا وكذا الا لانه
يمنع عن الفصل مانع مثل تقديم البعض على البعض نحو علماء البلد حاضرون
الى غير ذلك من الاعتبارات واما تكثير اى سكر المسند اليه فلا زاد اى
للقصد الى فرد ما يصدق عليه اسم الجنس نحو جارة رجل من اقصى الدنيا يلقى
او النوعية اى القصد الى نوع منه نحو على اقبصارهم عشائره اى نوع من الاعضاء
وهو عطاء التعامى عن آيات الله تو وفى المفتاح انها للتعظيم اى عشائره
عظمه او التعظيم او التحقير كقوله حاجب اى مانع عظيم فى كل امرئ شئ اى
يعيه ويسر له عن طالب العرف حاجب اى مانع حقير مكف بالاعظيم او
التكثير كقولهم ان له لا بلا وان له لغنا او التقليل نحو ورضوان من الله اكبر
والفرق بين التعظيم والتكثير ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن وعلو الطبقة
والتكثير باعسار الكميات والمقادير تحقيقا كما فى الادل او تقديم كفاي الرضوان
وكذا التحقير والتقليل واللاشارة الى ان بينهما فرقا قال وقد جاز التكثير

[illegible]

ولما جاءه
 صبح وهو بعد
 يوم عاقل زيدا
 الا بعد ان يكون
 الذي في قلبه
 معه انما هو
 الحق من الله
 والحق والصدق
 والحق والصدق
 على ما رآه
 في الدنيا
 من كل شيء
 من كل شيء
 من كل شيء

بمداصوره الاسد
لهم خمس المدفوعه

الصفحة التي في الغفر فذكر احداهما
لا يستغنى عن الاخر

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style.

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible][illegible][illegible]

بيع

وتأكيد السند انه لا يكون لتغير الحكم قط واستخرج المصنف هذا او رفع بوجه
 التجوز في التكلم بالمجاز فحذف اللص الامر لا مراً ونفيه او عنه لئلا يؤولهم
 ان اسناد المطع الى الامير عيان وانما القاطع بعض غلظة اول دفع توهم السهو
 بخوجا في زهد زهد لئلا يتوهم ان الجاني غير زهد وانما ذكر زيدا على سبيل السهو
 اول دفع توهم عدم الشمول بخوجا في القوم كلهم او اجمعون لئلا يتوهم ان
 بعضهم لم يري الا انك لم تعتد بهم او انك جعلت الفعل الواقع من البعض
 كالواقع من الكل بناء على انه في حكم شخص واحد واما ساء اي عطف السند
 اليه بعطف السان فلا تضاحه باسم محصوره خوف عدم صديقك خالده ولا يلزم
 ان يكون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من اجتماعهما وقد يكون
 عطف السان تعريفاً لمخصص كقوله والمؤمن الغايات الطرقات مسماها فان
 الطرقات عطف سان للغايات مع انه ليس انما مختصاً بها وقد يجرى عطف السان
 لغرض الايضاح كما في قوله **ثم جعل الله الكعبة البيت الحرام وما للناس ذكر**
صاحب الكشاف ان الباء الحرام عطف سان للكعبة حتى به المدح لا الايضاح
 كتابي الصفه لذلك واما الابدال منه اي من السند اليه فلزيادة التعريف
 من اضافته المصدر الى الموصول او من اضافته السان اي الزيادة التي هي التعريف
 وهذا من زياده افتنان صاحب المصاحح حيث قال في التاكيد للتعريف
 ولهذا زباده التعريف ومع هذا فلا يخفى عن كنهه وفي الاما التي ان الغرض
 من البدل هو ان يكون مقصوداً بالنسبة والقرين راد به يحصل تبعاً وضمناً
 بخلاف التاكيد فان العرف منه نفس القرين **والصحيح** بخوجا في اخوك
 زيد في بدل الكل وحصل التعريف بالكر ووجا في القوم اكثرهم في بدل
 البعض وسلب زبده في بدل الاشتغال وبيان التقرير فيهما ان المتبوع

هذا هو الوجه
 في قوله تعالى
 ثم جعل الله الكعبة
 البيت الحرام وما للناس
 ذكر

يشتمل على التابع اجمالاً حتى كانه مذكور ولا اتماماً في البعض قط واما في الاشتغال
 فلان معناه ان يحصل المبدل منه على البديل لا كما سماه الطرقات على الظروف
 بل من حيث يكون مشعره احوالاً ومتقاضيها له بوجه ما يحب من المعنى
 ذكر المبدل متشوقه الى ذكر مسطره له وبالجمله يحب ان يكون للمتبع وفيه
 محب بطلق ويراد به السابغ نحو عجبني زيد اذا العجبك عليه بخلاف ضرب
 زيد اذا ضربت حماري ولهذا اصرح جوايان بخوجا في زيد اخوه بدل الغلط
 لا بديل الاشتغال كما ذكر في بعض النسخ ثم بديل البعض والاشتغال بديل الكل
 ايضاً لا مح عن اصباح وبمسرد ولم يعرف من لدل الغلط لانه لا يقع في وضع
 الكلام واما العطف اي جعل الشيء معطوفاً على السند اليه فله فصل السند اليه
 مع اختصار بخوجا في زيد وعرفان فيه تفصيلاً للفاعل بانه زيد وعرفان
 دلاله على فصل الفعل بان الجين كانامعا او مريين مع مهله او بلامهله
 احتراز **بوجه** مع احصاء عن بخوجا في زيد وجا في عرفان فيه تفصيلاً
 للسند اليه مع انه ليس من عطف السند اليه وما يقال من انه احتراز عن بخو
 جا في زيد وجا في عرفان ومن غير عطف فليس بشيء اذ ليس فيه دلاله على فصل
 السند اليه بل يحصل ان يكون الثاني اخراً عن الكلام الاول نص عليه السمع
 في دلائل الاعجاز ولم فصل السند بانه قد حصل من احد المذكورين او لا
 وعن الاخر بعد مع مهله او بلامهله كذلك اي مع احصاء واحتراز **بوجه**
 عن بخوجا في زيد وعرفان **بوجه** سنة بخوجا في زيد وعرفان **بوجه** سنة
 وجا في القوم حتى خالده فاللامه لسرته في تفصيل السند ان الفاعل يدل على
 التعقيب من عمر تراخ وشم على الراعي وحتى على ان اجزأ ما قبلها من الدهر
 من الاضعف الى الاقوى او بالعكس فغنى تفصيل السند فيها ان بعترت لاقته

بالمبتوع أولا وبالتابع ثانيا من حيث انه اقوى اجزاء المبتوع واضعها ولا يشر
فيها الترتيب الخارجي فان قلت في هذه السلاسل فصل للسند له فلم لم
نقل اول فصلها معا فقلت وفي بين ان يكون الشيء حاصل من شيء وبين ان
يكون مقصودا منه ومفصل للسند له في هذه السلاسل وان كان حاصله لكن
ليس العطف في هذه السلاسل لاحله لان الكلام اذا سئل على مدراء على
بمجرد الاشياء او النفي فهو العرف الخاص والمقصود من الكلام في هذه
الامثلة تفصل السند له كانه امر كان معلوما وانما يبين الكلام لبيان
ان معنى احد ما كان بعد الاخر فليتامل وهذا البحث مما امر به السمع في كل
الاعتناء ووصي بالحفاظ عليه او السامع عن الخطا في الحكم للصواب
مخوفا في زيد لا عمرو ونحن اعتقد ان عمر واجازك دون زيدا وانها اجازك
جميعا ولكن ايضا للرد الى الصواب الا انه لا مال لنفي الشركة حتى ان نحو ما
جاء في زيد لكن عمرو انما يقال لمن اعتقد ان زيدا اجازك دون عمرو لمن
اعتقد انهما اجازك جميعا وفي كلام النجاشي ما يشعر به انما يقال لمن اعتقد
انتفاء الجحى عنهما جميعا او صرف الحكم عن محكوم عليه الى محكوم عليه آخر نحو
جاء في زيد بل عمرو وما جاء في عمرو بل زيد فان بل للاضراب عن المبتوع وفي
الحكم الى التابع ومعنى الاضراب عن المبتوع ان يجعل في حكم المسكوت عنه **الاول**
ينفي عنه الحكم قطعا خلافا لبعضهم ومعنى صرف الحكم في مثبت ظاهر وكذا
في المنفي ان جعلناه بمعنى نفي الحكم عن التابع والمبتوع في حكم المسكوت عنه او
منعنى الحكم له حتى يكون معنى ما جاء في زيد بل عمرو انما هو من ذهب
المبرد وان جعلناه بمعنى ثبوت الحكم للتابع حتى يكون معنى ما جاء في زيد بل عمرو
ان عمر واجازك كما هو مذهب الجمهور ففيه اشكال او الشك من المتكلم والتكلم

للسامع اي يقاعه في الشك نحو جاء زيد او عمرو ولا يلهيهم نحو قوله به نحو انا او
اياتكم لعل هدي او في صلال بين وبين او للتخبر او للاجابه نحو زيد دخل الدار زيد
او عمرو والفرق بينهما ان في الاجابه نحو الجمع بخلاف الخبر والافضل
اي يصح السند اليه بضمير الفصل وانما جعله من احوال السند اليه
لانه يقتضي به اولا ولانه في المعنى عبارة عنه وفي اللطيف مطابقا لمقتضى
اي للسند اليه بالسند يعني بقصر السند على السند اليه لان معنى قولنا
زيد هو القايم ان القايم مقصود على زيد لا يحاوم الى عمر وقالوا في قول
فلنقصه بالسند مثلها في قولهم خصصت فلانا بالذكر اي ذكره دون
غيره كانه جعلته من بين الاشخاص مختصا بالذكر اي متفردا له وللعنف
لهنا جعل السند اليه من بين ما يصح انضافه يكونه مستدا اليه مختصا
بان ثبت له السند كما يقال في آياتك تعبد خضك بالعبادة ولا تعبد غير
وما تقتضيه اي تقديم السند اليه فلكون ذكرهم اهم ولا يكفي في التقديم
بمجرد ذكر الاهتمام بل لا بد ان يبين اي الاهتمام من اي جهه وبأي سبب
فلذا فصله بقوله اما لانه اي تقديم السند اليه الاصل لانه المحكوم عليه
ولا بد من محققه من الحكم فقصده وان يكون في الذكر انصافا ولا يقتضيه
للعديل عنه اي عن ذلك الاصل اذ لو كان امر نصي العدو ولعند قدام
كما في لفاعل فان مرتبه العامل التقديم على المفعول واما ليمكن الخبر في
ذهن سامع لان في الحديث تشويها اليه اي الخبر كقوله والذي جازت
البريهينه جيوش من جاز يعني حشرت الخلق في المعاد كالحقاني
والنشر الذي ليس بنفسه بل دليل ما قبله بان امر الاله واختلط الناس
وداع الى ضلال وهاد يعني بعضهم تقول بالمعاد وبعضهم لا تقول به واما

لتجيب المسئلة والمسئلة للثبوت ولعل المسئلة والطبر على التجيب للمسئلة نحو
 سعدى دارك التجيب للمسئلة والسفاح في دار صدقت التجيب للمسئلة وما
 لاهاهم انه اى المسئلة لا يزول عن الخاطر لكونه مطلوبا وانه يستلزم كونه
 محبوبا وما لنحو ذلك مثل اظهار عطمة او محصر او ما اشبه ذلك قال الشيخ
 عبد القاهر وقد تقدم المسئلة الى بعد القديم مخصصة بالحرف المعلى اى
 قصر الحرف المعلى عليه ان ولى المسئلة الحرف المعلى اى وقع بعدها بلا فصل
 نحو ما انا قلت هذا اى لم اقله مع انه مقول لعري فالعدم صدق الفعل
 عن المتكلم وثبوت لعري على الوجه الذى يعنى به من العموم والخصوص ولا يلزم
 ثبوت الجميع من سواك لان التخصيص انما هو بالنسبة الى من قوم الخاطبات كرك
 معه او انفرادك به دونك ولهذا اى ولان التقديم بعد التخصيص يعنى المعلى
 عن المذكور مع ثبوت للعري يصح ما انا قلت ولا عري لان مفهوم ما انا
 قلت ثبوت قابلية هذا القول لعري المتكلم ومطوق لا عري فيها عنه وهذا
 متناقضان ولما انا رايت احدا لانه يضمن ان يكون انسان غير المتكلم
 قد راي كل احد من الناس لانه قد نفى عن المتكلم الروية على وجه العموم
 فى المفعول محجب ان سب لعري على وجه العموم فى المفعول لتحقيق تخصص
 المتكلم بهذا النفي ولما انا ضربت الازيد لانه يضمن ان يكون انسان غير
 قد ضرب كل واحد سوى زيدا لان المستثنى منه مقدم عام وكل ما نفيت عن
 المذكور على وجه التخصيص ثبوت لعري محجب من الحصران عاما فقام
 وان خاصا فخاص وفى هذا المقام مباحث وشعابها فى الشرح والا
 اى وان لم يل المسئلة الى حروف النفي ان لا يكون فى الكلام حروف النفي
 او يكون حروف النفي متاخرا عن المسئلة الى فقد باقى القديم للتخصص ردا

على من زعم نفراد غير اى غير المسئلة الى المذكور به اى بالخبر النعلى او زعم مشترك
 اى شاركة لعرفته اى فى الحرف المعلى نحو ما سمعت فى حاجات لمن زعم انفراد
 العر السعى ويكون قصروا او زعم مشاركتك فى النفي فكون قصرا او لا
 ويؤكد على الاول اى على بعد ركونه ردا على من زعم انفراد العر نحو لا عري
 مثل لا زيد ولا عمرو ولا من سوى لانه الدال صرحا على نفي شبهة ان الفعل
 صدر عن العر ويؤكد على الثانى اى على كونه ردا على من زعم المشاركة بنحو وكذا
 مثل منفردا ومتوحدا او غير مشاركتك لانه الدال صرحا على ان لا شبهة اشرك
 العر فى الفعل والتاكيد انما يكون لدفع شبهة خالجت قلب السامع وقد
 ياتى لنفوت الحكم ويعبر عن فى دهن السامع دون المحصر نحو هو يعطى
 الحرف وفقد الحرف يعنى انه يفعل اعطاء الحرف وسيرد عليك بحرف معنى الثبوت
 وكذا اذا كان الفعل نفيا فقد باقى الصدم للمخصص وقد باقى للنفي والاول
 نحو انت ما سمعت فى حاجتي قصدا الى المحصر نعدم السعى والثانى نحو انت
 لا تكذب وهو لمعنى الحكم المنفى ويعبر عنه انه اشد لنفى الكذب من لا تكذب
 لما فيه من بكرة الاسناد المفقود فى لا تكذب وافصر المص على مثال النفي
 لصريح عليه التفرقة منه وبين ما كد المسئلة كما اشار اليه بقوله وكذا من لا
 تكذب انت يعنى انه اشد لنفى الكذب من لا تكذب انت مع ان فيه ما كذا
 لانه ان لان لفظ انت اولان لا تكذب انت لتاكيد المحكوم عليه بانه هو
 ضمير الخاطب عسقا وليس الاستدلال على سبل السهول والتجوز والتبيان
 لا لتاكيد الحكم لعدم تكرار الاستدلال الذى ذكر من المحصر بانه والمعنى
 اخرى ان نفي الفعل على معرف وان نفي الفعل على تنكير فاذا تقدم محصر
 الجنس او الواحد به اى بالفعل نحو من جاء فى اى لامراره ويكون محصر جنس

اولاً رجلان فكون محصن واحد وذلك لان اسم الجنس حامل للمعنى الجنسية
 والعدد المعين اعني الواحد ان كان مفرداً والاسن ان كان مثني والربيد على
 ان كان جمعاً فاصل النكر المفرد ان يكون الواحد من الجنس فقد قصد به
 الجنس فقط وقد قصد به الواحد فقط والذي سعه كلام الشيخ في دلائل
 الاعجاز ان لا فرق بين المعرفة والنكر في ان البناء عليه قد يكون للتخصيص
 وقد يكون للمعنى واقعة اي عبد القاهر السكاكي على ذلك اي على ان القديم
 عند المحصن لكن خالعه في سرائر وتقاصيل فان مذهب السجانه ان
 ولي حرف التثني فهو للتخصص قطعاً ولا قد يكون للتخصص وقد يكون للتثني
 مضمراً كان الاسم او مظهر معرفاً او متكرراً مشاكاً ان الفعل او معاً ومذهب
 السكاكي انه ان كان نكرة فهو للتخصص ان لم يمنع منه مانع وان كان معرفة
 فان كان مظهر فليس الا للمعنى وان كان مضمراً فقد يكون للمعنى وقد يكون
 للمحصن من عرفه من ما يلي حرف التثني وعرضاً لهذا الشارح بقوله الا انه
قال القديم يفيد الاختصاص ان جاز فتنكر كونه اي المسند اليه في الاصل
 مؤخر على انه فاعل معنى فقط لا لفظاً نحو ما قلت فانه يجوز ان يقدر ان اصله
 قلت انا فكون انا فاعل معنى تاكيداً لفظاً وقد عطف على جاز يعني ان افاده
 التخصيص مشروط بشرطين احدهما جواز التقديم والاخر ان يعتبر ذلك اي يقدر
 انه كان في الاصل مؤخر او لا اي وان لم يوجد الشرطان فلا يفيد التقديم
 الا القوي الحكم سواء جاز تقديم الناحية كما مر في خواصها اي يقدر او لم يقدر
 بعد من الناحية اصلاً نحو زيد قام فانه لا يجوز ان يقدر ان اصله قام زيد فقدم
 لما سذكر ولما كان معنى هذا الكلام ان لا يكون مؤخر جازي مفيد للتخصص
 لانه اذا اخر فهو فاعل لفظاً لا معنى استثناء السكاكي واخرجه من هذا الحكم

اي ان كان في الاصل
 مقدم او مؤخر
 فانه لا يفرق بين
 التقديم والتأخير

بان جعله في الاصل مؤخر على انه فاعل معنى لا لفظاً بان يكون بدلاً من الضمير
 الذي هو فاعل لفظاً وهذا معنى واستثنى السكاكي المنكر جعله من باب و
استثنى والجنون الذين ظلموا اي على القول بالابدال من الضمير يعني قد يراد بالجل
 رجل جازي جازي رجل على ان رجل ليس بفاعل بل هو بدل من الضمير في جاز
 كما ذكر في قوله و استثنى الجنون الذين ظلموا ان الواو فاعل والذين ظلموا بدل منه
 وانما جعله من هذا الباب لئلا يفتي بالتخصص اذ لا سبب له اي للتخصص سواء
 اي سوى تقدير كونه مؤخر في الاصل على انه فاعل معنى ولو لا انه محصن لما
 صح وقوعه متبداً بخلاف المعرفة فانه يجوز وقوعه متبداً من غير اعتبار
 المحصن فلزم ارتكاب هذا الوجه البعيد في المنكر دون المعرفة فاعل
 فيلزمه ان يراد بالضمير في مثل جازي رجلان وجازي رجال والاستعمال الجازي
 ولنا للمراده ان المرفوع في قولنا جازي رجل بدل لافاعل فانه لا يقول
 عاقل فتلا عن فاصل بل المراد ان في مثل قولنا رجل جازي في بعد الاصل
 جازي رجل على ان رجل بدل لافاعل ففي مثل رجال جازي وفي بعد الاصل
 جازي ورجل رجال فيتامر ثم قال اي السكاكي وشروطه اي شرط جعل المنكر
 من هذا الباب واعتبار التقديم والتأخير فيه ان لا يمنع من التخصيص مانع
 كقولك رجل جازي على ما مر ان معناه رجل جازي لامل او لرجلان دون
 قوله شرهه ذاناب فان فيه مانعاً من التخصيص ما على تقدير الاول يعني
 تخصيص الجنس فلا يمنع ان يراد بالشر شر لا خير لان للهر لكون الاشرار ولما
 على تقدير الثاني يعني تخصيص لواء فليس هو عن مطلق استعماله اي لجنس
 الواحد عن مواضع استعمال هذا الكلام لانه لا يفسد ان المهر شر لا شران
 وهذا طراز قد صرح الامة بتخصيصه حيث تأولوه بما اوردنا ذاناب الاشرار

اي وجه اجمع بين قولهم حصصه وقولنا بالمع من الحصص مطع شال الشبر
 بتكرير اي جعل الكسر للعظم والهول لكون المعنى شر عظم وطمع امر ذائب
 لا شر حصص فيكون تخصصا نوعيا والمانع اما كان من تخصص الجنس الواحد
 وهذا اي فيما ذهب اليه السكاكي مطراد العاقل اللفظي والمعنوي كما لا يكد
 والبدل سواء في امتناع العدم ما نصيا على حالهما اي مادام الفاعل فاعلا
 التابع تابعا بل امتناع عدم التابع اولى فتعديم المعنوي دون اللفظي يحكم
 كذا يجوز النسخ في التابع دون الفاعل يحكم لان امتناع عدم الفاعل انما هو
 عند كونه فاعلا ولا فلا امتناع في ان يقال في نحو زيد قام انه كان في الاصل
 قام زيد فعدم زيد وجعل مبتدأ كما يقال في نحو جرد فظيفه ان جرد كان
 في الاصل صفة فعدم وجعل مضافا وامتناع عدم التابع حال كونه تابعا
 مما اجمع عليه النحاة الا في العطف في ضرورة الشعر فتعني هذا امكارة والقول
 بان حاله عدم الفاعل يجعل سدا يلزم حلو الفعل عن الفاعل وهو محذور
 الخلو عن التابع فاسد لان هذا اعسار محض لم لا تم انتفاء التخصص في نحو رجل
 حالي لو لا تقدير التقدم حصوله اي التخصص بعينه اي غير تقدير التقدم كما ذكر
السكاكي من الهول وعمره كالخفيف والكثير والفليل والسكاكي وان لم يصح
 بان لا سبب للتخصص سواء لكن لزم من ذلك من كلامه حيث قال انما يرتك
 ذلك الوجه البعيد عند التكرار لثبوت الشروط الانتداب ومن العجايب ان السكاكي
 انما ارتكب في مثل رجل حالي ذلك الوجه البعيد لئلا يكون المبتدأ نكرة محض
 وبعضهم يزعم انه عند السكاكي بدل مقدم لا مبتدأ والجملة فعليه لا يسمي
 في ذلك سلو محاب بعد من كلام السكاكي ومما وقع من السهول الشارح العلم
 في مثل زيد قام وعمره وعدان للرفع محتمل ان يكون فاعلا مقدما ولا يفت

في تقدير التقدم الا في ضرورة الشعر
 ان تقدير التقدم هو تقدير ان يكون

في قوله تعالى انما يرتك ذلك الوجه البعيد عند التكرار

الى تصحيحهم بامساع عدم التتابع حتى قال الشارح في هذا المقام ان الفاعل
 هو الذي لا عدم سوجه واما التتابع محتمل التقدم على طريق المسح وهو ان يفتح
 كونه تابعا وعدم واما لا على طريق المسح فمع تقدمها النص لا يستحال تقدير
 التابع من حيث تابع فافهم لم لا مامساع ان يراد المهر شر لا حركه وقد
 قال السحبد القاهر عدم شر لان المعنى ان الذي امر من جنس الشرا من جنس
 الحر لم قال اسكاكي ويترتب من فعل قام هو زيد قام في المعنى لضمه اي ضمن
 قائم الصبر مثل قام فيه فحصل للحكم تقوى وشبهه اي شبه السكاكي مثل قائم
 المضمن للصبر بالخالي عن اي عن الصبر من جهة عدم تعير في التكلم والخطاب
 والغبية نحو انا قائم وانت قائم وهو قائم كما لا يتغير الخالي عن الضمير نحو انا رجل
 وانت رجل وهو رجل وبهذا الاعتبار قال ويترتب ولم يقتل وبطرس وفي
 بعض النسخ وسبهه بلفظ الاسم مجرد واعطفا على صمته يعني ان قوله يقرب
 مشعر بان فيه شئ من المعنى وليس مثل المعنى في زيد قام فالاول لضمين
 الصبر والثاني لسهه بالخالي عن الضمير ولهذا اي ولشبهه بالخالي عن الصبر
 لم يحكم بانه اي مثل قام مع الصبر وكذا مع فاعله الظاهر ايضه جملة ولا غرض في قام
 مع الضمير معاملة اي معاملة الجملة في البناء في مثل رجل قام رجلا فاما رجل
 قام وما يرى عدمه اي ومن السند اليه الذي يرى عدمه على المسند
 كاللزام لفظي مثل وعمر اذا سميلا على سبيل الكسار في نحو مثلك لا تجل وعمر
 لا يجوز بمعنى انت لا تجل وانت نحو ومن غير ما رده تعرض بعمر الخطاب بان
 يراد باشل وخير بان اخر مماثل للخطاب او غير مماثل بل المراد في الجمل عنه
 على طريق الكسار لانه اذا انفى عن كان على صفة من غير قصد الى ما دل لزم
 فيه عنه واثبت الجود له بنفيه عن عمر مع امضائه محلا صوم به وانما يسري

فلا يفتقر الى ضمير او فاعل
 عند خطاب قائم فاعله قائم
 فان قيل فاعله قائم فاعله قائم
 بجملة لا يفتقر الى ضمير

المقدم في مثل هذه الصورة كاللازم لكونه اى المعدم اعون على المراد بهما اى
هذه التركيبين لان العزم من ههنا اثبات الحكم بطريق الكناية التي هي ابلغ و
المعدم لا فائدة التعمي اعون على ذلك وليس معنى قوله كاللازم انه قد تقدم
وقد لا يعدم بل المراد انه كان مقتضى العاقل ان يحوز التأخير لكن لم يرد
الاستعمال الاعلى المعدم نص عليه في ذليل الاعجاز هل وقد مره المستند
اليه السور بكل على المستند المصروف السور لانه اى المعدم رال على العموم
اى على نفي الحكم عن كل فرد ودون كل انسان لم يتم فانه يصدق نفي القيام عن كل واحد
من افراد الانسان بخلاف ما لو اخبرناهم بعم كل انسان فانه يصدق نفي الحكم عن جملة
الافراد لا عن كل فرد فالقديم مع عدم السلب وشمول النفي والآخر لا يصدق
الاسلب العموم ونفي الشمول وذلك اى كون التقديم مفيد للعموم دون التأخير
لئلا يلزم رجح السكند وهو ان يكون لفظ كل لتقرير معنى الحاصل وله على المثال
وهو ان يكون لا فائدة معنى جديد نراى مع ان التأسيس راجح لان الافادة خسر
من الاعادة وسان لروم ترجيح التاكيد على التأسيس اما في صورة المعدم فلا
قولنا انسان لم يتم موجبه ممله اما الايجاب فلا نه حكم فيها بثبوت عدم القيام
للانسان لا بنفي الصام عنه لان حرف السلب وقع جزء من المحمول واما الالهة
فلانه لم يذكر فيها ما يدل على كية افراد الموضوع مع ان الحكم على ما صدق عليه
الانسان واذا كان انسان لم يتم موجبه ممله بحسب ان يكون معناه نفي القيام
عن جملة الافراد لا عن كل فرد لان الموجب للمهمة البعد وله المحمول في قوة السالبة
الجزئية عند وجود الموضوع بخولهم بعض الانسان بمعنى انها متلازمان في
الصدق لانه قد حكم في المهمة بنفي القيام عما صدق عليه الانسان اعم من ان
يكون جميع الافراد او بعضها وايا ما كان يصدق نفي الصام عن البعض صدق نفي

عما صدق عليه الانسان في الجملة فهي في قوة السالبة الجزئية المستلزم نفي الحكم
عن الجملة لان صدق السالبة الجزئية الموجود الموضوع اما نفي الحكم عن كل فرد
او صدق عن البعض مع ثبوت البعض واما ما كان يلزمها نفي الحكم عن جملة الافراد
دون كل فرد يجوز ان يكون معناه نفي الصام عن البعض بانه البعض واذا كان انسان
لم يتم بدون كل معناه نفي الصام عن جملة الافراد لا عن كل فرد فلو كان بعد ذلك
كل ايضا معناه كذا لك كان كل التاكيد معنى الاول محسب ان يحمل على نفي الحكم
عن كل فرد ليكون كل لتأسيس معنى اخر ترجحها للتأسيس على التاكيد واما في
صورة التأخير فلا ن فلو لم يتم انسان سالبه ممله لا سور فيها والسالبة الممله
في قوة السالبة الكلية المقصدة السور عن كل فرد بخلافه من الانسان بقيامه و
لما كان هذا مخالفا لما عندهم من ان المهمة في قوة الجزئية **بمعنى** لورود
موضوعها في موضوع المهمة في سائر النفي حال كونه نكرة عموما بل يعطى
كل فانه يصدق الحكم عن كل فرد واذا كان لم يتم انسان بدون كل معناه نفي
الحكم عن كل فرد فلو كان بعد دخول كل ايضا كذلك كان كل التاكيد المعنى الاول
محسب ان يحمل على نفي الصام عن جملة الافراد لكون كل لتأسيس معنى آخر
وذلك لان كل في هذا المقام لا يصدق الا احد هذين المعنيين فعد اسفا احدا
يشت الاخر ضرورة والحاصل ان المعدم بدون كل سلب العموم ونفي الشمول
والتأخير لعموم السلب وشمول النفي بعد دخول كل محسب ان يعكس هذا لتكون كل
للتأسيس الراجح دون التاكيد المروجح وفه نظر لان النفي عن الجملة في الصورة
الاولى هي الموجب للمهمة المعذولة المحو بحواسا لم يتم وعن كل فرد في الصورة
الثانية معنى السالبة للمهمة بخولهم انسان واما افاده الاسناد الى ما اضعف اليه
كل وهو لفظ انسان وقد زال ذلك الاسناد المعين لهذا المعنى بالاسناد

اليها اي الى كل لان انسانا صار مضافا اليه فلم يسم مستلذا فيكون اي على
تقدم ان يكون الاسناد الى كل اسم مفيد للمعنى الحاصل من الاسناد الى
انسان يكون كل تاسيسا لا تاكيدا لان التاكيد لفظ يصدر بعينه ما يصدر
لفظ آخر وهذا السر كذلك لان هذا المعنى اما افاده الاسناد الى اللفظ
كل لا شئ اخر حتى يكون كل تاكيد له وحاصل هذا الكلام ان لا يسم انه لو حمل
الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه كل كان كل للتاكيد ولا يخفى في هذا
انما يصح على مقدم ان مراد التاكيد الاصطلاحي اما لو اراد بذلك ان يكون
كل لا فاده معنى كان حاصله لا بد منه فاندفاع المنع طريح يتوجه ما اشار
بقده ولا في الصورة الثانية معنى السالبة للمعملة بحولم نعم انسان اذا افاد اليه
عن كل فرد فقد افاد النفي عن المعملة فاذا حمل على الثاني اي على افادته
عن معملة الافراد حتى يكون معنى لم نعم كل انسان نعم المعام عن المعملة لا عن كل
فرد لا يكون كل تاسيسا بل تاكيدا لان هذا المعنى كان حاصله لا بد منه و
فلو جعلنا لم نعم كل انسان لعموم السلب مثل لم نعم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد
على التاسيس اصلا بل انما يلزم ترجيح احد التاكيد على الاخر وما يقال ان
دلاله لم نعم انسان على النفي عن المعملة بطريق الالزام ودلاله في الجواب لم نعم
كل انسان عليه بطريق المطابقة فلا يكون تاكيدا فصح بطراده لو اشترط
في التاكيد اتحاد الدلائل لم يكن كل انسان لم نعم على مقدم كونه لنفي الحكم
عن المعملة تاكيدا لان دلاله انسان لم نعم على هذا المعنى الالزام ولان النكره للمفعول
اذا عمت كان قولنا لم نعم انسان سائلا عليه لا معملة كما ذكره هذا القائل لانه
قد بين فيها ان الحكم مستلوب عن كل واحد من الافراد والسالك لا بد له من
مستن ولا محاله هاشي يدل على ان الحكم مهابا على كليه افراد الموضوع ولا يغني

بالسور سوي هاشي مد مع ما مل سماها ممل باعسان عدم السور وقال
عند القاهر ان كانت كل داخله في حصر النفي ان اخرب عن ادائه سواء كانت
معمولة لاداه التي او لا وسواء كان الحصر فعلا محضاً ما يمتنى المراد منه
تجري الزياح بما لا يمتنى السنين او غير فعل حقوقات ما كل متى المحاصلا
او معمولة للفعل المعنى الظاهر انه عطف على داخله وليس سدا لان الدخول في
حصر النفي شامل لذلك وكذا لو عطفها على احرب معنى او جعلت معمولة لان
الناحر عن اداه النفي شامل له اللهم الا ان يخصص الناحر عما ادالم يدخل
الاداه على فعل عامل في كل على ما سطره المثال والمفعول اعم من ان يكون فاعلا
او مفعولا او تاكيد الاحدهما او عر ذلك نحو ما جاء في الصوم كلهم في تاكيد القائل
او ما جاء كل القوم في الفاعل وقدم التاكيد على الفاعل لان كلا اصله اولم
اخذ كل الدراهم في المفعول المناخر او كل الدراهم لم اخذ في المفعول المتقدم
وكذا لم اخذ للدراهم كلها او الدراهم كلها لم اخذ في جميع هذه الصور توجه
النفي في الشئ خاص لا الى اصل الفعل واذا الكلام سور الفعل والوصف
لعموم ما اضيف اليه كل ان كان كل في المعنى فاعلا للفعل والوصف المذكور
في الكلام ارا فاد بعلمه اي معلق الفعل والوصف به اي بعض ان كانت
كل في المعنى مفعولا للفعل والوصف وذلك يدل لخطاب وسهاده الدوي
والاستعمال والحق ان هذا الحكم اكثرى لا كل دليل ثم والله لا يجت كل خيال
فخير والله لا يجت كل كفار الله ولا طمع كل حلال مهين والا اي وانتم
يكن داخله في حصر النفي ان قدمت على النفي لفظا ولم يقع معمولة للفعل المعنى نعم النفي
كل فردم اضيف اليه واذا في اصل الفعل عن كل فرد كقول النبي عليه السلام لما
قال له ذبا الدين اسم واحد من الصحابة اقضت الصلوة بالرفع فاعل قصرت اسم

واشهر رده

يا رسول الله كل ذلك لم يكن هذا قول النبي عليه السلام والمعنى لم يسمع واحد
 من العصر واللسان على يمول النفي وعمومه لوجهين احدهما ان جواب
 ام اما عن احد الامرين او عنهما جميعا خطبه للمستمع لا يسمع جميعا
 لانه عارف بان الكائن احدهما والثاني ما روى انه لما قال النبي عليه السلام
 كل ذلك لم يكن قال له ذوالدين بعض ذلك قد كان ثم سأل النبي عليه السلام
 عن الآخرين فاجابوا بوقوع القصر فاقام وصلى ومعلوم ان الثبوت للعض
 انما ينفي النفي عن كل فرد لا النفي عن الجميع وعليه اي على عموم النفي كل فرد
 قد اصبحت ايام الخوارزدي على ذنبا كانه لم اصنع رفعا على معنى لم اصنع شيئا
 تدعيه على من الذنوب ولا فاده هذا المعنى عدل عن الصب المستغنى عن
 الاشارة الى الرفع للمعنى الى اي لم اصغه واما تاحره اي تاحر للسند الى
 فضاء المقام بعدم السند وبسبب سانه هذا الذي ذكر من الحذف والذكر
 والاضمار وعمر ذلك في المقامات المذكورة مقتضى الظاهر من الحال وقد
 يخرج الكلام على خلافه اي خلاف مقصي الظاهر لاحصاء الحال اما موضع
 المضمير موضع المظهر كقولهم نعم رجلا مكان نعم الرجل فان مقصي الظاهر في هذا
 المقام هو الاظهار دون الاضمار لعدم عدم ذكر للسند له وعدم قرينه دل
 عليه وهذا الصمد عائد الى شغل معهود في الذهن والرم بمرسئ لم يعلم
 حبس للمعنى وانما يكون هدا من وضع للمضمير موضع المظهر في احد القولين
 اي قول من حصل المحصول جزم بتبدل محذوف واما من يجعله مسدا ونعم رجلا
 حرة فمحتمل عنده ان يكون الصمد عائد الى المحصول وهو متقدم تقديرا
 ويكون الرام افراد الصمد حسب لم يصل نعموا ونعموا من خواص هذا الباب كونه من
 الافعال والحامه وقولهم هو وهي زيد عالم مكان الشان والعصر فالاضمار

والله اعلم بالصواب
 في بيان ما في هذا الخبر

في بيان ما في هذا الخبر
 في بيان ما في هذا الخبر

فيه ايضا خلاف مقصي الطل عدم البعد واعلم ان الاستعمال على ان
 صدر اللسان اما يورث اذا كان في الكلام موث وعرفه هي زيد
 عالم مجرد فاسم على وضع المضمير موضع المظهر في السان بقوله لم يمكن
 ما عطف اي عطف الصمد اي محي على عطف في ذهن السامع لانه اي السامع
 اذ لم يفهم منه اي من الصمد ومعنى اسطره اي اسطر السامع ما عطف الصمد
 لفهم منه معنى فممكن بعد وروده فصل يمكن لان الحصول بعد الطلب
 اعز من المناسق بلا عطف ولا عطف ان هذا الاحسن في باب نعم لان السامع
 ما لم يسمع المسر لم يعلم ان فيه صمرا فلا يحصى السوي والاسطر وقد
 بعكس وضع المضمير موضع المظهر اي بوضع المظهر موضع المضمير فان كان المظهر
 الذي وضع موضع المضمير اسم اشارة فلكمال العناية بتميزه اي من السند اليه
 لاحصاء حكم بدع كقولهم نعم عاقل عاقل وهو وصف عاقل الاول بمعنى
 كامل العمل متناهيه اعيت اي اعته واعمره واعته عليه وصعبت
 مدها به ان طرق معاشه وجاهل جاهل لقاء مرزوقا هذا الذي في الكلام
 وجايزه وسير العالم الصمد المقص من محذوف الامور علم الصهار يدعا كاوراها
 للصانع العدل الحكم فقوله هذا السامع الى الحكم سابق عر محسوس وهو كون
 العالم محروما والجاهل مزوقا فكان العاقل في الاضمار فعدل الى اسم
 الاسارة لكمال العناية بتميزه لمرى السامع ان هذا الشيء التميز المعين
 هو الذي هو الحكم العجب وهو جعل الا وهام جايزه والعالم زيد ما فالحكم
 البديع هو الذي اثبت للسند اليه المعنى عنه باسم الاشارة او التكميم عطف
 على كمال العناية بالسامع كما اذا كان السامع فاعدا البصر ولا يكون ثم اشار
 اليه اصلا والنداء على كمال بلا دناى بلا دة السامع بانه لا يدرك غير المحسوس

او على كمال قطابته بان عمر المحسوس عنده منزله المحسوس او ادعاء كمال ظهور
اي ظهور المسند اليه وعلمه اي على وضع اسم الاسرار موضع المضمر لا داء
كمال الظهور من عمر هذا الباب اي باب المسند اليه تعالى اي ظهرت
العللة والمرض كي اشفي اي اخرون من شجي بالكسبي صار حرجا لا من شجي بالعظم
معنى شب الماء في حلقه وما يلبث علة يريد من قبل قد ظهرت بذلك اي على
كان مقصي الطاهر ان يقول به لانه ليس محسوس فعديل الى ذلك اشار
الى ان فله ظهر ظهور المحسوس وان كان المظهر الذي وضع موضع المضمر
عمر اي عمر اسم الاشارة فلزيادة التمكن اي جعل المسند اليه متمكنا عند
السامع نحو قل هو الله احد الله الصمد اي الذي يصمد اليه ويقصد في الجوامع
لم يقل هو الصمد بل بادة التمكن وبطريقه اي بطريق قل هو الله احد الله الصمد
في وضع المظهر موضع المضمر لزيادة التمكن من عمر اي عمر باب المسند اليه
وبالحق اي بالحكمة المعصية لانزال انزله اي القران وبالحق تر حيث لم يقل
وبه تزل وادخال الروح عطف على زياده التمكن في صمد السامع وترسه
المهابة وهذا كالتاكيد لادخال الروح وبمويه داعي المأمور ومثالهما
اي مثال التقوية وادخال الروح مع التروية بالخلفاء امر المؤمنين بامر
بكذا مكان انا امرت وعلمه اي على وضع المظهر موضع المضمر لتقوية داعي المأمور
من عمر اي عمر باب المسند اليه فاذا اعزمت فتوكل على الله لم يعمل على ما في لفظ
الله من بمويه الداعي الى التوكل لانه على ذات موصوفة بالوصاف الكاط
من القدره وعمرها او الاستعطاف اي طلب العطف والرحمة كقوله اي
عبدك العاصي انا كما مقر بالذنوب وقد دعا كما الخضع لم يعمل انما في
لفظ عبدت من الخضع واسحقا والرحمة وترقب السقفة قال السكاكي

هذا اعني نقل الكلام عن الحكام الى العبد عمر محض بالمسند اليه ولا النقل
مطلقا مختص بهذا العبد اي بان يكون عن الحكام الى الغيبة ولا يج العباد
عن تسامع بل كل من التكلم والخطاب والغنة مطلقا اي سواء كان في المسند اليه
او غيره وسواء كان كل منها واردا في الكلام او كان مقصي الط اراده نقل
الى الاخر مقصرا لا قوام ستة حاصله من ضرب الثلاثة في الاسن ولفظ
مطلقا ليس في عبار السكاكي لكنه مراد بحسب ما علم من مذهبه في
الانقاعات وبالنظر الى الامثلة ويسمى هذا النقل عند علماء المعاني نقل
ماخوذ من العباد الانسان من يمتد الى شماله وبالعكس كقول امر
القيس نظام ليلك خطاب لنفسه العبادا ومقصي الظليلي بالاشد
بمع الهرة وضم للم اسم موضع وللشهور عند الجمهور ان الالفات هو
العمر من معنى بطريق من الطرق السلاسة التكلم والخطاب والغنة بعد
العمر عنه اي عن ذلك المعنى باخرها اي بطريق اخر من الطرق
الثلاثة بشرط ان يكون العمر البالي على خلاف ما يقتضيه الظاهر وبترقب
السامع ولا بد من هذا القيد ليخرج مثل قولنا انا زيد وانت عمر ونحن
الذو وجوا صبا حوا ثم اياك تسقين واهدنا وانعت فان الالفات
انما هي في انا لك تغيد والباقي جابر على سلوبه ومن زعم ان في مثل ايتها
الذين آمنوا الفاتا والقياس آمنتم فمد سعي على ما سهد كس النور وهذا
اي الالفات تفسير الجمهور اخض منه مفسر السكاكي لان النقل عنه اعم
من ان يكون قد عبر عن معنى بطريق من الطرق ثم بطريق اخر او يكون
مقصي الظ ان عبر عنه بطريق منها فترك وعدل الى طريق اخر فيتحقق
الالفات عبر واحد عند السكاكي وعند الجمهور مختص بالاول حتى لا يفتنوا

الالفاظ شعرا واحدا وكل اللفاظ عندهم الفات عنده من غير عكر كما في
قوله تطاول ليلك مثال الالفاظ من التكلم الى الخطاب وقمالي لا اعتد
الذي فطرني واليه ترجعون ومصطفى الطار جع والقصوان المراد ما لكم
لا تعبدون لكن لما عجز عنهم بطريق التكلم كان نظا السوق اجراء باقي الكلام
على ذلك الطريق فعدل عنه الى طريق الخطاب فيكون المعاني على المذهبين
ومثال الالفاظ من التكلم الى الغيبة انا اعطيتك الكثرة فصل ربك ونحو
ومصطفى الطار لنا ومثال الالفاظ من الخطاب الى التكلم قول الشاعر ابي
ذهب باب قلب الحسان طروب ومعوق طروب في الحسان ان له طرا في طلب
الحسان ونشاط في مرادها بعيد الشباب تصغير بعد القرب اي حين
ولي الساب وكاد سمر عصر ظروف زمان مضاف الى الجملة الفعلية
اعني قوله حان اي قرب حيث تكلفني ليلي منه اللفاظ من الخطاب في باب
الى التكلم ومصطفى الطار بكلفك وفاعل بكلفني صر القلب وليلى مفعوله الثاني
والمعنى يطالبني القلب بوصول الى وروي تكلفني بالنا الفوقانية على انه
مسند الى ابي فاللفعل محذوف اي شدا اند فرأها او على انه خطاب للقلب
فيكون المعاني اخر من الغنة للخطاب وقد شط اي بعدولها اي قربها
وعادت عواد بيتا وخطوب قال الامام للرز في عادت يجوز ان يكون
فاعل من المعادات كان الصوارف والخطوب صارت تعاديه ويجوز ان
يكون من عاد يعود اي عادت عواد وعواقب كانت محول بيتا الى ما كان عليه
فل ومثال الالفاظ من الخطاب الى الغيبة قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك
وجرت بهم والقياس بهم ومثال الالفاظ من الغيبة الى التكلم قوله تعالى الله الذي
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ومصطفى الطار فانه اي ساق له ذلك

السحاب واجراه الى بلد ميت ومثال الالفاظ من العبد الى الخطاب قوله تعالى
ما لك يوم الدين انا لك نعبد ومصطفى الطاراه ووجهه اي وجهه حسين
الالفاظ ان الكلام اذا قل من اسلوب الى اسلوب كان ذلك الكلام من
نظره ان يعبدوا واحدا من طرت الثوب لنشاط السامع وكان اكثر
يقاظ للاصغار اليه اي الى ذلك الكلام لان لكل جديد لذة وهذا وجه
حسن الالفاظ على الاطلاق وقد يخص موافقه بلطاف غير هذا الوجه
كما في سورة الفاتحة فان العبد اذا ذكر الحق بالحمد عن قلب حاضر عجب
ذلك احد من نفسه محر كالا مال عليه اي على ذلك الحقيق بالحمد وكلما
اجرى تله صفه من تلك الصفات العظام قوي ذلك المحرك الى ان يولد
الامرار خائنها اي خائمه تلك الصفات يعني ما لك يوم الدين المفيدة
انه اي ذلك الحق بالحمد مالك الامر كله في يوم الجزاء لانه اضيف مالك
الى يوم الدين على طريق الاتساع والمعنى على الطرفه اي مالك في يوم الدين
والمفعول محذوف لانه على العموم في نوح ذلك المحرك لاساهه في القوة
الاقبال عليه اي اقبال العبد على ذلك الحق والخطاب بتخصيصه بغاية الخشوع
والاستعانة في المهابة في تخصيصه متعلق بالخطاب يقال خاطبته
بالدعاء اذا دعوت له مواجهة وغايه الخشوع هو معنى العادة وعموم
للهبات مسعاد من حذف مفعول نستعين والتخصيص مسعاد من تقييد
المفعول فاللطيفة المحض بها موقع هذا الالفاظ هي ان فيه تنبيه على ان
العبد اذا اخذ في القراءة يحب ان يكون قارئا على وجه محذوف من نفسه ذلك المحرك
ولما انشأ الكلام الى خلاف مصطفى الطار او ردة اتمام منه وان لم يكن من حيث
للسنة اليه فقال ومن خلاف مصطفى الطار اي مصطفى الطار من اضافة الصلة

الى المفعول اى ملئ التكلم للمخاطب بغير ما يترقب المخاطب والبار في بغير للبعد
 بحمل كلامه للسببية اى امانا لقلقه بغير ما يترقبه بسبب ان حمل كلامه اى الكلام
 الصادر عن المخاطب على خلاف مراده اى مراد المخاطب وانما حمل كلامه
 على خلاف مراده منها للمخاطب على انه اى ذلك العبر هو الاولى بالعقد
 والارادة كقول القبيشري للحاج وقد قال الحاج له اى القبيشري حال كون
 الحاج متوعدا اياه لا حملك على الادم معنى القدر من قول الحاج
 مثل الامير حمل على الادم والاشهب هذا مقل قول القبيشري فابن زيد
 الحاج في معرض الوعد وتلقاه بغير ما يترقب بان حمل الادم في كلامه
 على العرس الادم اى الذى غلب سواده حتى ذهب الصاير الذى فيه وضم اليه
 الاشهب اى الذى غلب بياضه حتى ذهب سواده ومراد الحاج اماناهو
 العقد فنه على ان الحمل على العرس الادم هو الاولى بان نقصه الامر من
 كان مثل الامير في السلطان اى في الغلبة وبسط اليد اى الكرم والمال والعم
 فخير بان يصعد اى يعطى من اصعد لا ان يصعد اى تقدم من صعد او
 السائل عطف على المخاطب اى تلقى السائل بغير ما يتطرب بغيره سواه من قوله
 غير اى غير ذلك السؤال تنبها للسائل على انه اى ذلك الغير الاولى بحاله
 او المهم له كقوله يَا لَوْلَاكَ عَنِ الْاَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِفُ النَّاسِ وَالْحُجْ سَالُونَ
 سبب اختلاف القمر في زاده النور ونقصانه فاجيبوا ببيان العرض من هذا
 الاختلاف وهوان الاهله بحسب ذلك الاختلاف معالم يوت بها الناس
 امورهم من السوانع والمناجر والمناجر ومحال الدون وعرد لك ومعالم
 للحج تعرف بها وقته وذلك للتنبه على ان الاولى والالتق محالهم ان يسالوا
 عن ذلك لانهم ليسوا ممن يطلعون بسهولة على دقائق علم الله ولا معلوم

القبيشري

عرض وكقوله يَا لَوْلَاكَ مَا ذَا يُفِقُونَ قُلْ مَا أَنْتُمْ مِنْ خَيْرِ فَلَوَ الدِّينِ
وَالْآفَرِينَ وَالْيَأْمَى وَالسَّائِكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ سألوا عن بيان ما ينفق
 فاجيبوا ببيان المصارف تبيينها على ان المهم هو السؤال عنها لان المقصود لا
 بعدتها الا ان تقع موقعها ومنه اى من خلاف مقتضى الظاهر التبعين
 لمعنى المسئل بلفظ لما صي منها على محقق وقوعه نحو ويوم ينفق في الصور
فَضَعَوْهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ بمعنى يضعق ومثله البعير عن المعنى
 المستقبل بلفظ اسم الفاعل كقوله وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعٌ مَكَانٍ يَقَعُ وَنَحْوَهُ
 التبعير عن المسئل بلفظ اسم المفعول كقوله يَذَلِكِ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ
 اى مكان يجمع وههنا بحث وهوان كلام من اسم الفاعل والمفعول قد يكون
 بمعنى الاستقبال وان لم يكن ذلك بحسب اصل الوضع فكون كل منهما مائنا
 في موضعه وادرا على حسب مقتضى الط ان كلامهما حصصه فما
محموده وقوع الوصف وقد استعمل ههنا فيما لم يحقق مجازا سها على محقق
 وقوى ومنه اى ومن خلاف مقتضى الظاهر القلب وهوان يجعل احد
 اجزا الكلام مكان الآخر والاخر مكانه نحو عرضت الناقة على الحوض
 مكان عرضت الحوض على الناقة اطهرته عليها الشرب وقبله اى القلب السكاكي
 مطلقا وقال ما يورث الكلام ملاحه وورده عن اى عن السكاكي مطلقا لان
 عكس المطلوب وبمعنى المقص والحق انه ان تضمن احصاء الطفاغ الملاحه
 التي اوترتها نفس القلب قبل كونه ومهمه اى مفايزه معبرة متلونة بالعبر
 ارجاء اطرافه ونواحيه جمع الرجا مقصورا كان لون ارضه سماؤه على حد
 المصنات اى لونها لون السماء فالمصراع الاخير من باب القلب والمعنى كان
 لون سماه لغبرتها لون ارضه والاعتبار اللطيف هو المبالغه في وصف لون

السما بالغم حتى صار بحث يشبه به لون الارض في ذلك مع ان الارض اصله
 والاى وان لم يضمن اعصارا لطفاً منه لانه عدول عن الظ من غير نكته بعد
 كقوله فلما ان جرى بمن عليها كما طينت بالغدق اى القصر السباع اى الطين
 بالطين والمعنى كما طينت الفدن بالسباع يقال طينت السطح والبيت والفايل
 ان يقول انه يتضمن من اللباغ في وصف الناقه بالسنن ما لا يضمنه قولنا
 كما طينت الفدن بالسباع لابهامه ان السباع قد بلغ من العظم والكثرة الى ان
 صار بمنزلة الاصل والقدن بالنسبة اليه كالسباع بالنسبة الى الفدن **احوال**
المسند اما تركه فلما مر في حذف المسند اليه كقوله ومن يك امسى بالمدى
 رجله فاقى وقيار بها الغريب الرجل هو المنزل والمأوى وهما اسم فرس الحمل ولفظ
 الدخول ومعناه التمسك والتوجه فالمسند الى ما رعد وف لتقصيد الاختصار
 والاحتراز عن العبث بنا على الظ مع صق المقام بسبب التوجه ومحافظة الوزن
 ولا يجوز ان يكون قمار عطفاً على محل اسم ان وعمره خسر عنهما الامتناع العطف
 على محل اسم ان قيل مضى الجذر لفظاً او تقديرًا واما اذا قدرنا له جزمًا محذوفًا فيجوز
 ان يكون عطفاً على محل اسم ان لان الخبر مقدم تقديرًا فلا يكون مثل ان زيد
 وعمره ذاهبان بل مثل ان زيداً وعمره ذاهب وهو جائز ويجوز ان يكون هاء
 مبتداه والمحذوف جزمه والجملة باسرها عطف على جملة ان مع اسمها وجزمها وكقوله
 نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراى مختلف فقوله نحن مبتداه محذوف
 المحرر لانه كذا أى نحن بما عندنا راضون فالمحذوف ههنا خبر الاول بقرينه الثاني
 وفي البيت السابق بالعكس وقولك زيد منطلق وعمره و منطلق في
 للاحتراز عن العبث من غير ضيق المقام وقولك حررت فاذا اريد اى موجوده
 او حاضر وواقف او بالباب او ما اشبه ذلك المحذوف لما مر مع اتباع الاستعمال

لان اذا المفاجأة بدل على مطلق الوجود وقد ضم الهافين بدل على
 نوع خصوصيه كلفظ الخروج للشعر بان المراد فاذا زيد بالباب او حاضر
 او محذوف وقوله ان محلاً وان من محلاً وان في السفر اذ مضوا مهلاً اى
 ان لنا في الدنيا حلولاً وان عنها الآخرة ارباعاً والمسافر اى قد توغلوا الى
 المضى لا يجمع لهم في حذف المسند الذى هو ظرف قطعاً لقصر الاختصار
 والعدول الى قوى الدليلين اعنى العقل والضيق المقام اعنى المحاذرة على الشعر
 ولا يتابع الاستعمال لاطراد المحذوف في مثل ان ما لا وان ولدا وقد وضع
 في كناية سبويه لهذا باباً فقال هذا باب ان ما لا وان ولدا **وقوله** توكل
 لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى فقوله انتم ليس مبتداه لان لو انما تدخل على
 الفعل هو فاعل فعل محذوف والاصل لو تملكون فحذف الفعل احترازاً
 من العبث لوجود المفسر ثم ابدل من الضمير المتصل ضمير منفصل على ما هو القائل
 عند حذف العامل فالمسند المحذوف ههنا فعل وفيما سبق اسم او جملة
 وقوله **صبر جميل** يحتمل الامر بن حذف المسند والمسند اليه اى صبر جميل الجمل
 او فامرى صبر جميل فن المحذوف تكثير الغادة بامكان حمل الكلام على كل من
 المعينين بخلاف ما لو ذكر فانه يكون نضاً في احدهما ولا بد المحذوف من قرينه
 داله عليه لفهم المعنى كوقوع الكلام جواباً لسؤال محقق نحو **ولكن سألهم**
خالق السموات والارض ليقولن الله اى خلقهن الله فحذف المسند لان هذا
 الكلام عند تحقق ما فرض من الشرط والجزاء يكون جواباً عن سؤال محقق والدليل
 على ان الرفع فاعل والمحذوف فعله انه جاء عند عدم المحذوف كذلك كقوله
 ولكن ما انهم من خالق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وكقوله
 من جبال العظام وهي ترعى قل جسها الذى انشاها اول مرة او مفرد عطف على

نحوه

محقق نحو قول ضرب زيد بن نهشل بن زيد بن نهشل لئلا يشك في كونه قتل من يكره
فقال ضارح اي بيكر ضارح دليل محسوم لانه كان ملجأ للاذلاء وغوا للضعفاء
وتقامه ويختلط ما يطبخ الطوايح والمختلط الذي ياتي اليك المعروف من غير
وسيله ويطبخ من الاطاحة الاذهاب والاهلاك والطوايح جمع مطبوخ على
غير الصانع كلواح جمع ملقحة وما يتعلق بمحسوم وما مصدر به اي يسال من اجل
اذهاب الوقايح ماله اويكي للمقدراي يكي لاجل اذهاب المتأينين ويطبخ
على المعدن بمعنى الماشي عدل اليه استحضار الصورة ذلك الامر لما يلب
وفضله اي مرجحان نحو ليك يزد ضارح مبينا للمفعول على خلافه يعني ليك
يزد ضارح مبينا للفاعل ناصبا ليزد ورافعا لضارح بتكرار الاسناد بان احد
اولا اجمالا ثم تفصيلا اما التفصيل فط واما الاجمال فلانه لما قيل ليك
علم ان هناك ما كايستند اليه هذا البكاء لان السند الى للمفعول لا بد له من فاعل
مخدوف واعم للمفعول مقامه ولا شك ان المتكررا وكذا وقوى وان الاجمال
ثم التفصيل اوقع في النفس وبوقوع نحو زيد غير فضلة لكونه مستندا اليه لا مفعولا
كما في خلافه ويكون معرفة الفاعل كحصول نعمة غير مترتبة لان اول الكلام غير
مطمع في ذكره اي ذكر الفاعل لا سند الفعل الى للمفعول وقام الكلام به بخلاف
ما اذا بنى للفاعل فانه مطمع في ذكر الفاعل اذ لا بد للفعل من شيء يستند هو اليه
واما ذكره اي ذكر السند فلما مر في السند اليه من كونه الاصل مع عدم المفتق
للعديل ومن الاحتياط مثل خلتهم الغيرة العليم ومن التعريض بعبارة الشاع
نحو محمد بنينا في جواب من فيكم الله لنا وغير ذلك ولاجل ان يتعين بذكر السند
كونه اسما فيفيد الثبوت او فعلا فيفيد التجدد واما افراد اي جعل السند غير حمله
فلكونه غير شبيهي مع عدم افادة تقوى الحكم اذ لو كان سبيبا نحو زيد قام ابو

ملقم

هذا هو
المراد
منه

هذا هو
المراد
منه

او مفيد التقوى نحو زيد قام فهو حمله قطعا واما نحو زيد قائم فليس مفيد التقوى
بل قرب زيد قام في ذلك وقوله مع عدم افادة التقوى معناه مع عدم افادة
نفس التركيب تقوى الحكم فيخرج ما مفيد التقوى بحسب التكرار نحو عرفت
او عرفت انا كذا نحو ان زيدا عرفت او يقول ان تقوى الحكم في الاصطلاح
هو تاركه بالطريق المحصور نحو زيد قام فان قلت المسند قد يكون غسبي
ولا مفيد للتقوى ومع هذا لا يكون مفردا كقولنا انا سمعت في حاجتك ورجل
جاني وما انا فقلت هذا عند قصد التخصيص قلت سلمنا ان لدن القصدي في
هذه الصور الى التقوى لكن لانم انها لا يفيد التقوى ضرورة حصول التكرار
الاسناد الموجب للتقوى ولو سلم فللمراد ان افراد المسند يكون لاجل هذا
المعنى ولا يلزم منه تحقق الافراد في جميع صور تحقق هذا المعنى ثم السبي
والفعل من اصطلاحات صاحب **الاصح** حيث سمي في نحو الوصف بحال
الشيء نحو رجل كريم وصفا فعليا والوصف بحال ما هو من سببه نحو رجل
كريم ابوه وصفا سميا وسمي في علم المعاني المسند في نحو زيد قام مستندا
فعليا وفي نحو زيد قام ابوه مستندا سببيا وفسرها ما لا يخ عن صعوبة وفلا
فلهذا اكسى المصنف في سان المسند السبي بالمثل وقال والمراد بالسبي
نحو زيد ابوه منطلق وكذا ان يد انطلق ابوه ويمكن ان يفسر السند السبي
بجملة عقلت على مبتدأ نعايد لا يكون مستندا اليه في تلك الجملة فخرج المسند
في نحو زيد منطلق ابوه لانه مفرد وفي نحو قل هو الله احد لان تعليقها على
المبتدأ ليس بعائد وفي نحو زيد قام وزيد هو قائم لان العايد مستند اليه وحده
فيه نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه وزيد مررت به وزيد ضربت عمر وفي دارة
وزيد ضربته ويخوذ لك من الجملة التي وقعت خبر مبتدأ ولا يفيد التقوى والعمد

في ذلك تتبع كلام السكاكي لا نالم نجد هذا الاصطلاح من قبله واما كونه
اي المستند فعلا فللقصد اي بعد المستند باحد الازمنة الثلاثة الماضية وهو
الزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه والمسقل وهو الزمان الذي
وجوده بعد هذا الزمان والحال وهو اجزاء من اواخر الماضي واول المسقل
متعاقبة من غير مهلة وتراخ وهذا امر عري وذلك لان الفعل دل بصيغته
على احدى الازمنة الثلاثة من غير احتياج الى قرينة تدل على ذلك بخلاف الاسم
فانه انما يدل عليه بمرتبته خارجة كقولنا زيد قائم الان او امس او عذا ولهذا
قال على انصر وجهه ولما كان الجهد لازما للزمان لكونه كما غير الدات اي
لا يجتمع اجزاءه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل كان الفعل مع
افادته التقيد باحد الازمنة مفيدا للتجديد واليه اشار **عنه** مع افادته الجدة
كقوله **او كلما وردت عكاظه هو مستوف للعرب** كانوا يجتمعون فيه فينشأ
وتتفاخرون وكانت فيه وقابع قبيلة بعثوا الى عمر بنهم وعريف القوم الايم
بامرهم الذي شهر بذلك وعرف يتوسم اي يصدر عنه تفرس الوجوه وامامها
شيئا فشيئا ولحظه فلحظه واما كونه اي المستند اسما فلا فاداه عندهما اي عدم
القييد المذكور والتجديد يعني لا فادة الدوام والثبوت لا عراض يتعلق بذلك
كقوله لا يلفظ الله هم المضروب صرنا لكن مر عليها وهو منطلق يعني ان
الانطلاق من الصرة ثابت للدهم دايما قال الشيخ عبد القاهر موضوع
الاسم على ان يثبت به الشيء للشي من غير اقصائه انه يتجدد ويحدث شائفا
فلا تعرض في زيد منطلق لاكثر من اثبات الانطلاق فعلا كما في زيد يطول
وعرف قصد واما بقصد الفعل وما يشبهه من اسمي الفاعل والمفعول ونحوه فمفعول
مطلق اوبه اوفيه اوبه او معه ونحوه من الحال والتقيد والاستثناء فالتربية

مرفوع

الفا

الفايدة لان الحكم كلما زاد خصوصاً زاد غرابه وكلما زاد غرابه زاد افادة
كما نضهر بالطر لا قولنا شئ موجود وفلان بن فلان حفظ الثوبه سنة
كذا في بلدة كذا ولما استشر سوا الاوهوان خبر كان من مشبهات المفعول
والقصد ليس لترتب الفائدة لعدم الفائدة بدونه اشارة الى جوابه بقوله و
للقصد في نحو كان زيد منطلقا هو منطلقا لا كان لان منطلقا هو نفس للسند
وكان فيه له للدلالة على زمان النسبة كما اذا قلت زيد منطلق في الزمان
الماضي واما تركه اي ترك القصد فلما نفع منها اي من ترسب الفائدة مثل
خوف اقتضاء المدة والفرصة او اراد ان لا يطلع الحاضرون على زمان
الفعل او مكانه او مفعوله او عدم العلم بالمصادات او نحو ذلك واما بقصد
اي الفعل بالشرط مثل اكرمك ان تكرمني وان تكرمني اكرمك فلا اعتبارات
وحالات يقضى بقصد به لا يعرف الا بمعرفة ما بين ادائه يعني حروف الشرط
واسما من التفصيل وقد بين ذلك التفصيل في علم النحو وفي هذا الكلام
اشارة الى ان الشرط في عرف اهل العربية قيد حكم الجزاء مثل المفعول ونحوه
مقول ان تكرمني اكرمك بمتره قولك اكرمك وقت اكرمك اياي ولا
يخرج الكلام بهذا القصد عما كان عليه من الجزئية والاشارة بل ان كان الجزاء
خبرا فالجمله الشرطية خبره بخوان جيتني اكرمك وان كان انشأ فانشاء بخو
ان جاء زيد فاكرمه واما نفس الشرط فقد اخرجته الاداة عن الجزئية واحتمال
الصدق والكذب وما يقال من ان كلاما من الشرط والجزاء خارج عن الجزئية
واحتمال الصدق والكذب بل الجزئية هو مجموع الشرط والجزاء المحكوم فيه بل هو
الثاني للاول فاما هو اعتبار المنطقين فمفهوم قولنا كلما كانت الشمس طالعه
فالنهار موجود باعتبار اهل العربية الحكم بوجود النهار في كل وقت من اوقات

طلوع الشمس والمحكوم عليه هو النهار والمحكوم به هو الموجود وباعتبار
 المنطق من الحكم بلزوم وجود النهار لطلوع الشمس فالمحكوم عليه طلوع
 الشمس والمحكوم به وجود النهار فكذلك من فرق بين الاعسارين ولكن لا بد
 من الطرح ههنا في ان واذا اولولان فيها ابحاثا كثيرة لم نعرض لها في علم
 الخوفات واذا الشرط في الاستقبال لكن اصل ان عدم الحرم بوقوع الشرط
 فان واذا انشركا في الاسمال بخلاف لو وتفترقان بالحرم بالوقوع وعدم
 الحرم واما عدم الحرم بلا وقوع الشرط فلم يتعرض له لكونه مشتركا بين ان و
 اذا والمقصود بيان وجه الافراق ولذلك اى ولان اصل ان عدم الحرم
 بالوقوع كان الحكم النادر للوقوع لكونه غير مقطوع به في الغالب موقعا
 لان ولان اصل ان الحرم بالوقوع على مقتضى الماصى على المستقبل دلالة
 على الوقوع قطعا الى نفس اللفظ وان نفس ههنا الى معنى الاستقبال مع
 فاذا اجابتهن اى قوم موسى الحسنة كالحضب والرخاء قالوا لئلا هذه
 اى هي مختصة بنا ونحن مستحقوها وان نصيبهم سيرة اى جيب وبلاء
 يظفروا اى يتشاءوا موسى ومن معه من المؤمنين جى في جانب الجنة
 بلفظ الماصى مع اذا لان المراد بالحسنة الحسنة المطلقة التى حصوها
 مقطوع به ولهذا عرفت الحسنة تعريف الجنس الى الحقيقة لان وقوع الجنس
 كالواجب لكثرة واتساعه لحقيقته في كل نوع بخلاف النوع وجى في جانب
 السيرة بلفظ المضارع مع ان لما ذكر بقوله والسيرة دائمة بالنسبة اليها اى الى
 الحسنة المطلقة ولهذا تكررت السيرة ليدل تكررها على العمل وقد استعمل
 ان في مقام الحرم بوقوع الشرط بخلافها كما اذا اسئل العبد عن سيده هل هو
 في الدار وهو يعلم انه فيها فيقول ان كان فيها اخبره او لعمد جزم المخاطب

جاز في كلام الله في الاصل والاحكام والاصول والبرهان

بوقوع الشرط فحصى الكلام على سن اعقاده كقولك لمن يكذب ان ضحك
 فذا ان فصل مع علمك بذلك صادق او تنزله اى الترتيل للمخاطب العالم بوقوع
 الشرط منزله الجاهل بخالفته مقتضى العلم كقولك لمن يوزى اياه ان كان ذلك
 فلا توزه او التوخي اى لتعير المخاطب على الشرط وتصويرك المقام لاشتماله على
 ما يصلح الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرضه اى لفرض الشرط كما يفرض المحال
 لفرض من الاعراض نحو انضرب عنك الذكركم اى انهم لكم فضر عنكم
 القران وما يه من الامر والنهى والوعد والوعيد صفحا اى اعراضا ولا اعراض
 او معرضين ان كنتم قوما مسرفين فمن قرأه من بالكره فكونهم مسرفين اميد
 مقطوع به كن جى بلفظ ان لقصد التوبيخ وتصوير ان الاسراف من العاقل
 محب ان لا يكون الا على سبيل الفرض والتقدير كالمحالات لاشتمال المقام على
 الايات الدالة على ان الاسراف لا يبنى ان يصدر عن العاقل اصلا فهو بمنزلة
 المحال والمحال وان كان مقطوعا بعدم وقوعه فكيف يستعملون فيه ان التنزيل
 منزله ما لا قطع بعده عن سبيل المساهلة وارتقاء العنان لقصد التوبيخ كما في
 قوله فويل كان للرجمن ولقد انا اول العابدين او تغليب غير المتصف به اى
 بالشرع على المتصف به كما اذا كان القيام قطعي الحصول لزيد غير قطعي لعمرو فنقول
 ان فتحا كان كذا وقوله للمخاطبين المرتابين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
 يحتملها اى يحتمل ان يكون التوبيخ والتصويم المذكور وان يكون لتغليب غير المرتابين
 على المرتابين لانه كان من المخاطبين من عرف الحق واما بذكر عناد فجعل الجميع
 كما انه لا ارباب لهم وههنا محب وهو انه اذا جعل الجميع بمنزلة غير المرتابين
 كان الشرط قطعي لللا وقوع فلا يصح استعمال ان فيه كما اذا كان قطعي الوقوع
 لانها انما تستعمل في المعاني المحتملة المسكوكة وليس معنى ههنا على حد وشر

الارتياح في المستقبل ولهذا نعلم الكوفون ان ان ههنا بمعنى اذ ونض
 المبرد والزجاج على ان لا قلب كان الى معنى الاستقبال لقوة دلالة
 على المضى فجرد الغلب لا يصح استعمال ان ههنا بل لا بد ان يقال لما علب
 صار الجميع بمنزلة غيرهما من وضار الشرط قطعي الانشاء فاستعمل في ان
 على سبيل الفرض والتقدير للتبكت والالزام **كقوله** ثم فإن آمنوا بمثل
 ما آمنتم به فقد ائتدوا وقول ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
 والغلب باب واسع يجري في فنون كثيرة **كقوله** ثم كانت من القانتين
 غلب الذكر على الانثى بان اجري الصفة المشتركة بينهما على طريق الجريها
 على المذكور خاصة فان القنوت مما يوصف به الذكور والاناث ولكن
 لفظ قانتين اغايجري على المذكور فقط وبحقوله ثم بل انتم قوم تجهلون
 غلب جانب المعنى على جانب اللفظ لان القاس محمولون بآء الغيبة
 لان الصبر عايد الى قوم ولفظه لفظ الغائب لكونه اسما مظهر الكثرة في المعنى
 صابرة عن المخاطبين فغلب جانب الخطاب على جانب العدة ومنه اى
 ومن الغلب ابوان للاب والام ونحوه كالعمرن لابي بكر وعمر والعمرن
 للشمس والقمر وذلك بان يغلب احد المصاحبين او الملتصا بهما على الآخر
 بان يجعل الآخر مفعالا في الاسم ثم يثنى ذلك الاسم ويقصد اليهما جميعا
 فمثل ابوان ليس من قبيل قوله ثم وكانت من القانتين كما توهم بعضهم
 لان الابوة ليست صفة مشتركة بينهما كالقنوت فلما اصل ان مخالفا
 في مثل القاس من جهة اليه والصغى وفي مثل ابوان من جهة المادة
 وجوهر الكلمة بالكلمة وكوثرهما اى ان واذا التعليق امر هو حصول
 الجزاء بغير معنى حصول الشرح في الاستقبال متعلق بمرعى على معناه

يجعل حصول الجزاء مترتبا ومعلقا على حصول الشرط في الاستقبال ولا يجوز
 ان تعلق تعليق امولان العلق انما هو في زمان التكلم لا في الاستقبال
 الا ترى انك اذا قلت ان دخلت الدار فانت خرفت فقد علمت في هذه الحال
 حرسه على دخول الدار في الاستقبال كل من حملت كل من ان واذا يعنى
 الشرط والجزاء عليه استقبل اما الشرط فلانه مقروض الحصول في الاستقبال
 فتضع غيره وبضيه واما الجزاء فلان حصوله معلق على حصول الشرط في
 الاستقبال وينبع تعليق حصول الحاصل الثابت على حصول ما يحصل في الاستقبال
 ولا تخالف ذلك لفظا الا انك لا تمنع مخالفة مقتضى الظاهر من غير قيد
وقوله لفظا اشار الى ان الحملين وان جعلت كلتاها واحدا اسما
 او فعليه ما صوبه فالمعنى على الاستقبال حتى ان قولنا ان اكرمتى الان فقد
 اكرمتك امس معناه ان يعتد باكرمتك اى الان فاعد باكرامى اياك
 امس وقد يستعمل ان في غير الاستقبال فاسا مطردا مع كان نحو ان كنتم
 في ريب وان كنتم في شك كما مر وكذا اذا جى بها في مقام التاكيد بعد واو
 الحال لجرد الوصل والربط دون الشرط نحو زيد وان كنتم له محمل
 عمرو وان اعطى جاهالهم وفي غير ذلك قليلا **كقوله** فيا وطني ان فأتيتك
 سابق من الدهر فلينم ساكنك البالي ثم اشار الى تفصيل النكتة الداعية الى
 العدول عن لفظ الفعل للمستقبل بقوله كابران عن الحاصل في معرض الحاصل
 لقوة الاسباب المتأخرة في حصوله نحو ان اشترينا كان كذا حال انعقاد
 اسباب الاشراء او كون ما هو للوقوع كالواقع هذا اعطفت على قوة الاسباب
 وكذا المعطوفات بعد ذلك لانه كلها علل لابران عن الحاصل في معرض
 الحاصل على ما اشار اليه في اظهار الرغبة ومن زعم انها كلها اعطفت على ابراز

غير الحاصل في معرض الحاصل فقد سمي سهواً أو إغفالاً أو إظهار
الرغبة في وقوعه أي وقوع الشرط بخوان نظرت بحسب العادة فهو المرام
هذا يصلح مثلاً للفتاوى ولاظهار الرغبة ولما كان اقتضاً لإظهار الرغبة
إبراز عن الحاصل في معرض الحاصل محتاج إلى ما أشار إليه بقوله فإن
الطالب إذا عزمت رغبته في حصول امر كشر تصوره أي الطالب إياه
أي ذلك الامر فمما يحصل ذلك الامر إليه حاصل لا يغير عنه بلفظ الماضي
وعليه أي على استعمال الماضي مع ان لاظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله ثم
ولا تكلفون في تكميلكم على البقاء أن اردن تحصن حيث لم يقل ان يردن
فان قيل فليعلق الشيء عن الإكراه بارادتهن المحض شر محو الإكراه عند
انقضاءها على ما هو مقتضى التعليق بالشرط اجيب بان القائلين بان القيد
بالشرط يدل على نفي الحكم عند انقضاءه انما يقولون به اذ لم يظهر الشرط فايد
أخرى ويجوز ان يكون فايد في الامة المتألفه في الشيء عن الإكراه يعني ان
إذا اردن العفة فالمولى اجب بارادتها وانظر دلالة الشرط على انقضاء الحكم
انما هو على حسب الظاهر والاجماع الفاطم على هذه الإكراه مطلقاً قد عارضته
والظ يدفع بالفاطم قال السكاكي والعريض أي ابراز عن الحاصل في معرض
الحاصل اما لما ذكر وما للعريض بان ينسب الفعل إلى احد والمراد عن مخو
قوله وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَكَ لَيَجْعَلَنَّ عَمَلَكَ
فالمخاطب هو النبي عليه السلام وعدم استراكه مقطوع به لكن جى بلفظ الماضي
إبرازاً للاشارة في معرض الحاصل على سبيل الغرض والتقدير بعد ما مر صدر
عنهم الاشارات بانه قد حطت اعمالهم كما إذا شتمك احد فيقول والله ان شتمني
الامر لا ضرر به ولا يخفى انه لا معنى للعريض لمن لم يصد عنهم الاشارة وان

ذكر المضاع لا سجد العريض لكونه على أصله ولما كان في هذا الكلام
نوع حفر وضعفت نسبة إلى السكاكي والافهم قد ذكر جميع ما بعدهم فلا
ويطوره أي بطر لأن اشركت في العريض لا في استعمال الماضي مقام المضاع
في الشرط للعريض قوله وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي أي وما لكم لا تعبدون
الذي فطرکم بديل وإليه ترجعون اذ لو لا العريض لكان المناسب ان يقال
وإليه أرجع على ما هو المواقف للسياق ووجهه أي حسن هذا العريض
اسماع للمتكلم المخاطبين الذين هم أعداؤه الحق هو المفعول الثاني للاسماع
على وجه الزيادة ذلك الوجه عندهم وهو أي ذلك الوجه ترك الصريح
بنسبتهم إلى الباطل وعن غطفت على يزيد وليس هذا في كلام السكاكي
أي على وجه معني على قوله أي قول الحق لكونه أي لكون ذلك الوجه قد
في انحاء الصريح حيث لا يريد المسكلم لهم الاماريد لنفسه ولوللشرط أي لعل
حصول مضنون الجزاء لحصول حصول الشرط وضاً في الماضي مع القطع بظهور
الشرط فلزم انقضاء الجزاء كما تقول لو جيتي اكرمتك معلقاً الإكراه بالمجي مع
القطع بانقضاءه فلزم انقضاء الإكراه فهي لامتناع الثاني اعني الجزاء لامتناع
الاول اعني الشرط يعني ان الجزاء منسحب بنسب انقضاء الشرط فظاهر الشهود
بين الجمهور واعترض عليه ان المحاسب بان الاول منسحب والثاني مسبب و
انقضاء السبب لا يدل على انقضاء السبب يجوز ان يكون للشي اسباب متعددة
بل الامر بالعكس لان انقضاء السبب يدل على انقضاء جميع اسبابه فهي لامتناع
الاول لامتناع الثاني الاخرى ان قوله لَوْ كَانَتْ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
معناه انما سبق ليستدل بامتناع الفساد على إسماع بعد ذلك دون العكس
واسمحس المتأخرون رأى ابن الحاجب حتى كادوا يجمعون على انها لامتناع

الاول لامتناع الثاني اما لما ذكره واما لان الاول ملزوم والثاني لازم وانما
 اللازم هو وجوب انقضاء الملزوم من غير عكس لجواز ان يكون اللازم اعم وانا اقول
 منشأ هذا الاعتراض قوله التامل لانه ليس معنى قولهم لو لا امتناع الثاني لامتناع
 الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انقضاء
 السبب او الملزوم لا يوجب انقضاء السبب او الملازم بل معناه انها للدلالة
 على ان اسفاه الثاني في الخارج انما هو بسبب اسفاه الاول فعني كوشا
 تهديككم الله ان انقضاء الهداية انما هو بسبب اسفاه المشية يعني انها
 تستعمل للدلالة على ان علة اسفاه مضمون الجزاء في الخارج هي انقضاء مضمون
 الشرط من عمر الفات الى ان علة العلم بانقضاء الجزاء ما هي الا يرى ان قولهم لو لا
 لامتناع الثاني لوجود الاول بخلافه على بطلان عزم معناه ان وجوده على سبب
 لعدم هلاك عمره لان وجوده دليل على ان عمره يهلك ولهذا صح مثل قولنا
 لو جئني لا كرمك لكنت لم اجد يعني عدم الاكرام بسبب عدم الحى قال الحى
 ولو طارذ وحافز قبلها لطارت ولكنت لم يطربعني ان عدم طيران تلك
 الغرير بسبب انه لم يطرد وحافز وقال المعري ولو دامت الذوات كانت
 كغيرهم زعائيا ولكن ما لهم دوام واما المنطقون فقد جعلوا ان ولو اداة
 للزوم وانما يستعملونها في القياسات لحصول العلم بالنتائج فهي عندهم للدلالة
 على ان العلم بانقضاء الثاني علة للعلم بانقضاء الاول ضرورة اسفاه الملزوم
 باسفاه اللازم من عمر الفات الى ان علة اسفاه الجزاء في الخارج ما هي الا
 كوشا ان فيها الحق الا الله لم يستدنا واراد على هذه القاعدة لكن الاستعمال
 على قاعدة اللغة هو الشائع المستفيض وتحقق هذا البحث على ما ذكرنا من اسرار
 هذا الفن وفي هذا المقام مباحث اخرى شريفة اوردناها في الشرح واذا كان

معنى كوشا ان لو استعملنا
 ما ذكرناه اوله والاسم لم يزد
 السطر من طارذ وحافز اسفاه

انما هو

لوللشرط في الماضي قلزم عدم الثبوت والمضى في حليلها اذ الثبوت ينافي
 العلق والاستقبال ينافي الماضي فلا يعدل في جعلها عن الفعلية لما سبق
 الالتماس ومن ذهب للبريد انها يستعمل في السبب استعمال ان وهو قوله
 ثابت نحو طلبوا العلم ولو بالصدق والى ابا هي بكم الالتماس يوم القيمة ولو
 بالقسط قد خلولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من الامور
 كعزم اى لو عزم في جهده وهلاك لقصد استمرار الفعل فيما مضى وهنا
 فوقنا والفعل هو الاطاعة يعني ان امتناع عنكم بسبب امتناع استمرار
 على اطاعتكم فان المضارع يفيد الاستمرار ودخول لو عليه فدل امتناع
 الاستمرار ويجوز ان يكون الفعل امتناع الاطاعة يعني ان امتناع عنكم
 بسبب استمرار امتناعه عن اطاعتكم لانه كما ان المضارع المثبت يفيد
 استمرار لثبوت يجوز ان يصد المسمى استمرار النفي والدخل عليه لو يفيد
 استمرار الامتناع كما ان الجملة الاسمية للثبوت بعد ما كذا الثبوت وقوله
 والمضارع متأكد للنفي ودوامه لا نفي التأكيد والدوام كقوله ثم وقامهم من
 رد لقومهم انا امتناع على ابلغ وجه واكد كما في قوله الله يشهد بجهنم حيث
 لم يعمل به مستهزى بهم قصد الى استمرار الاستهزاء ويجدوه وقنا فوقنا و
 دخولها على المضارع في نحو وكثرتمى الخطاب لمحمد عليه السلام او اكثر من ثلثي
 الزوبة وقفوا على التاراي اروها حتى يعاينوها واطلعوا عليها اطلعا
 هي تخنهم او ادخلوها فعدوا معتدا عذابها وجواب لو عذوت اى لرب
 امر او طيعا للترهله اى المضارع منزله الماضي لصدور اى المضارع والكلام
 عن اختلاف في اخباره فهذه الحالة انما هي في القيامة لكنها جعلت بمنزلة
 الماضي لاحتقن فاستعمل فيها الواد المختص بالماضى لكن عدل عن لفظ الماضي

ولم يقل لو نزلت اشارة الى ان كلام من لا خلاف في اجباره والمستقبل عنه
 بمنزلة الماضي في تحقق الوقوع وهذا الامر مستقل في الجمع ما من بحسب
 التاويل كانه قيل قد انقضت هذه الامور لك ما رايته ولو رايته لو رايته امرا
 قطيعا كما عدل عن الماضي الى المضارع في زعمنا يؤد الذي ذكره في المتن
 منزلة الماضي لصدمه عن لا خلاف في اجباره وانما كان الاصل ههنا
 هو الماضي لانه قد ألزم ابن السراج وابو علي في الايضاح ان الفعل الواقع
 بعد ريب المكفوفه بما يجب ان يكون ماضيا لانها للماضي ومعنى
 الفعل ههنا انه يدعهم احوال القيامة فيبهشون فان وجد منهم افاقه
 ما تموا ذلك وقيل هي مستعاره للتكثير والتحقيق ومفعول يود وعذوف الاله
 لو كنّا نؤمنين عليه ولو للتمني حكاه لو راودتهم واما ما في من راي من جعل
 لو للتمني حرفا مصدره مفعول يود هو قوله لو كنّا نؤمنين او لا حصصا للتمني
 عطفت على قوله لمرله يعني ان العدول الى المضارع في نحو لو ترى اما لما ذكره
 واما الاستحسان صورة رويه الكافون موقوفين على النار لان المضارع مما
 يدل على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد كانه يستحضر لفظ المضارع
 تلك الصورة ليشاركها السامعون ولا يفعل ذلك الا في امرهم بمشاهدة
 لغزاة او فطاعة او نحو ذلك كما قال الله تعالى فليترسحوا باللفظ للمضارع
 بعد قوله الله الذي أرسل الرياح استحضار تلك الصورة البدعيه الدالة
 على القدر الباهر يعني صورة اثار السحاب مسخرين السماء والارض
 على الكفه المخصوصه والانتقابات المتفاوته واما تنكير اي تنكير للسند
 فلا رده عدم الحصر والعهد الدال عليهما التعريف كقولك زيد كاتب وعمر
 شاعر والنظم نحو هدي للثقيين على انه جنس متبدا وعذوف او جنس ذلك الكتاب

او المحقر نحو ما زيد شيئا واما تخصيصه اي للسند بالاضافه نحو زيد غلام
 رجل او الوصف نحو زيد رجل عالم فلكون الفائدة ام ما من ان نراه
 الخصوص وجب اسمه الفائدة واعلم ان جعل معمولات للسند كالحال
 ونحوه من المقدمات وجعل الاضافه والوصف من المخصصات انما هو
 مجرد اصطلاح وقيل لان التخصيص عبارة عن تعريض الشيوع ولا شوع
 للفعل لانه انما يدل على مجرد المفهوم والحال بقصد الوصف في الاسم
 الذي في السوع فيخصه وفيه نظر واما تركه اي ترك تخصيص السند
 بالاضافه والوصف فظاهر بما سبق في تركه بعد السند لما منع من ترده
 الفائدة وما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق
 التعريف يعني انه يجب عند تعريف السند تعريف السند اليه اذ ليس
 في كلامهم مسند النكرة ومسند معرفه في الجملة الخبره باخر مثله اي حكما
 على امر معلوم بما رآه مثله في كونه معلوما للسامع باحدى طرق التعريف
 سواء بعد الطرعا ن نحو الراكب هو المطلق او مختلفا ن نحو زيد هو المطلق
 او لازم حكم عطفت على حكما كذلك اي على امر معلوم باخر مثله وفي هذا
 تبيين على ان كون المبتداء والخبر معلومين لا في افاده الكلام للسامع فايد
 بجهوله لان العلم بنفس المبتداء والخبر لا يستلزم العلم بانتساب احدهما الى الآخر
 نحو زيد خول وعمر المطلق حال كون المطلق معروفا باعتبار تعريف العهد
 او الجنس والظاهر لفظ الكتاب ان نحو زيد اخول انما يقال لمن يعرف ان له
 اخا والمذكور في الايضاح انه يقال لمن يعرف زيد ايعينه سواء يعرف ان له
 اخا ولا يعرف وجهه التوفيق بما ذكره بعض المحققين من الجاه ان اصل
 وضع تعريف الاضافه على اعتبار العهد والامساق فرق بين غلام زيد وغلام

يزيد فم يكن احدهما معرفة والاخر نكرة لكن كما يقال حارة غلام زيد من
 غير اشارة للمعينة كالعرف باللام وهو خلاف وضع الاضافة كما في
 الكتاب ناظر الى اصل الوضع وما في الايضاح الخلفه وعكسهما اي نحو
 عكس المثالين المذكورين وهو اخوك زيد والمنطلق عمرو والضابط في العديم
 انه اذا كان للشي صفتان من صفات التعريف وعرف السامع اتصافه باحدهما
 دون الاخرى فانهما كان بحيث تعرف السامع اتصاف الذاب به وهو
 كالطالب بحسب نزعك ان يحكم عليه بالاخر عك ان تقدم اللفظ الدال
 عليه ويجعله مبتداً وابهما كان بحث يجهل اتصاف الذات به وهو
 كالطالب بحسب نزعك ان يحكم بشي للذات او انتفائه عنه بحسب ان نحو
 اللفظ الدال عليه ويجعله خبر فاذا عرف السامع زيد ابينه واسمه ولا
 يعرف اتصافه بانه اخوه وادرت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا
 عرف اخاله ولا يعرفه على التعيين وادرت تعينه عنه **قلت** اخوك زيد
 ولا يصح زيد اخوك ويظهر ذلك في قولنا رايت اسود اغابها الرماح ولا
 يصح رماحها الغاب والثاني يعني اعبار تعرف الجنس وقد تقدم قصر
 الجنس على شيء تحقيقاً نحو زيد الامير اذ لم يكن امير سواه او بالغه كماله فيه
 اي كمال ذلك الشيء في ذلك الجنس او بالعكس نحو عمر والشجاع اي الكامل في
 الشجاعة كانه لا اعتداد بشجاعه عمر لقصورها عن ربه الكمال وكذا اذا جعل
 للعرف بلام الجنس مبتداً نحو الامر زيد والشجاع عمرو ولا تفاوت بينهما وبين
 ما بعده في افاده قصر الامار على زيد والشجاعه على عمرو والحاصل ان للعرف
 بلام الجنس ان جعل مبتداً فهو مقصور على خبر سواه كان الخبر معرفة او نكرة
 وان جعل خبراً فهو مقصور على المبتداً والجنس قد سمي على اطلاقه كما مر وقد

بوصف احوال او ظرف او نحو ذلك نحو هو الرجل الكريم وهو السائر راكبا
 وهو الامير في البلد وهو الواهب الف فبطار جميع ذلك معلوم بالاستقراء
 وتصريح تراكب البغاء **وقوله** قد قصد بلفظ قد اشارة لانه قد لا يفيد قصر
 كما في قول الخنساء اذا قبح البكار على قتل رايت بكارتك الحسن لمجملاته
 يعرف بحسب الذوق السليم والطبع المستقيم والندرب في معرفة معاني كلام
 العرب ان ليس المعنى ههنا على القصر وان امكن ذلك بحسب النظر والظن
 التامل القصر وقيل في نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد الاسم متعين للانداء
 تقدم او تاخر دلالة على الذات والصفة متعنه للحرية بدمت او تأخرت
 دلالتها على امر نسبي لان معنى المبتداً المنسوب اليه ومعنى الخبر المنسوب
 للذات في المنسوب اليه والصفة هي المنسوب فنوار قلنا زيد المنطلق
 او المنطلق زيداً يكون زيد مبتداً والمنطلق خبراً وهذا راى الامام الرازي
 ورد بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم يعني ان الصفة تجعل
 دال على الذات ومُسند اليها والاسم يجعل دال على امر نسبي ومُسنداً واما كون
 اي ليست جملة فللمنفقوى نحو زيد قام او لكونه سبباً نحو زيد ابوه قائم كما مر
 من ان انزاده يكون لكونه غير نسبي مع عدم افاده التقوى وسبب التقوى
 في مثل زيد قائم على ما ذكره صاحب الفتح وهو ان المبتداً لكونه مبتداً يستد
 ان يسند اليه شيء فاذا جاز بعد ما يصلح ان يسند الى ذلك المبتداً صرفه
 المبتداً الى نفسه سواء كان خالياً عن الضمير او متضمناً له فينقصد بينهما حكم
 ثم اذا كان متضمناً الضمير المقدي به بان لا يكون مثابها الخال عن الضمير
 كما في زيد قائم صرفه ذلك الضمير الى المبتداً ثانياً فيكتفي بالحكم قوة فعل هذا
 يختصر المنفقوى بما يكون مسنداً الى ضمير المبتداً ويخرج عنه نحو زيد ضربته

وبحسبان يجعله سبيبا وأما على ما ذكره الشيخ في دلائل الإيجاز وهو أن الأسم
 لا يوثق به معرى عن العواقل الحديث قد نوى اسناده إليه فاذا قلت
 زيد فقد اشعرت قلب السامع بأنك تريد الإخبار عنه فهذا نوطه له و
 تقدمه للأعلام به فاذا قلت قام دخل في قلبه دخول المانوس وهذا
 أشد للثبوت وامنع من الشبهة والشك وبالحمل ليس الأعلام بالشيء بعينه
 مثل الأعلام به بعد التنبه عليه والتقدمة فان ذلك يجري مجرى تأكيد
 الأعلام في القوي والأحكام ويدخل فيه نحو زيد ضربته وزيد مررت به
 وما يكون للسند من جملة لا لسيبة أو العوى خبر صريح للثبات ولم يتعرض له
 لشهره أمره وكونه معلوما ماسبق وأما صور التخصيص نحو أنا سمعت
 في حاجتك ورجل حائ فهو داخل في القوي على ما مر واستيتها وفعاليتها
 وشرطتها لما مر يعني أن كون السند جملة للسيبة والقوي وكون تلك الجملة
 اسمية للدوام والثبوت وكونها فعلة للتجدد والحدوث والدلالة على أحد
 الأزم من على الخضوع وكونها شرطية للاعتبارات المتخلفة الحاصلة من
 أدوات الشرط وظرفيتها الاختصار الفعليه اذ هي أي الظروف مقدم بالفاعل
 على الأصح لأن الفعل هو الأصل في العمل وقيل باسم الفاعل لأن الأصل
 في الجزر أن يكون مفردا ويصح الأول بوقوع الظروف صلة للموصول نحو الذي
 في الدار أخوك واجيب بأن الصلة من مضاف الجملة بخلاف الخبر ولو قال
 اذ الظروف مقدم بالفعل على الأصح لكان أصوب ^{لأن} ظاهر عبارته يقتضي
 أن الجملة ظرفية مقدمه باسم الفاعل على القول العر الأصح ولا يخفى فناد
 وأما تأخير أي السند فلأن ذكر السند إليه أهم كما مر في تقديم السند إليه و
 أما تقديم أي تقديم السند فالتخصيص به بالسند إليه أي لقصر السند إليه

على السند على ما حققناه في ضم الفصل لأن معنى قولنا مسمى أنا هو أنه مقصور
 على المعنى لا محال وزها إلى النفس نحو لا فيها عتوك أي بخلاف جنود الدنيا ولا
 فيها عتولا فان قلت السند هو الطرف اعني فيها والسند إليه ليس مقصور
 عليه بل على جزء منه اعني الضمير المحرور والراجع إلى جنود الجنة قلت المقصود
 عدم القول مقصور على الانصاف بل جنود الجنة لا يتجاوز إلى الانصاف
 بل جنود الدنيا وان اعتبرتي النفي في جانب السند فالمعنى أن العواقل مقصور
 على عدم الحصول في جنود الجنة لا يتجاوز إلى عدم الحصول في جنود الدنيا فالبند
 إليه مقصور على السند قصره عن حقيقته وكذا القياس في قوله ثم لكم زينكم
 وفي دين وظهيره ما ذكره صاحب المفتاح في قوله ثم إن حبا بهم إلا على
 رب من أن المعنى حسابهم مقصور على الانصاف بعلى رب لا يتجاوز
 إلى الانصاف بعلى غيره فجميع ذلك من قصر الموصوف على الصفه دون العكس
 كما توهم بعضهم ولهذا أي ولأن التقديم بعد التخصيص لم يقدم الظرف
 الذي هو السند على السند إليه في لآرئب فيه ولم يقل لآرئب لآرئب
 تقديمه عليه بثبوت الرب في سائر كتب الله بنا على اختصاص عدم الرب
 بالقرآن وإنما قال في سائر كتب الله لأنه المعتبر في مقابله القرآن كما أن المعتبر
 في مقابله جنود الجنة هي جنود الدنيا لا مطلق المشروبات وغيرها أو البتة
 عطف على تخصصه أي تقديم أي السند للبتة من أول الأمر على أنه
 أي السند خبر لا نعت اذ العت لا تقدم على المنعوت وإنما قال من أول
 الأمر أنه ربما يعلم أنه خبر لا نعت بالدال في المعنى والنظر إلى أنه لم يرد في
 الكلام خبر للبتة اذ كقوله له هم لا متهمي كجاءها وبتة الصغرى أجل
 من الدهر حيث لم يعمل به له أو النفاول نحو سعدت بفره وجهك الأيام

او التشويق الى ذكر المسند اليه بان يكون في المسند المتقدم طول يشوق القارئ
 الى ذكر المسند اليه فتكون له وقع في النفس ويحل من القول لان المحاصل
 بعد الطلب اعلم من المساق بلا نق كقوله ثلثه هذا هو المسند المتقدم
 الموصوف بقوله تشويق من اشراق بمعنى صار مضيا الدنيا فاعل يشرق
 والعائد الى الموصوف هو الضمير المحرور في محققها اي حسناتها وضارها اي
 يصير الدنيا منور ببهجة هذه السلائق وبها نها والمسند اليه المناخر هو قوله
 شمس الضحى وابو اسحق والقمر بنه كثر ما ذكر في هذا الباب يعني باب المسند
 والذي قبله يعني باب المسند اليه غير مختص بهما كالذكر والحذف وغيرها
 من التعريف والتكسر والقدم والناخير والاطلاق والتقييد وغير ذلك
 مما سبق وانما قال كثير لان بعضها يختص بالباين كضمير الفصل المختص
 بين المسند اليه والمسند وكون المسند فعلا فانه مختص بالمسند اذ كل فعل
 مسند دايم وقيل هو اشارة الى ان جميعها لا يجري في غير الباين كالنعوب
 فانه لا يجري في الحان والتميز وكما للتقديم فانه لا يجري في المضافات اليه
 وفيه نظر لان قولنا جميع ما ذكر في الباين غير مختص بهما لان مقتضى ان يجري
 شئ من المذكورات في كل واحد من الامور التي هي غير المسند اليه والمسند
 فضلا عن ان يجري كل منها فيه اذ يكفي لعدم الاختصاص بالباين ثبوته
 في شئ مما تبايرها فافهم والفتن اذا اتعت اعتبار ذلك فيهما اي في الباين
 لا يعني عليه اعتبار في غيرهما من المتاعيل والمحققات بها والمضافات اليه
احوال متعلقات الفعل قد اشير في المسألة الى ان كثيرا من الاعتبارات التي
 يجري في متعلقات الفعل لكن ذكر في هذا الباب تفصيل بعض من ذلك لاختصار
 مراد بحيث ومهد لذلك مقدمه فقال الفعل مع المفعول كالنعل مع الفاعل

في ان العرض من ذكره معه اي ذكر كل من الفاعل والمفعول مع الفعل او
 ذكر الفعل مع كل منهما افادة تليق به اي تليق الفعل بكل منهما اما بالفاعل
 فمن جهة وقوعه عنه واما بالمفعول فمن جهة وقوعه عليه لا افادة وقوعه
 مطلقا اي ليس العرض من ذكره معه افادة وقوع الفعل وثبوته في نفسه
 من غير اعادة ان تعلم ممن وقع وعلى من وقع اذ لو اريد ذلك لقيل وقع
 الضرب او وجد او ثبت من غير ذكر الفاعل والمفعول لكونه عينا فاذا لم
 يذكر المفعول به معه اي مع الفعل المعدي المسند للفاعل فالعرض ان كان
 اثباته اي ايات الفعل لفاعله او نفيه عنه مطلقا اي من غير اعتبار عموم
 في الفعل بان يراد جميع افراده او خصوص بان يراد بعضها ومن غير اعتبار
 تعلقه بمن وقع عليه فضلا عن عمومته وخصوصه نزل الفعل المعدي منزلة
 اللازم ولم يقدّر له مفعول لان المقدّر كالمذكور في ان السامع يفهم منهما
 ان العرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل باعبار تعلقه بمن وقع عليه
 فان قولنا فلان يعطى الدنانير يكون لسانا ماسا وله الاعطاء لا لبيان
 كونه معلوما ويكون كلاما مع من انت له اعطاء غير الدنانير لا مع من تقى
 ان يوجه منه اعطاء وهو اي هذا القسم الذي نزل منزله اللازم ضربان
 لانه اما ان يجعل الفعل حال كونه مطلقا من غير اعتبار عموم او خصوص فيه
 ومن غير اعتبار تعلقه بالمفعول كناية عنه اي عن ذلك الفعل حال كونه متعلقا
 بمفعول مخصوص دلت عليه قرينه او لا يجعل كذلك الثاني **كسوة** تو قتل هل
 يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اي من يوجد له حقيقة العلم ومن لا
 يوجد انما قدم الثاني لانه باعتبار كثره وقوعه اشد اهتما بما جاله السكاكي ذكر
 في بحث افاده اللام الاستغراق انه اذا كان المقام خطايا لا يستد لاي اقل

عليه السلام المؤمن عزيزهم والمناقض حب ليم حمل المعروف باللام مفردا كان او
 جمعا على الاستغراق بعلة انهم ان القصد الى فرد دون آخر مع تحقق
 الحصة فيهما ترجيح لاحد المتساويين على الآخر ثم ذكر في بحث حذف الفعول
 انه قد يكون القصد الى نفس الفعل بتزويل المتعدي منزله اللازم ذهابا في نحو
 فلان يعطى له معنى يفعل الاعطاء. ولوجود هذه الحصة انهما ما للباغد
 بالطريق المذكور في افاده اللام الاستغراق بفعل للمص ^{قوله} بالطريق المذكور
 اشارة الى قوله ثم اذا كان المقام خطايا لا استعد لا يحمل المعروف باللام على
 الاستغراق وليد اشارة بقوله ثم اي بعد كون العرض ثبوت اصل الفعل وتزويل
 منزله اللازم من غير اعتبار كانه اذا كان للمقام خطايا يكفي فيه مجرد الظن
 لا استعد لا يطلب فيه اليقين البرهاني افاد للمقام او الفعل ذلك اي كون
 الغرض ثبوت لفاعله او نفيه عنه مطلقا مع التعميم في افراد الفعل دفعا للحكم
 اللازم من جملة على فرد دون فرد آخر ومحمصه ان معنى يعطى ^{عطا} يفعل الاعطاء
 فالاعطاء المعروف بلام الحصة يحمل في المقام الخطائي على استغراق الاعطاء
 آت وشمولها مبالغة لا يلزم ترجيح احد المتساويين على الآخر لا يقتل
 افاده التعميم بيا في كون العرض الثبوت او النفي مطلقا اي من غير اعتبار عموم
 ولا خصوص لا نأفول لان سلم ذلك لان عدم كون الشيء معتبرا في العرض
 لا يستلزم عدم كونه مفادا من الكلام فالعيم مفاد غير مقص ولبعضهم
 في هذا المقام تخيلات فاسد لا طائل تحتها فلم تعرض لها والاول وهو ان يحمل
 الفعل مطلقا كانه عند متعلقا بفعل مخصوص كقول البحراني في المعين
 بالله تعريضا بالمستعين بالله ^{اسم} شجر جوده ^{اسم} وغيظ عداؤه ان يراهم ويوسع
 واع اي ان يكون ذوره وودوسع فيذكر بالبرحاسنة وبالبرجاء

الظاهرة الدالة على استحبابه الامامة دون غيره فلا يجد واضب عطف
 على يدرك في فلا يجد اعداؤه وحصاده الذين يمتنون الامامه لا مناز
 الامامه سبيلا فالحاصل انه نزل يرى ويسمع منزله اللازم اي يصدر
 السماع والرويه من غير تعليق بمفعول مخصوص ثم جعلها كناية عن
 الرويه والسماع المتعلقين بمفعول مخصوص وهو محاسنه واجناسه باع
 الملازمه بين مطلق الرويه ورويه اثاره ومحاسنه وكذا بين مطلق
 السماع وسماع اجناسه للدلالة على ان اثاره واجناسه بلغت من الكثرة
 والاشتهار الى حيث يمتنع خفاءها فابصرها كل راء وسمعها كل راع لا
 ينظر الى الا تلك الاثار ولا يسمع الواعي الا تلك الاجناس فذكر الملزوم
 واواد اللازم على ما هو الطريق في الكماله فنفى تراك المفعول والاعراض
 عنه اشعار بان فضايله قد بلغت من الظهور والكثرة الى حيث يكفي فيها
 مجرد ان يكون ذو سمع وذو بصير حتى يعلم انه الشرف والفضائل ولا يخفى
 انه يفوت هذا المعنى عند ذكر المفعول او تقديره والا اي وان لم يكن
 الغرض عند عدم ذكر المفعول مع الفعل المتعدي للسند الى فاعله اثنائه
 لفاعله انفيه عنه مطلقا بل قصد تعلقه بمفعول غير مذكور وجب التقدير
 بحسب لقرائن الدالة على تعيين المفعول ان عاما فعام وان خاصا فخاص
 ولما وجب تقدير المفعول تعيين انه مراد ومحدوف من اللفظ لغرض فاشارة
 الى تفصيل الغرض ثم اخذت اما للبيان بعد الابهام كما في فعل الشية
 والاراد ونحوها اذ وقع شرط فان الجواب يدل عليه ويثبت كنه انما
 يحدف بام يكن تعلقه به اي يعلق فعل الشية بالمفعول غرضا نحو فلو شاء
 لهديكم اجمعين اي لو شاء هدايتكم لهدبكم اجمعين فانه لما قيل لو

علم السامع ان هذا الشيء علق المشبه عليه لكنه مبهم فادعى بجواب
 الشرط صار مبينا وهذا وقع في النفس بخلاف ما اذا كان تعلق فعل
 المشبه به غريبا فانه لا يحدف كما في نحو قوله ولو شئت ان ابكي وما لي بكنة
 عليه ولكن ساحة الصبر اوسع فان تعلق فعل المشبه بكاء الدم عن يرب
 فذكره ليقتصر في ذهن السامع ويانسبه ولما **قوله** فلم يبق من الشوق غير
 تفكوري فلو شئت ان ابكي بكت تفكرا فليس منه اي مما ترك فيه حذف
 مفعول المشبه به على عارضة تعلقها به على ما ذهب اليه صدر الافاضل في
 صدام السقط من ان المراد لو شئت ان ابكي تفكرا بكت تفكرا فلم يحدف
 مفعول المشبه ولم يقل لو شئت بكت تفكرا لان تعلق المشبه بكاء التفكير
 ايضا غريب كتعلقها بكاء الدم وانما لم يكن من هذا القبيل لان المراد بالاول
 البكاء الحقيقي لا بكاء التفكير لانه ^{لا بد ان} **قوله** لو شئت ان ابكي تفكرا
 بكت تفكرا بل اراد ان يقول افنا في القول فلم يبق من غير جزاء نحو لي
 حتى لو شئت البكاء ^{فترت جفوني} وعصرت عيني ليسيل منها دمع لم اجده
 وخبرج منها بدل الدمع التفكير فالبكاء الذي اراد ان يقع المشبه عليه بكاء
 مطلق مبهم غير معيّن الى التفكير البكاء الثاني مقيد معيّن الى التفكير
 فلا يصلح تفسير الاول كما اذا قلت لو شئت ان تعطى درهما اعطيت
 درهمين كذا في دلائل الاعجاز وما نشأ في هذا المقام من سوء الفهم و
 قلة التدبر ما قيل ان الكلام في مفعول ابكي والمراد ان البيت ليس من قبيل
 ما حذفت فيه المفعول للبيان بعد الإيهام بل انما حذفت لعرض آخر ^{وقيل}
 يحتمل ان يكون المعنى لو شئت ان ابكي تفكرا بكت تفكرا اي لم يبق في ما ذكره
 الدمع فصرحت بحسب اقتدار على بكاء التفكير فيكون من قبيل ما ذكره مفعول

المشبه لغرابته وفيه نظر لان ترتيب هذا الكلام على قوله لم يبق من الشوق
 غير تفكوري باني هذا المعنى عند التأمل المصادق لان القدم على بكاء
 التفكير لا يتوقف على ان لا يبقى منه غير التفكير فافهم ولما دفع توهم الراء
 غير المراد عطفت على اما للبيان ابتداء متعلق بتوهم **قوله** وكم ذريت اي
 رفعت عني من تعامل حادث يقال تعامل فلان على اذ لم يعدل وكما خبير
 يميزها قوله من تعامل قالوا واد افضل بين كم الخبرية ويميزها بفعل تعد
 وجب الايتان بمن لتلايلتس بالمفعول ومحل كم النصب على انها متعولة
 ذريت وقيل المميز محذوف اي كم مره ومن في من تعامل فليد ويد
 نقر للاستغناء عن هذا الحذف والنفاذ بما ذكرناه وسورم ايام اي تقا
 وصولها حزين اي قطعن اللحم الى العظم حذفت المفعول اعني اللحم
 اذ لو ذكر اللحم لرجعوا قومه قبل ذكر ما بعده اي بعد اللحم الى العظم ان الجذر
 يته الى العظم وانما كان في بعض اللحم حذفت دفعا لهذا التوهم ولما لانه
 اريد ذكره اي ذكر المفعول فاسا على وجه ضمن انقطاع الفعل على صريح
 لفظه لا على ضمير العايد اليه اظهرا الكمال العناية بوقوعه اي العقل عليه
 اي المفعول حتى كان لا يرضى ان يوقعه على ضميره وان كان كناية عنه كقول
 قد طلبنا فلم نجد لك في السورد والمجد والمكارم مثلا اي قد طلبنا لك مثلا
 فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسب فلم يجده فيغوت العرض اعني يقتاع
 عدم الوجوه ان على صريح لفظ المثل ويجوز ان يكون السبب في حذفه
 طلبنا ترك مواجاة المبدوح بطلب مثل له قصد الى الالباقه في التاديب
 حتى كان لا يجوز وجود المثل له ليطلبه فان العاقل لا يطلب الا ما يجوز وجوه
 واما للتعميم في المفعول مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يدوم اي كالحاد

سيرة و سوره و سيرة و سيرة

بقرينه ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر
 المفعول بصيغته العموم لكن بقوب الاختصار وعلية اى وعلى حذف
 المفعول للتعميم مع الاختصار ورد قوله ثم والله يدعوا الى دار السلام اى جميع
 عباده فالمثال الاول يفيد العموم مبالغة والثاني تحقيقا واما مجرد الاختصار
 من عمران بغيره فانه اخبر من التعميم وغيره وفي بعض النسخ عند قيام
 وزنه وهو تذكره لما سبق ولا حاجة اليه وما يقال من ان المراد عند قيام
 قرينه داله على ان الحذف لمجرد الاختصار ليس بسديد لان هذا المعنى معلوم
 ومع هذا جار في سائر الاقسام فلا وجه لتخصيصه لمجرد الاختصار خروج
اليه اى اذنى وعلية اى على الحذف لمجرد الاختصار قوله ثم اربى انظر اليك
 اى ذلك ومهما بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم يكن فيه
 قرينه داله على ان المقدير عام فلا تقسيم اصلا وان كانت فالتعميم من عموم
 المقدير سواء حذف او لم يحذف فالحذف لا يكون الا لمجرد الاختصار واما
 للرعابة على الفاصله نحو قوله ثم والنعى والليل اذا سجي تا ودعك ربك وما قلى
 اى ما قلنا وحصول الاختصار اضطرر واما لاستهجان ذكره اى ذكر المفعول
كقول عائشة رضي الله عنها ما رايت منه اى من النبي عليه السلام ولا لى منى
 اى العموم واما لنيكته اخرى كاحفاه والتمكن في انكاره ان مست اليه حاجه
 او عين حقيقه او ادعاء او نحو ذلك وتقدم مفعوله اى مفعول الفعل ونحوه
 اى نحو المفعول من الجار والمجرور والطرف والحال وما اشبه ذلك عليه اى
 على الفعل لرد الخطأ في العين كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت
 انسانا واصاب في ذلك واعتقد انه غير زيد واخطأ فيه ويقول لنا كيد
 اى لتأكيد هذا الرد زيد اعرفت لا غيره وقد يكون لرد الخطأ في الاشتراك

كفر

كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت زيدا وعمرا ويقول لنا كيد زيد
 عرفت وحده وكذا في نحو زيد اكرم وعمرا لا تكلم امرأ ونهيا فكان الاحسن
 ان يقول لا واده الاختصاص وكذا اى ولان التقديم لرد الخطأ في عين
 المفعول مع الاصابة في اعتقاد وقوع الفعل على مفعول ما لا يقال ما زيد اكرم
 ولا غير لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا للمعنى الاختصاص
 ونولك ولا غير سعى ذلك فتكون مفهوم التقديم متافضا لمنطوق لا غير
 ثم لو كان التقديم لعرض اخر غير المتخصص جازما فزيد اكرم ولا غيره
 وكذا زيد اكرم وعمرا ولا زيد اكرم ولكن اكرمه لان مبنى الكلام ليس
 على ان الخطأ واقع في الفعل بانه الضرب حتى ترده الى الصواب بانه الاكرام
 فاما الخطأ في تعيين المصروب حيث اعتقد انه زيد فرداه الى الصواب
 ان يقال ما زيد اكرم ولكن عمرا واما نحو زيد اعرفه فاكيدان قد انزل
 الحذف والمفسر بالفعل المذكور قبل المنصوب اى عرفت زيدا عرفه والا
 اى وان لم يمد المفسر في المنصوب بل بعده فتخصص اى هذا عرفت عرفه
 لان الحذف وقت المقدير كالمذكور فالقديم عليه كالقديم على المذكور في افاده
 الاختصاص كما في بسم الله فهو مراد عرفه بمحمل المعين التخصص ومجرد
 التأكيد والرجوع في العين الى القدران وعند قيام القرينه على انه التخصص
 يكون أوكد من قولنا زيد اعرف لما فيه من التكرار وفي بعض النسخ ولم ينحو
 وأما نحو فهديناهم لثراهم فلا يند الا التخصص لا متاع ان مقدم الفعل مقدما
 نحو ما فهمنا ثمود لثراهم مجرد فاصل بين اما والفاء بل المقدير اما عو
 فهدناهم سام مقدم المفعول وفي كون هذا التقديم للتخصص بطرانه
 يكون مع الجهل بثبوت اصل الفعل كما اذا جاءك زيد وعمرا ثم سالت سائلا

يعني التخصيص الذي يكون في قولنا
 زيد اعرفه ابلغ من التخصيص الذي
 يكون في قولنا زيد اعرفه

ما فعلت بهما فاعول اما نزيد افضريه واما عروفا فاكرمته فليتامل وكذلك
اي ومثل نزيد عرفت في افادة الاختصاص قولك زيد مررت في المفعول
بواسطة لمن اعتقد انك مررت باسان وانه عرزيد وكذلك يوم الجمعة
سرت وفي المسجد صليت وتاد باضريه وما شأنا حجت والتخصيص لازم
للتقديم غالبا اي لاسفك عن تقديم المفعول ونحوه في اكثر الصور بشهادة
الاستقرار وحكم الذوق وانما قال غالبا لان اللزوم الكلي غير متحقق اذا تقدم
قد يكون لاغراض اخر كجبرد الاهتمام والتبرك والاستلذاذ وموافقة الكلام
السامع وضرورة الشعر والجمع ونحو ذلك قال الله ثم خذوه فقلوه ثم
الحجيم صلوه ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكوه وقال واي
عليكم لحاظا فظن وقال واقما اليقيم فلا تفهروا واقما السابيل فلا تفهروا
وقال واقما ظلمنا ثم ولا كنن كانوا انفسهم يظلمون الى غير ذلك مما لا يحسن
فيه اعتبار التخصيص عند من له معرفة باساليب الكلام ولهذا اي ولان
التخصيص لازم للتقدم غالبا يقال في آياتك نعبذ وآياتك تستعين معناه
تخصك بالعبادة والاستعانة بمعنى جعل بين بين الموجودات مخصوصا بك
لا نعبذ ولا نستعين غيرك وفي لآي الله يخشرون معناه اليه يحشرون
لا الى غيره ونقد التقديم في الجمع اي جميع صور التخصيص واما التخصيص اي بعب
اهتماما بالمقدم لانهم بعد مولى الذي شاه ام وهم بيا به اعق وهذا بقدر
المحذوف في بسم الله مؤخر اي بسم الله افعل كذا الفيد مع الاختصاص
الاهتمام لان المشركين كانوا يبدون باسماء الهتهم فيقولون باسم اللات
باسم العزى فقصد الموجد تخصيص اسم الله بالاستعداد للاهتمام والرد عليهم
واورد اقر باسم ربك يعني لو كان التقديم مفيدا للاختصاص والاهتمام

تقديره ان يكون

لوجب ان يوخز الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله ثم احق برعايه
ما عيب مرعاه واحب بيان الاحم فيه القراءة لانها اول سورة نزلت بها
الامر بالقراءة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم في نفسه
هذا جواب الكشاف وبانه اي باسم ربك متعلق باقر الثاني اي هو
مفعول اقراء الذي بعده ومعنى اقراء الاول او جبرد القراءة من غير اعتبار
تعديته الى مقروبه كما في فلان يعطى كذا في المفتاح وتقدم بعض مؤلفيه
اي معمولات الفعل على بعض لان اصله اي اصل ذلك البعض التقديم
على البعض الآخر ولا مقتضى العدول عنه اي عن الاصل كالفاعل في نحو
ضرب زيد عمر لانه عمه في الكلام وحقه ان يلي الفعل وانما قال في
نحو ضرب زيد عمر لان في نحو ضرب زيد غلامه مقتضى العدول عنه اي
عن الاصل والمفعول الاول في نحو اعطيت زيدا درهما فان اصله التقديم
لما فيه من معنى الفاعليه وهو انه عا ط اي اخذ للعطاء اولان ذكره
اي ذكر ذلك البعض الذي تقدم اهم جعل الاحم ههنا فتيما لكونه لاجل
التقديم وجعلها في المسند اليه شاملا له واعبر عن الامور المقضية للتقدم
وموالموافق للمفتاح ولما ذكره الشيخ عبد القاهر حيث قال انما لم يخدم
اعتمد وفي التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناء والاهتمام لكن
من في ان يفسر وجه العناية بشئ ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس انه
يكفي ان يقال تقدم للعامة ولكونه اهم من غير ان يذكر من اين كانت تلك
العناية ولم كان اهم فتراد للصنف بالاهتم ههنا الاهمية العارضة بحسب
اسماء المتكلم او السامع بشانه والاهتمام بحاله لغرض من الاغراض
كتوكل قتل الخاسر جي فلان لان الاهم في قتل القتل هو الخاسر جي المقتول

ليخلص الناس من شره اولان في التأخير اخلا لا بيان المعنى بحول
 رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لو اخر قوله من آل فرعون
 عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صله يكتم اي يكتم ايمانه من آل فرعون
 فلم نفهم انه اي ذلك الرجل كان منهم اي من آل فرعون والحاصل انه ذكر
 لرجل ثلثة اوصاف قدم الاول اعني مؤمن لكونه اشرف ثم الثاني لئلا
 يتوهم خلاف المقصود اولان في التأخير اخلا لا بالتناسب كراية القله
 نحو قاتل في نفسه خيفة مؤسى بتقديم الجار والمجرور والمفعول على الفاعل
 لان فواصل الاي على الالف التعريف في اللغة الحبس وفي الاصطلاح حبس
 شئ بشئ بطريق مخصوص وهو حقيقي وغير حقيقي لان تخصيص الشئ
 بالشئ اما ان يكون بحسب الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز ولا يعم
 اصلا وهو الحقيقي وبحسب الاضافه الى شئ آخر بان لا يتجاوز ولا يملك
 الشئ وان امكن ان يتجاوز الى شئ آخر في الحمله وهو حقيقي بل اضافي
 كقولك ما زهد الاقام بمعنى انه لا يتجاوز القمام الى القعود لا بمعنى انه لا
 يتجاوز الى صفة اخرى اصلا وانقسامه الى الحقيقي والاضافي بهذا المعنى
 لانه في كون التخصيص مطلقا من قبيل الاضافات وكل منهما اي من الحقيقي
 وغير نوعان قصر الموصوف على الصفة وهو ان لا يتجاوز الموصوف من
 تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة لموصوف اخر
 وقصر الصفة على الموصوف وهو ان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى
 موصوف اخر لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر والمراد
 بالصفة ههنا الصفة المعنوية اعني المعنى القائم بالغير لا الفت النحوي
 اعني التابع الذي يدل على معنى في متبوعه غير الشمول بينهما عموم من وجه

الحبس

لصادقهما في مثل اعجبني هذا العلم وتقارنهما في مثل العلم حسن ومررت
 بهذا الرجل واما نحو قولك ما زهد الاخولك وما الباب الاساج وما هذا
 الا زهد فمن قصر الموصوف على الصفة تقدير اذ المعنى انه مقصور على الاضافه
 بكونه احنا واساجا وزهدا والاول اي قصر الموصوف على الصفة من الحق
 بخبر زهد الا كاتب اذا اراد انه لا يصف غيرها اي بغير الكتابة وهو لا يكاد
 يوجد للعدم الاحاطة بصفات الشئ حتى يمكن اثبات شئ منها وفي ما عدا
 بالكلية بل هذا محال لان للصفة المنقبة بعضا وهو من الصفات التي لا يمكن
 نفيها ضرورة امساع ارتفاع النقصان مثلا اذا قلنا ما زهد الا كاتب و
 اردنا انه لا تصف نعم لزم ان لا تصف بالقمام ولا بقصده وهو محال
الثاني اي قصر الصفة على الموصوف من الحقيقي كغيره ما في الدار الا زهد على
 معنى ان الحصول في الدار المعنى مقصور على زهد وقد يقصده اي بالثاني
 المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور كما يقصد بقولنا ما في الدار الا زهد ان
 جميع من في الدار من عدم زهد في حكم العدم فكون قصر حقيقة ادعانا واما في
 اقصر الغير الحقيقي فلا يحصل غير المذكور بمنزلة العدم بل يكون المراد ان الحصول
 في الدار مقصور على زهد بمعنى انه ليس حاصله لغيره وان كان حاصله لغيره
 وخالف الاول اي قصر الموصوف على الصفة من غير الحقيقي تخصيص امر بصفة
 دون صفة اخرى او مكانها والثاني اي قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي
 تخصيص صفة ما مردون امر اخر او مكانه وقوله دون اخرى بمعنى يتجاوز
 الصفة الاخرى فان الخطاب اعتمد اشتراكه في صفتين والمكالم تخصيصه
 احديهما ويتجاوز الاخرى ومعنى دون في الاصل اذ في مكان من الشئ
 ثم اسعير للفاوت في الاحوال والرتب ثم اسع منه فاستعمل في كل يتجاوز زهد

الواحد ويخطئ حكم الحكم ولعلنا ان يقول ان اريد بقوله اوجه اخرى وقد
 اخذ دون صفة واحدة اخرى ودون امر واحد آخر فقد خرج عن ذلك
 ما اذا اعتقد المخاطب اشتراك ما فوق الاثنين كقولنا ما زيدا الاكاتب
 لمن اعتقه كاتبا وشاعرا ومجما وقولنا ما كاتب الا زيدا لمن اعتقد الكاتب
 زيدا وعمره وبكرا وان زيدا من الواحد وعمر فقد دخل في هذا التفسير
 القصر الحقيقي وكذا الكلام على مكان اخرى ومكان اخر فكل منهما اى يعلم
 من هذا الكلام ومن استعمال لفظ اوفيه ان كل واحد من قصر الموصوف
 على الصفة وقصر الصفة على الموصوف صرا بان الاول التخصيص بشئ دون شئ
 والثاني التخصيص بشئ مكان شئ والمخاطب بالاول من صري كل من قصر
 الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ونعني بالاول **التخصيص**
 بشئ دون شئ من يعتقد الشركة اى شركة صفتين في موصوف واحد في
 قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة
 على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيدا الاكاتب من يعتقد انصافه بالشعر
 والكتابة بقولنا ما كاتب الا زيدا من يعتقد استزاد زيدا وعمره في الكتابة
 ويسمى هذا القصر قصر افراد لقطع الشركة التي اعتقدتها المخاطب والمخاطب
 بالثاني اعني التخصيص بشئ مكان شئ من صري كل من القصرين من يعتقد
 العكس اى عكس الحكم الذي اثبتته المتكلم بالمخاطب بقولنا ما زيدا الا قاييم
 من اعتقد انصافه بالقيود دون العتيم ويقولنا ما شاعر الا زيدا من اعتقد
 ان الشاعر لا زيدا ويسمى هذا القصر قصر قلب لقلب حكم المخاطب او
 تشاؤا عنده عطفت على قوله يعتقد العكس على ما نفخ عنه لفظ الايضاح
 اى المخاطب بالثاني اما من يعتقد العكس واما من تشاؤى عنده الامر ان اعني

الاتصاف بالصفة المذكورة وغيرها في قصر الموصوف واتصاف الامر
 المذكور وغيره بالصفة في قصر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيدا
 الا قاييم من يعتقد انصافه بالقيود والقعود من غير علم بالعين ويقولنا
 ما شاعر الا زيدا من يعتقد ان الشاعر ما زيدا وما عمره من غير ان يعلم على الخبير
 ويسمى هذا القصر قصر عين لنفسه ما هو غير معين عند المخاطب بالحاصل
 ان التخصيص بشئ دون شئ قصر افراد والتخصيص بشئ مكان شئ ان اعتقد
 المخاطب انه العكس وقصر قلب وان تشاؤا عنده قصر عين وفيه نظير لاناو
 سلنا ان في قصر العين تخصيص بشئ مكان شئ اخر فلا يحسن ان تخصيص
 بشئ دون شئ اخر فان قولنا ما زيدا الا قاييم لمن ترد بين العتيم والقعود
 تخصيص له بالقيود دون القعود وهذا جعل السكاكي التخصيص بشئ دون شئ
 مشتركا بين قصر الافراد والقصر الذي سماه المعصم قصر عين وجعل التخصيص
 بشئ مكان شئ قصر قلب فقط وشرط قصر الموصوف على الصفة افراد عدم
 تناق في الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى يكون
 الصفة الموصوف في قولنا ما زيدا الا شاعر كونه كاتبا او مجما لا كونه مجما اى غير
 شاعر لان الاحكام وهو وجدان الرجل عمره ساع ساقى الشاعر وشرط قصر
 الموصوف على الصفة ولنا مجموع ما فهمنا اى ساقى الوصفين حتى يكون للنفي
 في قولنا ما زيدا الا قاييم كونه قاعدا او مضطجعا او نحو ذلك مما يناقض العتيم
 وقد احسن صاحب **الفتاح** في احوال هذا الاشتراط لان قولنا ما زيدا الا
 شاعر لمن اعتقد انه كاتب وليس بشاعر قصر قلب على ما صرح به في المفتاح
 مع عدم تناق في الشعر والكتابة ومثل هذا خارج عن اقسام القصر على ذكره
 لمص لا يقال هذا شرط للحسن والمراد الثاني في اعتقاد المخاطب لاناو

فان ساقى
 انما يشترط انصافه

اما الاول فلا دلالة للفظ عليه مع اننا لانسلم عدم حسن قولنا ما نريد الاشكال
 لمن اعتقد كما يتأخر ساعرا وما الثاني فلان السابق بحسب اعتقاد المخاطب
 معلوم مما ذكره في تفسيره ان قصر القلب هو الذي يعتقد فيه المخاطب
 العكس فيكون هذا الاشتراط ضارعا وان لم يصح قول المصنف ان السكاك لم
 يشترط في قصر القلب ساقى الوصفين وعلى المصنف اسرطاشا في الوصفين
 بقوله لمكون اسات الصفة مشعرا باسفار عرها وفيه بطورين في الشرح
 وقصر التبيين اعم من ان يكون الوصفان فيه منافين او لا فكل مثال
 يصلح لقصر الافراد والعلب يصلح لقصر التبيين من غير عكس والقصر طريق
 والذي ذكره هنا اربعة وغيره قد سبق ذكره فالاربعة المذكورة منها العطف
 كقولك في قصره اي قصر الموصوف على الصفة افرادا نريد شاعرا لا كاتب
 او ما نريد كما يتبادل شاعر مثل مثالين او لهما الوصف المثبت فيه معطوف
 عليه والمنفي معطوف والثاني على العكس وقلبا نريد قائم لا قاعدا وما نريد
 قاعدا بل قائم فان قلت اذا تحقق تنا في الوصفين في قصر القلب فاشات
 احدها تكون مشعرا باسفار العرفا فائدة نفى العرف والنبات المذكور بطريق
 الحصر **قلت** الغاية فيه التنبه على رد الخطأ فيه وان المخاطب اعتقد العكس
 فان قولنا نريد قائم وان دل على نفى القعود لكنه قال عن الدلالة على ان
 المخاطب اعتقد انه قاعد وفي قصرها اي قصر الصفة على الموصوف افرادا
 وقلبا بحسب المقام نريد شاعرا لا عمرا وما نريد شاعرا بل نريد ويجوز ما نريد
 عمرا بل نريد بتقديم الخبر لكنه محسح رفع الاسمين لبطان العمل ولم يكن
 في قصر الموصوف مثال الافراد صالحا للقلب لا اشتراط عدم التنا في الاول
 ويحقق التنا في القلب او يرد للقلب مثلا لا تنافي في الوصفان بخلاف

الصفة فان مثلا واحدا يصلح لهما ولما كان كل ما يصلح مثلا لهما يصلح
 مثلا لقصر العين لم يعرض لذكره وهكذا في نايير الطرق ومنها النفي و
 الاستثنا كقولك في قصر افرادا ما نريد الاشاعر وقلبا ما نريد الاقاييم وفي
 قصرها افرادا وقلبا ما شاعر الا نريد والكل يصلح مالا للعين والفاوت
 انما هو بحسب اعتقاد المخاطب ومنها انما كقولك في قصر افرادا انما نريد كما
 وقلبا انما نريد قائم وفي قصرها افرادا وقلبا انما قائم نريد وفي دلائل الاعجاز
 ان نأول العاطفة انما يستعملان في الكلام للعدة لمصر العلت دون الاول
 وناشر الى سبب افاده انما القصر بقوله لخصته معنى ما والا وناشر لفظ التخصيص
 الى انه ليس بمعنى ما والا حتى كانهما لفظان مترادفان اذ فرق بين ان يكون
 في الشيء معنى الشيء وان يكون الشيء الشيء على الاطلاق فليس كل كلام يصلح فيه
 ما لا يصلح فيه انما صرح بذلك الشرح في دلائل الاعجاز ولما اختلفوا
 في افاده القصر وفي قصه معنى ما والا **الثبته** اوجه فقال لقول المفسرين
اِنَّمَا أَحَدَمَ عَلَيْكُمْ اللَّيْتَةَ بالضبب معناه ما حرم عليكم الاليتة وهذا المعنى
 هو المطابق لقراءة الرفع اي رفع اليتة ويقرر هذا الكلام ان في الالة ثلث قرأ
 حرم مبنيا للفاعل مع نصب اليتة ورفعها وحرم مبنيا للمفعول مع رفع
 اليتة كذا في تفسير الكواشي على القراءة الاولى ما في اما كما واذ لو كانت موصولة
 لكان بلا خبر والموصول بلا عايد وعلى الثانية موصولة ليكون اليتة خبرا اذ
 لا يصلح ارتقاءها محرم المبني للفاعل على ما لا يخفى والمعنى ان الذي حرم الله
 عنكم هو اليتة وهذا مصدر القصر لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطوق نريد
 ونريد المنطلق مصدر لا يطلق على نريد فاذا كان انما متضمنا معنى ما والا
 وكان معنى القراءة الاولى **اِنَّمَا أَحَدَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ** الاليتة كانت مطابقة للقراءة

تفسير

الثاني واللام يكن مطابقا لها لا فادنها التصرف في السكاكي والمصنف بقرارة
 النصب والرفع هو القرارة الاولى والثانية ولهذا لم يتعرض للاختلاف في لفظ
 حرم بل في لفظ المسه وفعلا ونصبا واما على القرارة الثالثة اعني رفع المسه
 وحرم مبنيا للمفعول فيجمل ان يكون ما كانه اي ما حرم عليكم الا اليه و
 ان يكون موصوله اي ان الذي حرم عليكم هو اليه ويرجح هذا ايضا ان
 عاملة على ما هو اصلها وبعضهم توهم ان مراد السكاكي والمصنف بقرارة الرفع
 هذه القرارة الثالثة فظا لهما بالسبب في احسان كونهما موصولة مع ان
 الزجاج احار انها كانه ولقول الخاء انما لا يثبت ما ذكره نفي ما سواه
 اي سوى ما يذكر بعده اما في قصر الموصوف نحو انما زيد قائم فهو لا يثبت
 قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه واما في قصر الصفة نحو انما يقوم
 زيد فهو لا يثبت قامه ونفي ما سواه من قيام غيره وبكر وغيرهما ووجه
 انفصال الصمعه اي مع انما نحو انما يقوم انا فان الانفصال انما يجوز
 عند بعض الانفصال ولا يبعد ههنا الا بان يكون المعنى ما نعوهم الا انا
 وقع بين الضمير وعامله الفصل لعرض ثم اسسهد على صحة هذا الانفصال
 بيت من هو من سشهد شعره ولهد اصرح باسمه فقال **قال الفرزدق**
 انا الذي من الذود وهو الطرد الحامي الذي ما راى العهد وفي الاساس
 هو الحامي الذي ما راى احمي ما لم يحمله لم وعف من حماه وجرمه وانما يدافع
 عن احسابهم انا لو مثل لما كان غرضه ان يخص للدافع عنه فصل الضمير
 واخره اذ قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع عن احسابهم
 لا عن احساب عمره وهو ليس بمقصود ولا يجوز ان يقال انه محمول على الضمير
 لانه كان يصح ان يقال انما ادافع عن احسابهم انا على ان يكون انا كيدا

انما ادافع

وليت موصوله وانا خبرها اذ لا ضرورة في العدول عن لفظ من الى لفظ
 ومنها التقديم اي على تقديم ما حقه التأخير كتقديم الخبر على المبتداء او
 المفعولات على الفعل كقولك في قصر اي قصر الموصوف ممي انا كان
 الانسب ذكر المثلين لان التعمية والقيسية ان سا ما لم يصلح لهذا
 مثالا لقصر الافراد واللام يصلح لقصر القلب وفي قصرها انا كفت ههنا
 افراد او قلبا او عيننا بحسب اعتقاد المخاطب وهذه الطرق الاربعة
 بعد اشتراكها في افادة القصر تختلف من وجوه فدلالة الرابع اي التقديم
 بالنعوى اي بمفهوم الكلام بمعنى انه اذا تأمل الذوق السليم فيه فهم
 التصريح ان لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك ودلالة الثلاثة الباقية
 بالوضع لان الواضع وضعها لمعان بعد القصر والاصل اي الوجه الثالث
 من وجوه الاختلاف ان الاصل في الاول اي طريق العطف النص على
 المثبت والمنفى كما مر فلا يترك النص عليهما الا كراهه الاطباء كما اذا
 قيل زيد يعلم النحو والتصرف والعروض او زيد يعلم النحو وعروضه وبكر
 فيقول فيهما اي في هذين المتعاضدين زيد يعلم النحو لا غير اما في الاول
 فبناء لا غير النحو اي لا التصرف ولا العروض واما في الثاني فبناء لا غير
 اي لا عروض ولا بكر وحذف المضاف اليه من غير وبنى هو على الضم تشبيها
 بالعامات وذكر بعض النحاة ان لا في لا غير ليست عاطفة بل نفي الجنس
 اي نحو لا غير مثل لا ما سواه ولا من عداه وما اشبه ذلك والاصل في
 اشلالة البناء النص على المثبت فقط اي دون المنفى وهو نفي والمنفى اي
 الوجه الثالث من وجوه الاختلاف ان النفي بلا العاطفة لا يجمع الثاني
 عن النفي والاستثناء فلا يصح ما زيد الا قام لا قاعد وقد يقع مثل ذلك

انما ادافع

في كلام المصنفين لان شرط المنفى بلا العاطفه ان لا يكون ذلك المنفى
 مضافا لغيرها من ادوات النفي لانها موضوعه لان نفي بها ما اوجب
 للتبويع لان نفي بها النفي في شئ قد نفيت وهذا الشرط مفقود
 في النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قام فقد نفيت عنه كل
 صفة وقع منه التنازع حتى كانك قلت ليس هو بقاعد ولا نائم ولا
 مضطجع ونحو ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بلا العاطفه شيئا
 هو منفي قلها بما التافيه وكذا الكلام في ما يقوم الا يزيد وقوله بغيرها يعني
 من ادوات النفي على ما صرح به في المفتاح وقادته الاحترار عما اذا
 كان متينا بنحوي الكلام او علم المتكلم او السامع او نحو ذلك كما سيجي
 في انما لا يقال هذا مقتضى حوار ان يكون مضافا قلها بلا العاطفه
 الاخرى نحو جاء في الرجال لا النساء لانه لا نقول الضمير لذلك الشخص
 اي عمر لا العاطفه التي نفي بها ذلك المنفى ومعلوم انه متع بقوله قلها
 بها لا امتناع ان ينفي شئ بلا قل الايتان بها وهذا كما يقال ذاب الرجل
 الكريم ان لا يورى عمره فان المفهوم منه ان لا يورى عمره سواء كان ذلك
 الغير كريما او غير كريم وتحتمل مع النفي بلا العاطفه الاخرى اي انما والعقد
 فعال انما انما اسمي لا قيسى وهو بايني لا عمر ولا ن النفي فيهما اي في الاخر
 غير مصرح به كما في النفي والاستثناء فلا يكون المنفى بلا العاطفه
 متينا بغيرها من ادوات النفي وهذا كما يقال امتنع زيد عن الجي لا عمر
 فانه يدل على نفي الجي عن زيد لكن لا صريحا بل ضمنيا وانما معناه الصريح
 انما سمع الجي عن زيد فتكون لا معا لذلک الاعجاب والتشبيه
 بقوله امتنع زيد عن الجي من جهة ان النفي الضمني ليس في حكم النفي الصريح

لا من جهة ان المنفى بلا العاطفه منفي قبلها بالنفي الضمني كما في انما انما
 لا قيسى اذ لا دلالة لقولنا امتنع زيد عن الجي وعلى نفي عمر ولا ضمنا ولا صريحا
 قال السكاكي سقط جماعته اي جماعته النفي بلا العاطفه الثالث اي انما
 ان لا يكون الوصف مختصا بالموصوف للحصول لقادته نحو انما يستجيب
 الدين يستجيبون فانه يمنع ان يقال لا الدين لا يستجيبون لان الاستجابة
 لا يكون الا لمن يستجيب بخلاف انما تقوم زيد لا عمر باذ الصام ليس له حص
 يزيد وقال عبد القاهر لا يحسن جماعته الثالث في الوصف المختص لا يحسن
 في عمر وهذا اقرب للصواب اذ لا دليل على الامتناع عند قصد التحقيق
 ولذا كيد واصل الثاني اي الوجه الرابع من وجوه الاختلاف ان اصل
 النفي والاستثناء ان يكون ما استعمل له اي الحكم الذي استعمل فيه النفي
 والاستثناء مما يجمله الخطاب وينكره بخلاف الثالث اي انما فان اصله ان
 يكون الحكم المستعمل موقفا مما يجمله الخطاب ولا ينكره كذا في الايضاح نقلا
 من دلائل الاعجاز ووجه بحث لان الخطاب اذا كان عاما بالحكم ولم يكن
 حكا مشوبا بالخطا لم يصح القصير لا يفيد الكلام سوى لازم الحكم وجوابه
 ان مرادهم ان انما يكون خبر من شأنه ان لا يجمله الخطاب ولا سكر حتى
 ان انكاره قولنا اني تنبيه لعدم اصراره عليه وعلى هذا يكون موافقا لما
 في المفتاح كقولك لصاحبك وقد رأت شيئا من بعد ما هو الا يزيد اذا
 اعتقده عمر اي اذا اعتقد صاحبك ذلك الشئ عمر زيد مصرح على هذا
 الاعتماد وقد يتزل المعلوم منزله للجهول لا اعتبارا مناسب فيستعمل له
 اي لذلك المعلوم الثاني اي النفي والاستثناء افراد اي حال كونه قصرا
 افراد نحو وما محمد الا مرسل اي مقصور على الرسالة لا يتعداها الى النبوة من

فاق
 عمر عن نفي شئ
 اذ لا دلالة
 فاق

على معانيها الحقيقية وتولد منها حسب القران ما يناسب المقام والاول
اي الطلب كثير منها التمني وهو طلب حصول الشيء على سبيل المحبة
واللفظ الموضوع له ليت ولا يسترط امكان التمني بخلاف الرعي يقول
ليت الشئ بكذا يعود ولا تقول لعله يعود لكن اذا كان التمني ممكنا يجب
ان لا يكون لك توقع وطباعة في وقوعه والاصار ترجيا وقه تمنى بهل
نحو هل لي من شئ حيث يعلم ان لا شئ لانه يحتمل حصوله على شئ الا انهما
حصول الجزم بان شئ في المكس في المسمى بهل والعدد ولعن ليت هو
ابرار التمني كمال العناية في صورة الممكن الذي لا جزم بان شئ وقد يمتنى
بلو نحو لو تاتيني فتدني بالنيب على تقدير فان تخدني فان النيب قرنه
على ان لو ليت على اصلها اذ لا ينصب المضارع بعدها باصنار ان وانما
يضم بعد الاشياء الستة والناسب ههنا هو التمني قال السكاكي كان نحو
القدوم والتخصص هلا ولا بقل الهاء حمز ولو لا ولو ما خودة منها اي
خبر كان اي كانهما ما خودة من هل ولو التمني للتمنى حال كونها مركبتين
مع ما ولا المزيد من لضمينها على لقوله مركبتين والضمين جعل الشئ
في ضمن الشئ يقول صحت الكتاب كذا بابا بابا اذ احلته متضمنا لذلك الابواب
يعني ان العرض المطلوب من هذا الترك والنزاهة هو جعل مل ولتقتين
معنى التمني لتولد على لضمينها معنى ان العرض من تضمينها معنى التمني
ليس افادة التمني بل ان يتولد منه اي من معنى التمني المتضمن ما اياه
في الماضي التمدد نحو هلا اكرمت زيدا ولو ما اكرمت على معنى ليت اكرمت
قصدا لاجله نادما على ترك الاكرام وفي المضارع التخصيص نحو هلا تقوم
ولو ما تقوم على معنى ليت تقوم مصدا للمحبة على القيام والمذكور في الكتاب

التنبيه

ليس عبارة السكاكي لكنه حاصل كلامه وقوله لضمينها مصدر مضاف
الى المفعول الاول ومعنى التمني مفعول الثاني ووقع في بعض النسخ لضمها على
لفظ المفعول وهو لا يوافق معنى كلام المصاح وانما ذكر هذا المصطلح لانه
القلع بذلك وقد تمتى بلعل معطى حكم لت وصب في جوابه للمضارع على
اصنار ان يحول على اح وان وراك بالنصب لعدد المخرج عن الحصول وبهذا شبه
الحالات والممكنات الى لا طباعة في وقوعها فتولد منه معنى التمني ومنها
اي ومن انواع الطلب **الاستهلام** وهو طلب حصول صورة في الذهن فان
كان وقوع شئ بين امرين او لا وقوعها فتوصلها هو الصدق والافهم
الصورة والالفاظ الموضوعه له المضمرة وهل وما ومن واي وكيف وكم
واين واي ومتى واين فالحزم لطلب الصدق اي انقياد الذهن واذا علم
بوقوع شئ تامه بين الشئين كقولك اقام زيد في الحلة العله واذا قام
في الجملة الاسمية او لطلب الصورة اي ادراك غير الشئ كقولك في طلب تصور
لشئ الى ادراك في الانا ام عسل عالم يحصل شئ في الانا طالب العينه
وفي طلب صور الشئ في الحياه ديبك ام في الذوق عالم يكون الدرس في
واحد من الخاسه او الق طالب العين ذلك ولهذا اي ولحي المهنه لطلب التصور
المستحق في طلب تصور الفاعل ازيد قام كما فتح بل مزيد قام ولم فتح في طلب
صور المفعول اعرف واعرف كما فتح بل عر واعرف وذلك لان القديم يستحق
حصول الصدق نفس العمل فكون هل لطلب حصول الحاصل وهو طوط
في عر واعرف لاني مزيد قام فلا مل والسؤال عنه بها اي بالهنه هو ما لها كالمفعول
في احضرت مزيد اذ كان الشك في نفس العمل اعني الضرب الصادر عن الخطاب
الواقع على مزيد واردت بالاستفهام ان يعلم وجوده فيكون لطلب التصديق

طرقا

اولا وقرنه

اسم على ازيد قام كما فتح بل مزيد قام ولم فتح على طلب التصور

ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان يعلم انه قد علق فعل من الخاطب
 يريد لكن لا يعرف انه ضرب او اكرام والفاعل في انت ضرب اذا كان الشك
 في الضارب والمفعول في ازيد اضربت اذا كان الشك في المضروب وكذا
 ما سائر المتعلقات وهل لطلب التصديق فحسب ويدخل على الجملتين
 نحو هل قام زيد وهل عرو فاعدا اذا كان المطلوب حصول التصديق بثبوت
 الصام لزيد والقعود لعرو ولهذا اي ولا خصا صا لطلب التصديق اتع
 هل زيد قام ام عرو لان وقوع المفرد ههنا دليل على ان ام متصله وهي لطلب
 بعين احدا الامر مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما يكون لطلب الحكم
 ولو قلت هل زيد قام بدون ام عرو ففتح ولا يمنع كما ينبغي ولهذا انفتح
 هل زيد اضربت لان التقديم استدعي حصول التصديق بنفس الفعل فيكون
 هل لطلب حصول الحاصل وهو محتمل لان احتمال ان يكون زيدا مفعولا
 فعل محذوف او يكون التقديم لا للخصص لكن ذلك خلاف الطردون
 هل زيد اضربه فانه لا يقع لجواز تقدير المفسر هل زيد اي هل ضربت زيدا
 ضربته وجعل السكاكي فتح هل رجل عرف لذلك اي لان التقديم يستدعي نحو
 التصديق بنفس الفعل لما سبق من مذهبه من ان الاصل عرف رجل على ان
 رجل بدل من الضم في عرف قد تم للخصص ويلزمه اي السكاكي ان لا يقع
 هل زيد عرف لان مقدم المظهر المعرفة ليس للخصص عند حتى يستدعي حصول
 الضد بنفس الفعل مع انه يقع باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكره من اللزوم
 ممنوع لجواز ان يقع بعللة اخرى وعلى عرو اي غير السكاكي معها فتح هل رجل عرف
 زيد عرف بان هل يعني قد في الاصل واصله اهل وترك الهمزة قبلها الكثرة
 وقوعها في الاستفهام فاقبت هي مقام المنزه وتطعت عليها في الاستفهام

في تقديره

وقد من خواص الافعال فكذا اما هي معناها وانما لم يصح هل زيد قام لانها اذا
 لم تر لفعل في حينها ذهبت عنها عتبه ونسبت بخلاف ما اذا رأتها فانها تذكر
 العهود ونسبت الى الالفت المألوف فلم ترض بافزان الاسم سنها وهي اي هل
 يخصص للمضارع بالاستقبال بحكم الوضع كالسن وسوف فلا يصح هل ترض
 زيدا في ان يكون الضرب واقعا في الحال على ما نعلمهم عرف من قوله وهو اخوك
 كما يصح ان ضرب زيدا وهو اخوك قصد الى انكار الفعل الواقع في الحال بعين
 انه لا معنى ان يكون ذلك لان هل يخصص للمضارع بالاستعمال فلا يصح
 لانكار الفعل الواقع في الحال بخلاف المنزه وهو لما في ان يكون الضرب واقعا
 في الحال لعلم ان هذا الاسماع جاز في كل ما يوجد فيه ومنه على ان المراد
 انكار الفعل الواقع سواء عمل ذلك للمضارع في جملة خاله كقوله ان ضرب
 زيدا وهو اخوك او لا كقوله ان اتقوا لؤن على الله ما لا تقتلون وقولك انودي
 اوك واقتسم الامر ولا يصح وقوع هل في هذه المواضع ومن العجائب ما وقع
 بعضهم في شرح هذا الموضع من ان هذا الاسماع بسبب ان الفعل للستقبل
 يجوز منه الحال واعماله فيها ولعمري ان هذه قرينة ما فيها من اذ لم يقل
 عن احد من النحاة اسماع مثل سعي زيد راكبا وساعرب زيدا وهو بين يدي
 الامير كيت وقد قال الله سيك خلون جهنم داخرين وانما يؤخذ من يوم شخص
 انه الانصار مهطعين وفي الخامسة ساعنل عني العامر بالسيف جالبا علي
 نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى والعجب من هذا انه
 لم يسمع قول النحاة انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق
 الحال والاستعمال بحسب الظاهر على ما سبكه حتى لا يجوز ما ينبغي زيدا كرك
 اولين يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال

في امرهم

نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى والعجب من هذا انه لم يسمع قول النحاة انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق الحال والاستعمال بحسب الظاهر على ما سبكه حتى لا يجوز ما ينبغي زيدا كرك اولين يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال

ما كان جالبا

نضاه الله ما كان جالبا وامثال هذا اكثر من ان تحصى والعجب من هذا انه لم يسمع قول النحاة انه محمدا صدر الجملة الحالية عن علم الاستعمال السابق الحال والاستعمال بحسب الظاهر على ما سبكه حتى لا يجوز ما ينبغي زيدا كرك اولين يركب فهم منه انه محمدا صدر الفعل العامل في الحال عن علامة الاستعمال

حتى لا يصح صدق هل ضرب وسفرب ولن ضرب للمحال واور هذا
المثال دليلا على ما ادعاه ولم ينظر في صدر هذا المثال حتى يعرف انه لسان
امتناع تصدير الجملة المحالة علم الاسماء ولا حصاص الصدق بها
اي تكون هل مضموم على طلب الصدق وعدم محملها لغير الصدق كما
ذكر فينا سبق تخصصها للمضارع بالاسم كالان لها مزيد احصاء كونه
زما نيا اظهر وما موصولة وكونه مبتدأ خرج اظهر وزما ساخر الكون الى شئ
الذي زما اظهر كالمفعول فان الزمان جزء من مفهومه بخلاف الاسم
فانه انما يدل عليه حيث يدل بغيره وله اما اقتضار تخصصها للمضارع
بالاسم لمزيد اختصاصها بالفعل وظاهر واما اقتضار كونها لطلب
الصدق فقط لذلك فلان الصدق هو الحكم بالثبوت والاسماء والحق
والايجاب انما توجهان الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال
لا الى الذوات التي هي مدلولات الاسماء ولهذا اى ولان لها مزيد تخصص
بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من هل تشكرون وفهل
انتم تشكرون مع انه موكد بالتكرير انتم فاعل فعل محذوف لان ابراز
ما يستجده في معرض الثبات ادل على كمال العار بحصوله من ابقائه على
اصله كما في هل تشكرون وهل انتم تشكرون لان هل في تشكرون وهل
انتم تشكرون على اصلها لكونها داخله في الفعل جمع في الاول وتفيد
في الثاني وفهل انتم ساكرون ادل على طلب السكر من افانتم شاكرون ايضا
وان كان للثبوت باعسان كون الجملة اسما لان هل ادعى للمفعول من المنع
فكره معها اى ترك الفعل مع هل ادل على ذلك اى على كمال العار بحصولها
سجده ولهذا اى ولان هل ادعى للمفعول من المزمع لا حسن هل زيد منطلق

الامن البليغ لانه الذي يقصده الدلالة على الثبوت وابر انما يستجده
في بعض الوجود وهي اى هل ممان بسطة وهي التي طلب بها وجود
الشئ ولا وجوده كقولك هل الحركة موجودة ومركب وهي التي طلب بها وجود
شئ ثنى ولا وجوده له كقولنا هل الحركة دائمة او لادامه فان المط وجود
الدوام للحركة ولا وجوده لها وقد اعبر في هذه شيان عن الوجود وفي الاول
شئ واحد فكات مركبة بالنسبة الى الاولى وهي بسيطة بالنسبة اليها والباقي
من الفاظ الاسماء لم يترك في انها لطلب التصور فقط وبخلاف جهة
المط بطل منها بصورتى اخر فطلب ما شرح الايم كقولنا ما العقاب طالبا
ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اسهل وما هيته
المسمى اى جمعة التي هو بها هو كقولنا ما الحركة اى ما جمعة المسمى هذا
اللفظ معاب بايراد اساه وجمع هل البسيطة في الترتيب منهما اى
ما التي لشرح الاسم والحق لطلب الماهية يعنى ان مقضى الترتيب الطبيعي
ان يطلب او لا شرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه ثم ماهية وجمعه
لان من لا يعرف مفهوم اللفظ استحالة انه ان يطلب وجود ذلك
المفهوم ومن لا يعرف انه موجود استحالة انه ان يطلب ماهيته وجمعه
ان لا يصح للمعدوم ولا ماهية والفرق بين المفهوم من الاسم بالجملة وبين
الماهية التي يفهم من احد بالفصل عرف لعل فان كل من خوطب باسم
نهم مهما ما ووقف على الشئ الذي يدل عليه الاسم اذا كان عالما باللع
واما احد فلا يفت عليه الارتصاص بصاعده المنطق فالوجودات لما كان
حقائق ومفهوميات فلها حقيقة واسمها واما المعدومات فليس لها الا
المفهوميات فلاحد ودلها لا يجيب الاسم لان احد يجيب الذات لا يكون

في بعض الوجود

الابدان يعرف ان الذات موجودة حتى ان ما موضع في اول التعاليم
 حدود الاشياء التي يرهن عليها في اشارة العالم انما هو حدود اسبده ثم
 اذا ارهن عليها وانت وجودها صارت تلك الحدود بعضها حدود
 حقيقه جميع ذلك مذكور في السفر وطلب بمن العارض المستخص اي
 الامر الذي يعرض لذي العلم ففقد تشخيصه وتعيينه كقولنا من في الدار
 فغاب بزيد ونحوه ما يفند بحصده **وقال** السكاكي يال بما عن الجنس
 بقول ما عندك اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه ويدخل
 فيه السؤال عن الماهية والخصم ونحوها الكلمة اي اجناس الالفاظ هي و
 جوابه لفظ مفرد موضوع او عن الوصف بقول ما زبد وجوابه الكرم ونحوه
 وسال من عن الجنس من ذوى العلم بقول من جرتل اي البشر هو ملك
 ام جنس **وهو بطراد** لا نسلم انه للسؤال الجنس وانته **صح** في جواب من جرتل **الان** بقول
 ملك بل جواب ملك باق بالوحى كذا وكذا اما بعد تشخيصه ويسال باي
 عما من احد المتشاركين في امر يجمعها وهو مضمون ما اضيف اليه اي نحو
 اي الفريقين خير مقام ما اي الجن اصحاب محمد عليه السلام فالقون منون و
 الكافرون قد اسركا في المرحمة وسالوا عما من احدهما عن الاخر مثل الكون
 الكافرين فالملن بهذا القول ومثل الكون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويسال
 كم عن العدد ونحوه **سئل** بني اسرائيل **كنتم** **ايتناهم** **من** **آية** **بيتة** **اي** **كم** **آية** **النام**
اعشرين **ام** **ثلثين** **فن** **آية** **تميزكم** **بزاده** **من** **لما** **وقع** **من** **الفصل** **بمعلى** **تعددين**
كم **وميزه** **كما** **ذكر** **باي** **الجنز** **فكم** **ههنا** **للسؤال** **عن** **العدد** **ولكن** **الغرض** **من** **هذا**
السؤال **هو** **التقريع** **والتوبيخ** **وسال** **كم** **عن** **الحال** **وبين** **عن** **المكان** **ومتي**
عن **الزمان** **ما** **صينا** **كان** **او** **مستقلا** **وبان** **عن** **الزمان** **المستقل** **قيل**

ويسئل في مواضع القسم مثل **يئال** **آيات** **يوم** **القيامة** **واني** **يستعمل** **تاسرة**
 بمعنى كيف وعبد ان يكون بعد ما قبل نحو **فاذا** **آخر** **تكنم** **آني** **شيئكم** **اي** **على**
اي **حال** **شئتم** **ومن** **اي** **سواء** **تم** **بعد** **ان** **يكون** **المآتي** **موضع** **الحزن** **ولم** **يحي**
اي **يهد** **بمعنى** **كف** **هو** **واخرى** **بمعنى** **من** **اي** **نحو** **آني** **لك** **هذا** **اي** **من** **اي**
لك **هذا** **الزرق** **الآني** **كل** **يوم** **وقوله** **يستعمل** **اشارة** **الى** **انه** **محمّل** **ان** **يكون** **شرا**
بين **العين** **وان** **يكون** **في** **احد** **ما** **حققه** **وفي** **الاخر** **بجائز** **ويحتمل** **ان** **يكون**
معناه **ان** **الا** **انه** **في** **الاستعمال** **يكون** **مع** **من** **ظاهر** **كما** **في** **قوله** **من** **اي** **عشر** **ولنا**
من **اي** **او** **مقدرة** **كقوله** **له** **آني** **لك** **هذا** **اي** **من** **اي** **من** **اي** **على** **ما** **ذكره** **بعض** **الحاجة**
ثم **اي** **هذه** **الكلمات** **الاسمه** **كثرا** **ما** **يسئل** **في** **غير** **الاسمه** **ما** **مناسب**
المقام **بحسب** **معونة** **القرآن** **كالاستطارة** **نحوكم** **دعوتك** **والعجب** **نحو** **ما** **لا** **اي**
الهد **لانه** **كان** **لا** **يف** **عن** **سلمان** **ع** **بلا** **انه** **فلا** **لم** **صرع** **مكانه** **بمعنى** **في** **حال**
نفسه **في** **عدم** **انصاع** **اياه** **ولا** **يحي** **اي** **لا** **معنى** **لا** **اسفه** **الم** **العاقل** **عن** **حال**
نفسه **وقول** **صاحب** **الكشاف** **نظر** **سليمان** **ع** **الى** **مكان** **الهد** **فلم** **يصره**
فقال **ما** **الى** **لا** **اراه** **على** **معنى** **انه** **لا** **يراه** **وهو** **حاضر** **لسائر** **سيرة** **او** **غير** **ذلك**
بم **لا** **اي** **انه** **عاب** **فاصر** **من** **ذلك** **واحد** **بقول** **اهو** **عاب** **كاي** **يسال** **عن**
صده **ما** **لاح** **له** **لا** **يدل** **على** **ان** **الاسفه** **فهم** **على** **حققه** **والقبي** **على** **الضلاله**
نحو **فاين** **تذ** **هبتون** **والوعيد** **كقولك** **لمن** **يئى** **الادب** **الم** **آدب** **فلا** **نا** **اذا** **علم**
الغاطب **ذلك** **وهو** **انك** **ادبت** **فلا** **نا** **يفهم** **معنى** **الوعيد** **والخوف** **ولا** **يحمل**
على **السؤال** **والنقد** **يراي** **حمل** **المخاطب** **على** **الاقرار** **بما** **يحمل** **والجأته** **اليه** **بأبلا** **المقرن**
به **الهترة** **اي** **شترط** **ان** **يذكر** **بعد** **الهترة** **ما** **حمل** **المخاطب** **على** **الاقرار** **به** **كما** **مر**
في **حققه** **الاسفه** **فهم** **من** **ايلا** **المسؤل** **عنه** **الهترة** **بقول** **اضربت** **زهدا** **في** **تقريره**

ايلا على كذا

بالفعل أنت ضرت في شترير بالفاعل وازيد اضرب في مخرج بالمفعول
وعلى هذا القياس وقد يقال القدير بمعنى التحيي والتبني فقال اضرب
شربا بمعنى انك ضرت به الله والاكسار كذلك نحو أَعَزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ أي يلاذ
الشكر الممنوع كالفعل في قوله أَيَقْلُنْ والمشرق في مضاجعي والفاعل في قوله
أَهْمُ يُشْرِكُونَ راحة تريك والمفعول في قوله أَعَزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ أي يلاذ
الهمزة في القدير والاكسار لكن لا يجوز هذه العاصيل ولا تكرار الهمزة
فلهذا لم يحث عنه ومنه أي من محي الهمزة للاكسار لَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِكَ كاف عبيد
أي الله كاف لان اكسار النفي نفى له ونفي النفي اثبات وهذا المعنى مراد من قال
ان الهمزة فيه للتعدي بل لم يلحظ الخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو الله كاف
لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتميز لا يجب ان يكون بالحكم الذي دخلت
عليه الهمزة بل بما عرفت الخاطب من ذلك الحكم اثباتا ونفيا وعليه قوله تعالى
أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَابْتِغُوا الْخَيْرَ من دون الله فان الهمزة فيه للتميز
أي بما يعرفه عيسى صلوات الله عليه من هذا الحكم لا بانه قد قال ذلك وقوله
والاكسار كذلك دل على ان صورته اكسار الفعل ان يلى الفعل الهمزة ولما كان
له صورة اخرى لا يلى الفعل الهمزة اشار لها بقوله والاكسار الفعل صورته
وهي نحو ان يزد اضرب ام عروا لمن تردد الضرب منهما من غير ان يعمد تعاقبه
لعمرها فاد الكرت تعلقه بهما فقد تقيسه من اصله لانه لا بد لمن عمل تعلق
والاكسار اما للتبني أي ما كان ينبغي ان يكون ذلك الامر الذي كان نحو عصى
ربك فان العصيان واقع لكنه منكروا ما فعل الله للقرآن فعناه الْحَقُّ وَالْيَقِينُ
اولا شفي ان يكون نحو تَعْصِي رَبِّكَ يعني ينبغي ان لا يعمق العصيان والملك
في الماضي أي لم يكن نحو أَفَصَحَّكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ أي لم يفعل ذلك اوفى

أي بركنهم شامرا

للمستقبل أي لا يكون ان لم يكن مكمها أي تلزمكم تلك الهداية والجدة بمعنى انكم كنتم
على قبولها ونقيسكم على الامداد بها والحال انكم لها كارهون يعني لا يكون
هذا الا لزام والتميم عطفت على الاستبطار او على الاكسار وذلك انهم ظنوا
في ان اذا ذكر معطوفات كثيرة ان الجميع معطوف على الاول او كل واحد عطفت
على قبله نحو اصلواك فامرك ان تترك ما يعبد آبارنا وذلك ان شعبا
كان كثرة الصلوة وكان قومه اذا راوه يصلي ضاحكون فقصده وبقولهم
اصلواك فامرك الهذ والسحر للاحققة الاستفهام والعقصة نحو من هذا
استحقاق الشانه مع انك تعرفه والتهويل كقراءة ابن عباس رضي الله عنه ولقد
نجيتنا مني إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ المهيمن من فرعون بلفظ الاستفهام أي من
بعض اليسر ورفع فرعون على انه متبادر ومن الاستفهامية خبر او بالعكس على
اختلاف الروايات فانه لا معنى لمعنى الاستفهام ههنا وهو بل المراد انه
لما ذاء وصفت العذاب بالشدة والقطاعة مرادهم نهو لا بقوله من فرعون أي
هل تعرفون فرعون من هو في فرط عتوه وشدة شكيته فاطنكم بعد ان
يكون المعذب به مثله ولهذا قال إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا من الشرف في زيادة التعريف
حاله وتهويل عذابه والاستبعاد نحو أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَى فانه لا يجوز جعله
على حقيقة الاستفهام وهو بل المراد استبعاد ان يكون لهم الذكرى بقرينة قوله
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّهِمْ لَعَنَهُ أَتَى كَيْفَ يَذْكُرُونَ ويتعظون ويعنون
بما وعده من الايمان عند كشف العذاب عنهم وقد جاءهم ما هو اعظم ولا حظ
في وجوب الاذكار من كشف الدخان وهو ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الايات والبيانات من الكتاب المجز وغيره فلم يذكر واعرضوا عنه ونهاى
ومن انواع الطلب أَمْرٌ وهو طلب فضل غير كرم على جهة الاستعلاء وصيغته

يستعمل في معان كثيرة فاختلافها في حصة الموضوع عن غيرها اختلاف أكثر
ولما يكن الدليل مبنية للقطع بشئ من ذلك قال المص والظاهر ان صفة
من للقرينة باللام نحو يحضر زيد وغيرها نحو اكرم عمرو ورويد بكر فالمراد
بعضه ما دل على طلب الفعل عن كنه استعماله سواء كان اسما او فعلا موضوعا
الطلب للفعل استعماله اي على طريق طلب العلو وعد الامر نفسه عاليا سواء
كان عاليا في نفسه ام لا لئلا يدر الفهم عند سماعها اي سماع الصيغة الى ذلك
المعنى اعني الطلب استعماله والنياد الى الفهم من اقوى امارات الحمق و
قد يستعمل صيغة الامر لغيره اي لطلب الفعل استعماله كالا باحضر جالس
الحسن وابن سيرين فحوز له ان يجلس باحدهما وكلمها وان لا يجلس احدا
اصلا والتمهيد وهو اعلم من الانذار لانه ابلغ مع الخوف وفي الصالح الا
تحريف مع دعوة نحو اعملوا ما شئتم لظهور ان ليس المراد الامر بكل عمل شائهم
والتحريف خوف فائق بسورة من مثله اذ ليس المراد طلب ايتانهم بسورة من مثله
لكونه محالا والظن ان معنى قوله من مثله متعلق بفاتوا والضمير بعدنا اوصه
لسورة والضمير لما نزلنا او بعد ما قرأنا لم لا يجوز على الاول ان يكون الضمير
لما نزلنا لانه يقتضي ثبوت مثل القرآن في البلاغة وعلو الطبقة بشهادة
الذوق اذ التعجيز انما يكون على الماني به فكان مثل القرآن ثابتا لکنهم عجزوا
عن ان ياتوا منه بسورة بخلاف ما اذا كان وصفا للسورة فان المعجزة عند
هو السورة الموصوفة باعتبار انتفاء الوصف فان قلت فلكن التعجيز باعتبار
انتفاء الماني منه قلت احتمال عقلي لا يسبق الى الفهم ولا يوحده مساع في اعتبار
البلغاء واستعمالهم فلا اعتبار به وبعضهم مهنا كلام طويل لا طائل تحته
والتمهيد نحو كونه نوافذة خاصة بين الالهانه نحو كونها نوافذة او حادثة اذ

ليس العجز ان يطلب منهم كونهم قدرة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك لكن
في التخصيص يحصل الفعل اعني صيغة منهم مودة وفي الالهانه لا يحصل اذ المعص
فله المالكات بهم والسورة نحو اصبروا ولا تقصروا وفي الايهات لا يحصل اذ الخاطب
توهم ان الفعل مظهر عليه فاذا نزل في الفعل مع عدم الجرح في الترك وفي
السورة كانه توهم ان احد الطرفين من الفعل يقع له وارجح بالنسبة اليه
فرفع ذلك وسوى بينهما والتمهيد نحو الايهات الليل الطويل الا انجلي بصبح و
الاصباح منك يا مثل اذ ليس الغرض طلب الاستعلاء من الليل اذ ليس ذلك
في وسعه لكنه يعني ذلك تحلصا عما عرض له في الليل من تارة الجوى ولا
ستطالته تلك الليلة كانه لا طماعة له في انجلائها فلهذا يحمل على التقى دون
الترجي والدعاء اي طلب الفعل على سبيل التضرع نحو رب اغفر لي والاعمال
لكن ان لم يسألك ربه افعل بدون الاستعلاء والتضرع اي
حاجبه الى قوله بدون الاستعلاء مع قوله لمن يسألك قد سبق ان
الاستعلاء لا يستلزم العلو فحوز ان يحقق من المساوي بل من الادنى ايضا
ثم الامر قال السكاكي حقه الضمير لانه اللفظ من الطلب عند الانصاف كما في
الاستفهام والنداء ولئلا يدر الفهم عند الامن بشئ بعد الامر بخلافه الى الغير
الامر الاول دون الجمع بين الامرين واردة التراجيح فان المولى اذا قال
لعد قم ثم قال له قبل ان يقوم اضبط حق المساء فبما يدر الفهم الى انه غير
الامر بالنساء الى الامر بالاصطباغ ولم يرد الجمع بين القيام والاصطباغ مع
تراجيح احدهما وفه نظرا لا لاسم ذلك عند خلط المقام عن القرآن فها اي
من انواع الطلب وهو طلب الكيف عن الفعل استعماله وله حرف واحد
وهو لا يجازمة في خوفك لان الفعل وهو كالمرفق الاستعلاء لانه المتبادر الى

الفهم وقد يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كما هو مذهب البعض وطلب
 الترك كما هو مذهب البعض كالتهديد كقولك لعبد لا يعقل امرك لا تمسك
 امرى وكالدعاء والالتماس وهو شرط وهذه الأربعة يعنى القنى والاستفهام
 والامر والنهى يجوز تقدير الشرط بعدها وإيراد الجزاء عقبها مجزوماً بأن
 المضمة مع الشرط كقولك في القنى ليت لي ما لا انفعه أى ان امره انفعه
 وفي الاستفهام اين بيتك انزلت أى ان ترفقه اذ لك وفي الامر كقنى
 اكرمك أى ان تكلمنى اكرمك وفي النهى لا تشتم كمن خذ لك وذلك لان
 الحامل للتكلم على الكلام الطلى كون المطلب مقصداً للتكلم لذاته ولعمري ان
 ذلك الغرض على حصوله وهذا معنى الشرط فاذا ذكرت الطلب وذكرت بعده
 ما يصلح توقعه على المطلوب علم على غير الخاطب كون المطلب مقصوداً لذلك
 المذكور لا لنفسه فيكون اذا معنى الشرط في الطلب مع ذكر ذلك الشئ ظاهر
 ولما جعل الحاء الاشياء التى تضمن الشرط بعد ما خمسة اشار للمص إلى ذلك **فوق**
 واما العرض لذلك كقولك لا تنزل نصب خيراى ان تنزل نصبت فقلت
 من الاستفهام وليس شياً آخر براسه لان المضمرة فيه للاستفهام دخلت على
 فعل منى امتنع جملة على حقيقته الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلاً وقوله
 بمعونه قرينه الحال عوض للنزول على المخاطب ومطلبه منه وخبر بتقدير الشرط
 في غيرها أى في غير هذه المواضع لقرينه تدل عليه نحو ايم اتخذوا من دونه
 اولياً فالله هو الولي أى ان اتخذوا وارداً ولياً بحق فالله هو الذى يجب ان
 يتولى وحده ويعتقد انه المولى والسيد وفل لا شك ان قوله ام اتخذوا
 انكار توجب معنى انه لا معنى ان يحذ من دونه اولياً وح يترب عليه قوله
 فالله هو المولى من غير تقدير شرط كما لا معنى ان بعد عن الله فالله هو
 المسمى

منه من غير تقدير شرط كما لا معنى ان بعد عن الله فالله هو المسمى

للعبار دونه بطراؤلس كل ما فيه معنى الشئ حكم ذلك الشئ والطبع السليم
 شاهد صدق على صحة قولنا لا ضرب نهد افهواخوك بالعاب بخلاف ان ضرب
 زيد افهواخوك استفهام انكار فانه لا يصح الا بالواو كالحال ومنها أى من
 انواع الطلب **النداء** وهو طلب الاقبال بحرف نايب مناب اذ عول فقط او
 تقديم وقد يستعمل صيغة أى صيغة النداء في غير معناه وهو طلب الاقبال
 كما لا غير في قولك لمن اقبل تطلم يا مظلوم قصداً الى غزاة وحته على زياده
 النظم واثبت الشكوى لان الاقبال حاصل والاختصاص في قولهم انا افعل
 كذا انها الرجل فقولنا ايها الرجل اصله مخصص المنادى بطلب اقباله
 عليه ثم جعل مجرداً عن طلب الاقبال ونقل الى تخصيص مدلوله من بين
 امثاله بما نسب اليه اذ لس المراد ماى وما وصف به الخطاب بل ما دل عليه
 ضمير التكلم وابها مضموم والرجل مرفوع والمجموع في محل نصب على انه حال
 ولهذا قال متخصصاً أى مختصاً من بين الرجال وقد يستعمل صيغة النداء
 في الاستعانة بخوابه والتعجب بخوابه والتمس والتجمع والتوجع كما في
 نداء الاطلال والمنازل والمطايا وما شئت ذلك ثم انجزه قد يقع موقع الانشاء
 اما للنفاء ولانلفظ الماضي دلالة على انه كانه وقع نحو وفقك الله للفقوى او
 لاطهار الحرم في وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب اذا عظم رغبته
 في شئ بكثرة تصور اياه فربما يخيل اليه حاصله لا يخبره فينى الله لقاءك والدعاء
 بصيغة الماضي من البليغ كقوله رحمه الله بمحملها أى التناول واطهار الحرم
 واما غير البليغ فهو ذاهل عن هذه الاعتبارات او للاحتراز عن صورة الامر
 بقول العبد للمولى تنظر المولى الى ساعة دون انظر لانه في صورة الامر
 ان قصد به الدعاء او الشفاعة او يحمل الخطاب على المطلوب بان يكون الخطاب

انما وجهه من غير

وهى اما في معرض التفاضل نحو انا اكرم الضيف ايها الرجل او انتعا ونحو ما ليس بها الزيادة المتفرقة ما شئت

ولقد واصل مع الدار بغير اطلاق مع طرد هو مطايع معى

فانما نال على فذل سائر

على الاولى بذلك العاطف ظهر الفائدة اعني حصول معاني هذه الحروف
بجلافت الواو فانه لا قصد الا مجرد الاشتراك وهذا انما يظهر مما له حكم
اعرابي واما في عمره فانه خفاء واسكال وهو السبب في صعوبة باب الفصل
والوصل حتى حصر بعضهم السلاعة على معرفة الفصل والوصل والاى
وان لم يقصد ربط السلاعة الاولى على معنى عاطف سوى الواو فان
كان الاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفضل واجب للابلز من
الوصل للثاني في ذلك الحكم نحو واذ اخلوا الاله لم يعطف الله يستقر
بهم على قولنا لا يشار له في الاختصاص بالظرف كما مر من ان تقدم
المفعول ونحوه من الظروف وعمره يقيد الاختصاص فلازم ان يكون
اشتهر في الله بهم مختصا بمجال خلوم الى شياطينهم وليس كذلك فان قيل
اذا شرطه لظرف قلنا اذا الشرطه هي الظرفه استعمل استعمال الشرط
ولم يسل فلان في ما ذكرنا لانه اسم معناه الوقت لا بدله من عامل وهو قالو
انا معكم بدلاله المعنى واذا قدم متعلق الفعل وعطف فعل اخر عليه منهم
اختصاص المعلنين به كقولنا يوم الجمعة سرت وضربت نريدا بدلاله الفري
والذوق والاعطف على قوله فان كان الاولى حكم اى وان لم يكن للاولى
حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية وذلك بان لا يكون لها حكم مزايده على مفهوم
الجملة او يكون ولكن قصد اعطاؤه للثانية ايضا فان كان بينهما اى بين
الجمليتين كمال الانقطاع بلايهام اى بدون ان يكون في الفصل ليهام
خلاف المقصود كمال الاتصال او شبه احدهما اى احد الكمالين فكذلك
تعيين الفصل لان الوصل يعنى مغاير ومناسب والاى وان لم يكن بينهما
كمال الانقطاع بلايهام ولا كمال الاتصال ولا شبه احدهما فالوصل متعين

لوجده الداعي وعدم المانع فالحاصل ان الجمليتين اللتين لا محل ليهام من الاعراب
ولم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية ستة احوال كمال الانقطاع
بلايهام كمال الاتصال شبه كمال الانقطاع شبه كمال الاتصال كمال
الانقطاع مع الانهام التوسط بين الكمالين حكم الاخرين الوصل وحكم
الاربعة الساقية الفصل فاخذ للمصنف في تحقيق الاحوال الستة وقال اما كمال
الانقطاع بين الجمليتين فلاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى بان يكون خبرها
خبر لفظا ومعنى والاخرى انشاء لفظا ومعنى وقال مرادهم هو الذي تقدم
الفهم لطلب الماء والكلاء امر سوا اى افهموا من امر سبت السيف جيبتهما
بالهبة نزا ولها غاوى تلك الحرب ونهاجها مكل خنت امرى بحرى مقيد
اى اقبول بفاتل فان موت كل نفس بحرى بقدره الله تعالى لاي جنب بحرى ولا
الاقدام يزويه فلم يعطف نزا ولها على امر سوا لانه خبر لفظا ومعنى وامر سوا
انشاء لفظا ومعنى وهذا مثال كمال الانقطاع بين الجمليتين باختلافهما
خبرا وانشاء لفظا ومعنى مع قطع النظر عن كون الجمليتين مالمس لم محل
الاعراب والا فاجمعتان في محل النصب مائة مفعول قال او لاختلاف خبرها
اى انشاء معنى فقط بان يكون احدهما خبرا معنى والاخرى انشاء معنى
وان كما سحرنا او اسما من لفظا نحو مات فلان رحمه الله على مات لانه انشاء
معنى ومات خبر معنى وان كانا جميعا خبرين لفظا وان كانا جمليتين خبرا
لفظا او لانه عطفت لاختلافهما والمضمر للشان لاجماع بينهما كما سياتى في
بيان الجمع الجامع فلا يصح العطف في مثل نريد طوبى وعرونايم الاعراب
بين الجمليتين فلكون الثانية مؤكدة للاولى تاكيدا معنويا لدفع تورهم نحو واغلظ
نحو لا رب فيه بالنسبة الى ذلك الكتاب اذا جعلت الم طائفة من الحروف او جملة

مسمله وذلك الكتاب جملة ثانية ولا ريب فيه ثالث فانه لما بلغ في وصف
اي وصف الكتاب بيلوغه متعلق بوصفه اي في ان وصف بانه بلغ الدرج
القصوى في الكمال ويقوله بولع سعلى البار في قوله يجعل المبدأ ذلك الدال
على كمال العناية ممر والتوسل بعبء الى النظم وعلو الدرجة وتعرفت الخبر
باللام الدال على الاختصار مثل حاتم الجواد فغنى ذلك الكتاب انه الكتاب
الكامل الذي يتار هل ان شئ كتابا كان ما عداه من الكتب في مقابلته
ناقص بل ليس بكتاب المبالغة المذكور ان تنهم السامع قبل التام له اعني
قوله ذلك الكتاب مما يرى جزاء من غير صدق من عن رقيه وبصيرة
فانبع على لفظ المبني للمفعول والمرفوع للستر عايد الى لاريب فيه والمضوع
البارز الى ذلك الكتاب اي جعل لاريب فيه تابعاً لذلك الكتاب فبالذلك
الثوم فوزانه اي فوزان لاريب فيه مع ذلك الكتاب وزان نفسه مع مزيد
في جاز مزيد نفسه فظهر ان لفظه وزان في قوله وزان نفسه ليس بزيادة
كما توهم واتأكد الفظيكا كما اشار اليه بقوله ويجزى هدى اي هو هدى للمقين
اي الصالين الصابرين الى التقوى فانه معناه انه اي الكتاب في الهداية بالغ
درجة لا يدرك كنهها اي غايتها لما في تنكير هدى من الابهام والتعظيم حتى كان
هداية محصنة حيث قبل هدى ولم يقل هاد وهذا معنى ذلك الكتاب لان
معناه كما مر الكتاب الكامل والمراد بكماله كماله في الهداية لان الكتب السماوية
مجسها اي بقدر الهداية واعتبارها بآيات في درجات الكمال لا يجب
غيرها لانها المعص الاصل من الانزال فوزانه اي وزان هدى للمقين
وزان مزيد الثاني في جاز مزيد مزيد لكونه معتبرا لذلك الكتاب مع الفاها
في المعنى بخلاف نحو لاريب فيه فانه يخالفه معنى او لكون الجملة الثانية

الاولى

بدل منها اي من الاولى لانها اي الاولى غير واحدة تمام المراد وكغيره
حسث يكون في الوفاء قصور ما الخفا بخلاف الثالث فانها وايفر كال
الوقار والمقام مضى اعتنا بشانه اي بشأن المراد لكنه كونه اي المراد
مطلوباً في نفسه او فظيها او عجبها او لطيفاً فنزل الجملة الثانية من الاول
منزله بدل البعض او الاشمال فالاول نحو أَمْ تَقُولُونَ أَمْ تَكْفُرُونَ
بالانعام وببني وقنات وعيون فان المراد التنبه على نعم الله والمقام يقتضي
اعتنا بشانه لكونه مطلوباً في نفسه وذبيرة الى غير والثاني اعني قوله
امدكم بانعام الى اخره او في تاديبه اي تاديه المراد الذي هو التنبه لدلالته
اي الثاني عليها اي على نعم الله ثم بالتفصيل من غير حاله على علم الخاطبين
المعاند بن فوزانه وزان وجهه في اعجبني مزيد وجهه لدخول الثاني في الاول
لان ما تعللون سمل الانعام وغيرها والثاني اعني للنزل منزله بدل
الاشمال نحو قول ارحل لا تقين والافكن في السر والجهر سلما فان المراد
اي بقوله كمال اظهار الكراهة لاقامته اي الخاطب وقوله لا تقين عندنا
ان في تاديبه لدلالته اي دلالة لا يقين عليه اي على كمال اظهار الكراهة
بلطافه مع التاكيد المحاصل من النون وكونها مطابقة باعتبار الوضع
اخر في حيث يقال لا تقم عندي ولا تصد كنه عن الاقامة بل مجرد اظهار
راهة حضوره فوزانه اي وزان لا تقم عندنا وزان حسنهما في اعجبني
لدار حسنهما لان عدم الاقامة معيار للامحالة فلا يكون تأكيداً وغيره اذ فيه
لا يكون بدل البعض ولم يعتد ببدل الكل لانه انما تختص عن التاكيد بمعان
للظن وكون المقص هو الثاني وهذا لا يحق في الحمل لانيما التي ليس له عمل
من الاعراب مع ما بينهما اي بين عدم الاقامة والارحال من الملازمة

جاء سؤالهم من كون انهم في الاول
بالاظهار على ذلك في قوله لا تقين
والمعنى انهم لا يقينون في قوله لا تقين
ولا تقين من قوله لا تقين

اللزوميه فيكون بدل الاشتمال والكلام في ان الحمله الاولى اعني
 ارجل ذات محل من الاعراب مثل ما مر في ارسوا تراولها وانما قال
 في المثالين ان الثاني اوفى لان الاولى وافيه مع ضرب من القصور
 باعتبار الاجمال وعدم مطابقه الدلاله وضاربت كثير الوافيه او لكون
 الثاني بيانها اي للاولى لحقايتها اي الاولى نحو قوتون في الشيطان
 قال يا ادم هل اذ لك على شجرة الخلد وملك لا يبلي فان وزنه اي
 وزان قال يا ادم وذا ان عمر في قوله اقم بالله ابو حنبل عنهما من نقيب
 ولا در حيث جعل الثاني بياناً وتوضيحاً وظاهراً ليس لفظ قال بياناً و
 تفسير اللفظ وسوس حتى يكون هذا من باب بيان الفعل دون الجملة
 بل للبين هو مجموع الجملة واما كونها اي الجملة الثانيه كالمقطعه عنها اي
 عن الاولى فلكون عطفتها عليها اي الثانيه على الاولى هو ما عطفتها على
 غيرها مما ليس بمفعول وشبه هذا اكمال الانقطاع باعتبار اشتماله على مانع
 من العطف الا انه لما كان خارجياً يمكن دفعه بنصب قرينه لم يجعل هذا من
 كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك قطعاً ماله وتظن سئل اني ابني بها
 بدلاً اراها في الضلال نهيم فبين الحملين مناسه ظاهره لاتحاد السندين
 لان معنارها اظنها وكون للسند اليه من الاولى محبوباً وفي الثانيه محبا لكون
 ترك العطف للايتوهم انه عطفت على ابني فتكون من غنومات سلمي ويجعل
 الاستيناف كانه فكل كفت ترها في هذا الطن فقال اراها تحير في اوديه
 الضلال واما كونها اي الثالث كالمصطله بها اي بالاولى فلكونها اي الثانيه
 جوابا لسؤال اقضته الاولى فسرل الاولى مترلة اي السؤال لكونها مشتملة عليه
 ومنقطعه له معصل لانه عنها اي عن الاولى كما يفصل الجواب عن السؤال

تخلو دها ودرشن
 كماله ودرشن

بام فاهر
 درشن

ايها

دابر

سما

بينهما من الاتصال قال السكاكي فينزل ذلك السؤال الذي يخصصه الاولى
 ويدل عليه بالفحوى منزله السؤال الواقع ويطلب بالكلام الثاني وقوعه جواباً
 فيقع عن الكلام السابق لذلك فينزل منزله الواقع انما يكون لكنا كاعناه
 السمع عن ان سال او مثل ان لا يسمع منه اي من السامع شئ محضه وكراهه
 لكلامه او مثل ان لمقطع كلامك نكلامه او مثل القصد الى تكثير المعنى مثل
 اللفظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف او غير ذلك وليس في كلام السكاكي
 ان الاولى ينزل منزله السؤال وكان المص نظر الى ان قطع الثانيه عن الاولى
 مثل قطع الجواب عن السؤال انما يكون على تقدير تهرل الاولى منزله السؤال
 وتبسيها به والاظهر انه لا حاجه لذلك بل مجرد كون الاولى منشأ السؤال
 كانت في ذلك اليه اشرف في الكشاف ويسمى الفصل لذلك اي كونه جواباً
 لسؤال اقضته الاولى استينافاً وكذا الجملة الثانيه نفسها يسمي استينافاً و
 مستانفة وهو اي الاستيناف لانه اضرب لان السؤال الذي تضمنته الاولى اما
 عن سبب الحكم مطلقاً نحو قال كي كفت انت قلت عليل سهر داهم وجزن
 طويل اي ما بال ك عليل او ما سبب علتك بقرينه العرف والعاده ولانه
 اذا قيل فلان مريض فانه يسال عن مرضه وسببه لان يقال هل سبب علته
 كذا وكذا الاستيناف السهر والحزن حتى يكون السؤال عن السبب الخاص واما
 عن سبب خاص لهذا الحكم نحو وما ابرئ نفسي از النفس لا مآثر بالسوء
 كانه قيل هل النفس مآثر بالسوء بقرينه التاكيد وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم
 كما مر في الاحوال الاسناد المجزئ من ان المخاطب اذا كان طالباً بمترو داحن
 فتقوية الحكم بمؤكد ولا يخفى ان المراد بالاقضاء الاقضاء استحساناً لا وجوباً
 وللمستحسن في باب البلاغه بمنزلة الواجب واما عن غيرها اي غير المطلق

والخاص نحو قالوا سلاما قال سلام اي فاذا قال ابراهيم في جواب سلامهم
فصل قال سلام اي حياهم تحية احسن منها لكونها بالجملة الاسم الدال على
الدوام والثبوت **ومحله** زعم العواد لجمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة اني في
غمره وسك صدقوا اي الجماعات العوازل في نزعهم اني في غمر ولكن غمرني
لا بجلي ولا تكسف بخلاف اكثر الغمرات والشدايد كانه من صدقوا ام كذبوا
صل صدقوا وايضا منه اي من الاستساف وهذا اشار الى انهم اخذوا ما
باعداه اسم ما استوفى عنه اي اوقع عنه الاستساف واصل الكلام استوفى
عنه الحديث فحذف المفعول ونزل الفعل منزله اللادى نحو احسنت الى زهد
زهد حقيق بالاحسان باذعاه اسم زهد ومنه ما بين على صفة اي صفة ما استوفى
عنه دون اسمه والمراد بالصفة صفة يصلح لترتب الحديث عليه نحو احسنت
الى زهد صد يقك القديم اهل لذلك والسؤال المقدر من هذا ما ذا احسن
اليه او هل هو حقيق بالاحسان وهذا اي الاستساف المبني على الصفة
ابلى لا شتماله على بيان السبب الموجب للحكم كالصداه القديمة في المثال
المذكور لها سبق في الفهم من ترتيب الحكم على الوصف الصالح للعلية عن
السبب فالجواب يشمل على ما لا محالة والافلاوجه لاسمالة عليه كما في
قوله قالوا سلاما قال سلام وقوله زعم العوازل ووجه النص عن ذلك
مذكور في الشرح وقد حذف صدر الاستساف فعلا كان او اسما نحو
يُسَجِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْقِ وَالْأَصَالِ مَرَجَالِ فَيَمْنِ قَرَاهَا مَفْتُوحَ الْبَابِ كَانَهُ
قِيلَ مِنْ سَجَّحَ فَيَقِيلُ رَجَالِ اَي سَجَّحَ رَجَالِ وَعَلَيْهِ نَمُ الرِّجَالِ اَوْ نَمُ رَجَالِ
ترد على قول من يجعل المخصوص جنرا مبتدأ محذوف او هو مزيد ويجعل
الجملة اسما فاجابا للسؤال عن نفس الفاعل اليهم وقد حذف الاستساف

انه على وجهه واما ما كتبت وهو ان السؤال ان كان هو
فانما هو في الحقيقة سؤال في معرفة ما هو المقصود من قوله
فصل قال سلام اي حياهم تحية احسن منها لكونها بالجملة الاسم الدال على
الدوام والثبوت

كله اسما مع فام شئ مقامه نحو ان نزعتم ان اخوتكم قرش لهم الف اي الف
في الرحلين المعروفين في التمازح رحلة في الشتاء الى اليمن ومرحلة في
الصف الى الشام وليس لكم الاف اي موافقة في الرحلين المعروفين كانه
قل صدقنا ام كذبنا فيقول كذبتم فحذف هذا الاستساف كله واقية
قول لهم الف وليس لكم الاف مقامه لدالات عليه او بدون ذلك اي
بدون قيام شئ مقامه اكثرا بمجرد القرينة نحو فقيم المأهدة اي نحن على
قول اي قول من يجعل المخصوص جنرا مبتدأ اي هم نحن ولما منع من بيان احوال
امر به المقضية للفصل شرع في بيان الحالتين المصيتين للوصل فقال
والله لدفع الابهام فقولهم لا وايدك الله فقولهم لا رد لكلام سابق
كما اذا قيل هل الامر كذلك فقالوا لا اي ليس الامر كذلك فهذه جملة اجاب
وايدك الله جملة انشاء دعاه فيبينها كمال الانقطاع لكن عطفت عليها
ان تركه العطفت متا توهم انه دعاء على مخاطب بعدم التماس مع ان المقصود
دعاه بالانسان فابينا وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قوله لا
بعضهم لما لم يصف على المعطوف عليه في هذا الكلام فنقل عن النعماني حكايته
سحله على قوله قلت لا وايدك الله ونزعتم ان قوله وايدك الله عطفت على قوله
قلت ولم يعرف انه لو كان كذلك لم يدخل الدعاء علحت القول وانه لو لم يحك الحكا
مخبر ما قال للمخاطب لا وايدك الله فلا بد له من المعطوف عليه واما للتوسط
عطفت على قوله واما الوصل لدفع الابهام اي اما الوصل لتوسط الجملتين بين
كمال الانقطاع وكمال الانشغال وقد صحفه بعضهم واما بكسر الهمزة فكذلك
عياء وخطب خطب عشوا فاذا اسما اي الجملة ان خبرا وانشاء لفظا ومعنى
او معنى فقط بجامع اي مع محقق ويكون بينهما جامع بدلالة ما سبق جامع بينهما

لما سبق من انه اذا لم يكن جامع فينبهها كمال الانقطاع ثم الجملتان المتفقتان
خير وانشاء لفظا ومعنى فسمان لانهما اما انشائيتان او خبرتان والمتفقتان
معنى فقط ستة اقسام لانهما ان كانا انشائيتين معنى فاللفظان اما خبران
او الاولى خبر والثاني انشاء او بالعكس وان كانا خبريتين معنى فاللفظان اما
انشاءان او الاولى انشاء والثاني خبر وبالعكس فالمجموع ثمانية اقسام والمص
اورد للمقسمين الاولين مثالهما كقوله ثم يخادعون الله وهو خادعهم وقوله
ان لا تبرأوا مني بغيري وان النجار ليحسب في الخبرتين لفظا ومعنى الا انهما في
المثال الثاني متساويتان في الاسميه والمعلية بخلاف الاولى وقوله كسوا
واشربوا ولا تشربوا في الانشائتين لفظا ومعنى واورد للانماق معنى فقط
مثالا واحدا لكنه اشار الى انه يمكن تطبيقه على قسمين من الاقسام الست واعاد
لفظ الكات بينهما على انه مثال للاتفاق معنى فقط فقال كقوله واذا اخذنا ميثاق
نجد اشركنا لا نعبدك الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى
والمساكين وقولوا للناس حسنا فاعطت قولوا على لا تعبد ونوع اختلافها
لفظا لكونها انشائيتين معنى لان قوله لا تعبد ون احبنا في معنى الانشاء
اي لا تعبد وا وقوله بالوالدين احسانا لا بدله من فعل فاما ان نقدر خبر في معنى
الطلب اي ونحسب بمعنى احسن فتكون الجملتان خبرا لفظا وانشاء معنى
وفائدة نقدر الخبر ثم جملة بمعنى الانشاء اما لفظا فالملامه مع قوله لا تعبد
واما معنى فالمبالغة باعتبار ان الخطاب كانه يسارع الى الامثال فهو مجزئ
كما تقول تذهب الى فلان تقول له كذا يريد الامر وهو يبلغ من صريح الامر
او نقدر من اول الامر صريح الطلب على ما هو الظاهر واحسن بالوالدين
احسانا فيكونان انشائيتين معنى مع ان لفظ الاولى اخبار ولفظ الثانية انشاء

والجامع بينهما اي بين الجملتين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسند
جميعا اي باعتبار المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية وكذا
المسند في الاولى والمسند في الثانية نحو شعر زهد ويك للثانية الظاهر
بين شعر والكماء وبما رتبهما في خيال اصحابهما ويعطى زهد ويمنع التضاد
الاعطار والمنع هذا عند اتحاد المسند اليهما واما عند انفارصها فلا بد من
تناسبهما كما اساءوا بقوله وزهد شاعر وعمر وكاتب وزهد طويل وعمر وقصير
لمناسبة بينهما اي بين زهد وعمر وكا لآخره والصدقة والعداوة ونحو ذلك
وبالجملة يجب ان يكون احدهما بسبب من الآخر وملا ساه ملاسه لها
نوع اختصاص بخلاف زهد كاتب وعمر شاعر يدونها اي بدون المناسبة
بين زهد وعمر فانه لا يصح وان كان المسند ان متساويين وان اتحد
المسند ان ولهذا حكموا باسماح نحو خفي ضيق وخافي ضيق وبخلاف زهد شاعر
وعمر طويل مطلقا اي سواء كان بين زهد وعمر ومناسبه او لم يكن لعدم تناسبا
النمر وطول القامة السكاكي ذكرانه يجب ان يكون بين الجملتين الجمع
عند القوة للمفكر جمعا من جهة العقل وهو الجامع العقلي ومن جهة الوهم
وهو الجامع الوهمي ومن جهة الخيال وهو الجامع الخيالي والمراد بالعقل القوة
العاقلة المدركة للكلمات وبالوهم القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في الحس
من غير ان يتاذى اليها من طرف الحواس كما دراك الشاة معنى في الذيب
والخيال القوة التي يجتمع منها صور الحسوسات ويبقى منها بعد عسيها عن
الحسن للشيء وهو القوة التي يتاذى اليها صور الحسوسات من طرق الحواس
الظاهرة وبالمفكر القوة التي من شأنها الفصل والتركيب بين الصور الباقية
من الحسن للشيء والمعاني المدركة بالوهم بعضها مع بعض ونعني بالصور

ما يمكن ادراكه باحدى الحواس الظاهرة وبالعاني ما لا يمكن فقال السكاكي
 الجامع بين الحملين اما عقلي وهو ان يكون بين الحملين اتحاد في تصورهما
 مثل الاتحاد في الخضوع او في الجبر وفي قيد من قودها وهذا في ان المراد
 بالتصور الامر المتصور ولما كان مقدره لا يمكن في عطف الحملين وجو الخاف
 بين المتزدين من مفرداتها باعتراف السكاكي ايضا غير المصعب على السكاكي
 وقال الجامع بين الشيين اما عقلي وهو امر يتبين بعضه العقل اجتماعهما
 في المنكر وذلك بان يكون بينهما اتحاد في الصور او تماثل فان العقل
 يجزئ المشايين عن الشخص في الخارج رفع العدد بينهما مصران متحدين
 وذلك لان العقل جرد الجري الحقيق عن عوارض الشخص الخارجة تنزع
 منه المعنى الكلي فتدركه على ما تقر في موضعه وانما قال في الخارج لانه
 لا يجزئه عن الشخصات العقلية لان كل ما هو موجود في العقل فلا بد له
 من شخص منه به عتاز عن سائر العقول وههنا بحث وهو ان التماثل
 هو الاتحاد في النوع مثل اتحاد زيد وعمر في الانسانية واذ كان التماثل
 جامعاً لم يتوقف صحه قولنا زيد كاتب وعمر شاعر على اخوة زيد وعمر وصدق
 او بخلاف ذلك لانهما متمثلان لكونهما من افراد الانسان والحيوان المراد
 بالتماثل ههنا اشتراكهما في وصف له نوع اختصاص بهما على ما يستخرج
 في باب التشبيه او بضاف وهو كون الشيين بحيث لا يمكن تقبل كل واحد
 منهما الا بالاساس في تقبل الاخر كما بين العلة والمعلول فان كل امر يصدر عنه
 امر آخر اما بالاستقبال او بواسطة انصاف الغرض اليه فهو علة والاخر معلول
 والاقل والاكثر فان تعدد بصير عند العدد اسفل عدد آخر فهو اقل من الآخر
 والاخر اكثر منه او وهي وهو امر يسهل محال الوهم في اجتماعهما عند المنكر

بخلاف العقل فانه اذا خلى ونفسه لم يحكم بذلك وذلك بان يكون بين تصورهما
 شبه تماثل كالوئي سامن وصفه فان الوهم يبرهها في معرض المسلمين من جهة
 انه يسبق الى الوهم انها نوع واحد ويبدى في اخدها عارض بخلاف العقل
 فانه يعرف انها نوعان متباينان داخلان تحت جنس وهو اللون ولذلك
 اى ولان الوهم يبرهها في معرض المشايين حين الجمع بين الثلاثة التي في قوله بلشه
 قسمة الدنيا بجهتها شمس الضحى وابو اسحق والقر فان الوهم يتوهم ان الثلاثة
 من نوع واحد وانما اختلفت بالعارض والعقل يعرف انها امور متباينة او يكون
 بين تصورهما تضاد وهو تماثل بين امرين وجوديين يعاقبان على محل واحد
 ويتوهم غايه الخلاف كالسود والساخ في المحسوسات والايان والكفر
 في العقولات والحق ان بينهما تقابل العدم والمكثرة لان الايمان هو تصديق
 النبي عليه السلام في جميع ما علم بحجة به بالضرورة اعني قوله القبول لذلك و
 الايمان له على ما هو مصدر التصديق في المنطق عند المحققين مع الافتراض
 بالساق والكفر عدم الايمان عما من شأنه الايمان وقد يقال الكفر الكبر في
 من ذلك فيكون وجوديا فكونان مضادين وما سفت بها اى بالمذكورين
 كالسود والابيض واللون والكافر فاما مثال ذلك بعد من المضادين باعتبار
 الاشتغال على الوصفين المتضادين او شبه تضاد كالحق والارض في الحسنات
 فانها وجوديان احدهما في عايه الارتفاع والاخر في عايه الاعطاط وهذا في
 شبه التضاد وليس تضادين لعدم تواردهما على المحل لكونهما من الاجسام
 دون الاعراض ولا من قبيل الاسود والابيض لان الوصفين المتضادين ههنا
 لسبب اخلين في مفهومى السماء والارض والاول والثاني فنام المحسوسات
 والعقولات فان الاول هو الذي يكون سابقا على الغير ولا يكون مسبوقا بالغير

والثاني هو الذي يكون مسبوقا بواحد فقط فاشبهها المتضادين باعتبار
اشتغالهما على الوصفين لا يمكن اجتماعهما ولم يعد متضادين كالاسود
والابيض لانه قد بشرط في المتضادين ان يكون بينهما غاية الاختلاف
ولا يخفى تخالفه الثالث والرابع وغيرهما للاول اكثر من تخالفه الثاني مع
ان العدم معتبر في مفهوم الاول فلا يكون وجودا فانه اى انما حصل التضاد
وشبهه جامعا وهما لان الوهم شرهما من له الصانف في انه لا يحصور
احد المصادين او اليه من بهما الا يحضر الاخر ولذلك بعد الصند
اوترب ظهورا بالمال مع الصند من للعارات الغير المصاديه يعني ان ذلك
مبنى على حكم الوهم والا فالعقل معتدل كلاهما ذاهلا عن الاخر وحيث
وهو امر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما في المفكر وذلك بان يكون بين
تصوريهما تقارن في الحال سابق على العطف لاسباب مودره لذلك
واسبابه اى واسباب العارن في الخيال مختلفه ولذلك اختلفت الصور
الثابت في الخيالات ترتيبا ووضوحا فكم من صور لا انفكاك منها في خيال
وهي في خيال آخر مما لا يجتمع اصلا وكم من صور لا تعب عن خيال وهي
خيال آخر مما لا يبع وطول صاحب علم للعاني فضل احصا للمعرفه الجامع
لان معظم ابوابه الفضل والوصل وهو مبنى على الجامع لاسيما الخيال فان
جمعه على مجرى الالف والعداد بحسب اعتقاد الاسباب في اثبات الصور
في خزانه الحال وبيان الاسباب مما نفوته الحصر فظهر ان ليس للراد بالجامع
العقلي ما يدرك بالعقل وبالوهمي ما يدرك بالوهم وبالخيال ما يدرك
بالخيال لان التضاد وشبهه ليسا من المعاني التي يدركها الوهم وكذلك التقارن
في الخيال ليس من الصور التي يجتمع في الخيال بل جميع ذلك معان معقوله

وقد خفي هذا على كثير من الناس فاعتبروا بان السواد والبياض مثلا
من الحسوسات دون الوهميات واجابوا بان الجامع كون كل منهما
متضا والملاخر وهذا معنى جزئ لا يدرك الا الوهم وفيه نظر لانه ممنوع
وان اراد ان تضاد هذا السواد لهذا السواد معنى جزئ فعا تل هذا
مع ذلك وبصا صر معه انهم معنى جزئ فلا تفاوت بين المتماثلين شيئا
وسيهما في انها ان اضيفت الى الكلمات كانت كلمات وان اضيفت
الى الجزئيات كانت جزئيات فكيف يصح جعل بعضها مع الاطلاق
عقليا وبعضها وهما ثم ان الجامع الخيالي هو تقارن الصور في الخيال
فما هو انه ليس بصورة ترسم في الخيال بل هو من المعاني فان قلت كلام
المتناح شعرا به يكفي لحيه العطف وجود الجامع حيث قال السكاكي
قل هذه للباحث الجامع بين الحملين اما عقلي وهو ان يكون بين الحملين
اعاد في تصورهما مثل الاعاده بين الحملين باعتبار مفرد من مفرداتهما
هو نفسه معترف بنسب ذلك حيث مشع صحت خفي ضيق وخافي ضيق
وخو الشمس ومزارة الاربع والفت باذبحانه محدثه قلت كلامه ههنا ليس
الاثبات الجامع بين الحملتين واما ان اى قدر من الجامع لحيه العطف
فمنه في موضع آخر وقد صرح فيه باشتراط المناسبه بين المستندين
ولمسند اليهما جميعا والمص لما اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهوته
واراد اصلاحه غمر الى ما ترى فذكر مكان الحملتين الشيتين ومكانه قوله
اعتاد في تصورهما اتحاد في التصور موقع الخلل في قوله الوهمي ان يكون بين
صوريهما شبه تماثل او تضاد او شبه تضاد والحال ان يكون بين صوريهما
تقارن لان التضاد مثلا انما هو بين نفس السواد والبياض لا بين تصوريهما

اعنى العلم بهما وكذا التفاتان في الحين انما هو بين نفس الصور فلا بد من
تاويل كلام المص وحمله على ما ذكره السكاكي بان يراد بالشئين الجملة
وبالصورة مفردة من مفردات الجملة مع ان طعنا عليه في ذلك ولحق الجامع
تراده بمصطلح وتحقيق او ردها في الشرح وانه من المباحث التي ما وجدنا
احدا احام حول تحقيقها ومن عسأت الوصل بعد وجود المصحح تناسب
الجملة في الاسم والعقل وتناسب الفعلين في الماضي والمضارع واد
اردت مجرد الاخبار من غير تعرض للتجديد في احدهما والثبوت في الاخرى
قلت قام ترديد وعدمه وكذا ازدياد قائم وعمد قاعدا لا مانع من ان يراد في
احدهما التجدد وفي الاخرى الثبوت مع ان قام مراد وعمد قاعدا و
يراد في احدهما الماضي وفي الاخرى المضارع فقال ترديد قام وعمد قاعدا
او يراد في احدهما المطلق وفي الاخرى العبد بالشرط **قوله** ثم وقالوا
كولا انزل عليه ملك وكذا انزلنا ملكا القضي الامر ومنه قوله ثم فاذا جاء
اجلهم لا يستأخروا ساعة ولا يستقدمون فعندي ان قوله لا يستقدمون
عطفت على الشرط قبلها لا على الجز اعنى قوله لا يستأخرون اذ لا معنى لقولنا
اذا جاء اجلهم لا يستقدمون تدنّب هو جعل الشيء في اية الشيء شبه به
ذكر بحث الجملة الحالية وكونها بالواو تامة وبدونها اخرى غيب بحث
الفصل والوصل مكان المناسبة اصل الحال المستقلة اى الكثرة والراجح فيها
كما يقال الاصل في الكلام هو الجمعة ان يكون نغروا واحترتها المستقلة
عن الموكدة المقررة لمضمون الجملة فانها يجب ان يكون نغروا وليست لشدة
ارتباطها بما قبلها وانما كان الاصل في المستقلة المخلو عن الواو لانها في المعنى
حكم على صاحبها كالجزم بالنسبة الى المبتداء فان قولك جاء زيد مراكبا اثبات

اثبات الركوب لزيد كما في زيد مراكبا الا انه في الحال على سبيل البعوض وانما
المعنى اسات المعنى وحث بالحال لزيد في الاخبار عن المعنى هذا المعنى ووصف
اى لانها في المعنى وصفت لصاحبها كالفت بالنسبة الى النعوت الا ان المعنى
في الحال كون صاحبها على هذا الوصف حال مباشر الفعل فهو فعل
ويبان لكيفية وقوعه بخلاف العت فانه لا يقصد به ذلك بل مجرد انصاف
النعوت به واذا كانت الحال مثل الخبر والعت فكما انهما يكونان بدو الواو
فكذلك الحال واما ما ارده بعض النحويين من الاخبار والنعوت المصدرة
بالواو والخبر في باب كان والجملة الوصفية المصدرة بالواو التي اسى واؤكد
لصوق الصفة بالموصوف فعلى سبيل التشبيه والامكان بالحال لكن خوف
هذا الاصل اذا كانت الحال جملة فانها اى الجملة الواقعة حالا من حيث هي
جملة مستقلة بالا فادة من غير ان يتوقف على التعليق بما قبلها وانما قال
من حيث هي جملة لانها من حيث هي حال غير مستقلة بل هي متوقفة على التعليق
بكلام سابق فصد نفسه بها فيحتاج الجملة الواقعة حالا الى ما يرتبطها بصاحبها
الذي جعلت حالا عنه وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل الذي
لا يعدل عنه ما لم يمس حاجة الى ارتباط هو الضمير بدليل الاقتصار عليه في
الحال المفردة والخبر والعت فالجملة التي تقع حالا ان خلت عن ضمير صاحبها
الذي يقع هي حالا عنه وجب منه الواو والحصل الارتباط فلا يجوز خرجت يد
فانهم قالوا ذكر ان كل جملة خلت عن الضمير وجبت فيها الواو واذا ان يبين
في ان جملة يجوز ذلك فيها اى جملة لا يجوز فقال وكل جملة خالصة عن ضمير اى
لا اسم الذي يجوز ان يصب عنه حال وذلك بان يكون فاعلا او مفعولا
عرفا او متكررا مخصوصا لاكرة محضه او مبتدأ او خبر فانه لا يجوز ان يصب عنه

حال على الاصح وانما لم يصل عن ضمير صاحب الحال لان قوله كل مبتدا خبر
 بوجه يصح ان يقع تلك الجملة الخالصة حالاً عند اي مما يجوز ان ينقص عنه حال
 بالواو وما لم يثبت هذا الحكم اعني وقوع الحال عنه لم يصح اطلاق اسم صاحب
 الحال عليه الا بجازا وانما قال ينصب عنه حال ولم يقل يجوز ان يقع تلك
 الجملة حالاً عنه ليدخل منه الجملة الخالية عن الضمير المصدر بالمضارع للثبوت
 فيصح استثناء ما بقوله الا المصدر بالمضارع للثبوت نحو جاء زيد ويكلم
 عمرو فانه لا يجوز ان يجعل ويكلم عمراً حالاً عن زيد لما ساقى من ان يربط
 مثلاً يجب ان يكون بالضم فقط ولا يحق ان المراد بقوله كل جملة الجملة
 الصالحة للخالفة في الجملة بخلاف الاشياء فانها لا يقع حالاً البتة لا
 مع الواو ولا بدونها والاعطى على قوله ان خلت اي وان لم يخل الجملة الحال
 عن ضمير صاحبها فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها
 اي الواو ونحو لا تمشي في شوارع كذا لا يعطى حال كوكبك لعدم انقطاع كثر
 لان الاصل في الحال هي الحال المفردة لعراقه المفردة في الاعراب وقطع الجملة
 عليه بوقوعها متوقفة وهي اي المفردة بدل على حصول صفة اي معنى فاني
 بالغير لانها بيان الهيئة التي عليها الفاعل او المفعول والهيئة معنى قائم بالغير
 غير ثابت لان الكلام في الحال المتشابهة مقارن ذلك الحصول لما جعلت الحال
 فيداله يعني العامل لان الغرض من الحال تخصيص وقوع مضمون عامها
 بوقت حصول مضمون الحال وهذا معنى المقارنة وهو اي للمضارع للثبوت
 كذلك اي وال على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت قدالة كالمفردة
 فمتع الواو فيه كما في المفردة اما الحصول اي اما دلاله المضارع للثبوت
 على حصول صفة غير ثابتة فلكونه فعلاً فيدل على التجدد وعدم الثبوت مثبتاً

فيدل على الحصول واما المقارنة فلكونه مضارعاً فيصالح الحال كما يصلح
 للاستقبال وفيه نظر لان الحال التي يدل عليها المضارع هو زمان التكلم
 وحققه اجزاً متعاقبة من اواخر الماضي واوائل المستقبل والحال التي
 نحن بصدد ما يجب ان يكون مقارناً للزمان مضمون الفعل للثبوت بالحال
 مضارعاً كان او حالاً او اسبقاً لا فلا دخل للمضارع في المقارنة فلا ولي
 ان يصل امتناع الواو في المضارع للثبوت بانه على وزن اسم الفاعل
 لفظاً وبقتد بزم معنى واما ما جاء من نحو قول بعض العرب قتل
وجهه وقد فلما خشت اظافرهم اي سلكتهم نحويت وارهمهم مالكا
 فيدل انما جاز الواو في المضارع للثبوت الواقع للحال على اعتبار حذف
 المبتدأ ليكون الجملة اسمية وانا اصك واما ارهمهم كما في قوله ثم لم يرد
وقد تكلّموا لكن رسول الله اي وانتم قد تعلمون وقيل الاول اي قت واصلك
 وجهه شاذ والثاني اي نحويت وارهمهم ضرورة وقال عبد القاهر هي اي
 الواو بينهما للعطف لا للحال وليس للمعنى قمت صاكا وجهه ونحويت
 رهنما مالكا بل المضارع بمعنى الماضي والاصل قمت وصككت ونحويت
 به هنت عدل عن لفظ الماضي في المضارع حكاه الحال الماضية ومعناها
 ان يفرض ما كان في الزمان الماضي واقعا في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ
 لمضارع وان كان الفعل مضارعاً متصفاً فالامر ان جاز ان الواو وتركه
 كقراءة ابن ذكوان فاستقيكما ولا تبغيا بالتحفيف اي تخفيف النون ويكون
 لا للثبوت والنهي لثبوت النون التي هي علامة الرفع فلا يصح عطفه على الامر
 قبله فيكون الواو والحال بخلاف قراءة العامة ولا يتبعان بالثبوت فانه نهى
 موكدا معطوف على الامر قبله ونحو ما لك اي اي شيء يثبت لنا الانوار من بالله

أي حال كونها غير موصوفين فالفعل المنفي حال بدون الواو وإنما
 جائز فيه الامران لدلالته على المقارنة لكونه مضارعاً دون الحصول
 لكونه منفيًا والمنفي إنما يدل مطابقة على عدم الحصول وكذا يجوز الواو
 وتركه إن كان الفعل ما ضيا لفظاً أو معنى كقوله ثم احبنا را آتي يكون
 لي غلاماً وقد بلغتني الكبر بالواو وقوله أو جاء وكلم حشرت صدورهم
 بدون الواو وهذا في الماضي لفظاً وأما الماضي معنى فالمراد به المضارع
 المنفي لم ولما فاعنيان معنى المضارع إلى الماضي فأورد المنفي لم
 مثالين أحدهما مع الواو والآخر بدونها واقتصر على المنفي لم على ما هو الواو
 فكانه لم يطالع على مثال ترك الواو إلا أنه مقتضى القياس فقال قوله آتي
 يكون لي غلاماً وكلمتني بشر وقوله فأنقلبوا نبغة من الله وفضل لهم
 سوء وقوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا
 من قبلكم أما المتيقن أي جازاً لا موصوفين في الماضي المتيقن فدلالة على
 الحصول يعني حصول صفة غير ثابتة لكونه مثبتاً فعلاً دون المقارنة لكونه
 ما ضيا فلا يشارك الحال ولهذا أي ولعدم دلالة على المقارنة شرط أن يكون
 مع قد ظاهر كما في قوله ثم وقد بلغتني الكبر أو مقدره كما في قوله ثم حشرت
 صدورهم لأن قد تقرب الماضي من الحال والأشكال المذكورة ههنا
 وهوان الحال التي نحن صدور ما عر الحال التي يعامل الماضي وتقرب قد للخص
 منها فيجوز المقارنة إذا كان الحال والعامل ما ضيين ولفظ قد أعني تقرب
 للماضي من الحال التي هي زمان التكلم وربما نتج من الحال التي نحن صدور ما
 كما في قولنا جازاً ثمريد في السنة الماضية وقد ركب قريباً لا اعتذار عن ذلك منك
 في الشرح ولما المنفي أي أما جازاً الأمر في الماضي المنفي فدلالة على المقارنة

الحصول أما الأول أي دلالة على المقارنة فلا بد من الاستغراق أي لا بد
 التزم حين الأسفار الزمان التكلم وغيرها أي غير لها مثل وما الأسفار
 متقدم على زمان التكلم مع أن الأصل استمرار أي استمرار ذلك الأسفار
 لما سيجي حتى يظهر قرينه على الانقطاع كما في قوله لم يضرب زيداً من لكونه
 ضرب اليوم فمفصل به أي بالمنفي أو بان الأصل فيه الاستمرار الدلالة عليها
 أي على المقارنة عند الإطلاق وترك النقطة بما يدل على انقطاع ذلك الأسفار
 بخلاف المتيقن فان وضع الفعل على فادة التحديد من غير أن يكون الأصل
 استمراراً فإذا قلت مثلاً كفي في صدقه وقوع الضرب في جز من اجزاء
 الماضي وإذا قلت ما ضربت أفاد استغراق المنفي لجميع أجزاء الزمان الماضي
 لكن لا قطعاً بخلاف لما وذلك لأنهم قصدوا أن يكون الاثبات والمنفي
 في ظرف نقيض ولا يخفى أن الاثبات في الجملة إنما سافه المنفي دائماً وبقيته
 أي تحقيق هذا الكلام أن استمرار العدم لا يقترن بسبب بخلاف استمرار
 وجوده يعني أن بقاء الحادث وهو استمرار وجوده يحتاج إلى سبب موجود
 لأنه وجود عقيب وجوده ولا بد للوجود الحادث من السبب بخلاف استمرار
 العدم فإنه عدم فلا يحتاج إلى وجود سبب بل يكفي مجرد انشاء سبب الخ
 والأصل في الحوادث العدم حتى يوحى عاملها فنفي الجملة لما كان الأصل في
 المنفي الاستمرار حصل من إطلاقه الدلالة على المقارنة وأما الثاني أي عدم دلالة
 على الحصول فكونه منفيًا هذا إذا كانت الجملة مفعية وإن كانت اسمية فالمشهور
 جواز تركها أي الواو والعكس ما مر في الماضي المتيقن أي لدلالة الاسم على المقارنة
 كونها مستمرة لا على حصول صفة عر بانه لدلالة على الدوام والاثبات نحو قوله
 يوهل في معنى مشافها واضع المشهور أن دخولها أي الواو والى من تركها لعدم

دلالتها أي الجملة الاسمية على عدم الثوب مع ظهور الاسماء فيها بحسن
 زياده وأنه نحو فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإلى وانتم من أهل العلم
 والمعرفة أو وانتم تعلمون ما بينهما من الفناوت وقال عبد القاهر إن كان الابدال
 في الجملة الاسمية المحالية ضمير ذي الحال وجبت الواو سواء كان خبره مفعولا
 خبريا أو مفعولا أو اسما نحو جاء في زيد وهو مسرع وذلك لأن الجملة لا تترك
 فيها الواو حتى تدخل في صلة العامل وتضم إليه في الاثبات وقد يستدير
 المفرد في أن لا يستأنف لها الاثبات وهذا لا يمنع في نحو جاء في زيد وهو
 يسرع أو وهو مسرع لأنك اذا اعدت ذكر زيد وجبت ضمير المنفصل
 المرفوع كان بمنزلة اعادته اسما صريحا في أنك لا تجد سبيلا إلى أن تدخل
 يسرع في صلة الجي وتضم إليه في الاثبات لأن اعادته ذكره لا يكون حتى
 يعضد اسما من الخرج عنه ماله مسرع والا لكانت تركت الابتداء بضميعة و
 جعله لغوا في السن وجري مجرى أن يقول جاء زيد وعمر يسرع امامه ثم
 زعم أنك لم تشا فت كلاما ولم تتدنى للشرع اساما وعلى هذا فالاصل و
 القاس أن لا يجرى الجملة الاسمية الامع الواو وما جاز بدونه فتله سبيل النفي
 الخارج عن قياسه واصله ضرب من الساويل ونوع من النشبه هذا كلام
 في دلائل الاعجاز وهو مشعر بوجوب الواو في نحو جاء في زيد وزيد يسرع
 او يسرع وجاء زيد وعمر يسرع او يسرع امامه بالطريق الأولى ثم قال
 الشيخ وان جعل نحو على كنهه سفت حاكيا لثوبها أي في تلك الحال تركها أي
 ترك الواو ونحو قول بشار إذا انكرتني لده وانكرتها خرجت مع الباري على
 سواد أي بفته من الليل يعني اذا لم تعرفه فذكرى أهل بلد ولم اعرفهم جوت
 منهم نصاحبا للباري الذي هو انكر الطور مشقلا على شيء من طله الليل

غير متطرا لاسفار الصبح قوله على سواد حال ترك فيها الواو ثم قال الشيخ الوجه
 أن يكون الاسم في مثل هذا افعلا للظروف لاعتقاده على ذي الحال لا مبتدأ
 وينبغي أن يتقدم مرهنا خصوصا أن الظروف في تقدير اسم الفاعل والنفع
 اللهم الا أن يتقدم فعل ما من مع قد هذا كلامه وفي بحث والظواهر أن
 مثل على كنهه سفت يحتمل أن يكون في تقدير المفرد وان يكون جملة اسمية
 قدم خبرها وان يكون فعليه معتد به بالماضى والمضارع فعلى تقديرين
 يتبع الواو وعلى تقديرين لا يجب الواو فمن أجل هذا أكثر تركها وقال الشيخ
 اسم وحسن الترك أي ترك الواو في الجملة الاسمية تارة لدخول حرف على الابتداء
 يحصل بذلك الحرف نوع من الارتباط كقوله فعلت عسى أن يصيرني كأنما
 بنى حوالى الأسود الحوارد من حور اذا غضب فقوله بنى الأسود جملة اسمية
 وقعت حالا من مفعول يصيرني ولو لا دخول كأنما عليها لم يحسن الكلام الا
 بالواو وقوله حوالى أي في أكنافى وجوابى حال من بنى لما في خوف التشبيه من
 معنى الفعل وحسن الترك تارة أخرى لوقوع الجملة الاسمية الواقعة حال لا يفتق
 مفرد حال كقوله والله جنتك لنا سالما سدا كتحجيل ومعظم فقوله برداك
 يحصل حال أو ولو لم يتقدمها قوله سالما لم يحسن فيها ترك الواو **باب الثامن**
الاعجاز والاطناب والساواة قال السكاكي اما الاعجاز والاطناب فلكونهما
 نسبتين أي من الأمور اللغوية التي يكون مقامها بالقاس إلى مقل شيء آخر
 فإن الموجه لما يكون موجزا بالنسبة إلى كلام آخر منه وكذا المطنب انما يكون
 مطنبا بالنسبة إلى ما هو انحص عنه لا يشر الكلام فيهما الا بترك التحقيق و
 المقصود أي لا يمكن التخصيص على أن هذا المعتد من الكلام اعجاز وذلك
 اطناب اذ رب موجر يكون مطنبا بالنسبة إلى كلام آخر وبالعكس والبناء

على امر في اي والا بالبناء على امر يعرفه اهل العرف وهو التعارف الاول
 ساط الدين ليسوا في مرتبة البلاغة ولا في غاية الفهاهة اي كلامهم
 في مجرى عرفهم في تاديه المعاني عند المعاملات والمجاورات وهو اي
 هذا الكلام لا يجد من الاوساط في باب البلاغة لعدم رعاية مقتضيات
 الاحوال ولا يهتم انفسهم لان غرضهم مادونه اصل المعنى بدالات
 وضعه والفاظ كيف كانت ويجوز تالفت يخرجها عن حكم النقيض بالاحتياط
 اداء المقصود اهل من عسائر المعارف والاطباء او اوه باكثر منها ثم قال
 الاختصار لكونه نسبيا يرجع تاريخه الى ما سبق اي الى كون العبارات للتعريف
 اكثر منه وتارة اخرى الى كون المقام خلقا باسط مما ذكر اي من الكلام
 الذي ذكره المتكلم وتقوم بعضهم ان المراد بما ذكره معارف الاوساط
 وهو غلط ولا يخفى على من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد يعني كما ان الكلام
 يوصف بالاحتياط لكونه اقل من المعارف كذلك يوصف به لكونه اقل
 مما يقتضيه المقام بحسب الطاهر وانما قلنا بحسب الظاهر لانه لو كان اقل
 مما يقتضيه المقام به طاهر وتحققنا لم يكن في شيء من البلاغة مثاله قوله ثم
 رَبِّ اِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي اَلَا فانه اطلاق بالنسبة الى المعارف اعني
 قولنا يا رب شئت واحراز بالنسبة الى معنى المقام طاهر الاله مقام بيان
 افتراض الشباب والمام المشيب فعني ان يسطر فيه الكلام عام البسط
 فلا يحار معنيان بينهما عموم من وجه ومنه بطولان كون الشيء نسبيا لا
 يصح تعبيره تحقيق معناه اذ كما ما حقق معاني الامور النسبية وتعرف عريتها
 تليق بها كالابوة والاخوة والجواب انه لم يرد تعسيران معناها لان ما ذكره
 سان معناهما بل اراد تعسيران الحمى والعين في ان هذا القدر يحار وذلك

اطب ثم البناء على المعارف والبسط الموصوف بان فعال الاحتياط هو الاداء
 باق من المعارف او مما يلق به المقام من كلام ابسط من كلام المذكور مراد
 الى بهاله اذ لا يعرف كيف معارف الاوساط وكيفيتها لاختلاف طبقاتهم
 ولا يعرف ان كل مقام اي مقدار يقتضي من البسط حق يعاسب عليه ويرجع
 اليه والجواب ان الالفاظ قوال للعاني والاوساط الدين لا يعدرون في
 تاديه المعاني على اختلاف العبارات والنسب في لطائف الاعتبار لهم
 حده معلوم من الكلام يجري بينهم في المجاورات والمعاملات وهذا معلوم
 للبناء وعندهم فالبناء على المعارف واضح بالنسبة اليها جميعا ولما البناء
 على البسط الموصوف فانما هو للبناء العارف من مقتضيات الاحوال بقدر
 ما يمكن لهم فلا يجهد عندهم ما يقتضيه كل مقام من مقدار البسط ولا يفتقر
 الى الصواب ان يقال المقول من طرق الغير عن المراد تاديه اصله بلطف
 مساو له اي الاصل والمراد او بلطف باقصه واف او بلطف زائد عليه
 لغاية فالمساواة ان يكون اللفظ بمقدار اصل المراد والاحتياط ان يكون
 باقصه وافاسم والاطباء ان يكون زائد عليه لغاية واحتياط في
 عن الاختلال وهو ان يكون اللفظ ناقصا عن اصل المراد غير واف **بقوله**
 والعيش خير من ظلال النول اي الحسن والجهالة من عاش كذا اي مكثروا
 متعوا اي الناعم في ظلال النول خير من الشاق في ظلال العقل يعني ان
 اصل المراد ان العيش الناعم في ظلال النول خير من العيش الشاق في ظلال
 العقل ولفظ غير واف بذلك فكون محلا فلا يكون مقبولا واحتياط في
 من الطويل وهو ان سرمد اللفظ على اصل المراد لا فائدة ولا يكون اللفظ
 لازيد معناه نحو قوله وقد دت الاديهم لواهشيه والف اي وجد قولها كذا

ومنا والكذب والمين واحد قوله قد ردت اى قطعت والراشان العرو
 في باطن الزمرايين والضمير في راسه وفي الوجه دمة بن الابرس وفي
 قد ردت وقولها للزمار الت في قصة فصل الزمار الخذمه وهي معروفه
 واحترز ايضا بقاءه عن الحشو وهي زيادة معناه لا لعماده المتشد للبعني
 كالتك في قوله ولا فصل بها اى في الدسا للشجاعه والندى وصبر الفتى
 لولا اعا سعيوب هي علم المنيه صر بها للضرورة وعدم الفضله على تقدير
 عدم الموت انما يظهر في الشجاعه والصبر ليتقن الشجاع بعدم الهلاك
 ومن الصابر بزوال المكروه بخلاف الباذل ماله اذا سمن بالخلود و
 عرف احتياجه الى المال دام وان بدله ح افضل مما اذا سمن بالموت
 وبخلاف المال وقامه اعتداه ما ذكره الامام ابن جني وهو ان في الخلود
 وسفل الاحوال منه من عشره لى سدر ومن شدة الى رخاء ما يسكن للفقر
 وبسهل البوس فلا يظهر ليدل المال كثير فصل وعن الحشو غير المتشد
 للمعنى كقوله واعلم علم اليوم والامس قتله ولكنى عن علم ما في غد معنى لفظ
 قتله حشو غير متشد وهو بخلاف ما يقال ابصرته بمعنى وسعته باذنى
 وكتبته بدى في معام يفسر الى التاكيد المساواه ودمها لا بها الاصل
 النفس عليه نحو ولا يحق المكر الشئ الا باهله وقوله فانك كالليل الذي
 هو مدمركى وان خلت ان المشاي عنك واسع اى موضع البعد عنك
 ذو سعة شبهه في حال سخطه وهوله بالليل من الاله حنف للمستثنى
 منه وفي البيت حذف جواب الشرط فيكون كل منهما احوارا لا مساواه
 وقد نظر لان اعتبار هذا الحذف رعاية لامر لفظي لا شقرا له تاديه
 اصل المراد حتى لو صرح به لكان اطنا با بل تطويلا وبالحمله لنسلم ان لفظ

الاله والت ناقص عن اصل المراد والايضا ضربا ان ايجاز القصر وهو
 ما ليس بحذف ونحو ولكم في القصاص حيوة فان معناه كثير ولفظه
 يسر وذلك لان معناه ان الانسان اذا علم انه متى اذا قتل كان
 ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فان منع بالقتل الذي هو القصاص كثير
 من الناس بعضهم لبعض وكان ارتفاع القصاص حيوة لهم ولا حذف فيه اى
 ليس فيه حذف شئ مما يوردى به اصل المراد واعتبار القتل الذي يتعلق به
 الحروف رعاية لامر لفظي حتى لو ذكر لكان بطويلا وفضله رجحان قوله
ولكم في القصاص حيوة على ما كان عندهم اوجز كلام في هذا المعنى
 وهو قولهم القتل انفى للقتل بقتله حروف ما سنا ظره اى اللفظ الذي ناظر
 قولهم القتل انفى للقتل منه اى من قوله ولكم في القصاص حيوة وما سنا ظره
 وهو قوله وفي القصاص حيوة لان قوله ولكم زيادة على معنى قولهم القتل انفى
 للقتل فحروف القصاص حيوة مع النون احد عشر وحروف القتل انفى للقتل
 اربعة عشر عن الحروف المملوطة ادا بالعاصم سعلق الاحرار بالكتابة و
 انص اى وبالنص على لفظ معنى الحيوة وما يفسد نكر حيوة من التعظيم لمنعه اى
 منع القصاص اياهم عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فحصل لهم في هذا
 ايجاز من هذا الحكم اعني القصاص حيوة عظيمة او من التوبة اى كرم القصاص
 نوع من الحيوة وهي الحيوة المحاصلة للقتول اى الذي يقصد قتله والقتال
 اى الذي يقصد القتل بالارتداد عن القتل لكان العلم بالامتناع من طرده
 اى ويكون قوله ولكم في القصاص حيوة مطردا اذا امتنع من مطلقا
 سبب الحيوة بخلاف القتل فانه قد يكون انفى للقتل كالذى على وجه القصاص
 وقد يكون ادعى كالمقتل ظلما وخطوه من النكر بخلاف قولهم فانه يشتمل

على تكرار القتل ولا يخفى ان الخالي عن التكرار فصل من المشتمل عليه وان
لم يكن محلا للفصاحة واستغنائه عن صدره محذوف بخلاف قولهم فان
صدره الفصل اي للقتل والمطامعة اي وبالشتم له على صيغة المطامعة وهو
الجمع بين معنيين متطابقين في الجمل كالتصاغر والجموع **وايما حذف**
عطف على ايمان القصر والمحذوف اما جزاء جملته عده كان او مفعلة مضاف
بدل من جزاء الجملة نحو واسكال القرية اي اهل القرية او موصوف نحو انا ابن جلا
وطلاع الثنا من اصنع العامه تعرفونى الثنية العقبه وفلان طلاع الثنا
اي من كانت لصعاب الامور وقوله جلا جملته وقعت صفه محذوف اي انا بن
رجل جلا اي انكشف امره او كشفت الامور وقيل جلا ههنا علم محذوف
الثوبين باعتبار انه منقول عن الجملة اعني الفعل مع الضم لا عن الفعل وحده
او صفه محذوف كان قترهم ملك ياخذك كل شئيه عصبيا اي كل شئيه
صحفه او نحوها كسليمه او غير معة بدليل ما قبله وهو قوله فاخذت آل عبيها
لدلالته على ان الملك كان لا ياخذ اللغه او شرط كما مر في الخراب الاشياء
او جواب شرط وحذفه يكون اما المجرد الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا
ما آتاكم الله وما خالفكم آفلكم ترجمون فهذا شرط حذف جوابه
اي اعرضوا بدليل ما بعده وهو قوله ثم وعانا نيههم من آية من آيات ربهم
الا كما نوا عنها معرضين او للدلالة على انه اي جواب الشرط شئ لا يحيط به
الوصف او لذهب نفس السامع كل مذهب ممكن مثلا هما وكثرى اذ وقعوا
على النار فحذف جواب الشرط للدلالة على انه لا يحيط به الوصف ولذهب
نفس السامع كل مذهب ممكن او غير ذلك المذكور كالمشده اليه والمسند
والمفعول كما مر في الابواب السابقة وكالمعطوف مع حروف العطف نحو

لا يسيى منكم من اتفق من قبل الفسخ وقال اي ومن اتفق من بعد
وقال بدليل ما بعده **قوله** اولئك اعظم درجة من الذين اتفقوا من
بعد قاتلوا واما حمله عطف على اما جزاء جملته فان قلت ما اذا اراد بالجمله
حيث لم بعد الشرط والجزاء جملته قلت الكلام المستقل الذي لا يكون جزاء من كلام
اخر مسمية عن سبب مذكور نحو الحق ويظلل الباطل وهذا سبب مذكور
حذف سببه اي فعل ما فعل وسبب لذكور نحو قوله اضرب بعضك
الجزء فانجزت ان قدر فضربه بها فيكون قوله فضربه بها جملته محذوفه في
سبب لقوله فانجزت ويجوز ان يقدّر ان ضربت بها فقد انجزت ويكون
المحذوف جزاء جملته هو الشرط ومثل هذه العا ريسى فارضعه فل على القية
الاول وقيل على الثاني وقيل على التقديرين او غيرها اي غير السبب والسبب
نحو فتم للماهدون على ما مر في بحث الاسيئات من انه على حذف المتبادر
والجزء على قول من يجعل المخصوص جزاء متبادرا واما اكثر عطف على اما جملته اي
اكثر من جملة واحدة نحو انا انبئكم بآية من آيات ربهم يوسف في اسبلك
ل يوسف لاستعبر الرؤيا ففعلوا فآتاه وقال له يا يوسف والجذف
على وجهين ان لا مقام شئ مقام شئ من المحذوف بل كفى بالقرن كما مر
في الامثلة السابقة وان بقاء نحو وان يكذبوا فقد كذبوا رسل
ربك فقولته فقد كذب ليس جزاء الشرط لان كذب الرسل مقدم على
نكذب بدليل هو سبب المضمون الجواب المحذوف اقيم مقامه اي فلا تختبرن
واضربن ثم المحذوف لا بد له من دليل وادلك كثر منها ان يدل العقل عليه
اي على المحذوف والمقصد الاظهر على ثبوت المحذوف نحو حرمت عليكم
المية فالعقل دل على ان ههنا حذف فاذا الاحكام الشرعية انما تعلق بالافعال

دون الاعيان والمقص الاظهر من هذه الاشياء المذكورة في الاثر شاملا
الشامل للاكل وشرب الالسان يدل على تعيين الحذف وفي قوله منها ان
يدل ادنى تسامح وكأنه على حذف مصنفات ومنها ان يدل العقل عليهما
اي على الحذف والتعيين المحذوف نحو وجاز ربك اي امره او عذابه والعقل
يدل على امساع يحيى الرب وبه يقتدس ويتدل على ان المراد ايضا اي امر
او عذابه فالامر المعين الذي دل عليه العقل هو احد الامرين لا احدهما
على العين ومنها ان يدل العقل عليه والعادة على العين نحو قد يكون
الذي مشتكى منه فان العقل دل على ان فيه حذف اذ لا معنى للوم على ذات
الشخص واما تعيين المحذوف فانه يحمل ان يقتدر في حبه لقوله وقد
شغفها خبا وفي مرادته لقوله تأود فيكها عن نفسه وفي شأنه حق
سئلها اي الحب والمرادة والعادت دلت على الثاني اي مرادته لان
الحب المفروض لا يلام صاحبه عليه في العادة لقهره اي الحب المفروض اياه
اي صاحبه فلا يجوز ان يقتدر في حبه ولا في شأنه كونه شاملا له وتعيين
ان يقتدر في مرادته نظرا الى العادة ومنها الشروع في الفعل يعني
من ادله تعيين المحذوف لان ادله الحذف لان دليل الحذف هو هنا هو
ان الحار والجور لا بد ان يتعلق بشئ والشروع في الفعل دل على ان ذلك
الفعل الذي شرع منه نحو بسم الله معتدرا جعلت التسمية مبداء له وفي
القرارة تقتدر بسم الله اقراء وعلى هذا القياس ومنها اي من ادله تعيين
المحذوف الافتتان كقولهم للعرس بالرفاء والبنين فان مقارنه هذا
الكلام لا عراس المخاطب دل على تعيين المحذوف اي عرس او مقارنه
المخاطب بالاعراس طلبه به دل على ذلك والرفاء هو الاليتام والاتفاق و

البناء والملازمة والاطباء اما بالانصاح بعد الانهزام ليري المعنى
في صورته من محتلمين احدهما مهنة والاخرى موصحة وعلما من خبر
من علم واحد او يتمكن في النفس فضل يمكن لما جبل الله اي خلق الله
النفس عليه من ان الشئ اذا ذكرهما من كان او وقع عندها او
لتكمل لذة العلم به اي بالمعنى ما لا يخفى من ان نيل الشئ بعد الشوق
واطلب الذخيرة استخرج لي صديري فان اشرح لي بعد طلب شرح
لشئ مثاله اي اللطاب وصدره يفيد تفسيره اي مصدر ذلك الشئ ومنه
اي من الانصاح بعد الانهزام باب نعم على احد القولين اي قول من جعل
المخصوص خبر مبتدأ محذوف اذ لو اريد به الاحصاء ان ترك الاطباء
كفى نعم زبدي وفي هذا اشعار بان الاحصاء قد يطلق على ما يشمل
المساواة ايضا ووجه حسنه اي حسن باب سوى ما ذكر من الانصاح
بعد الانهزام ابراز الكلام في معرض الاعتدال من جهة الاطباء بالانصاح
بعد الانهزام والاعراض محذوف المتدار وانها من الجمع بين المساوئ الاعراض
الاطباء وقتل الاجال والفصل ولا شك ان انهما من الجمع بين المتنافسين
من الامور المستغفرة التي سلبها النفس وانما قال انهما لان حقيقة
الجمع بين المتنافسين ان تصدق على ذات واحد وصفان يمنع اجتماعهما
على شئ واحد في زمان واحد من جهة واحد وهو جمع ومنه اي من الانصاح
بعد الانهزام التوسيع وهو في اللغة لفظ المظن المحذوف وفي الاصطلاح
ان يوصى في عجز الكلام بمشتى مضربا سمين فاسهما معطوف على الاول
نحو يثيب ابن آدم وتثيب منه خصلتان المحرص وطول الامل واما ذكر
انخاص بعد العام عطفت على قوله اما بالانصاح بعد الانهزام والمراد بالذكر

على سبيل العطف للتبني على فضله أي مريه الخاص على حتى كانه ليس من
جنسه أي العام تنزيلا للمعار في الوصف مريه المعايير في الذات معني
انه لما امتاز من سائر افراد العام بماله من الاوصاف الشريفة جعل كانه
شي آخر معار للعام لاستتمه العام ولا يعرف حكمه منه خوفا فظهر على
الصلوات والصلوة الوسطى أي الوسطى من الصلوات أو الفضلى من قولهم
للافاضل الاوسط وهي صلوة العصر عند الأكثر وأما بالنكر بل كانه يكون
اطنا بالانطويلا وتلك النكه كناكد الانذار في كك لا شوق تفككون
ثم كك لا شوق تفككون فقله كك لا روع عن الانهاك في الدنيا وفيه
وسوف يعلمون انذار وخوف أي سوف يعلمون الخطأ فيما انتم عليه
إذا عاينتم قد امكم من هول المحشر وفي تكرره تأكيد للروع والانذار وفي
دلاله على ان الانذار الثاني ابلغ من الاول تنزيلا لعدد المرسه منزله بعد
الزمان واستعمالا للفظ ثم في مجرد التدرج في دريج الارقاء وأما بالانفال
من او غل في البلاد اذ البعد عنها واخلف في منسبه فقل هو ختم المت
بما عند نكه تم المعنى بدويها كزاده المباغته في قولها أي قول الخنساء
في مريه اخيها محزواً وان محزواً التام أي تعدي الهداه به كانه علم أي جبل
مرتفع في راسه نار فمولا كانه علم واف بالمقص اعني التشبيه بما بهتدي به
الا ان في قولها في راسه نار مزايده مبالغه وتحقق أي وكحقوق التشبيه
في تركان عيون الوحش حول جنايا أي جنايا وارحلتا الجزع الذي لم
يتق الجزع بالصبح المحزواً أي الذي فيه سواد وساخ شبه به عيون
الوحش وأي مولا لم يشب محققا للتشبيه انه اذا كان عزمه مقبوعا كان شبه
بالعين فال الاصمعي الطي والبقوا اذا كانا حين معويهما كاهما سود فاذا

التشبيه

ما نبادر بياضها وأما شبهها بالجمع وفيه سواد وبياض بعد ما تم
والرأد كثر الصد معني ما اكنا كثر العيون عند ناكذا في شرح
ديوان امر القيس فعلى هذا التفسير يخص الانفال بالشعر وقيل لا
يختص بالشعر بل هو ختم الكلام بما عند نكه تم المعنى بدويها ومثل
لذلك في غير الشعر بقوله قال يا قوم اتبعوا الرسلين اتبعوا من لا
يسألكم أجرا وهم مهتدون فقوله وهم مهتدون مسايم
المعنى بدويه لان الرسول مهتد لا محاله الا ان فيه زياده محت على
الاشاع وترغب في الرسل وأما بالانفال وهو يعقب الجمل على الجمل
على معناها أي معني الجملة الاولى للتاكيد فهو اعم من الانفال من جهة
انه يكون في ختم الكلام وغيره واخص منه من جهة ان الانفال قد يكون
سر الجملة وعبر التاكيد وهو أي التدرج ضربان ضرب لم يخرج محذج
امثل بان لم يستقل بافاده المراد بل يتوقف على ما قبله نحو ذلك جزم
بما كثر وأما على ذي الا الكفور على وجه وهو ان يراد وهل يحاي
ذلك الجرا المخصوص فينقل بما قبله وأما على الوحيد الاخر وهو ان يراد
وهل تعاقب الا الكفور بنا على ان المجازة هي المكافاة ان خير الخيران
نراشر فهو من الضرب الثاني وضرب اخر محرج المثل بان يفصل الجملة
لثانيه حكم كل من فصل عما قبله جار مجرى الامثال في الاستقلال وقيل
لاستعمال نحو قول جأ الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وهي اي التدرج ينقسم قسمه اخرى وأي بلفظ انضمتينها على ان هذا
القيم للتدرج مطلقا لا للضرب الثاني منه اما ان يكون للتاكيد منطوق
كهذه الآية فان زهوق الباطل منطوق في قوله وزهق الباطل وأما التاكيد

مفهوم كقوله واست على لفظ الخطاب يستحق إخراجاً لا يثبت حال عن إخراج
 لعمومه أو عن ضمير المخاطب في است على شئت أي تفرق حاله وذميمة
 خصال فهذا الكلام دل بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وقد كان
 بقوله أي الرجال المهذب استفهام انكار أي ليس في الرجال شيء النقاد
 مرضي الخصال وأما بالتركيب ويسمى اجتراس ايضاً لأن فيه التوفيق والاختلاف
 عن توهم خلاف المقص وهو أن يؤتى في كلام يوم خلاف المقص بما يفهم
 أي يدفع إيهام خلاف المقص وذلك الدافع قد يكون في وسط الكلام و
 قد يكون في آخره فالأول كقوله فسقى بئر يراى غير مفسد ما نصب على الحال
 من فاعل سقى وهو صوب الربيع أي نزول المطر ووقوعه في الربيع قديمة
 تهمل أي تسيل فلما كان المطر قد يؤدي إلى خراب الديار وفناها إلى قبوله
 غير مفسد ما دفعنا لذلك والثاني نحو ذلك على المؤمنين فإنه لما كان ما
 يومهم أن يكون ذلك لضعفهم دفعه بقوله أعز على الكافرين تنبهنا على
 أن ذلك تواضع منهم للمؤمنين ولهذا عدى الذل على الضمن معنى العطف
 ويجوز أن يقصد بالعدد على الدلالة على إيهام مع شرمهم وعلو طبقتهم
 وفضلهم على المؤمنين خافضون لهم أحضهم وأما بالنميم وهو أن يؤتى
 في كلام لا يوم خلاف المقص بفضله مثل مفعول أو حال أو نحو ذلك ما
 ليس بجمله مستقلة ولا ركن كلام ومن زعم أنه أراد بالفضله ما يتم أصل المعنى
 بدونه فقد كذب به كلام المقص في الانصاح وأنه لا يخصص لذلك التسميم
 لكنه كما لمبالغة نحو ويظهرون الطعام على خبثه في وجهه وهو أن الضمير
 في وجهه للطعام أي يطعمونه مع جبه والاحتجاج الدوان جعل الضمير تم
 أي ويظهرون على حب الله فهو تبادلية أصل الدواد وأما بالاعتراض وهو أن

يوتى في إثناء الكلام أو بين كلامين متصلين معني جملته أو أكثر لأجل
 لها من الأعراب لكنه سوى دفع الإيهام لم يزد بالكلام مجمع للسند
 إليه والسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات والنوابع
 ولمراد باتصال الكلامين أن يكون الثاني بياناً للاول أو تأكيداً
 أو بدلاً كالسرية في قوله ويحفلون لله البنات سبحانه وكلمة ما يشتهون
 صوله سبحانه جملته لأنه مصدر تقدير الفعل وقعت في إثناء الكلام لأن
 قوله ولهم ما يشتهون عطفت على قوله لله البنات والدعاء في قوله إن الثمان
 وبلغتها قد أوجت سعي للترجمان أي مفسر ومكرر فقوله بلغتها
 اعتراض في إثناء الكلام لقصد الدعاء والواو في مثله سعي اعتراضية
 ليست بعاطفة ولا حالة والتثنية في قوله وأعلم فعمل المراد سعة هذا
 اعتراض بين أعلم ومفعوله وهو أن سوف يأتي كلما قد ران في الحفنة
 من العسله وصمرا الشان محذوف يعني أن المقد ورات آتته الة وإن
 وقع مها أخيراً وفي هذا تسليه وسهيل للأمر فالاعتراض بنار الهم
 لأنه إنما يكون بفضله والفضله لا بد لها من الأعراب وبيان التكيل
 لأنه إنما يكون لدفع الإيهام خلاف المقصود وبيان الانفال لأنه
 لا يكون إلا في آخر الكلام لكنه شتمل بعض صور الدسل وهو ما يكون
 الجمله لأجل لها من الأعراب وقعت بين جملتين متصلتين لأنه كما لم
 لسط في الدسل أن يكون بين كلامين فثما مل حتى يظهر لك فساد
 ما قبله شأن الدسل بنار على أنه لم يشرطه أن يكون بين كلام أو
 بين كلامين متصلين ومما جاز أي ومن الاعتراض الذي وقع بين كلامين
 وهو أكثر من جملة ايضاً أي كما أن الواقع هو منه أكثر من جملة قوله فأنوهن

مِنْ حَيْثُ امْرُكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي النَّوَابِزَ وَيُخَيِّطُ الْمُتَشَبِّهِينَ ^{فان} فهذا الاعتراض
 اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جملتين ومع من كلامين اولهما قوله
 من حيث امركم الله وثانيهما قوله يَتَنَزَّلُ كُمْ حَرْثُ لَكُمْ وَالْكَالِ
 متصلا بمعنى فان قوله تنزل كما حرت لكم بيان لقوله فانوه من حيث
 امركم الله وهو مكان الحرت فان العرض الاصل من الاثنان طلب
 الدليل لامصار الشهوة والنكته في هذا الاعراض التعريف فما امر واياه
 والتفريق عما نهوا عنه وقال فمزم قد يكون النكته في اي من الاعراض غير ذكر
 مما سوى دفع الابهام حتى انه قد يكون لدفع الابهام خلاف المقصود ثم القائلون
 بان النكته في دفع الابهام او في افرق من جوارضهم وقوم
 اي الاعتراض في اخر جملة لا يلبها جملة متصلة بها وذلك بان لا يلبها
 جملة اخرى اصلا فتكون الاعتراض في آخر الكلام او يلبها جملة اخرى غير
 متصلة بها معني وهذا الاصطلاح مذكور في مواضع من الكتاب
 فالاعراض عند هؤلاء ان يوفي في اثناء الكلام او في آخره او بين كلامين
 متصلين او غير متصلين محله واكثر لا عمل لها من الاعراب لكه سوار
 كانت دفع الابهام او غير فيشتمل الاعتراض بهذا التفسير الدليل مطلقا
 لانه يجب ان يكون بجملة لا يحل من الاعراب وان لم يذكره المص وبعض
 صور التكيل وهو ما يكون لا عمل لها من الاعراب فان التكيل قد يكون
 بجملة وقد يكون بغيرها والجملة التكيله قد يكون ذات اعراب وقد لا يكون
 لكنها سائر السمع لان الفضلة لا بد لها من الاعراب وقيل لانه لا يشترط
 في السمع ان يكون جملة كما اشترط في الاعتراض وهو غلط كما يقال ان
 الانسان سائر الحيوان لانه لم يشترط في الحيوان النطق فافهم وبعضهم

اي

ان جوارض بعض القائلين بان نكته الاعراض قد يكون دفع الابهام كونه
 اي الاعراض عن جملة فالاعتراض عندهم ان يوفي في اثناء الكلام او بين
 كلامين متصلين معنى بجملة او غيرها لكنه ما يشتمل الاعراض بهذا
 التفسير بعض صور الشيم وبعض صور التكيل وهو ما يكون واقعا في اثناء
 الكلام او بين كلامين متصلين معنى واما نغرد لك عطفت على قوله
 اما بالايضاح بعد الابهام واما بكذا وكذا بقوله الَّذِينَ يَجْتَلُونَ الْعَرْشَ
وَمِنْ حَوْلِهِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ بِهِ فانه لو اخصر اي اطلعنا
 فون الاختصاص قد يطلق على ما يعم الاحزان والمساواة كما مر لم يذكر و
 يؤمنون به لان ايمانهم لا نكره اي لا يحمله من يتبهم فلا حاجة الى
 الاختصاص لكونه معلوما وحسن ذكره اي ذكر قوله ويؤمنون به لظاهر
 شرف الايمان ترعيبا منه وكون هذا الاطاب بغير ما ذكر من الوجوه التي
 ظاهرا بالتأمل فيها واعلم انه قد يوصف الكلام بالاحزان والاطاب باعتبار
 كثرة حروفه وقلتها بالنسبة الى كلام اخر مساو له اي لذلك الكلام في اصل
 اعني يقال للاكثر حروفا انه مطيب واللاقل انه موجز كقوله يصد اي
 يرض عن الدنيا اذا عن اي ظهر سودا اي سياده ولو مررت في زي
 نذان ناهذا الذي الهة والعداء الكبر واليهود ارفعاع الذي ولست
 انضم على انه فعل المتكلم بدليل ما قبله وهو قوله واني لصبار على ما سوي
 يحسبك ان الله اثنى على الصبر وقوله الست سطار الحاجب العنق
 ذاكات العليا في جانب الفخر بصفته بالميل الى المعاني يعني ان السيادة
 مع الغلب احب اليه من الراحة مع الخمول فهذا البيت اطاب بالنسبة
 الى المصراع السابق ويترتب منه اي من هذا القبيل قوله لَا يَأْتِيَنَّكَ

وصلد واني لصبار على ما يوافي وحسبك ان السيادة على الصبر

هذه في وصفها لولا سبب ذلك ان غاية من اننا الالهة في الوحدانية

قوله علمت العلم الربا وغيره من العلوم وتعلمت عرف به ايراد
العلمي
بطرق مختلفة يخرج بالاعرف فيه كجميع العلوم الاعلى
ولقد له الواحد يخرج بالعرف به ايراد المعاني الكثيرة
بالطريق فانه ليس علم الربا ويوصف الطريق الى
خلاف يخرج علم الكافي والحدوث لم يذكر الصحو
نماية علم البيان لانها علمت من
المقدمة اذا ذكر فيها ان غاية
الاختراع عن التعقيد
العلمي
ابيضاح

كان

ہی

ما وضع له من حيث انه جزء ما وضع له والالتزام الدلالة على لازمه حيث
 انه لازم ما وضع له وكثيرا ما يتكون هذا القيد اعتمادا على شهرة ذلك
 واساق الدهن اليه وشرطه اى الالتزام اللزوم الذهني اى كون المعنى
 الخارجى بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن حصوله في اما
 على الفور وبعد التأمل في القران والامارات وليس المراد باللزوم عدم
 انفكاك العقل للدلالة الا للزوم عن عقل المسمى في الذهن اصلا اعنى
 اللزوم البين للمعتبر عند المنطقين والاختراجه كثير من معاني المجازات و
 الكائنات عن ان يكون مدلولات التزاماته ولما في الاحتلاف بالوضع
 في دلاله التزام ايضا ويقصد اللزوم بالذهني اشار الى انه لا يشترط اللزوم
 الخارجى كالمعنى يدل على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شأنه ان يكون
 مصرا مع النافي بينهما في الخارج ومن نازع في اشتراط اللزوم الذهني
 فكانه اراد باللزوم اللزوم العيني بمعنى عدم انفكاك عقله عن عقل
 المسمى والمعنى اشار الى ان ليس المراد باللزوم الذهني اللزوم البين للمعتبر عند
 المنطقين بقوله ولو لا اعتقاد المخاطب بعرف او غيره اى ولو كان ذلك اللزوم
 مما يشبه اعتقاد المخاطب بسبب عرف عام اذ هو المفهوم من اطلاق العرف
 او عرف معنى العرف الخاص كالشرع واصطلاحات ارباب الصناعات و
 غير ذلك ولا يراد المذكور اى ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في
 الوضع لا يتأتى بالوضع اى بالدلالات المطابقة لان السامع ان
 كان عالما بوضع الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها اوضح دلاله عليه
 من بعض والا اى وان لم يكن عالما بوضع الالفاظ لم يكن كل واحد من الالفاظ
 دالا عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع مثلا اذا قلنا حنظل يشبه الورد

يجب

قائه

فالسامع ان كان عالما بوضع المفردات والهيئة التركيبية امتنع ان يكون
 كلام يردى هذا المعنى بطريق المطابقة دلاله اوضح واخفى لانه اذا اقم
 مقام كل لفظ ما يراد به فالسامع ان علم الوضع فلا تفاوت في الفهم
 والام يحقق الفهم واعمال لم يكن كل واحد لان قولنا هو عالم بوضع
 الالفاظ معناه انه عالم بوضع كل لفظ فيقضيته المشار اليه بقوله ولا يكون
 سلبا جزئيا اى لم يكن عالما بوضع كل لفظ فيكون اللزوم دلاله كل لفظ
 ويحتمل ان يكون البعض دالا لاحتمال ان يكون عالما بوضع البعض
 ولعلنا ان نقول لازم عدم التفاوت في الفهم على تقدير العلم بالوضع
 بل يجوز ان يحضر في العقل معاني بعض الالفاظ المحذورة في الحساب كاد
 العات ككثرة الممارسة والمواصلة وقرب العهد بها بخلاف البعض
 فانه يحتاج الى العات اكثر ومراجعة اطول مع كون الالفاظ مترادفة
 والسامع عالما بالوضع وهذا مما يجده من انفسنا والجواب ان التوقف
 التام من جهة تذكر الوضع وبعد تحقق العلم بالوضع وحصوله باللفظ
 فانهم ضروري ويتأتى الايراد المذكور بالعقل من الدلالات لجواز
 ان تختلف مراتب اللزوم في الوضع اى مراتب لزوم الاجزاء للكل في
 النظم ومرتبات لزوم اللوازم لللزام في الالتزام وهذا في الالتزام
 ظاهرا فانه يجوز ان لا يكون للشيء اوزان متعددة بعضها اقرب اليه من بعض
 او اسرع استلامه اليه لسهولة الوسايط فيمكن تادية اللزوم بالالفاظ
 الموضوعه لهذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه وضوحا وحملا وكذا يجوز
 ان يكون لللازم مراتب لزوم بعضها اوضح منه للبعض الاخر فيمكن
 تادية اللازم بالالفاظ الموضوعه لللزامات المختلفة وضوحا وحملا

بدلالة

التفاوت

عدم

واما في النظم فلا يجوز ان يكون المعنى جزءا من شئ وجزء الجزء من شئ
 اتخذه دلاله الشئ الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من
 دلاله الشئ الذي ذلك المعنى جزء من جزئه مثلا دلاله الحيوان على الجسم
 اوضح من دلاله الانسان عليه ودلاله الحداد على التراب اوضح من
 دلاله البت عليه فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم الجزء سابق على
 فهم الكل قلت نعم ولكن المراد ههنا اسما الذي من له الجزء وملاحظته
 بعد فهم الكل وكثيرا ما فهم الكلام من غير العاين الى الاجزاء كما ذكر الشيخ
 الرئيس في السعفاء انه يجوز ان يخطو بالبال النوع ولا يلمت الذهب بالجنس
 ثم اللفظ المتروك به لازم ما وضع له سواء كان اللزوم دالا كما في النظم او
 خاسرا كما في الالتزام ان قامت مرته على عدم ارادته اى ارادة ما وضع له
 فجاز والافتكاته عند المص الاثقال في المجاز والكناهه كليهما من اللزوم
 الى اللزوم اذ لا دلاله لل لازم من حيث انه لازم على الملزوم الا ان اراده اللزوم
 له جاز في الكناه دون المحاذ وقدّم الجاز عليها اى على الكناه لان معناه
 اى المجاز كجزء معناها اى الكناه لان معنى المحاذ هو اللزوم فقط ومعنى
 الكناه يجوز ان يكون هو اللزوم والملزوم جميعا والجزء مقدم على الكل
 طبعاً ويقدم بحث المجاز على بحث الكناه وصنعاً وانما قال كجزء معناها
 لظهور انه ليس جزء معناها حقيقة فان معنى **الكناية** ليس هو مجموع اللزوم
 والملزوم بل هو اللزوم مع جواز ارادة الملزوم ثم منه اى من المجاز ما
 يبنى على التشبيه وهو الاستعارة التي كان اصلها التشبيه فعن العرض
 اى التشبيه اصم فل العرض للجهاز الذي احدا افتتامة الاستعاره المنيه
 على التشبيه ولما كان في التشبيه مباحث كثير وفوائد ^{جمله} لا يحتمل مقدمه لبحث

الاستعارة بل جعل مقصدا براسه فالجمل المقصود من علم الانسان في التشبيه
 والمجاز والكناهه **التشبيه** اى هذا باب التشبيه الاصطلاحى المبنى على الاستعارة
 التشبيه اى مطلق التشبيه اعم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه
 تشبيه عليه الاستعارة او غير ذلك فلم يأت بالضمير لئلا يعود الى التشبيه المذكور
 الذى هو اخص وما يقال ان المعرفة اذا عيّن كانت عين الاول فليس على
 اطلاقه بمعنى ان التشبيه في اللغة الدلالة هو مصدر قولك دلت فلانا على كذا
 اذا هديت له على مشاركة امر لا من اخر في معنى وهذا شامل لمثل قائل يزيد
 عمرو واجاً في يزيد وعمره والمراد بالتشبيه المصطلح عليه ههنا اى في علم الابه
 ما لم يكن اى الدلالة على مشاركة امر لا من في معنى بحث لا يكون على وجه
 الاستعارة المحققة بخواريت اسدا في الهام ولا على وجه الاستعارة
 بالكناهه بخواريت المنيه اظفارها ولا على وجه التجريد الذى يذكر في علم
 البديع من تخولقت بزيد اسدا ولقيت منه اسدا فان في هذه الثلاثة دلاله
 على مشاركة امر لا من في معنى مع ان شيئا منها لا يسمى تشبيها اصطلاحاً
 وانما قيد الاستعارة بالجمعية والكناهه لان الاستعارة المعهولة كانيات
 الافكار المنيه في المثال المذكور ليس شئ من الدلالة على مشاركة امر لا من
 على اى المص اذ المراد بالاطفار معناها الحقيقي على ما سيجى فالتشبيه اصطلاحاً
 هو لدلالة على مشاركة امر لا من في معنى لا على وجه الاستعارة الحقيقية
 والاستعارة بالكناهه والتجريد فدخل منه تخولق لئلا يفسد بحدف اداة
 التشبيه وتخولقه ^{صم} ^{بجس} ^{عن} حذف الاداة والمشهد جميعاً اى هم
 صم بان الحقيقتين على انه تشبيه يبلغ الاستعارة والاستعارة انما يطلق بحث
 يطرى ذكر الاستعاره بالكله ويجعل الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به

الاشارة

المنقول عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام والنظر ههنا
 في اركان اى الحث في هذا المقصد عن اركان التشبيه المصطلح وهي
 اربع طرفاه المشبه والمشب به ووجهه واداته وفي الغرض منه وفي
 اقسامه واطلاق الاركان على الاربع المذكورة اما باعتبار ارباعها
 في تعريفه اعني الدلالة على مشاركة امر لا م في معنى بالكاف ويجوز واما
 باعتبار ان التشبيه كثر ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة المذكورة
 كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة ولما كان الطرفان هما الاصل والعمدة
 في التشبيه لكون الوجه معنى قائما بهما والاداة آلة في ذلك قدم تحتها
 فقال طرفاه اى المشبه والمشب به اما احسان كالحذ والورد في البصيرة
 والصوت الضعيف والمهرى الصوت الذي اخفى حتى كانه لا يخرج
 عن فضا الفم في المسموعات والنكهة وهي ريح الفم والعبر في المشروبات
 والريق والخمر في المذوقات والجلد الناعم والخمر في الملموسات وفي
 اكثر ذلك تسامح لان المدرك بالبصر مثلا انما هو لون الحذ والورد
 وبالشم رائحة العبر وبالذوق طعم الريق والخمر وباللمس ملاس الجلد
 الناعم والخبر وليتبعها لافس هذه الاجسام لكن استمر في العرف
 ان يقال ابصرت الورد وشممت العبر وذوقت الخمر ولمست الحجر وعقلت
 كالعلم والحياة وجه التشبيه هما كونها جهتي ادراك كذا ^{الاشياء} و
 الايضاح فالمراد بالعلم ههنا الملكة التي تتدبر بها على ادراكات الجزئية
 لا نفس الادراك ولا يخفى انها جهه وطريق الى الادراك كالحياة وقبل
 وجه التشبيه بينهما الادراك اذ العلم نوع من الادراك والحياة
 مقتضية من الجسر الذي هو نوع من الادراك وفناده واضح لان كون

الحياة مسضة للحس لا يوجب اشتراكهما في الادراك على ما هو شرط وجه
 التشبيه لا يخفى ان ليس المقصود من قولنا العلم كالحياة والجهل كالموت ان
 العلم ادراك كما ان الحياة معها ادراك بل ليس في ذلك كسر فائدة كما في قولنا
 العلم كالحس في كونهما ادراكا او مختلفان بان يكون المشبه عقليا والمشب
 حسيًا فالمنه والسبع فان المنه اى الموت عقلي لانه عدم الحياة عما من شأنه
 او بالعكس وذلك مثل العطر الذي هو محسوس شوم وخلق كرم وهو عقلي
 لانه كنهه نفسا يصدر عنها الافعال سهولة والوجه في تشبه المحسوس
 بالمعقول ان تقدم المعقول محسوسا ويجعل كالأصل لذلك المحسوس على طريق
 المبالغة والافال محسوس اصل للمعقول لان العلوم العقلية مستفاد من ^{الحواس} الحسية
 ومنه الهافتية بهم بالمعقول يكون جعلها للضرع اصلا والاصل فرعها ولما
 كان من المشبه والمشب به ما لا يدرك بالقوة العاقلة ولا بالحس اعني الحس
 الظاهر مثل الخيالات والوهومات والوجدانيات اراد ان يجعل الحس والعقلي
 بحيث يشتملها تسهلا للضبط بتقليل الاقسام فقال والمراد بالحس ^{الحواس} الحسية
 هو اومادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق
 واللمس فدخل فيه اى في الحس سبب زاده قولنا اومادته الخيالي وهو
 المعدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس كما
 في ^{المراد} وكان مجمل الشقيق هو من باب جرد قطيفه والشقيق ورد احمر
 في بسطة سواد يثبت الجبال او انصبوب مال الى السفلى وتصعد مال الى
 العلوا اعلام باقوت نشرن على مراح من زبرجد فان كلاما من العلم والهاوت
 والريح والزبرجد محسوس لكن المركب الذي هذه الامور مادته ليس محسوس
 لانه ليس بوجود والحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة حاضرا عند المدرك

فهذا الثاني بل اعني حصل ما ليس بمتلوا يظهر اشتراك النجوم بين
 الدجى والسمن بين الابداع في كون كل منهما شيئا ذا باص بين شئ ذي
 سواد ولا يعني ان قوله لاح بينهما اشتداع من ماسد القلب اي سمن لاحت
 بين الابداع فسلم من وجوب الاشتراك الطرفين في وجه التشبيه فاد
 جعله اي وجه الشبه في قول القائل الحق في الكلام كالمخ في الطعام كون
 القليل صليما والكثير مضدا لان التشبيه اعني الحق لا يشترك في هذا المعنى
 لان الحق لا يحتمل القلة والكثرة اذ لا يعني ان المراد به ههنا رعاية قواعد
 واستعمال احكامه مثل رفع الفاعل ونصب المفعول وهذه ان وجدت
 في الكلام بكمالها صار صالحا بينهم للراد وان لم يوجد بقي فاسدا ولم يمنع به
 بخلات الملح فانه يحتمل الصلة والكثرة ان يجعل في الطعام القدر الصالح منه
 او اقل او اكثر بل وجه الشبه هو الصلاح باعمالهما اي القواعد والقياس
 باعمالها وهو اي وجه الشبه اما غير خارج عن حقيقةهما اي حقيقة الطرفين
 بان يكون تمام ما بينهما او جزأهما كما في تشبيه ثوب بأخرى بوعدهما او
 او فصلهما كما يقال هذا القميص مثله لك في كونهما كاتا او ثوبا ومن
 الفطن او خارج عن طريقه الطرفين صفة اي معنى قائم بهما صفة
 اشتراكهما في تلك الصفة اما حقيقة اي هيئة ممكنة في الذات متفرقة
 فيها اما حسية اما مدركة باحدى الحواس كالكميات الجسمانية المختصة
 بالاحسام مما يدرك بالبصر وهي قوة مرتبة في العصبين من الجوفين اللذين
 يتلزمان فينفقان الى العينين من الالوان والاشكال والشكل هيه احاطة
 نهاية واحدة او اكثر الجسم كالدائرة ونصف الدائرة والمثلث والمربع وغير
 ذلك والمقادير جمع مقدار وهو كم متصل بالاداء كالحظ والسطح والحركة

انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة
 انما هو في الحقيقة

المتن

فكر

والحركة هي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وفي جعل المقادير
 والحركات من الكيفات تسامح وما يتصل بها اي بالمذكورات كالحسن
 والقبح المنصفت بهما الشخص باعتبار الخلقه التي هي مجموع اللون و
 الشكل وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة او بالسمع
 نطقت على قوله بالبصر والسمع قوة رتبت في العصب المفروش على سطح
 باطن السامحين يدرك بها الاصوات من الاصوات القوية والضعيفة
 والتي بين وبين والصوت يحصل من التفرج المعلوم للقرع الذي هو
 ماس عتيق والتملح الذي هو مفرق عتيق بشرط مقاومة
 لمفرق القارع والمقلوع للقارع ويختلف الصوت قوة وضعفها
 قوة المقاومة وضعفها وبالذوق وهي قوة متبقة في العصب المفروش
 على جرد اللسان من الطعوم كالحرقاة والمراصة والمالحة والحضنة وغير
 ذلك او بالشم وهي قوة مرتبة في زرايد مقدم الدماغ الشهيدين
 يجملني الشدي من الروائح او باللمس وهي قوة سائرة في البدن يدرك
 بها الملموسات من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة هذه الاربعة
 هي اهل الملموسات والاوليان منها فغلتان والاحمران انفعاليان
 والحشوة وهي كيفة حاصلة عن كون بعض الاجزاء احفص وبعضها ارفع
 والملاسة وهي كيفة حاصلة عن استواء وضع الاجزاء واللين وهي كيفة
 ينضى قول الغفر الى الباطن ويكون للشيء بها قوام غريسيالي والصلابة
 وهي بقابل اللين والكيفة وهي كيفة بها تنضى الجسم ان يتحرك الى صلب المحيط
 لولم يعقد عايق والنقل وهي كيفة بها تنضى الجسم ان يتحرك الى صلب
 المركز لولم يعقد عايق وما يتصل بها اي بالمذكورات كالبلة والجفاف واللزوجة

المتن

شعر

ان في

والهشاشة واللطافة والكسافة وغير ذلك او عقليه عطف على حسيه
 كالكمفات النفسانية اي المخصوصة بدوات الانفس من الذكاء وهوشة
 قوة للنفس معدة للاكتساب الاراء والعلم وهو الذكاء للنفس يحصل
 صورة الشئ في العقل وقد يقال على معان اخرى العطف وهي حركة النفس
 مبتدءها ارادة الانقياد والحكم وهو ان يكون النفس للطبيعة بحسب لا يحركها
 الغضب سهوله ولا يضطرب عند احباطه المكروه وسائر العوارض
 عزيزة وهي الطبيعة اعني ملكة تصدر عنها صفات ذاته مثل الكرم والعفة
 والتجاعة وغير ذلك واما اضافته عطف على قوله اما حقيقته وفيه الاضافه
 ما لا يكون منه متفرقة في الذات بل يكون معنى متعلقا بشئ كان الله
 الحجاب في شبه المحج بالشمس فانها ليست هي متفرقة في ذات المحج
 والشمس ولا في ذات الحجاب وقد يقال الحجب على ما يابل الاعتباري
 الذي لا يحقق له الا بحسب اعتبار العقل وفي المفتح اشارة الى مراد
 ههنا حيث قال الوصف العقلي محصورين حتى كالكمفات النفسانية
 وبين اعتباري وبشي كالصفات الشئ بكونه مطلوب الوجود والعدم
 عند النفس او كالصفات الشئ تصويري وهي محض وايضا لوجه الشبه
 تقسيم آخر وهوات اما واحد او بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد
 تركيبا حقيقة بان يكون حقيقة مائتة من امور مختلفة او اعتبارا بان يكون
 همة انشغاع العقل من عدة امور وكل منهما اي الواحد وما هو بمنزلة
 حسي او عقلي واما متعدد عطف على قوله اما واحد واما بمنزلة الواحد و
 المراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور فيقصد اشتراك الطرفين في كل
 منها ليكون كل منها وجه شبه بخلاف المركب المنزلة الواحد فانه لم

يقصد اشتراك الطرفين في كل من تلك الامور بل في الهمة المنشغعة حقيقة
 المتعة منها كذلك اي المتعة وايضا حسي او عقلي ومختلف بعضه حسي
 وبعضه عقلي والحسي من وجه الشبه سواء كان بتمامه حسيا او ببعضه
 طرفاه حسيان لا غير لا يجوز ان يكون كلاهما واحدا عقليا لا شاع
 ان يدرك بالحسي من غير الحسي شئ فان وجه التشبيه هو ما جزأ من الطرفين
 موجود فيهما والوجود في العقلي انما يدرك بالعقل دون الحس اذ المدرك
 بالحس لا يكون الاجسام او قايما بالجسم والعقلي من وجه الشبه اعم من
 الحسي يعني يجوز ان يكون طرفاه حسيين او عقليين او احدهما حسيا و
 الاخر عقليا يجوز ان يدرك بالعقل من الحسي شئ اذ لا امتناع في قيام العقلي
 المحسوس وادراك العقل من المحسوس شئ ولذلك يقال التشبيه بالوجه
 لعقلي اعم من التشبيه بالوجه الحسي بمعنى ان كل ما يصح فيه التشبيه بالوجه
 الحسي يصح بالوجه العقلي من غير عكس فان قيل هو اي وجه التشبيه مشترك
 فيه ضرورة اشتراك الطرفين فيه فهو كل ضرورة ان الجزئ يمتنع و
 قوع الشك فيه والحسي ليس بكل قطعا ضرورة ان كل حسي فهو موجود
 في المادة حاضرا عند المدرك ومثل هذا لا يكون الاجزأ حاضرا و
 فوجه التشبيه لا يكون حسيا قط قلنا المراد يكون وجه التشبيه حسيان
 افرادة اي جزأه مدركا بالحس كالحجر الذي يدرك بالبرص جزأياتها
 الحاصلة في المواد فالحاصل ان وجه التشبيه اما واحد او مركب او متحد
 وكل من الاولين اما حسي واما عقلي والاخير اما حسي او عقلي او مختلف
 نصير سبعة والثلاثة العقلي طرفاها اما حسيان او عقليان او التشبيه
 حسي والتشبيه به عقلي او بالعكس حيات سبعة عشر همتا الواحد الحسي

كالحجر من البصائر والكحفاً يعني خفاء الصوت من السموات وطيب
 الريح من المشروبات ولذو الطعم من المزروعات ولين اللين من
 اللينيات مما مر في تشبيه الحذر بالورد والصوت الضعيف بالمر
 والنكهة بالعنبر والريق بالكحل والجلد الناعم بالحبر وفي كون الكحفاً
 من السموات والطيب من المشروبات واللذة من المذوقات تسامح
 والواحد العقلي كالعلم عن الفأيدة والكبرية على وزن الجريدة في النجاء
 وقد يقال جزاء بالمد والهداية أي الدلالة على طريق الوصول إلى المطلوب
 واسطة الفس في تشبيه وجود الشيء القديم النفع بعده فيما طواه
 عقلاً ان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية وتشبيه الجبل النجاء
 بالاسد فيما طواه حسيان وتشبيه العلم بالنور فيما المشبه عقلي والمشي
 حسي في العلم بوصول إلى المطلوب وضيق ويفضل بين الحق والباطل كما
 ان بالنور يدرك المط ويفصل بين الاشياء فوجه التشبه بينهما اللذة
 وتشبيه العطر بخلق شخص كبريما فيما المشبه حسي والتشبه به عقلي ولا يخفى
 ما في الكلام من اللف والنشر وما في وحدة بعض الامثلة من التسامح
 كالعلماء عن الفأيدة مثلاً والمركب الحسي من وجه التشبه طواه اما مفردان
 او مركبان او احدهما مفرد والآخر مركب ومعنى التركيب ههنا التمسك
 الى عدة اشياء مختلفة فينزع منها همة او يجعلها مشبهها او مشبهها به و
 لهذا صرح صاحب **النشاح** في تشبيه المركب بالمركب بان كلامه للتشبه
 والمشبه به همة متزعة وكذا المراد بتركيب وجه التشبه ان بعدد الى عدة
 اوصاف كثر فنزع منها همة وليس المراد بالمركب ههنا ما يكون حقيقة
 مركبة من اجزاء مختلفة بدليل انهم يجعلون المشبه والمشبه به في قولنا زيد

كالاسد مفردين لا مركبين ووجه التشبه في قولنا زيد كعمري في الانسان
 باحد الامثلة لا مثله الواحد فالمركب الحسي فيما اي في التشبيه الذي طرفاه
 مفردان كما في قوله وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى كمنقول ملاحية
 جنم اليم وتشد يد اللام عيب ابيض في جبه طول وتخفف الدم الكثر
 عين نور ما في **نفسه** نور من الهيئة بيان لما في قوله كما الحاصلة من تقا في
 الصور البين المستديرة الصفار المقادير في المرابي وان كانت كبارا
 في الواقع حال كونهما على الكيفية المخصوصة اي لا يجمعه اجتماع العنصرين
 الماهن ولا شدة الافتراق منقطة الى المقدار المخصوص من الطول والعرض
 فقد نظر الى عدة اشياء وقصد الى همة حاصلة منها والطرفان مفردان
 لان المشبه هو الثريا والمشبه به هو العنقود مقيداً بكونه عنقود ملاحية
 وفي حال اخراج النور والتقدير لاني في الافراد كما سيجي ان شاء الله تعالى
 فيما اي والمركب الحسي في التشبيه الذي طرفاه مركبان كما في قولنا **يتأثر** كان
 متأثر النفع من اثار الغبار **هجرة** فوق رؤسنا واسيا فتايل تهاوي كقول
 اي يتأثر بعضها في اثر بعض والاصل تهاوي حذف احدى التان
 من الهمة الحاصلة من هو في بصر الما راى سقوط اجرام مشرقه مستطيلة
 مناسبة للنداء متفرقة في جواب شئ مظلم فوجه التشبه مركب كما ترى
 وكذا الطرفان لانه لم يقصد تشبيه الليل بالنفع والكواكب بالسيوف والعكس
 اصوب اي يشبه النفع بالليل والسيوف بالكواكب بل عمد الى قصد تشبيه
 هذا السيوف وقد سلك من اغاذه ما هو معلوم وترتب ونجي وذهب
 وتضطرب اضطراباً شديداً او يتحرك بسرعة الى جهات مختلفة وعلى
 احوال ينقسم بين الاعوجاج والاستقامة والارتفاع والانخفاض مع

ط

ما
 ما
 ما
 ما

الثلاثي والداخل والصادم واللاحق وكذا في جانب المشبه به فان
 الكواكب في تنها وبها تدافعا وتداخلا واستطالة لاشكالها والمركب
 الحسي فيما طر فاه مختلفان احدهما مفرد والاخر مركب كما مر تشبه
 الشقيق باعلام باقوت تشرك على رماح من نير جدم من الهة الحاصل
 من شرا حرام حرم مبسوطه على راوس اجرام حضر مستطيله فالمشبه
 مفرد وهو السمع والمشبه به مركب وهو ط وعكسه تشبه بها شمس
 مشابه اي خالطه نهر الذي يبلل مقعر على ما سيجي انشاء الله ومن
 يدع المركب الحسي ما اي وجه الشبه الذي يحى في الهات التي يقع عليها
 الحركة من الاستدائر والاستقامة وغيرها ويعتبر فيها التركيب ويكون
 ما يجي في تلك الهات على وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرهما من
 اوصاف الجسم كالشكل واللون والاضمح عبار عن اسرار البلاغة اعلم
 ان مما زدد اوجه التشبيه دقة وسحر ان يحى في الهات التي يقع عليها
 الحركات والهة المخصوصة في التشبيه على وجهين احدهما ان يقرن
 بغيرها من الاوصاف والثاني ان يجرد هبة الحركة حتى لا يراى غيرها فالاول
 كما في قوله والشمس كالمرأة في كفة الاثل من الهة سان لما في كفا في قوله
 الحاصل من الاستدائر مع الاشراف والحركة السريعة المتصلة مع توج
 الاشراف واضطرابه بسبب تلك الحركة حتى يهرى الشعاع كأنه بهم بان
 ينبط حتى يعض من جانب الدائرة ثم يبدوله يقال بداره اذا اندم المعنى
 ظهر له راي غير الاول فيرجع من الانبساط الذي بداره الى الانقباض
 كأنه يرجع من الجواب الى الوسط فان الشمس اذا احدا لانسان الطر
 اليها ليتبين حرمتها وجدها مودية لهذا الهية وكذلك المرأة في كفة

الاثل والوجه الثاني ان يجرد الحركة عن غيرها من الاوصاف فهنا
 اسم يعني كما لا بد في الاول من ان يقرن بالحركة غيرها من الاوصاف
 فكذا في الثاني لا بد من اختلاط حركات كثير للجسم الجهات مختلفه
 كان يتحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال وبعضه الى العلو وبعضه
 الى اسفل ليتمتع التركيب والالكان وجه الشبه مفردا وهو الحركة لا
 مركبا بخركة الرمي والدولاب والسهم لا تركيب فيها لاتحادها بمثل
 حركة المصع في قوله وكان البرق مصع وقار بجذات الخرز افي الفكر
 فانظبا قامره واسماحا اي مطلق انظبا قامره وسفح اسماحا اي
 فان فيه تركبا لان المصع يتحرك في حالتي الانطاف والافتتاح الى
 جهتين في كل حالة الى جهة وقد تقع التركيب في هية السكون كما
 في قوله في صفه كلب تقى اي يجلس على البيت جلوس البدوي المصطلي من
 اصطلي بالنار من الهة الحاصل من موقع كل عضونه اي من الكلب
 في افعاء فانه يكون لكل عضونه في الافعاء موقع خاص وللجميع صوت
 خاصه مولفه من تلك المواقع وكذلك صور جلوس البدوي عند
 الاصطلاح بالنار وموقد على الارض والمركب المقل من وجه الشبه
 حريان الانفعال بالبلغ نافع مع تحمل الغيب في اصبه تشابه في قوله ثم
 ثل الذين حملوا القربة ثم كمل حملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
 جمع سفر بكسر السين وهو الكتاب فانه امر غفلى مشرع عن من عذرت
 لانه روى من الحمار فعل محض وهو الحمل وان يكون المحمل اوعية
 لعلوم وان يكون الحمار جاهلا بما فيها وكذا في جانب المشبه واعلم انه قد
 يترج وجه الشبه من متعدد دفع الخطا لوجوب انشراحه من اكثر من ذلك

المتعدد كما اذا انزع وجه الشبه من السطر الاول من قوله كما ابرقت هوا
 عطا شاني الاساس ابرقت لي فلامه اذا احسنت لك وتعرضت فالكلام
 عليها على حذف الجار وايصال الفعل اي ابرقت لفرق عطا شاني جمع عطشا
 غمامه فلما راوها امتعت وتجلت اي تفرقت واكتشت فانزع وجه الشبه
 من مجرد قوله كما ابرقت فوما عطا شانا غمامه خطأ لوجوب انزع من الجميع
 اي جميع البيت فان المراد التشبيه اي شبه الحالة المذكورة في الاسطر السابقة
 بحالة ظهور غمامه للفرق العطا شاني ثم تفرقت وانكشفتها وبقيتهم متغيرين
 باصصال اي باعتبار الاتصال والدار هلهنا مثلها في قولهم التشبه بولج
 العقل اذا الامر المشترك فيه هو اتصال اعداد مطمع بأسها مؤبس وهو
 بخلاف التشبيهات المجتمعة كما في قولنا نزيد كالاسد والسيف و
 الجحر فان القصد فيها الى التشبيه لكل واحد من الامور على حدة حتى لو جئت
 ذكر البعض لم يغير حال الباقي في افادة معناه بخلاف التركيب فان التقدير
 باسقاط بعض الامور والمتعدد الحسي كاللون والطعم والرائحة في تشبيه
 فأكهة باخرى والمتعدد العقلي كحدة النظر وكمال الحذر واخفاء السفار اي
 نزول الذكر كالانثى في تشبيه طائر بالغراب والمتعدد المختلف الذي بعضه
 حسي وبعضه عقلي كحسن الطاعة التي هو حسي وبهامة الشان اي شدة وانتهى
 الذي هو عقلي في تشبيه انسان بالنفس فتعدد بقصد اشتراك الطرفين
 في كل من الامور المذكورة ولا بعد انزع هذه منها تشريك هي فيها واعلم
 انه قد مرع الشبه اي المائل سال منهما شبه بالتحريك اي تشابه والوارد هنا
 ما به التشابه اعني وجه التشبيه من نفس الضاد لا اشتراك الضدين فيه اي في
 الضاد لكون كل منهما مصاد الاخر ثم ينزل الضاد منزلة التماسين

تليج اي اتيان بما فيه ملاحه وطرافه يقال ملح الشاعر اذا اتي شامليها
 وقال الامام المروزي في قول الحماسي انا في من الى اس وعيد فلي لفظ
 الصالح جسي ان قابل هذه الالاسات فقد قصد بها الهنؤ والقلم
 واما الاشارة الى قصه او مثل او شعر فانما هو التليج تقديم اللام على الميم
 وسيجي ذكره في الخاتمة انشاء الله تعالى والتسوية بينهما انما وقعت من جهة
 العلامة الشيرازي وهو سهل لهما اي بحرية واستهزاء فيقال للبيان
 ما شبه بالاسد وللحمل وهو حاتم كل من المثالين صالح للملح والنهكم
 ولما يعرف بينهما بحسب المقام فان كان القصد الى ملاحه وطرافه دون
 اسهارة وسخرية واحد فملح والامهكم به وقد سبق الى بعض الاوهام نظرا
 الى ظاهر اللفظ ان وجه الشبه في قولنا اللسان هو اسد وللحمل هو حاتم هو
 مضاد المشترك بين الطرفين باعتبار الوصفين المتضادين وفيه بطلان
 اذا قلنا اللسان كالاسد في الضاد اي في كل كون منهما مضاد للآخر لا يكون
 هذا من باب الملح والنهكم في شيء كما اذا قلنا السواد كالاسا في اللون او
 في القابل ومعلوم اننا اذا اردنا الصريح بوجه الشبه في قولنا اللسان هو اسد
 غلها او نهكها لم يات لنا الا ان يقول في الشجاعة لكن الحاصل في البيان
 انما هو عند الشجاعة فترانا تضادا هما منزلة الساب وجعلنا الجبن بمنزلة
 الشجاعة على سبيل التليج والمزج **قوادته** اي لداة التشبيه **الكاف** وكان وقد
 يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء كان الخبر حاملا
 ومشتقا نحو كمال ريد الخوك وكانه قدم **وشر ما يصاد** ما يشق من المماثلة
 للتشابه وما يورد في هذا المعنى والاصل في نحو الكاف اي في الكاف ونحوها
 كلفظ نحو ومثل وشبه بخلاف كان ونماثل وتشابه ان يليه المشبه به لفظا نحو

لوحه عصب

الضمان اسم جمل
كثرة ابوالس

زيد كالاسد او صدمرا غو قوله ثم او كصيب من السماء على تقدير او كمثل
 ذوى صيب وقد يليه اي نحو الكاف غيره عزل المشبه به نحو واخرت لهم مثل
 الكهنة الدنيا كمالا اثر لثاء الاية اذ ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء ولا
 بمفرد آخر بمحل تقدير بل المراد تشبيه حالها في مضرتها وبهجتها وما يتبعها
 من الهلاك بحال النبات الحاصل من الماء يكون اخضرنا صار شديدا اخضر
 ثم من فطره الرياح كان لم يكن ولا حاجة الى تقدير كثر ما لان المقترن بالكاف
 الحاصله من مضمون الكلام المذكور بعد الكاف واعتبار ما مستغن عن هذا
 التقدير ومن زعم ان التقدير كمثل ما وان هذا مما يلى الكاف غير المشبه به على
 انه محذوف وقد يكون محذوف فاعلى ما صرح به في الايضاح وقد يذكر فعل يبنى
 عنه اي عن التشبيه كما في علت زيد الاسد ان قرب التشبه وادعى كالتشبه
 لما في علت من معنى الحق وحسب زيد الاسد ان بعد التشبيه اذ في بعد
 لما في الحسان من الاسماء عدم الحق واليقين وفي كون مثل هذه الافعال
 مبنية عن التشبيه نوع خفاء ولا يظهر ان الفصل من عن حال التشبيه في القرب
 والبعد والعرض منه اي من التشبيه في الاغلب يعود الى المشبه وهو اي العرض
 العائد الى المشبه بيان امكانه اي التشبه وذلك اذا كان امرا غير ممكن ان
 يخالف فيه ويدعى امتناعه كما في قوله فان نفق الانام وانت منهم فان المسك
 بعض دم الغزال فانه لما ادعى ان المسك وح قد فاق الناس حتى صار اصلا
 براسه وجنبا بنفسه وكان هذا في الظاهر كما لم يستع احق بهذا الدعوى و
 بين امكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذي هو من الدمار ثم انه
 لا يعد من الدمار لما فيه من الاوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم وهذا

التشبه

التشبه ضمنى ومكنى عنه لا صريح او حاله عطفت على مكانه اي بيان
 حال المشبه بانه على اي وصف من الاوصاف كما في تشبيه ثوب باخر
 في اسوداد اذ اعلم السامع لون المشبه به دون المشبه او مقدارها اي
 بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف والزيادة والنقصان كما
 في تشبيهه اي في تشبيه الثوب الا يهود بالخراب في شدته اي في شدة الاسود
 او مقدار مرفوع عطفت على بيان امكانه اي مقدار حال المشبه في نفس
 السامع وتقوية شأنه كما في تشبيه من لا يحصل من معه على طائل بل يترقى
 على لما فانك تجد منه من يقدر عدم الفائد وتقوية شأنه ما لا يجد
 في غير لان الفكر بالحسرات ام منه بالعقلات لتقدم الحسرات وفوط
 الف النفس بها وهذه الاغراض الاربعه تقتضى ان يكون وجه التشبه
 في تشبه به اتم وهو به اشهر اي وان يكون المشبه به بوجه التشبه
 واعرف ظاهرة هذه العبارات ان كلاما من الاربعه يقتضى الامة والاشهر
 لكن التحقيق ان بيان الامكان وبيان الحال لا يمتنع الا بالاشهر
 ليصح القياس ويتم الاحجاج في الاول ويعلم الحال في الثاني وكذا بيان
 المنع والاعتراض الامة والاشهر بل يقتضى ان يكون المشبه على مقدار
 التشبه لا يزيد ولا انقص ليبين مقدار التشبه على ما هو عليه وما تقدر الحال
 فمنقتضى الامر من جميعا لان القسمة الاثم والاشهر اميل الى التشبه به
 لزيادة التقدير والقوة اجدر وزنه مرفوع عطفت على بيان امكانه
 اي تزبين المشبه في عين السامع كما في تشبيه وجه اسود بمقله الطمبي
 او تشويهه اي تشبهه كما في تشبه وجه مجد ورسالة حامد قد يقرها
 اليك جمع ريك او بسطوا قد اي عند المشبه طريعا حديثا بدعيها كماله

السطراف طرقتهم دن و نورق تاج

ليعين
 سر

عند بيدي حشر ابو

سليمان
 ميرك بن خوشك

شبيه في حجر موقد يحرق من المسك موجه الذهب لابراره اي انما استقر
 المشبه في هذا المشبه لابرار المشبه في صورة المنتع عادة وان كان ممكنا
 عقلا ولا يخفى ان المسك عادة مستطرف غريب ولا استطراف وجه
 آخر غير الابران في صورة المنتع عادة وهو ان يكون المشبه به نادر الحضور
 في الذهن اما مطلقا كما مر في شبيه فم قد جرم موقد واما عند حضور
 المشبه كما في قوله ولا زورديه يعني يفسح زهوق الجوهر في الصلح
 زهي الرجل فهو من زهو اد اكبر وفيه لغة اخرى حكاهما ان دريد زها
 يز هو ان هو ان زرفتها بين الرياض على خير البوات يعني الا زها والشفا
 الحمر كانتها فوق فامات ضغفن بها او ابل النار في اطراف كبريت فان
 صور اتصال النار باطراف الكبريت لا يندر حضورها ندر مجردين
 المسك فوجه الذهب لكن يندر حضورها عند حضور صور الصلح
 فيستطرت بمشاهدة عنان بين صور بين متباعدتين وقد يعود
 الغرض من التشبيه الى المشبه به وهو ان احدهما ابهام انه ام من
 المشبه في وجه المشبه وذلك في التشبيه المطلوب اي الذي يجعل في الناقص
 مشبهها به قصد الى ادعاء انه اكل كقوله وبك الصباح كان غره هي
 ياخذ في جهة الفرس فوق الدراهم استعيرت لياض الصبح وجه
 الخليفة حين متدح فانه قصد ابهام ان وجه الخليفة اتم من الصبح
 في الوضوح والضياء وفي قوله حين مدح دلالة على انصاف المدح
 بمعرفته حق المادح وتعظم شأنه عند المحاضرين بالاصعاء اليه والار
 تباح له وعلى كماله في الكرم حيث ينصف بالبشر والطلاوة عند اجتماع
 المديح والضرب الثاني من الغرض العايد الى التشبيه به بيان الاهتمام

ولا زورديه
 الواردي في رب

جبهة
 در

اي بالمشبه به كشفه الجايع وجهها كالبدر في الاشراق الاستدارة بالرغيف و
 يسمى هذا اي المشبه المشتمل على هذا النوع من الغرض اظها للطلوب
 هذا الذي ذكر من جعل احد الشئين مشبهها والاخر مشبهها به انما يكون
 هذا النوع من الغرض اذا اراد المحقق الناقص في وجه المشبه حقيقة كما في
 الغرض العايد الى التشبيه او ادعاء كما في الغرض العايد الى التشبه به بالزيادة
 في وجه المشبه فان اراد الجمع بين الشئين في امور من غير قصد
 ان يكون احدهما ناقضا والاخر زائدا اسوار وجدة الزيادة والنقصان
 ان لم يوجد فالاحسن ترك التشبيه الى الحكم بالتشابه ليكون كل واحد
 من الشئين لاعلى العدم مشبهها ومشبهها به احترام من ترجع احد
 للتساويين في وجه المشبه كقولنا تشابه ومعنى ان جرى ومدا منى فمن
 شل ما في الكاس عيني تسكب فوالله ما ادرى ابا الحمر اسبغت جفوني
 يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبغت السماء قالها في
 الحمر للعدية وليست بزيادة على ما هو به بعضهم ام من غير قصد التشابه
 لما اعتقد التساوي بين الدمع والحمر ترك التشبيه الى التشابه وهو من عند
 ارادة الجمع بين الشئين في امر العلة انصرا لهما وان تساوبا في وجه
 المشبه بحسب قصد التكلم الا انه يجوز له ان يجعل احدهما مشبهها والاخر
 مشبهها به لغرض من الاعراض وليسب من الاسباب مثل زيادته
 الاهتمام وكون الكلام فيه كشفه عن العدم بالصبح وعكبه ان يشبه
 الصبح بالعزة الفرس متى اريد ظهور منبر في مظلم اكثر منه اي من
 ذلك المنبر من غير قصد الى ما لفته وصف عزم العدم بالضياء والابتن
 وورط التلاوة ويخوذ لك اذ لو قصد ذلك لوجب جعل الغرض مشبهها

والصحيح مشبهها به وهو اى التشبيه باعتبار طرفه المشبه والمشبه به اربعة
اقسام لانه اما تشبه مفرد بمفرد وهما اى المضردان غير مقيدين كتشبيه
التخذ بالورد او معتد ان كقولهم لمن لا يحصل من سعة على طایل وهو
كالراقم على النار فالمشبه هو الساعي المعتد بان لا يحصل من سعة على شئ
والمشبه به هو الراقم المعتد بكون رقه على النار لان وجه التشبيه هو التسوية
بين الفعل وعدمه وهو موصوف على اعتبار هذين القيدن او مختلفان
اى احدهما مقيد والاخر غير مقيد كقوله والشمس كالمرأة فكيف الاشل
فالمشبه اعنى المراره معد كونه تكفى الاشل بخلاف المشبه اعنى
الشمس وعكسه اى تشبيه المرأة في كفى الاشل بالشمس فالمشبه مفيد
دون المشبه به واما تشبيه مركب بمركب بان يكون كل من الطرفين كيف
حاصله من مجموع اشياء قد نقصت وتلاحقت حتى عادت شيئا
واحدا كما في بيت بشائر كان مشار النفع على ما سبق بحقيقته واما تشبيه
مفرد بمركب كما من تشبيه السعق وهو مفرد باعلام باقوت لشرن
على رماح من زبرجد ومركب من عدة امور والغرق بين المركب والمفرد
المقيد اخرج شئ الى شئ الى التامل فكثير ما يتبع الانسان واما تشبيه مركب
بمفرد **الفصل** يا صاحبي بقصصا بطركما في الاساس فتصبيه بلعت اقصاه
اى اجتهد في النظر والبلغا اقصى نظركما ربا وجوه الارض كيف تصور
اى تصور خذت النار يقال صور الله صورة حسنة فتصور رباها
مشما ذا شمس لم يستر غم قد ساد اى خالطه زهر الذي حصها لانها
انضمر واشد خضرة ولانه المقص بالطر كما هو اى ذلك النهار الشمس
الموصوف مقترن اى ليل ذوق لان الا زهار باخضرارها قد تنفضت وضوء

الشمس حتى صارت ضرب الى السواد فالمشبه مركب والمشبه به مفرد
وهو العروا ينقسم اخلالتش باعتبار الطرفين وهو انه ان العبد
طرباه فاما معروف وهوان يوق اولا بالمشبهات على طريق العطف او
غيره ثم بالمشبه بها كذا لك كقوله في صفة العقاب بكثرة اصطباها الطير
كان قلوب الطير رطبا بعضها ويا بابا بعضها لذي وكرها العباب
والكشف وهو اراء القمر البالي شبه الرطب الطرى من قلوب الطير
بالناب ويا بس العيق منها بالكشف البالي اذ ليس لاجتماعها مع حصول
يعتد بها ويقصد تشبيهها الا انه ذكر اولا المشبهتين ثم المشبه بهما
على الترتيب او مفروق وهوان يوق بمشبه ومشبه به ثم اخروا
كقوله النشراى الطيب هو الرايد مسك والوجوه ونا نير اطراف
الأكف وروى اطراف البنان عزم هو شجر احمر لين وان تعدد طرفه
الاول يعنى التشبه دون الثاني فتشبيه السوء كقوله صدغ الجيب
وحال كلامها كالليالي وان تعدد طرفه الثاني يعنى التشبه به دون
الاول فتشبيه الجمع كقوله **ب**ارتبند على حتى الصباح اغيد محبدا
مكان الوشاح كما ينقسم ذلك الاعد اى الناعم البدن عن لول
منفرد منظم او مفرد هو حجب الغمام او اقاح جمع الخوان وهو وزله نور
شبه تغرد بثلة اشياء وباعتبار وجهه عطف على قوله باعتبار الطرفين
ام بمثل وهو ما اى التشبه الذى وجهه وصف متفرع من تعدد ارب
او امور كما من تشبيه الذبا وشبه مشار القمع مع الاساف وتشبه
السرس بالمرة في كفى الاشل وغير ذلك وقد التفرع من تعدد السكا
بكونه غير جعيتى حيث قال الشبه متى كان وجهه وصفا غير جعيتى وكان

تم
وصفه في صفه
واضح كاللالي

مشرعا من عدة امور يخص باسم التشبه كما في تشبيه مثل اليهود بمثل
 الخمار فان وجه التشبيه هو حرمان الامتناع بالبلغ نافع مع الكثرة والقبح
 في استصحابه فهو وصف مركب من متعدد عايد الى التوهم واما غير
 تمثيل وهو بخلافه اي بخلافات التمثيل بمعنى ما لا يكون وجهه مشترعا
 عن متعدد وعند السكاكي ما لا يكون مشرعا من متعدد او لا يكون شيئا
 او اعتبارا بل يكون حمضا وشبه الشرا بالاعتداد بالنور مثل عند الجوهري
 ذوق السكاكي وايضا ينقسم اخرا للتشبه باعتبار وجهه وهو انه انما يعمل
 وهو ما لم يذكر وجهه فتنه اي من الجمل ما هو ظاهرا وجهه او من الوجه
 الغير المذكور ما هو ظاهرا وجهه فتنه كل احد فتن له مدخل في ذلك نحو
 كالاسد ومنه حتى لا يدركه الا الخاصه كقول بعضهم ذكر الشيخ
 عبد القاهر هواته قول من وصف بن المهلب للمهاجر وذكر جازمه
 انه قول الامارة فاطمة بنت الحزيب وذلك انها سلت عن منها
 انهم افضل فقالوا لا بل فلان لا بل فلان ثم قالت لكلهم ان كنت اعلم
 انهم افضلهم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها **الكم** متساويون
 في الشرف **ثمة** تعين بعضهم فاصلا وبعضهم افضل منه كما انها الحلقة
 المفرغة متساوية الاجزاء في الصور **ثمة** تعين بعضها طرفا وبعضها
 وسطا لكونها منفرعة بتضمنه الجوانب كالدائرة وايضا منه اي من الجمل
 وقوله منه اي دون ان يقول وايضا ما كذا وما كذا اشعار بان هذا من
 تقسيمات الجمل لا من تصنيفات مطلق التشبيه اي ومن الجمل ما لم يذكر
 فيه وصف احد الطرفين يعني الوصف الذي يكون فيه ايماء الى وجه
 التشبيه نحو زيد اسد ومنه ما ذكر فيه وصف التشبيه به وحده اي الوصف

اي

المشعر بوجه التشبه كقولنا هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها ومنه
 ما ذكر فيه وصفهما اي التشبه والتشبيه كليهما كقوله صدقت عند اي
 اعرضت ولم يصدق مواهه عني وعما ورده طني فلم يحب كالحلقة المفرغة
 واما لك اي الثالث رتبة يقال فعله في روق شابه ويريقه اي اوله
 واصابه ريق المطر وروق كل شئ افضل له وان ترجلت عند الخ في الطلب
 ووصف التشبه اعني المدح وان عطايه فافضه عليه اعرض اوله ريق
 وكذا اوصفت للتشبه به اعني الغيبة بانه يصيبك جيته او ترجلت عنه
 فالاصفان مشعران بوجه التشبه اعني الافاضة حالتي الطيب وعنده
 وحالتي الاقبال عليه والاعراض عنه واما مفصل عطف على ما يجمل وهو
 ما ذكر وجهه **كقولهم** في صفاء وايضا كاللالي وقد تسامح بذكر مسا
 يستبقه مكانه اي بان يذكر مكان وجه التشبه ما يستلزمه اي يكون في
 التشبه تابعا له لان ما في الجملة كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة
 فان الجامع فيه لازمها اي وجه التشبه في هذا التشبيه لان الحلاوة وهو
 بين الطبع لانه المشترك بين العسل والكلام لا الحلاوة التي هي من خواص
 المطعومات وايضا ينقسم ثالث للتشبه باعتبار وجهه وهو انه اما قريب
 مسدل وهو ما ينقل منه من التشبه الى التشبه به من غير تدقيق نظر لظهوره
 في ادبي الراي اي في ظاهره اما جعله من بدار الامر به او ان ظهر
 ارجعك مهن من بدار فغناه في اول الراي وظهور وجهه في بادي
 الذي يكون لكونه امرا حمليا لا افضل منه فان الجملة اسبق الى النفس من
 التخصيص الا يرى ان ادراك الانسان من حيث انه شئ او جسم او حيوان
 اسهل واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حساس متحرك بالارادة طلق

او يكون وجه الشبه قليل الفصل مع غلبه حضور المشبه به في الذهن
 اما عند حضور المشبه اقرب المناسبة بين المشبه والمثبه به اذا لا يخفى ان
 الشئ مع ما يناسبه اسهل حضورا منه مع ما لا يناسبه كقوله الحجر الصغير
 بالكون في المقدار والشكل فانه قد اعتبر في وجه المشبه تفصيل اعني المقدار
 والشكل الا ان الكثرة غالب الحضور عند حضور الحجر او مطلقا عطف
على قوله عند حضور المشبه ثم غلبه حضور المشبه في الذهن مطلقا يكون
 لتكرره اي لتكرار المشبه به على الحسن فان التكرار على الحسن كصورة القمر
 غير مخفف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحسن كصورة القمر مخففا كالمش
 اي كقوله الشمس بالمرأة المجلوة في الاستدارة والاستدارة فان وجه الشبه
 تفصيلا ما لكن المشبه به اعني المرء غالب الحضور في الذهن مطلقا لما حصر
 كل من القرب والتكرار التفصيل اي وانما كان قلة التفصيل في وجه الشبه مع
 غلبه حضور المشبه به بسبب قرب المناسبة والتكرار على الحسن بسبب الظهور
 المودى الى الاشتغال مع ان التفصيل من اسباب القربة لان قرب المناسبة
 في الصورة الاولى والتكرار على الحسن في الثانية يعارض كل منهما التفصيل
 بواسطة اقتضائهما سرعة الاشتغال من المشبه الى المشبه به فيصير وجه الشبه
 كأنه امر جلي لا تفصيل فيه فيصير سببا للاشتغال واما بعد عطف
 على ما قريب مبتذل وهو بخلافه اي ما لا يستقل عنه من المشبه الى المشبه
 الا بعد فكر وتدقيق نظر لعدم الظهور اي لخفاء وجهه في بادي الرأي
 وذلك اعني عدم الظهور فيه اما لكثرة التفصيل كقوله الشمس والمرأة
 في كفت الاشل فان وجه الشبه من التفصيل ما قد سبق ولذا لا يقع في
 نفس الرأي للمرء الدائم الاضطراب الا بعد ان يتألف تاملا و

يكون في نظره متمهلا او ندو راي اولد و حضور المشبه به اما عند
 حضور المشبه بعد المناسبة كما مر في سببه بنسخ بار الكبريت واما
 مطلقا وند و حضور المشبه به مطلقا يكون لكونه وهما كاسب
 الاموال و مر كبا خيايا كاعلام باقوه منشور على رماح من زبرجدا و
 مريا علقيا ككسائل الحمار تجل أسفارا كما مر اشارة الى الامثلة التي ذكرها
 انما اولقده تكرر اي المشبه به على الحسن كقوله الشمس والمرأة في كفت الاشل
 فان الرجل ربما يقتضى عمره ولا سق له ان يرى مرأة في يد الاشل فالقربة
 اي في شبيه الشمس بالمرأة في كفت الاشل من وجهين احدهما كثر
 التفصيل في وجه الشبه والثاني قلة التكرار على الحسن فان قلت كيف
 يكون ندره حضور المشبه به سببا لعدم ظهور وجه الشبه قلت لانه
 مع الطرفين ولجامع المشترك بينهما الذي انما يطلب بعد حضور
 الطرفين فاذا ندر حضورهما ندر الغات الذهن الى ما يجتمعها ويصح
 سببا للتشبه بينهما والمراد بالتفصيل ان سطر في اكرم من وصف وحيد
 لشي واحد او اكثر بمعنى ان يعتبر في الاوصاف وجودها او عدمها
 او وجود البعض وعدم البعض كل من ذلك في امر واحد او امرين او
 ثلث او اكر فلهذا قال وضع اي التفصيل على وجه كثر اعرفها ان تاخذ
 بعضا من الاوصاف وتدع بعضا اي تعتبر وجود بعضها وعدم بعضها
 كما في قوله جملت ردينا يعني ربحا منسوب الى رديته كان شأنه
 سألهم لم يتصل بدخان فاعتبر في الذهب الشكل واللون والمكان
 وذلك الاتصال بالدخان ونقاء وان يعتبر الجميع كما مر من تشبيه
 الذبا بالعمود الملاحظة المنور باعتبار اللون والشكل وغير ذلك و

كلما كان التركيب خياليا او عقليا من امور اكثر كان التشبيه ابعد
 لكون فاصله اكثر والتشبيه بالتلفع ما كان من هذا القرب او البعد
 الغريب دون القرب المتبادل للعدالة اي لكون هذا الضرب غريبا
 غير متبادل ولا نسل الشيء بعد طلبه الذي وموقعه في النفس اللطف و
 انما يكون العند القرب بليغا حسنا اذا كان منسب لطيف المعاني ووهو
 او ترهب سطن المعاني على المعنى وبنار ثانيا على الاول ووردت الى السابق
 فاحتاج الى نظر وتأمل وقد تصرف في التشبيه القرب المتبادل فاحمد
 غريبا ونخرج عن الامثال كقوله لم يلق هذا الوجه شمسها زانا ابوجه
 ليس فيه حياء فتشبه الوجه الحسن بالشمس قرب متبادل الا ان حديث
 الحياء وما فيه من الدقة والخفاء اخرجت الى الغرابه وقوله لم يلق ان كان
 من لقيه بمعنى بصيرته فالتشبيه مكفى غير مصرح وان كان من لقيه بمعنى
 قابله وعارضيه فهو فضل بهي عن التشبيه اي لم يقابله في الحسن والابهار
 الابوجه ليس فيه حياء وقوله عرمانه مثل الحوم نوافيا اي لو امعوا لم يكن
 للمامات اقول فتشبه العرم بالجنوم متبادل الا ان اشتراط عدم الاقول
 اخرجت الى العنارة وبسبب مثل هذا التشبيه السه المشروط لتقيد المشبه
 او المشبه به او كليهما بشرط وجودي او عدمي يدل عليه تصريح القبط او
 مبيان الكلام باعتبار اى والتشبيه باعتبار ادائه اما موكد وهو ما حدث
 ادائه مثل وهو مومر الحجاب اي مثل من الحجاب ومنه اي ومن اللوك ما انصف
 المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة نحو والرج بعث بالعصون اي بتسلها
 الى الاطراف والجواب وقد جرى ذهب الاصيل هو الوقت بعد العصر
 الى القرب بعد من الاوقات الطينه كالسحر وهو صيف بالصفر كقوله ورب
 شمس

نهر للفراق اصيله ووجهي كلا لونهما متناسب فذهب الاصيل صغره
 وشعاع الشمس فيه على الجبين الماء اي ما كاللجين اي الفضة في الصفاء
 والياض فهذه التشبيه موكد ومن الناس من لم يميز بين الجبين الكلام و
 يجنه ولم يعرف تمايزه من مجيئه حتى ذهب بعضهم الى الجبين انما هو يفتح
 اللام وكسر الجيم يعني الورق الذي سقط من الشجر وقد شبه به وجه
 الماء وبعضهم الى ان الاصيل هو الشجر الذي له اصل وعرق ووجهه وقتر
 الذي اصفر يبرد الخريف وسقط منه على وجه الماء وفناد هذين اللونين
 غنمين البيان او مرسل عطف على اما موكد وهو بخلافه اي ما ذكر ادائه
 فصا هرسل من التاكيد المستفاد من حذف الاداة للمشعر عجب الظاهر
 بان المشبه عين المشبه به كما مر من الامثله المذكوره فيها اداه التشبيه
 والتشبه باعتبار الغرض اما مقبول وهو الواو فاديه اي فاده الغرض
 كان يكون المشبه به اعرف شئ بوجه المشبه في بيان الحال او كان يكون
 المشبه به ام شئ فيه اي في وجه التسيه في الحاق الناقص بالكامل او كان
 يكون المشبه به مسلم الحكم فيه اي في وجه التشبيه معروفه عند المخاطب
 في بيان الامكان او مردود عطف على مقبول وهو بخلافه اي ما يكون
 قاسرا عن افادة الغرض بان لا يكون على شرط القبول كما سبق خاتمه
في تقسيم التشبيه بختب القوة والضعف في المبالغه باعتبار ذكر اركان
 التشبيه وتركها وقد سبق ان الاركان اربعة والمشبه به مذكور قطعيا
 فالمشبه اما مذكور او محذوف وعلى القدمين من وجه المشبه اما مذكور
 ومحذوف وعلى التقادير فالاداء اما مذكور او محذوف وبصر ثانه اعلى
 مراتب التشبيه في قوة المبالغه اذا كان اختلاف المراتب وتعدد ما حذفت

باعتبار ذكر اركانها اي اركان التشبيه او بعضها اي بعض الاركان فنقله
 باعتبار متعلق باختلاف الدال عليه سيور الكلام لان اعلى المراتب
 يكون بالنظر الى عدة مراتب مختلفه وانما قيد بذلك لان اختلاف المراتب
 قد يكون باختلاف التشبيه به نحو زهد كالاسد وزهد كالذئب في الشجاعة
 وقد يكون باختلاف الاداة نحو زهد كالاسد وكان زهد الاسد وقد
 يكون باعتبار ذكر الاركان كلها او بعضها بانه ان ذكر الجميع فهو ادنى
 المراتب فان حذف الوجه والاداة فاعلاها والا فمتوسط وقد يتوهم
 بعضهم ان قوله باعتبار متعلق بغيره المبالغة واعتراض بانه لا قوة لشيء
 عند جميع الاركان حذف وجهه واداته فقط اي بدون حذف التشبيه
 والتشبيه به نحو زهد اسد او مع حذف التشبيه نحو اسد في مقام الاجتناب
 عن زهد ثم اعلى بعد هذا المراتب حذف احد هاتين وجهه واداته كذا
 اي فقط او مع حذف التشبيه نحو زهد كالاسد ونحو كالاسد عند الاجتناب
 عن زهد ونحو زهد اسد في الشجاعة عند الاجتناب عن زهد ولا قوة لغيرها
 وهما الاثنان الباقيان اعني ذكر الاداة والوجه جميعا اما ذكر تشبيه او
 بدون تشبيه نحو زهد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة خبرا عن زهد
 وبيان ذلك ان القوة اما بعين وجه التشبيه ظاهرا او بحمل التشبيه بانه
 على التشبيه بانه هو هو فمما شمل على الوجهين جميعا فهو في غاية القوة وما
 خلا عنهما فلا قوة له وما اشتمل على احدهما فقط فهو متوسط فانما
 هذا هو المقصود الثاني من مقاصد علم الانسان اي هذا بحث الحقيقة والمجاز
 والمقصود الاصل بالنظر الى علم البيان هو المجاز اذ به يتاخر اختلاف الطرق
 دون الحقيقة الا انها لما كانت كالاصول للمجاز اذ الاستعمال في غير ما وضع له

فالاعلى

فرع الاستعمال فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة اولا وقد
 تقدم ان باللغويين ليمتدوا عن الحقيقة والمجاز العقليين الذين هما
 في الاسناد والاكثر ترك هذا القيد لئلا يتوهم انه مقابل للشرع
 العرفي الحقيقة في الاصل فغير معنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت او
 بمعنى مفعول من جملة انك نقلت الكلمة الثابتة او المبت في مكانها
 الاصل والناظر فيها للنقل من الوصف الى الاسمة وهي في الاصطلاح
 الكلمة المستعملة فيما اي في معنى وضعت تلك الكلمة في اصطلاح
 به الخطاب اي وضعت له في اصطلاح يقع به الخطاب بالكلام المنقول
 على تلك الكلمة فالظرف اعني في اصطلاح معلق بقوله وضعت بقرينة
 بالمستعمل على ما توهم البعض مما لا معنى له عند التأمل فاحترز بالمستعمل
 عن الجملة فنقل الاستعمال فانها لا تشي حصة ولا عجزا وبقوله فيما او
 صنعت له عن الغلط نحو هذا الفرس مشر الى الكتاب وعن المجاز
 للمستعمل فيما لم يوضع له في اصطلاح به الخطاب ولا في غير كالاسد
 في الرجل الشجاع لان الاستعارة وان كانت موضوعه بالتأويل لان
 المفهوم من اطلاق الوضع انما هو الوضع بالتحقيق واحترز بقوله في
 اصطلاح به الخطاب عن المجاز للمستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر
 غير الاصطلاح الذي به الخطاب كالصلوة اذا استعملها الخطاب يعرف
 الشرع في الدعاء فانها يكون مجاز الاستعمالها في غير ما وضع له في الشرع
 اعني الاركان المخصوصة وان كانت مستعملة فيما وضع في اللغة والوضع
 اي وضع اللفظ تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه اي ليدل بنفسه لا
 بقرينة يضم اليه ومعنى الدلالة بنفسه ان يكون العلم بالعين كافي في فهم

المعنى عند اطلاق اللفظ وهذا شامل للحرف ايضا لاننا يفهم معاني الحرف
 عند اطلاقها بعد علمنا باوصافها الا ان معانيها ليست تامة في
 انفسها بل يحتاج الى الغير بخلاف الاسم والفعل نعم لا يكون هذا مثالا
 شاملا لوضع الحرف عند من يجعل معنى قولهم الحرف ما دل على معنى
 في غير انه مشروط في دلالته على معناه الا فرادى ذكر متعلقه فخرج
 المجاز عن ان يكون موضوعا بالنسبة الى معناه المجازي لان دلالته على
 ذلك المعنى انما يكون بقرينه لا بنفسه دون المشترك فانه لم يخرج لانه
 قد عين للدلالة على كل من المعنيين بنفسه وعدم فهم احد المعنيين
 بالعينين لعارض الاشتراك لاني في ذلك فالقرينين مثلا عين مرة للدلالة
 على الطهر بنفسه ومرة اخرى للدلالة على الجحش بنفسه فيكون موضوعا
 وفي كثير من النسخ بدل **دونه** دون المشترك دون الكناية وهو سهو لا
 ان اريد ان الكناية بالنسبة الى معناها الاصل موضوعه وكذا المجاز
 ضرورة ان الاسد في قولنا رايت اسدا يرمي موضوع الحيوان المفترس
 وان لم يستعمل فيه وان اريد انها موضوعه بالنسبة الى معنى الكناية اعني
 لازم للمعنى الاصل فساد ط لانه لا يدل عليه بنفسه بل بواسطة القرينه
 لا يقال معنى قوله بنفسه اي من غير قرينه ما نفعه من ارادة الموضوع له
 او من غير قرينه لفظيه فعلى مد ليخرج من الوضع المجاز دون الكناية
 لانا نقول اخذ الموضوع في تعريف الوضع فاسد وكذا حصل القرينه في اللفظ
 لان المجاز قد يكون قرينه معنويه لا يقال معنى الكلام انه خرج عن
 تعريف الحقيقة المجاز دون الكناية فانها ايضا حقيقه على ما صرح به
 صاحب المفتاح لانا نقول هذا فاسد على راي المص لان الكناية لم يستعمل

فيما وضعه بل انما استعملت في لازم الموضوع له مع جواز ارادة الملزوم و
 سيجي هذا من باب تحديق القول بدلاله اللفظ لذاته ظاهر فاسد
 يعني ذهب بعضهم الى ان دلاله اللفظ على معانيها لا يحتاج الى الوضع
 بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعيه تقتضي دلاله كل لفظ على معناه
 لذاته وقد ذهب المص وجميع المحققين الى اي هذا القول فاسد مادام محمولا
 على ما سهم منه ظاهر لان دلاله اللفظ على المعنى لو كانت لذاته
 كدلالته على اللفظ لوجب ان لا تختلف اللغات باختلاف اللام وان
 يفهم كل احد معنى كل لفظ لعدم انفكاك المدلول عن الدليل ولا يمنع
 ان يجعل اللفظ بواسطة القرينه بحيث يدل على المعنى المجازي دون الحقيقة
 لان ما بالذات لا نزول بالغير ولا يمنع نقله من معنى الى معنى بحيث لا يفهم
 منه عند الاطلاق الا المعنى الثاني وقد تأوله اي القول بدلاله اللفظ
 لذاته السكاكي اي صرفه عن ظاهره وقال انه ينبه على ما عليه ائمة
 على الاشتقاق والتصريف من ان الحروف في انفسها خواص بها يختلف
 كالجهر والهمس والشد والرخاوة والوسط بينهما وغير ذلك وتلك
 الخواص يقتضي ان يكون العالم بها اذا اخذ في معنى شئ مركب منها المعنى
 لا يسهل للناسب بينهما قضا الحق الحكمة كالقسم بالماء الذي هو حرف
 مرخوه لكسر الشئ من غير ان يبين والقسم بالقاف الذي هو شديد لكسر
 الشئ حتى يبين وان لهيات تركيب الحروف ايضا خواص كاللفلان و
 الفعل بالتحريك لما فيه حركة كالنزوان والحيدي وكذا اباب فعل بالضم
 مثل شرفت وكرم للافعال الطبيعية **اللازمه** في الاصل منعمل من
 جاز ان كان يجوز ان اذا عد او عمل الى الكلمة الجارية الى المتعدي مكانها الا

والمجوز بها على معنى انهم جازوا بها وعدوها مكانها الاصل كذا في اسرار
 البلاغة وذكر المصان ان الطان قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي اي طريقا لها
 على ان معنى جازا المكان سلكه فان المجاز طريق الى تصور معناه فالجواز
 مفرد ومركب وهما مختلفان ففروا كلا على جهة اما المفرد فهو الكلمة
 المستعملة احقر من غيرها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بمجاز ولا
 حقيقة في غير ما وضعت له احقر من الحقيقة من قبل كان او منقول
 او غيرهما وقوله في اصطلاح به الخطاب متعلق بقوله وضعت فيد
 بذلك ليدخل المجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر كلفظ الصلوة
 اذا استعمل الخطاب يعرف المشرع في الدعاء مجازا فانه وان كان عملا
 فيما وضع له في الجملة فليس يستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي
 وقع الخطاب اعني المشرع ويخرج من الحقيقة ما يكون له معنى آخر
 باصطلاح آخر كلفظ الصلوة المستعمل بمسبب الشرع في الاركان
 المخصوصه فانه يصدق عليه انه كلمة مستعملة في غير ما وضع له لكن
 بحسب اصطلاح آخر وهو اللغة لا بحسب اصطلاح الخطاب وهو
 الشرع على وجه يصح متعلق بالمستعمل مع قرينه عدم ارادته اي ارادة
 الموضوع له فلا بد للمجاز من العلاقة لتحقق الاستعمال على وجه يصح
 وانما قد يكونه على وجه يصح واشترط العلاقة ليخرج الغلط من بعض
 المجاز كقولناخذ هذا القوس مشير الى كتاب لان هذا الاستعمال ليس
 على وجه يصح وانما قد يقوله مع قرينه عدم ارادته ليخرج الكناية لانها
 مستعملة في غير ما وضع له مع جواز ارادة ما وضع له وكل منهما اي من
 الحقيقة والمجاز لغوي وشرعي وعرفي خاص تعين ناقله كالغوي و

الصرعي وغير ذلك او عرفي عام لا يتعين ناقله وهذه النسبة في الحقيقة القليلة
 الى الواضع فان كان واضعها واضع اللغة فلغونه وان كان الشاع عرفت
 وعلى هذه القاس وفي المجاز باعتبار الاصطلاح الذي وقع الاستعمال
 في غير ما وضعت له في ذلك الاصطلاح فان كانت اللغة فالمجاز
 لغوي ون كان الشرع فشرعية والافري عام او خاص كاسد للسبع
 المخصوص والرجل الشجاع فانه حقيقة لغوي في السبع مجازي لغوي في
 الشجاع وصلوة للعبادة المخصوصة والدعاء فانها حقيقة شرعية في العبادة
 مجازية شرعية في الدعاء وفعل للفظ المخصوص اعني ما دل على معنى في نفسه
 مقترن باحد الانزمنة الثلاثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة
 المخوبة في اللفظ مجازية مخوي في الحدث ودابة لدى الاربع والانسان
 فانها حقيقة عرفية عامه في الاول ومجازية عرفية عام في الثاني والمجان
 مرسل ان كانت العلاقة للصحة غير المشابهة بن المعنى المجازي والمعنى
 الحقيقي والافاستعار فعل هذا الاستعار هو اللفظ المستعمل فيما
 شبه بهناه الاصل لعلاقة المشابهة كاسد في قولنا ريت اسدا يرمي
 وكثيرا ما يطلق الاستعارة على فعل المشكك اعني استعمال اسم المشبه في
 للشب فعلى هذا يكون بمعنى المصدر ويضع منه الاشتقاق فهناى المشبه
 والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ المشبه به مستعار لانه
 بمنزلة اللباس الذي استعير من احد الناس غيره والمرسل وهو ما كان العلاقة
 غير المشابهة كالد الموضوع للمجازة المخصوصه اذا استعملت في الغه
 كقولها بمنزلة العله الفاعلية للغة لان الغه منها مصدر وتصل الى اللشوة
 وكابد في القدر لان اكثر ما يظهر سلطان القدرة يكون في اليد وبها يكون

الافعال الدالة على القدرة من البطش والضرب والقطع والاخذ وغير ذلك
 والراوية الذي في الاصل اسم للبعير الذي يحمل المارده اذا استعملت للراية
 اي المزود الذي يحمل فيه الراد اي الطعام المتخذ للسفر والعلافة كون البعير
 حاملا لها ومنزله العلة الماديه ولما اشار في المثال لبعض انواع العلافة
 اخذ في التصريح ببعض الاخر من انواع العلافات فقال ومنه اي من
 المرسل اسمه الشيء باسم جزئه وفي هذه العبارة نوع من التسامع واللفظ
 ان في هذه التسمية مجاز مرسل وهو اللفظ الموضوع لجزء الشيء عند
 اطلاعه على بقس ذلك الشيء كالعين وهي المجازة المخصوصة في الزهر
 وهي الشخص الرقيب والعين جزء منه ويجب ان يكون الجزء الذي يطلق
 على الكل مما يكون له من بين الاجزاء مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد
 بالكل مثلا لا يجوز اطلاق اليد او الاصبع على الزهر وعكس اي ومنه
 عكس المذكور يعني تسمية الشيء باسم كله كالاصابع المستعملة في الانامل
 التي هي اجزاء من الاصابع في قوله يَجْعَلُونَ اَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 وتسمية اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه مخوفاً عن الغيث اي النبات
 الذي سببه الغيث او تسميه اي ومنه تسمية الشيء باسم سببه مخوفاً
 امطرت السماء اي غيثا يكون النبات سبباً عنه واورد في الايضاح
 في امثله تسمية السبب باسم السبب قولهم فلان اكل الدم اي الدية
 المسببة عن الدم وهو سهو بل هو من تسمية السبب باسم السبب اذ الدم
 سبب الدية او ما كان عليه اي تسمية الشيء باسم الشيء الذي كان عليه
 في الزمان الماضي لكنه ليس عليه الان مخوفاً وَأَنقَالُ لِقَائِهِمْ اي الذين
 كانوا يتأملون قبل ذلك وَالْأَيْتَمُ بعد البلوغ او تسمية الشيء باسم ما يؤول

ذلك

ذلك الشيء اليه في الزمان المستقبلي يَجْعَلُونَ اَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 المخوفاً او تسميه الشيء باسم حاله مخوفاً يَجْعَلُونَ اَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ
 فيه والنادي المجلس او تسميه الشيء باسم حاله اي باسم ما يحل في ذلك
 الشيء مخوفاً وَالَّذِينَ يَتَّبِعْتُمْ فَجُوهَهُمْ فجوهم الله اي في الجنة التي
 تحل فيها الرحمة او تسميه الشيء باسم الله واللسان اسم لالة الذكر ولما
 كان في الاخرين نوع خفاء صرح به في الكتاب فان قيل قد ذكر في
 مقدمه هذا الفن ان مبنى المجاز على الاشتغال من اللزوم الى اللانتم و
 بعض انواع العلافة بل اكثرها لا يفيد اللزوم قلنا ليس معنى اللزوم ههنا
 امتناع لا تفكك في الذهن او الخارج بل تلاصق واتصال ينتقل من اجل
 بسبه الى الاخر في الجملة وفي بعض الاحسان وهذا متحقق في كل امرين
 بينهما علاقة وارتباط والاستعارة وهي مجاز تكون علافة المشابهة
 اي قصد ان الاطلاق بسبب المشابهة فاذا اطاعت الشفر على شفر
 الانسان فان قصد تشبهها بشفر الابل في الغلظة فهو استعارة
 وان اراد انه من اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق الرمن على الانف
 من غير قصد الى التشبه فجاز مرسل فاللفظ الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد
 قد يكون استعارة وقد يكون مرسل والاستعارة قد تسمى بالتحقيقة
 لتمييز عن التخيلية والممكن عنها التعمق معناها اي ما عني بها واستعمل
 فيه حسا او عقلا بان يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم يمكن ان ينسب
 عليه ويشا رايه اشار حسية او عقلية فالحسي كقوله لذي اسد شاكي
 السلاح اي تام السلاح مقذوف اي رجل شجاع اي قدوف به كثير الى
 الوفايع وقيل قدوف بالحم ورمى به فصار له نجسامه وبثالة فالاسد

الحال في الكلام
 في بيان درنايم

ههنا مستعار للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا وقوله ثم والعقل
 كقوله ثم اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو ملة الاسلام
 وهذا امر متحقق عقلا وقال المصم فالاستعارة ما تضمنت شبه معناه لما
 وضع له والمراد بمعناه ما عني باللفظ واستعمل اللفظ فيه فعلى هذا يخرج
 من تفسير الاستعارة نحو زبد اسد ورايت به اسدا ورايت زبدا اسدا
 ومررت بزبد اسد مما يكون اللفظ مستعملا فيما وضع له وان تضمنت شبه
 شيء به وذلك لانه اذا كان معناه عين المعنى للموضوع له لم يصح تشبيه
 معناه بالمعنى للموضوع له لا يستعمله تشبيه الشيء بنفسه على ان ما في
 قولنا ما تضمن عبارة عن المجاز بقرينه تقسيم المجاز الى الاستعارة
 وغيرها واسد في الامثلة المذكورة ليس مجازا لكونه مستعملا فيما
 وضع له وفيه بحث لان الام انه مستعمل في ما وضع له بل في معنى الشجاع
 فيكون مجازا واستعارة كما في رايت اسدا بقرينه حملة على زبد
 ولا دليل لهم على ان هذا على حذف اداة التشبيه وان التقدير زبد كالاسد
 واستدل لهم على ذلك بانه قد اوقع على زبد ومعلوم ان الانسان لا يكون
 اسدا فوجب المصير الى التشبيه بحذف ادايته قصد الى المجاز فاستند
 لان المصير الى ذلك انما يجب اذا كان اسدا مستعملا في معناه الحقيقي واما
 اذا كان مجازا عن الرجل الشجاع فحمله على زبد صحيح ويدل على ما ذكرنا
 ان التشبيه في مثل هذا المقام كثر ما يتعلق به الجاهل والمجهول كقوله
 اسد على الحروب بغامة اي مجرى صابل على وكقوله والطير اغرتر اي
 بكثرة وقد استوفينا ذلك في الشرح واعلم انهم اختلفوا في ان الاستعارة
 مجاز لغوي او عقلي فالجمهور على انه مجاز لغوي بمعنى انها لفظ استعمل

في غيرها وضع له لعلاقة المشابهة ودليل انها اي الاستعارة مجاز لغوي
 كونها موضوعا للتشبيه به لا للتشبيه ولا لاعم منها اي من التشبيه و
 التشبيه به فاسد في قولنا رايت اسدا بقرينه موضوعا للبعيد المحض
 لا للرجل الشجاع ولا للمعنى اعم من البعيد والرجل كالحجران المجازي مثلا
 ليكون اطلاقه عليهما حقيقتهما كاطلاق الحيوان على الاسد والرجل
 وهذا معلوم بالنقل عن امه اللغة قطعاً فاطلاقه على الرجل الشجاع
 اطلاق على غير ما وضع له مع قرينه مانعة عن اراده ما وضع له فيكون
 مجازا لغويا وفي هذا الكلام دلاله على ان لفظ العام اذا اطلق على الخلل
 لا باعتبار خصوصه بل باعتبار عمومته فهو ليس من المجاز في شيء كما اذا قلت
 زيدا فقلت لقيت رجلا او انسا نا او حيوانا بل هو حقيقة اذ لم يستعمل
 اللفظ الا في معناه الموضوع له وقيل انها اي الاستعارة مجاز عقلي بمعنى
 ان التصريف في امر عقلي لا لغوي لانها لما لم يطلق على التشبيه الا بعد ادعاء
 دخوله اي دخول التشبيه في جنس التشبيه به بان جعل الرجل الشجاع وزاد
 ايراد الاسد كان استعمالها اي الاستعارة في التشبيه استعمالا لغويا
 وانما قلنا انها لم يطلق على التشبيه الا بعد ادعاء دخوله في جنس التشبيه به لانها
 لو لم يكن كذلك لما كانت استعارة لان مجرد نقل الاسم لو كانت استعارة
 لكان الاعلام المنقولة استعارة ولما كانت الاستعارة ابلغ من الحقيقة
 اذ لا مبالغة في اطلاق الاسم المجرد عارضا عن معناه ولما صح ان يقال
 لمن قال رايت اسدا واراد زيدا انه جعله اسدا كما لا يقال لمن سمي ولد
 اسدا انه جعله اسدا اذ لا يقال جعله اميرا الا وقد اثبت فيه صفة الامارة
 واذا كان نقل الاسم التشبيه به الى التشبيه تعالى نقل معناه اليه بمعنى انه اثبت

معنى الاسد الحقيقي ادعاء ثم اطلق عليه اسم الاسد وكان الاسد مستعملا
 فيما وضع له فلا يكون مجازا لقولنا بل عقليا بمعنى ان العقل جعل الرجل
 الشجاع من جنس الاسد وجعل ما ليس في الواقع واقعا مجازيا عنده وهذا
 اى ولان اطلاق اسم المشبه على المشبه انما يكون بعد ادعاء دخوله
 في جنس المشبه به صح النجيب في قوله قامت تظلمتى اى توقع الظلم على من
 الشمس نفسا عز على من نفسي قامت تظلمتى ومن عجب شمس اى عناد
 كالشمس في الحسن والبهاء تظلمتى من الشمس فلو لا انه ادعى لذلك الغلام
 معنى الشمس الحقيقي وجعله شمسا على الحقيقة لما كان لهذا النجيب معنى
 اذ لا يهبط في ان يظلم انسان حزن الوجه انما نانا آخر والنهي عن اى
 ولهذا صح النهي عن النجيب في قوله لا تعجوا من بلى غلاته هي شعار يلبس
 تحت الثوب ويحت الدرع ايض قد رزاه ادعه على القمر تقول نمريرت
 القيص عليه اذ رمه اذا اشتدت اذ رماه عليه فلو لا انه جعله قاصدا
 لما كان للنهي عن النجيب معنى لان الكنان انما يسرع اليه باللبس ملازمة
 القمر الحقيقي لا لبس ملازمة الانسان كالمقبرة في الحسن اللبس لا يقال
 ان القمر في البيت ليس باستعار لان المشبه مذكور وهو الضمير
 في خلاصة واداره لانا نقول لانم ان الذكر على هذا الوجه بنا في الاستعارة
 كما في قولنا سيف مزبد في يد اسد فان تعريف الاستعاره صاوي على
 ذلك ورد هذا الدليل بان الادعاء اى ادعاء دخول المشبه في جنس
 المشبه به لا يقتضي كونه اى الاستعاره مستعملة فيما وضعت له العلم
 الضروري بان اسد اى قولنا امرت اسدا اى مستعمل في الرجل الفحل
 والموضوع له هو السبع المخصوص وتحقق ذلك ان ادعاء دخول المشبه

لا كنه يود ان يمشي يمشي
 مبادره كنه يمشي يمشي

في جنس المشبه به مبنى على انه جعل افراد الاسد بطريق التاويل قسمين
 الاول المتعارف وهو الذي له عادة الجراءة في مثل تلك الجثة المخصوص
 والميكل المخصوص والثاني غير متعارف وهو الذي له تلك الجراءة لكن لا في
 تلك الجثة والميكل المخصوص ولتفاد الاسد انما هو موضوع للمعارف
 واستعماله في غير المتعارف منه استعمال في غير ما وضع له والقرنه مانعة عن
 اعادة المعنى المتعارف ليتعين المعنى الغير المتعارف وبهذا يستدفع
 ما يقال ان الاصرار على الدعوى الاسدية للرجل الشجاع بنا في نصب القرنه
 المانعة عن اعادة السبع المخصوص واما النجيب والشه عنه كما في البيت
 المذكورين فللبناء على تناسي التشبيه فصاح بحق المبالغة ودلالة على ان
 المشبه بجيت لا يمين عن المشبه به اصله حتى ان كل ما يترتب على التشبه
 من النجيب والنهي عنه يترتب على المشبه ايض والاستعاره تفارق الكذب
 بوجهين بالبناء على التاويل في دعوى دخول المشبه في جنس المشبه به
 بان يجعل افراد المشبه به قسمين متعارفا وغير متعارف كما مر ولا اويل
 في الكذب وينصب اى وينصب القرنه على اعادة خلاف الظاهر في
 الاستعاره لما عرفت انه لا بد للجان من قرنه مانعة عن اعادة المعنى
 المحصى للموضوع له دالة على ان المراد خلاف الظاهر الموضوع له بخلاف
 الكذب فان قابله لا ينصب قرنه على اعادة خلاف الظاهر بل يبدل المجهول
 في تزويج ظاهره ولا يكون الاستعاره علما لما سبق من انها تقصا
 حال المشبه في جنس المشبه به يجعل افراد قسمين متعارفا وغير متعارف
 ولا يمكن ذلك في العلم لما فاتته الجثية لانه يقتضي الشخص ومنع الاشتراك
 والجثية يقتضي العموم وتناول الافراد الا اذا تضمن العلم نوع وصفه

بواسطة اشتهاهم بوصف من الاوصاف كحاتم للضمن الانصاف
 بالجدوم وما در بالجلد وحبان بالفضاحه وباقل بالمهامه في يجوز ان
 يشبه شخص بجاتم في الجود وبتاول في حاتم فيجعل كانه موضوع للجواد
 سواء كان ذلك الرجل المعهود او غيره كما مر في الاسد فهذا التاويل
 ثانيا و حاتم العنود المتعارف المعهود والعنود العنود المتعارف ويكون
 اطلاقه على المعهود اعني حاتم الطاس حقيقه وعلى غيره من تصف الجود
 استعاره خوريات اليوم حاتم وقربتها اي الاستعاره يعني ان الاستعاره
 لكونها مجازا لا بد لها من قرينه ما نفعه عن ارادة المعنى للوضع له و
 قربتها اما امر واحد كما في قولك رايت اسديا يرمي واكثر اي امر او
 امور يكون كل واحد منها قرينه كقوله فان تعافوا اي نكروا العدل
 والايمان فان في اماتنا بنا اي سيقا للتعافى كقوله فاعفوا اي نكروا العدل
 تعافوا بكل واحد من العدل والايمان قرينه على ان المراد بالنيران اليث
 لدلالته على ان جواب هذا الشرط محاربون وتلجأون الى الطاعة بالي
 او معان ملتزمة مربوطه بعضها ببعض يكون الجميع قرينه لكل واحد
 وبهذا اظهر ما قد قول من زعم ان قوله او اكثر شامل لقوله او معان
 فلا يصح جملة مقابل له وفيما كقوله وصاعقه من ضله اي من ضل
 سيف المذبح تكفي بها من انكفي اي اقلب والباء للتقدير والمعنى
 ريب نار من حد سيفه تغلبها على اروس الاقران خمس حجاب اي انا ملته
 الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا بحجاب اي يصعبها على الكفاية في الحرب
 فيها لكهم بهما لما استعار الحجاب لانا مل المدوح ذكر ان هناك عقلة
 وبين انها من فصل سيفه ثم قال على اروس الاقران ثم قال خمس مذكر العنود

الذي هو عدد الانامل فظهر من جميع ذلك انه اراد بالحجاب الانامل
 وهي اي الاستعاره باعتبار الطرفين اي المستعار منه والمستعار له
 فتعان لان اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شئ اما ممكن نحو
 اخيئناه في قوله ته او من مكان ميثا فالحقيقة اي ضالا فهدينا
 استعاره الاحياء من معناه الحقيقي وهو جعل الشئ حيا للهداية التي
 هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية مما يمكن
 اجتماعهما في شئ وهذا الاولى من قول المصن ان الحيوة والهداية مما يمكن
 اجتماعهما في شئ لان المستعار منه هو الاحياء لا الحيوة وانما قال نحو
 اخيئناه لان الطرفين في استعاره الميت للضلال مما لا يمكن اجتماعهما
 اصلا اذ الميت لا يوصف بالضلال ولست هذه الاستعاره التي يمكن
 اجتماع طرفها في شئ وفاقه لما بين الطرفين من الاتفاق واما من منع
 عطف على اما يمكن كما استعاره اسم للمعدوم للموجود لعدم غنائه هو
 بالفتح السمع اي لا ينفك السمع في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا شك ان
 ان اجتماع الوجود والعدم في شئ من منع وكذلك استعاره الموجود لمنع عدم
 وقد لكن بقيت اثاره الجميله التي تحصى ذكره وتديم في الناس اسمه ولست
 الاستعاره التي لا يمكن اجتماع طرفها في شئ عناديه لتعايد الطرفين
 وامتناع اجتماعهما ومنها اي ومن العنادية الاستعاره الهيكلية والعلنية
 وهما ما استعملت في ضد اي الاستعاره التي استعملت في ضد معناها الحقيقه
 او نقصه لما مر اي تنزيل النضاد او الناقض من له الناس بواسطة
 تيلج او تهكم على ما سبق محققه في باب التشبيه نحو قبحهم بعباد الكبر
 اي انهم هم استعبرت البشارة هي الاحبار بما يظهر سرورا في الخبره للانتار

الذي هو صفة بادخال الانذار في جنس البشارة على سبيل الهكم والاستمرار
وكقولك رايت اسدا وابت ترديدنا على سبيل التسلح والظاهرة ولا يخفى
امتناع اجتماع البشر والانذار من جهة واحد وكذا الشجاعة والكبح
والاستعارة باعتبار الجماع اي ما قصد اشتراك الطرفين فيه فاما لان
اي الجماع اما داخل في مفهوم الطرفين المستعارة والمستعارة نحو
قوله عليه السلام خير الناس من رجل يمشي بعنان فرسه كلما سمع هيفة
طار إليها او رجل في شعفه في عنقه حتى ياتيه الموت قال جابر الهذلي
الصحة التي يفرغ منها واصلاها من هاع يهيج اذا جبن والشعفة
راس الجبل والمعنى خير الناس من رجل اخذ بعنان فرسه واستعد للجهاد في
سبيل الله تعالى او رجل اعترل الناس وسكن في روس بعض الجبال في غم
قليل يرهاها وكفى بها في امر معاشه وبعد الله ثم حتى ياتيه الموت
استعارة الطيران للعدو والجماع داخل في مفهومهما فان الجماع بين
العدو والطيران قطع المسافة بسرعة وهو داخل في مفهوم العدو
والطيران الا انه في الطيران اقوى منه في العدو والظاهر ان الطيران
هو قطع المسافة بالجنح والسرعة لازمة له في الأكثر لادخله في مفهوم
فالاولى ان يمثل باستعارة القطيع الموضوع لازالة الاتصال بين الاجزاء
المتفرقة بعضها ببعض لتفريق الجماعة وابعاد بعضها عن بعض كما في قوله
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْحَا وَالْجَمَاعُ ازالة الاجتماع الداخلة في مفهومهما
وهي في القطع اشد والفرق بين هذا وبين اطلاق المرسل على الانف
مع ان في كل من المرسل والقطيع خصوص وصف ليس في الانف و
تفريق الجماعة وهو ان خصوص الوصف الكائن في القطيع مرعى في

استعاره لتفريق الجماعة بخلاف خصوص الوصف في المرسل والحاصل
ان التشبيه ههنا منظور بخلاف ثمة فان قلت قد يقرب في غير هذا الفن
ان جزء الماهية لا تختلف بالشدة والضعف فكيف يكون جامعا والجامع
يجب ان يكون في المستعار منه اقوى قلت امتناع الاختلاف اما
هو في الماهية الكيفية والمفهوم لا يجب ان يكون ماهية حصة بل
قد يكون امرا مركبا من امور بعضها قابل للشدة والضعف فيصح
كون الجماع داخلا في مفهوم الطرفين مع كونه في احد المفهومين
اشد واقوى الا ترى ان السواد جزء من مفهوم الاسود اعني المركب من
السواد والمحل مع اختلافه بالشدة والضعف واما غير داخل كما مر
من استعارة الاسد للرجل الشجاع والشمس للوجه المتنهل ونحو ذلك
لظهور ان الشجاعة عارضة للاسد لا داخله في مفهومه وكذا التمثيل
للشمس وايضا للاستعارة تقسم احزابا اعتبارا للجماع وهو انها اما علانية
وهي المبتدئة لظهور الجماع فيها نحو رايت اسدا يرمي او خاصة وهي التي
التي لا يطلع عليها الا الخاصة الذين اولاد هناية ارتفعوا عن طبقة
العامه والغريبة قد يكون في نفس الشدة بان يكون تشبيها فيه نوع غريبة
كما في قوله في وصف العرس بانه مؤدب وانه اذا انزل عنه والقي
عنانه في قريوس سرجه وقف مكانه الى ان يعود اليه واذا احتجى قريوسه
اي مقدم سرجه بعنانه على الشكيم الى انصرف الزايد السكيم والشكيم
هو المحددة المعترضة في قريوس واراد بالزايد نفسه شبهة وقوع
العنان في موقعه من قريوس السرج ممتد الى جانب قريوس به
وقوع الثوب في موقعه من ركة المحتجى ممتد الى جانب ظهره ثم استعار

الاجتناب وهو ان يجمع الرجل ظهور وساقه ثوب او عزمه لوقوع الغبار
في قلوب السريح فجاءت الاستعار غريبة لغزابه الشبه وقد يحصل
الغزابه بتصرف في الاستعار العامه كما في قوله احدنا باطرات الاحا
ديت يتتا وسالت باعناق المطي الاباطح جمع ابطح وهو مثل الماء
وهو دقاو الحصى استعار سيلان السيول الواقعة في الاباطح لسيير
الابل سير احتشاش في غمامه السرعة المشتمله على ن وسلاسه والسبه
فهاظ عامي لكن قد تصرف فيه بما افاده اللطف والغزابه اذا استد الفحل
اغنى سالت الى الاباطح دون المطي او اعناها حتى افادته امتلات الاباطح
من الابل كما في قوله ثم واشتعل الزمان شجيا وادخل الاعناق في السير
لان السرعة والبطء في سير الابل يظهران غالبا في الاعناق وتبين
امرها في الهوادي وسائر الاجزاء تستند اليها في الحركة ومعها في الثقل
والخفة والاستعار باعشار الثلاثة المسعار منه والمستعاره والجامع ستة
اقتسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان والمستعار
منه حسي والمستعار له عقلي او بالعكس بصلابه والجامع في الثلاثة
الاخره عقلي لا غير كما سبق في السه لكنه في القسم الاول اما حسي او
عقلي او محلف مصرسة اسام والى هذا اشار بقوله لان الطرفين
ان كانا حسيين فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم عجل اجسدك له خوارا
فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله ثم
من حلي القطر التي سبكنها نارا السامري عند القائه في ملك الحلي الرية
التي اخذها من موطن فرس حر بل عليه السلام والجامع الشكل فان ذلك
الحيوان كان على شكل ولد البقرة والجميع من المستعار منه والمستعار له الجامع

حسي مدرك بالبصر واما عقلي نحو وايت لهم الليل سلخ منه النهار فان
المستعار منه معنى السلخ وهو كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له
كشف الضوء عن مكان الليل وموضع القاء ظله وهما حسيان والجامع
ما يعقل من تربت امر على اخراى حصوله عقيب حصوله وايما او غالبا
كربت ظهور اللحم على الكشط وترت ظهور الظله على كشف الضوء عن
مكان الليل والنزب امر عقلي وسان ذلك ان الظله هي الاصل والنور
طارى عليها يسترها بضوء فاذا غربت الشمس فقد سلخ النهار عن الليل
اي كشط وازيل كما يكشف الشيء عن الشيء الطارى عليه السائر له فحصل
ظهور الظله بعد ذهاب ضوء النهار بمنزلة ظهور السلخ بعد سلخ
اهابه **شرح** صح **قوله** فاذا هم مظلمون لان الواقع عقيب اذهاب الضوء
عن مكان الليل هو الاظلام واما على ما ذكر في الفتح من ان المستعار هو ظهور
النهار من ظلمة الليل فيه اشكال لان الواقع بعد اذهاب الابصار هو
الاظلام وحاول بعضهم التوفيق بين الكلامين بحمل كلام الفتح على
القلب اي ظهور ظلمة الليل من النهار اوبان المراد من الظهور التغير اوبان
الظهور بمعنى الزوال كما في قول الحماسي وذلك عاربا ان برهظه طاهر
وفي قول ابى ذؤيب وعبرها الواشون اني اجها وتلك شيكة طاهر
عنيك عارها اي زابل وذكر العلامة في شرح الفتح ان السلخ قد
يكون بمعنى النزج مثل سلخت الاهداب عن الشاة وقد يكون بمعنى الانخيل
نحو سلخت الشاة عن الاهداب فذهب صاحب الفتح الى الثاني وصرح
قوله ثم فاذا هم مظلمون بالقائه لان التراخي وعدمه لا يختلف باختلاف
الامور والعادات وزمان النهار وان توسط بين اخراج النهار من الليل

وبين دخول الظلام لكن لعظم شأن دخول الظلام بعد اضاءة النهار
 وكونه ما ينبغي ان لا يحصل الا في اضعاف ذلك الزمان عند الزمان
 قريبا وجعل الليل كانه يفايحهم عقيب اخراج النهار من الليل بلا هلا
 وعلى هذا حسن اذ المفاجاة كما يقال اخراج النهار من الليل ففاجاء
 دخول الظلام الليل ولو جعلنا السطح بمعنى النزاع وقلنا نزاع ضوئنا
 عن الهواء ففاجاه الظلام لم ينقم او لم يحسن كما اذا قلنا كسرت الكوز
 ففاجاه الاكسار واما مختلفت بعضه حتى وبعضه عقلي كقولك رايت
 شمساً وانت تريد انساناً كالشمس في حسن الطلوع وهو حسي وبناهة
 الشأن وهو عقلي والاعطف على قوله ان كانا خسين اي وان لم يكن
 الطرفان حيين فهما اي الطرفان اما عقليان نحو من بعضنا من قدنا
 فان الاستعار من الرقاد الى النوم على ان يكون المرقد مصدراً ويكون الاشفا
 اصلية او على انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبه في المصدر لان المقصود
 بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات انما هو المعنى القائم بالذات
 لا نفس الذات واعتبار التشبه في المقصود الاهم اولى وسنسمع لهذا
 زيادة تحقيق في الاستعار النبعة والاستعار له الموت والجماع عدم
 ظهور الفعل والجميع عقلي وقتل عدم ظهور الافعال في الاستعار له
 اعني للموت اقوى ومن شرط الجماع ان يكون في المستعار منه اقوى
 فالحق ان الجماع هو البعث الذي هو في النوم اظهر واشهر واقوى
 لكونه مما لا شبهة فيه لاحد وقرينه الاستعار هو كون هذا الكلام
 كلام الموتى مع قوله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ولما خلت
 اي احد الطرفين حسي والاخر عقلي والحسي هو المستعار منه نحو فاصد

بما قولهم فان المستعار منه كسر الزجاج وهو حسي والمستعار له
 النبلع والجماع التاثير وهما عقليان والمعنى ان الامر اياه لا يحمي كالا لئلا
 صدع الزجاجه واما عكس ذلك اي مختلفان والحسي هو المستعار له نحو
 انما طلع لنا نجمتنا كسر في الجارية فان المستعار له كسر الماء وهو
 حسي والمستعار منه التكبر والجماع الاستعلاء المفرد وهما عقليان و
 الاستعار من اعصار اللفظ المستعار وتما ان لا ياتي اللفظ المستعار ان كان
 اسم جنس حقيقة او تاء وبلا كما في الاعلام المشهور بنوع وصمة فاصليه
 اي فالاستعار اصلية كاسد اذا استعير للرجل الشجاع وقتل اذا استعير
 للضرب الشديد الاول اسم عين والثاني اسم معنى والافعة اي وان لم
 يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعار تبعه كالفعل وما يسبق منه
 مثل اسم الفاعل والمفعول والصفة للمشبه وغير ذلك والحرف وانما كانت
 تبعه لان الاستعار يعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفاً
 بوجه الشبه او يكون مشاركاً للمشبه به في وجه الشبه وانما يصلح لكون
 الحقايق اي الامور المتغيرة الثابتة كقولك جسم ايضاً وياض صاعداً
 معاني الافعال والصفات المشتقة لكونها مقبولة غير متغيرة بوجه
 دخول الزمان في مفهوم الافعال وعروضه للصفات دون الحروف
 وهو ظاهر كذا ذكره وفيه بحث لان هذا الدليل بعد اسقامته لا تناول
 اسم الزمان والمكان والالة لانها تصلح للموصوفه وهم ايضاً صوابان
 المراد بالمشتقات هو الصفات دون اسم الزمان والمكان والالة فيجب
 ان يكون الاستعار في اسم الزمان ونحوه اصلية بان يقدر التشبيه
 فيه نفسه لا في مصدره وليس كذلك القطع باننا اذا قلنا هذا مفضل فلان

تقد بها ما كان خاط عليهم كل زرا واللهزم من الاسنة القاطع
فاراد بلهذمات طعنات منسوبه الى الاسنة القاطع او اراد نفس
الاسنة والنسب للمبالغة كاحمري والقدر القطع وزرد الدمع ودرها
نبحها فالمنقول الثاني اعني لهذمات مره على ان نقر بهم استعاره
او المجورور نحو بشترهم بقداب اليرقان ذكر العذاب قرينه على ان بشر
استعاره تعد بهكمه وانما قال مدارق منها على كذا لان القرينه لا تخص
فما ذكر بل قد يكون حاله كقولك قلت زهد اذا ضربت ضربا شديدا و
الاستعاره باعتبار اخر غير اعتبار الطرفين والجامع واللفظ ثلاثة
اقسام لانها اما ان لم يقرن بشئ بلام المستعاره او المستعاره اوقرن
بما يلاهم المستعاره او قرن بما يلام المستعاره منه الاول مطلقه وهي
ما لم يقرن بصفة ولا بضمير ما يلام المستعاره والمستعاره منه نحو غدي
اسد والمراد بالصفة المعنوية التي هي معنى قام بالغزاة العت الخوي الذي
هو احدى التوابع والثاني مجردة وهو ما يقرن بما يلام المستعاره كقوله
غمر الرداء اي كثر العطاء استعار الرداء للعطاء لانه يصون عرض صاحب
كما يصون الرداء ما يلقي عليه ثم وصفه بالغم الذي يناسب العطاء بجرده
للاستعاره والقرينه سياق الكلام اعني اذا تبسم صاحكا اي
شارعا في الضحك اخذ افه وقيامه غلقت بضحكته رقاب المال اي اذا
تبسم غلقت رقاب امواله في ايدي السائلين فقال غلق الرهن في يد
المرهين اذ لم يقدر على انفكاكه والثالث مرشحه وهي ما يقرن بما يلام
المستعاره منه نحو اولئك الذين اشترؤا الضلالة بالهدى فارجحت
بجارتهم استعار الاشرار للاستبدال والاخبار ثم فرع عليها ما يلام

الاشترار من الربح والتجارة وقد حتمان اي التجريد والترشح كقوله
لدى اسد شاكي السلاح هذا تحريده لانه وصف بما يلام المستعاره
اختر الرجل الشجاع مقذوف له ليد اظفار لم يسم هذا ترشح لان هذا
الوصف مما يلام المستعاره منه اعني الاسد الحقيقي واللب جمع لبق وهي
ما تلبس من شعر الاسد على منكيه والعلف ما لفته للقم وهو القطع و
الترشح ابلغ من الاطلاق والتجريد ومن جمع المريح والتجريد
لاشتماله على تحقيق المبالغة في الدشه لان في الاستعاره مبالغة في
التشبيه فترشحها بما يلام المستعاره منه تحقق لذلك وتقوية و
مبناه اي مبنى الترشح على ما سى التشبيه وادعاء ان المستعاره نقس
المستعاره منه لاشئ شبه به حتى انه معنى على علو القدر اي الذي يسعاه
علو المكان ما يبنى على علو المكان كقوله ويصعد حتى لظن الجهور بان له
حاجة في السماء استعار الصعود لعلو القدر والارتفاع في مدارج
الكمال ثم يبنى عليه ما يبنى على علو المكان والارتفاع الى السماء من ظن
الجهور بان له حاجة في السماء وفي لفظ الجهور زياده مبالغة للدخ
لما فيه من الاشارة الى ان هذا انما يظنه الجهور واما العاقل فيعرف
ان لا حاجة له في السماء لا تصافه بسائر الكمالات وهذا المعنى مما
حقى على بعضهم فتوهم ان في البيت تقصير في وصف علوه حيث اثبت
هذا الظن للكمال الجهل بعرفه الاشياء ونحوه اي مثل البناء على علو القدر
ما يبنى على علو المكان لتاسي التشبيه ما مر من التعب في قوله قامت ظلالني
ومن عجب شمس ظلالني من الشمس والنهي عنه اي عن التعب في قوله
لا تقبوا من بلى غلاله قد زاراه على القمر اذ لم يقصد هنا بسى

التشبيه وانكاره لما كان للشعب والنهي عنه جهة على ما سبق ثم اشار
 الى زيادة مقبول لهذا الكلام فقال واذا جاز البناء على الفرع اي
 المشبه به مع الاعتراف بالاصل اي المشبه وذلك لان الاصل في التشبيه
 وان كان هو المشبه به من جهة انه اقوى واعرف الا ان المشبه هو الاصل
 من جهة ان العرض يعود اليه وانه المصير في الكلام بالنفي والاثبات
 كما في قوله هي الشمس سكنها في السماء فقام من عرا حمله على العناء
 وهو الصبر الفواد عرا حمله فلان يستطيع انت اليها اي الى الشمس
 الصعود ولن يستطيع الشمس اليك النزول العاملة في الشمس
 واليك هو المصدر بعد ما ان جوزنا تقديم الظرف على المصدر والا
 فحذوف تفسير الظاهر فقوله هي الشمس يشبه الاستعارة وفي
 التشبيه اعتراف بالمشبه ومع ذلك فقد بني الكلام على المشبه به اعني
 الشمس وهو واضح فقوله اذا جاز البناء شرط جوابه قوله مع جملة
 اي حده الاصل كما في الاستعارة البناء على الفرع اولى بالجواز لانه
 قد طوى فيه ذكر التشبيه اصلا وجعل الكلام خلوا عنه ونقل الحديث
 الى التشبيه به وقد وقع في بعض اشعار الجهم النهي عن التشبيه مع التصريح
 باداة التشبيه وحاصله لا تعجبوا من قصر دوايه فانها كالليل و
 كالربيع والليل في الربيع قابل لليلة القصر وهذا المعنى من الغرابة و
 الملاحظة بحيث لا يخفى واما الجازم المركب فهو اللفظ المستعمل في
 معناه الاصل اي بالمعنى الذي يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة
 تشبه الممثل وهو ما يكون وجهه مترعا متوردا واحترز بهذا
 عن الاستعارة في المفرد للبالغة في التشبيه كما يقال للمتروك في

ان تشبيهه بالليل والربيع
 تشبيهه بالليل والربيع
 تشبيهه بالليل والربيع
 تشبيهه بالليل والربيع
 تشبيهه بالليل والربيع

امر ان امرالك تقدم رجلا وتؤخر اخرى تشبه صور متروكة في ذلك
 الامر بصور متروكة من قام لذهب فامر مريد الذهاب فتقدم
 رجلا وتؤخر لا يريد فتؤخر اخرى فاستعمل في صورة الاولى الكلام
 الدال بالمطابقة على الصورة الماشية فوجه التشبه هو الاقدام تارة
 والاجسام اخرى مرعا على عدة امور كما ترى وهذا الجازم المركب
 يسمى الممثل لكون وجهه مترعا من معناه على سبيل الاستعارة لانه
 قد ذكر وجه التشبه به وارتد ان مشبه كما هو شأن الاستعارة وقد
 يسمى المثل مطلقا من غير قيد لمولنا على سبيل الاستعارة ويمتاز
 عن التشبه بانه عال له تشبه ممثل او تشبه تمثيل وفي تخصيص الجازم
 المركب بالاستعارة نظرا لانه كما ان المفردات موضوعه بحسب الشخص
 كذلك المركبات موضوعه بحسب النوع فاذا استعمل المركب في غير وضع
 فلا بد من ان يكون ذلك لعلاقة فان كانت هي التشابه فاستعارة
 والا فغير استعارة وهو كثر في الكلام كالجمل الخمر التي لم يستعمل في الاخبار
 ومتى شاع استعماله اي الجازم المركب كذلك اي على سبيل الاستعارة يسمى
 مثلا ولهذا اي ولكون المثل مثلا استعماله على سبيل الاستعارة
 لا تقبل الامثال لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في
 المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به فلا يكون استعارة فلا يكون مثلا
 ولهذا لا يسمي في الامثال مضافا تذكيرا وتائنا وافراد وتثنية
 وجعلا بل انما ينظر الى موارد ما كما يقال للرجل الذي طلب شيئا ضيقا
 ذلك بالصيغ ضيقت اللبن بكسرة الخطا لانه في الاصل لامرقة
فصل في بيان الاستعارة بالكسرة والاستعارة التخيلية ولما كانتا

وسيجي الكلام على ما ذكره السكاكي وكذا قول زهير صحا اي سلا مجازا
من الصحو خلاف السكر القلب عن سلمى واقتصرنا بطله يقال اقصر
عن الشيء اذا قلعه عنه اي تركه وامنع عنه اي امتنع باطله عنه وتركه مجازا
وعرى افراس الصبي ورواحله اراد زهير ان بين الله تلك ما كان يركبه
زمن المحبة من الجهل والغبى واعرض عن معاودة فبطلت الالة الضمير
في معاودة والالة بما ركبته فشب زهير في نفسه الصبي بجهته من
جهات المسير كالحج والتجارة فقص منها اي من تلك الجهة الوطء
فاصلت الاتنها ووجه التشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة
فنه عن زهير بالبهلكه ولا عثر من عن معركه وهذا التشبه المضمر في النفس
استعاره بالكناية فامت له اي للصبي بعض ما يخص تلك الجبهه يعني
الافراس والرواحل التي بها تقوم حجه المعسر والسرفاسات الافراس
والرواحل استعاره بحسبه فالصبي على هذا القدر من الصبوة يعني
الميل الى الجهل والفتوة يقال صبا يصبو صبوة وصبا اي مال الى الجهل
والفتوة كذا في الصحاح لان صبا بالفتح يقال صبي صبا مثل سمع
سماعا اي لعب مع الصبيان ويحتمل انه اي زهير اراد بالافراس و
الرواحل دواعي النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها في سفار
الذوات او اراد بها الاسباب التي قلنا نأخذ في اتباع الغنى الا وان
الصبي وعنفوان الشباب مثل المال والمثال والاعوان فيكون الاعتناء
اي استغارة الافراس والرواحل بحسبه لتحقيق معناها عقلا اذا اريد
بها الدواعي او حسا اذا اريد بها اسباب اتباع الغنى من المال والمثال
مثل المع شلثة امثله الاول ما يكون الحسبه اثبات ما به كمال التشبه

الذكور

والثاني ما يكون اثبات ما به قوام التشبه به والثالث ما يحمل التحمل
والجمله **فصل في مباحث من الحقيقة والمجاز والاستعارة بالكناية والاستعارة**
التخييل وقرئ في المفتح عما قلنا ذكره المعص والكلام عليها عرف
السكاكي الحقيقة اللغوية اي غير العمله بالكلمه المستعمله فيما وضعت
من غير تارة بل في الوضع واحترز بالقيده الاخبر وهو قوله من غير
تارة بل في الوضع عن الاستعارة على اصح القولين وهو القول
بان الاستعارة مجاز لغوي لكونها مستعمله في غير الموضوع له
الحقيقي فيجب الاحتراز عنها واما على القول بانها مجاز عيني
واللفظ مستعمل في معناه اللغوي فلا يصح الاحتراز عنها فانها
اي انما وقع الاحتراز بهذا القيد عن الاستعارة لانها مستعمله
فيما وضعت له بتاويل وهو ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به
يجعل افراده قسمين متعارفا وغير متعارف وعرف السكاكي المجاز
اللغوي بالكلمه المستعمله في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق استعمالا
في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينه ما نعه عن اراده معناها
في ذلك النوع وقوله بالنسبة متعلق بالغير واللام في الغير للعهد اي
المستعمله في معنى غير المعنى الذي الكلمه موضوعه له في اللغة او
الشرع او العرف غيرا بالنسبة الى نوع حصره حتى لو كان نوع حقيقتها
لغويا يكون الكلمه قد استعملت في غير معناها اللغوي فيكون مجازا
لغويا وعلى هذا القياس ولما كان قوله استعمالا في الغير بالنسبة الى
نوع حقيقتها بمنزلة قولنا في اصطلاح به الخطاب مع كون هذا
اوضح وادل على المقص اقامه للمع معامه اخذ بالمحاصل من كلام السكاكي

فقال عن غير ما وضعت له بالتحقيق في اصطلاح به الخطاب مع قرينة
 مانعه ارادته أي ارادة معناها في ذلك الاصطلاح واتى السكاكي
 بقدر التحقيق حيث قال موضوعه له بالتحقيق ليدخل في تعريف المجاز
 الاستعارة التي هي مجاز لغوي على ما مر من انها مستعملة فيما وضعت
 بالتأويل لا بالتحقيق فلو لم يصد الوضع بالحق لم تدخل في تعريف
 لانها ليست مستعملة في غير ما وضعت له بالتأويل وظاهر عبارة
 المفتاح ههنا فاسد لانه قال وقول بالتحقيق احتراز لان يخرج
 الاستعارة وظاهر الاحتراز انما هو عن خروج الاستعارة لاعت
 عدم خروجها صحب ان يكون لازامة او يكون المعنى احتراز لئلا
 يخرج الاستعارة وردا ما ذكره السكاكي بان الوضع وما يشق منه
 كالموضوعه مثلا اذا اطلق لا يتناول الوضع وتأويل لان السكاكي نفسه
 قد فسّر الوضع بتعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه وقال قولي بنفسه
 احتراز عن المجاز المعين بازاء معناه بقرينه ولا شك ان دلالة اللفظ
 على الرجل الشجاع انما هو بقرينه في الاحاجه الى بقدر الوضع في تعريف
 الحقيقة بعدم التأويل وقد تعريف المجاز بالتحقيق اللهم الا ان يقصد
 زيادة الايضاح لا يتم احد ويمكن الجواب بان السكاكي لم يقصد ان
 مطلق الوضع بالمعنى الذي ذكره يتناول الوضع بالتأويل بل مراد انه
 قد عرّض اللفظ الوضع اشتراك بين المعنى المذكور وبين الوضع بالتأويل
 كما في الاستعارة فقيه بالحق لكون ورنه على ان المراد بالوضع معناه
 المذكور لا المعنى الذي يستعمل فيه احسانا وهو الوضع بالتأويل وبهذا
 يخرج الجواب عن سوال آخر وهو ان يقال لو سلم تناول الوضع للوضع

بالتأويل فلا يخرج الاستعارة ايضا لانه يصدق عليها انها مستعملة
 في غير ما وضعت له في الجملة اعني الوضع بالتحقيق اذ غاية ما في الباب
 الوضع يتناول الوضع بالتحقيق والتأويل لكن لاجهده لتخصيصه
 بالوضع بالتأويل فقط حتى يخرج الاستعارة اليه ورد ايضا
 ما ذكره بان القصد باصطلاح به الخطاب او ما يوردي معناه كما
 لا بد منه في تعريف المجاز ليدخل فيه نحو لفظ الصلوة اذا استعمل
 الشارع في الدعاء مجازا كذلك لا بد منه في تعريف الحقيقة ايضا
 ليخرج عنه نحو هذا اللفظ لانه مستعمل فيما وضع له في الجملة وان
 لم يستعمل فيما وضع له في هذا الاصطلاح ويمكن الجواب بان
 قد الحسنة مراد في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الاعتبار
 والاضافات ولا يخفى ان الحقيقة والمجاز كذلك لان الكلمة الواحدة
 بالنسبة الى الواحد قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا بحسب ضغين
 مختلفين فالمراد ان الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعه له
 من حيث انها موضوعه له لا سيما ان يعلق الحكم بالوصف في هذا
 المعنى كما يقال الجواد لا ينبغي سائله أي من حيث انه جواد ويخرج
 عن التعريف مثل لفظ الصلوة المستعمل في غير الشرع في الدعاء لان
 استعماله في الدعاء ليس من حيث انه موضوع للدعاء بل من حيث ان
 الدعاء جزء من الموضوع له وقد يجاب بان قد اصطلاح الخطاب
 مراد في تعريف الحقيقة لكنه اكتفى بذكره في تعريف المجاز لكون المجاز
 عز حقيقة غير مقصود في هذا الفن وبان اللام في الوضع للعهد
 أي الوضع الذي وقع به الخطاب فلا حاجة الى هذا الصد وفي كليهما

نظروا عتريه ايض على تعريف المجاز بانه يتناول الغلط لان العرس
 في قوله خذ هذا العرس مشر الى الكتاب بين يديه مستعمل في غير
 ما وضع له والاشارة الى الكتاب قرينه على انه لم يرد بالعرس
 معناه الحقيق وسم السكاكي المجاز للغوى الراجع الى معنى الكلمة
 المتضمن للفايدة الى الاستعاره وغيرها بانه ان تضمن المبالغ في
 التشبيه فاستعاره والا فعر استعاره وعرف الاستعاره بان يذكر
 احد طرفي التشبيه ويرد به اي بالطرف المذكور الاخرى الطرف
 المتروك مدعيا دخول التشبيه في جنس التشبيه كما نقول في الحامد
 وانت مرده الرجل مدعيا انه من جنس الاسود مدت له ما يحض
 التشبيه وهو اسم جنسه وكما نقول اشئت المية اظفارها وانت
 برده المية السبع بادعاء السعة لها مدت لها ما يحض بالسبع التشبيه
 وهو الاظفار ويسمى التشبيه به سواء كان هو المذكور او المتروك مستقلا
 ويسمى اسم التشبيه به مستعارا ويسمى التشبيه بالتشبيه مستعارا له وفيها
 اي الاستعاره الى المصريح بها والمكنى عنها وعنى بالمصريح بها ان
 يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو التشبيه وجعل منها
 اي من الاستعاره المصريح بها حقيقته ونحوه وانما لم يقل فيها
 اليها لان المتبادر الى الفهم من الحقيقة والنسب ما يكون على النطق
 وهو قد ذكر فيما آخر ساها المحتمل للتحقق والتخييل كما ذكر في بيت
 زهير وفنر الحقيقه بما راى بما يكون التشبيه المتروك متحققا
 او عقلا وعد القليل على سبيل الاستعاره كما في قولك اراك تقدم حلا
 وتوخر اخرى منها اي من الحقيقة حيث قال في قسم الاستعاره المصح

بها الحقيقة مع القطع ومن الاشبه استعاره وصف احدى صورته
 مختلفين مرعين من امور لوصف صورة اخرى ويدل ذلك بانه
 اي القليل مستلزم للتركيب المتناهي للافراد فلا يصح عد من الاشبه
 استعاره التي هي من اقسام المجاز المفرد لان تناهي اللوازم يدل على
 تناهي الملزومات والا لزم اجتماع المتناهيتين ضرورة وجود اللزوم
 عند وجود الملزوم والجواب انه عد القليل قسما من مطلق الاستعاره
 النصيحة الحقيقية لان الاستعاره التي هي مجاز مفرد وقسمه المجاز
 المفرد الى الاستعاره وغيرها لا يوجب كون كل استعاره مجازا منفردا
 كقولنا الابيض اما حيوان او غيره والحيوان قد يكون ابيض وقد لا
 يكون على ان لفظ المفتاح صريح في ان المجاز الذي جملته مقصدا
 الى اقسام ليس هو المجاز المفرد المفرد بالكلمه المستعملة في غير اوضاعه
 لانه قال بعد تعريف المجاز ان المجاز عند السلف قسما لغوي و
 عقل واللفظي قسما راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة و
 الراجع الى المعنى قسما خال عن الفايده ومتضمن لها والمتضمن
 للفايده قسما استعاره وغير استعاره والظاهر ان المجاز العقلي
 والراجع الى حكم الكلمة خارجان عن المجاز بالمعنى المذكور فوجب ان
 يريد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليصح الحصر في
 التبيين واجيب بوجوه اخر الاول ان المراد بالكلمه اللفظي الشامل
 للمفرد والمركب نحو كلمة الله الثاني انا لانم ان القليل يستلزم التركيب
 بل هو استعاره منه على التشبيه المثل وهو قد يكون طرفاه مفردين
 كما في قوله تم مثله كمثل الذي استوقد نارا الا انه الثالث ان لفظا

في قوله خذ هذا العرس مشر الى الكتاب بين يديه مستعمل في غير ما وضع له والاشارة الى الكتاب قرينه على انه لم يرد بالعرس معناه الحقيق وسم السكاكي المجاز للغوى الراجع الى معنى الكلمة المتضمن للفايدة الى الاستعاره وغيرها بانه ان تضمن المبالغ في التشبيه فاستعاره والا فعر استعاره وعرف الاستعاره بان يذكر احد طرفي التشبيه ويرد به اي بالطرف المذكور الاخرى الطرف المتروك مدعيا دخول التشبيه في جنس التشبيه كما نقول في الحامد وانت مرده الرجل مدعيا انه من جنس الاسود مدت له ما يحض التشبيه وهو اسم جنسه وكما نقول اشئت المية اظفارها وانت برده المية السبع بادعاء السعة لها مدت لها ما يحض بالسبع التشبيه وهو الاظفار ويسمى التشبيه به سواء كان هو المذكور او المتروك مستقلا ويسمى اسم التشبيه به مستعارا ويسمى التشبيه بالتشبيه مستعارا له وفيها اي الاستعاره الى المصريح بها والمكنى عنها وعنى بالمصريح بها ان يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو التشبيه وجعل منها اي من الاستعاره المصريح بها حقيقته ونحوه وانما لم يقل فيها اليها لان المتبادر الى الفهم من الحقيقة والنسب ما يكون على النطق وهو قد ذكر فيما آخر ساها المحتمل للتحقق والتخييل كما ذكر في بيت زهير وفنر الحقيقه بما راى بما يكون التشبيه المتروك متحققا او عقلا وعد القليل على سبيل الاستعاره كما في قولك اراك تقدم حلا وتوخر اخرى منها اي من الحقيقة حيث قال في قسم الاستعاره المصح

الكلمة الى شئ او مقدها او قرانه بالفت شئ لا يخرجها عن ان يكون
كلمه فالاستعاره في مثل اراك تقدم رجلا وتوخرا اخرى هو التقدم
المصناف للرجل المقترن تاخر اخرى والمستعار له هو التردد فهو
كلمه مستعمله في غير ما وضعت له وفي الكل نظرا ووردها في الشرح و
فرا السكاكي الاستعاره المتخله لما لا يحق لمعناه مسا ولا عقلا
بل هو اى معناه صور وجهه محضه لا يشوبها شئ من الحق العقلي
او الحسي كلفظ الاظفار في قول الهندى واذ المنيه اثبتت اظفارها
فانه لما شبه المنه بالسبع في الاعتقال اخذ الوهم في تصويرها اى
للمنيه بصورته اى السبع واختراع لوازمه لها اى لوازم السبع للمنيه
وعلى الخصوص ما يكون قوام اعتياله السبع للنفوس فاخترع لها اى للمنيه
صوره مثل صور الاظفار المحققه ثم اطلق عليه اى على ذلك المشل
اعنى الصورة التى هى مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فتكون استعاره
تصرح به لانه قد اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحققه على المشبه
وهو صور وجهه شبهه بصوره الاظفار المحققه والقرينه اضافها
الى المنه والتخلص منه قد يكون بدون الاستعاره بالكنايه ولهذا
مثل جواظفار المنه الشبيهه بالسبع فصوح بالتشبيه ليكون الاستعاره
في الاظفار فقط من غير استعاره بالكناه في المنه وقال المصنف بعد
حدا لا يوجد له مثال في الكلام وفيه اى في تفسير الصلحه بما ذكره ينفذ
اى اخذ على غير الطريق لما فيه من كثره الاعتبارات التى لا يدل عليها
دليل ولا يمس اليها حاجة وقد يقال ان النصف فيه هو انه لو كان الامر
كما زعم لوجب ان تسمى هذه الاستعاره بوجهه لا بصلحه وهذا في

غايه السقوط لانه يكفي في التشبيه ادى مناسبة على انهم يسمون
حكم الوهم بخلا ذكر صاحب السقاء ان القوة المسماة بالوهم هي
الرئيسه الحاكمة في الحيوان حكما غير عقلي ولكن حكما محسلا ومحال فتم
للتخليه بما ذكره من غيرها اى غير السكاكي للصلحه يجعل الشئ الشئ يجعل
اليه الشمال وجعل الاظفار للمنيه قال الشرح عبد القاهر انه لا خلاف
في ان اليد استعاره ثم انك لا تستطيع ان ترم ان لفظ اليد قد نقل
عن الشئ الى شئ اذ ليس المعنى على انه شبه شيا باليد بل المعنى انه اراد
ان يثبت للشمال بدا وبعضهم في هذا المقام كلمات واجبه بينها في
الشرح نعم يحتمل ان يقال ان صاحب المفتاح في هذا الفن خصوصا
في مثل هذه الاعتبارات ليس بجدد التخليه لغيره حتى يعترض عليه بان
ما ذكره هو مخالف لما ذكره غيره ويقضى ما ذكره السكاكي في التخليه
ان يكون الترخيع استعاره محتمله للزوم مثل ما ذكره السكاكي في التخليه
من اثبات صور وجهه فيه اى في الترخيع لان في كل من التخليه
والترويح اثبات بعض ما يختص بالمشبه به للمشبه فكما اثبت للمنيه
التي هي المشبه ما يختص بالسبع الذى هو المشبه به من الاظفار كذلك
اثبت لاختيار الضلاله على الهدى الذى هو المشبه ما يختص بالمشبه به
الذى هو الاشتهاء الحقيقي من الریح والتجارة فكما اعتبر هنا لك صورته و
هية شبهه بالاظفار فليعتبر هنا ايضا معنى وهو شبهه بالتجارة
واخر شبهه بالريح لكون الریح والتجارة بالنسبة اليهما استعارتين
تخيليتين اذ لا فرق بينهما الا بان التعبير عن المشبه الذى اثبت له ما يختص
بالمشبه به كالمنيه مثلا في الصلحه بلفظ الموضوع له كلفظ المنيه وفي الشرح

بغير لفظ كلفظ الاشتراك المعبر به عن الاختيار والاستبدال الذي هو المشبه
 مع ان لفظ الاشتراك ليس بموضوع له وهذا الفرق لا يوجب اعتبار المعنى
 المتوهم للمفهوم في الحسنة وعدم اعتبار في الترسخ فاعتبار في
 احدهما دون الاخر تحكم والجواب ان الامر الذي هو من خواص المشبه
 لما قرن في التخييل بالمشبه كالمشبه مثلاً جعلناه مجازاً عن امر متوهم يمكن
 اثباته للمشبه وفي الترسخ لما قرن بلفظ المشبه به لم يحجج الى ذلك لان
 للمشبه به جعل كانه هو هذا المعنى مقارناً للوازمه وخواصه حتى ان
 للمشبه به في قولنا رايبت اسدا نفر من اقرانه هو الاسد الموصوف بالافترس
 الحقيقي من غير احتياج الى قوم صورة اخرى واعتبار مجاز في الاقران
 بخلاف ما اذا قلنا رايبت شجاعاً نفرين اقرانه فانه يحتاج الى ذلك ليصح
 اثباته للشجاع فليتأمل ففي الكلام دقه ما وعنى بالمكئ عنها اي اراد
 السكاكي بالاستعارة المكئ عنها ان تكون الطرف المذكور من طرفي
 المشبه هو للمشبه ويراد للمشبه به على ان المراد بالمشبه في مثل اثبت
 المشبه اظفارها هو السبع بادعاء السبع لها وانكار ان يكون شيئاً غير
 السبع بقرينه اضافه الاظفار التي هي من خواص السبع اليها اي الى
 المشبه فقد ذكر المشبه وهو المشبه واداد للمشبه به وهو السبع فالاستعارة
 بالكناية لانفك عن الحسنة بمعنى انها لا توجد استعارة بالكناية
 بدون الاستعارة الحسنة لان في اضافه خواص المشبه به الى المشبه
 استعارة تخيلية ورد ما ذكره عن تفسير الاستعارة المكئ عنها لان
 لفظ المشبه فيها اي في الاستعارة بالكناية كلفظ المشبه مثلاً استعمل
 فيما وضع له تحقيقاً للقطع بان المراد بالمشبه هو الموت لا غير الاعتقاد

لست كذلك لانه فسرهما بان تذكر احد طرفي المشبه وترد بهما الطرفين
 الاخر ولما كان ههنا مظنة سوال وهو انه لو اراد بالمشبه معناه الحقيقة
 فما معنا اضافه الاظفار اليها اشارة الى جوابه بقوله واصلناه بخوالا
 اظفار قرنه المشبه المضرب في النفس يعني مشبه المشبه بالسبع وكان هذا
 الاعتراض من اقوى اعتراضات المصر على السكاكي وقد يجاب عنه بانه
 وان صرح بلفظ المشبه الا ان المراد به السبع ادعاء كما اشار اليه في
 المفتاح من انا تجعل ههنا اسم المشبه اسم السبع مراد فانه بان يدخل المشبه
 في جنس السبع للبالغة في المشبه يجعل ايراد السبع قسرين متعارفاً و
 غير متعارف ثم يحمل ان الواضع كيف يصح منه ان يضع اسمين كلفظي
 المشبه والسبع بحقيقته واحدة ولا يكونان مترادفين فينتفي عن هذا الطريق
 دعوى السبع مع الترسخ بلفظ المشبه وفيه نظر لان ما ذكر لا يقتضي كون
 المراد بالمشبه غير ما وضعت له بالتحقيق حتى يدخل في تعريف الاستعارة
 للقطع بان المراد بها الموت وهذا اللفظ موضوع له بالتحقيق وجعله
 مراداً للفظ السبع بالتأويل المذكور لا يقتضي ان يكون استعماله في الموت
 استعارة ويمكن الجواب بانه قد سبق ان فيه الحقيقة مراد في تعريف الحقيقة
 اي فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما هي موضوعه له بالتحقق من حيث انها
 موضوعه لها بالتحقق ولا يتم ان استعمال لفظ المشبه في الموت في مثل
 اظفار المشبه استعمال فيما وضع له بالتحقق من حيث انه موضوع له بالتحقق
 مثله في قولنا دنت منه فلان بل من حيث ان الموت جعل من افراد السبع
 الذي لفظ المشبه موضوعه له بالتأويل وهذا الجواب وان كان مخيراً
 من كونه حقيقته الا ان يتحقق كونه مجازاً او مراداً به الطرف الاخر غير ظاهر

بعد واختار السكاك رد الاستعار البعده وهي ما كان في الحروف والافعال
وما نشق منها الى الاستعار المكنى عنها ^{تتوزع} بجمل في بعضها اي قريبها لا يبعد
البعده استعار مكنى عنها وجعل الاستعار البعده قريبها اي قرينه
الاستعار المكنى عنها على مخبر اي قول السكاك في السنة اظفار ما حيث
جعل المنة استعار بالكناية واصافه الاظفار اليها قريبها فنفى قولنا
انظقت الحال بكذا اجعل القوم نطق استعار عن ذلك بقرنه الحال
والحال حقيقة فهو بجعل الحال استعار بالكناية عن التكلم ونبه القوم
اليها قرينه الاستعار وهكذا في قولهم بقرهم لهذمات بجمل الهمزة
استعار بالكناه من المطعومات الشهية على سبيل التهم ونبه لفظ
القرى اليها قرينه وعلى هذا القياس وانما اخار ذلك لما فيه من الضبط
وتقليل الاصنام ورد ما اختار السكاك بانه ان قدر البعده كظقت
في نظفة الحال بكذا حقيقة بان يراد بها معناها الحقيقي لم يكن السعة
استعار محتمل لانها اي التحسب مجاز عنده اي عند السكاك لانه جعلها
من اقسام الاستعار المصوح بها المضرب ذكر المشبه واردة المشبه
الا ان المشبه فيها يجب ان يكون مما لا يحقق لمعناه حاسا ولا عقلا
بل وهما فيكون مستعمله في غير ما وضعت له بالتحقيق فيكون مجازا
واذا لم يكن البعده محتمل فلم يكن الاستعار المكنى عنها مستلزما
للتحسب بمعنى انها لا توجد بدون التحسب وذلك لان المكنى عنها قد
وجدت بدون التخليه في مثل نطق الحال على هذا القدر وذلك
اي عدم استلزام المكنى عنها للتحسب باطل بالانفاق وانما الخلاف
في ان التحسب هل يستلزم المكنى عنها فقد السكاك لا يستلزم كما في قولك

اظفار المنة شهد بالسبع وبهذا اظهر فساد ما قيل ان مراد السكاك
بقوله لا تفك المكنى لانهما عن التحسب ان التحسب مستلزما للمكنى
عنها لا على العكس كما فهم المصنف نعم يمكن ان سارع في الاتفاق على استلزام
المكنى عنها للتحسب لان صاحب الكشاف مشعر بلاف ذلك وقد
صرح في المفتاح ايضا في بحث المجاز العقلي بان قرينه المكنى عنها قد
يكون امرا وهما كاظفار المنة وقد يكون امرا محققا كابات في ائت
الربيع البقل والمهزم في هزم الامير الجند الا ان هذا لا يدفع الاعتراض
عن السكاك لانه صرح في المجاز العقلي بان نطق في نطق الحال امر
وهو جعل قرينه المكنى عنها وايضا فلما جاوز وجود المكنى عنها بدون
التحسب كما امتد الربيع ووجود التحسب بدونها كما في اظفار المنة
الشبهه بالسبع فلا وجه لقوله ان المكنى عنها لا يفك عن التحسب والا
اي وان لم يقدر السعة التي جعلها السكاك قرينه المكنى عنها فلو قد
مجازا فيكون البعده كظقت مثلا استعار ضروري انه مجاز لاقته
المشابهة والاستعار في العقل لا يكون الا سعة فلم يكن ما ذهب
اليه السكاك من رد البعده الى المكنى عنها مغنيا عما ذكره غيره من تقسيم
الاستعار الى السعة وغيرها لانه اضطر آخر الامر الى القول بالاستعار
البعده وقد يجاب بان كل مجاز يكون علاقة المشابهة لا يجب ان يكون
استعار مجازا ان يكون له علاقة اخرى باعتبارها وقع الاستعمال كما
بين النطق والدلالة فانها لا تزم النطق بل انما يكون استعار اذا كان الاستعمال
باعتبار علاقة المشابهة وقصد المبالغة في التشبيه وفيه نظر لان السكاك
قد صرح بان نطق ههنا امر مقدر وهما كاظفار المنة الاستعار لاصور

الوجه شبهه بالاطفار الحقيقية ولو كان مجازا من سلا عن الدلالة
 امر اعقبا عقليا على ان هذا الاعتراف في جميع الامثلة ولو سلم في يعود
 الاعراض الاول وهو وجود المكاني عنها بدون العنصر وبكسر الجواب
 بان المراد بعدم انتكالك الاستعارة بالكناية عن الحسنة ان الحسنة
 لا توجد بدونها فيما شاع من كلام الفصحاء اذ لا نزاع في عدم شوع
 اظفار المسند الشبهه بالسبع وانما الكلام في الصحة واما وجود الاستعارة
 بالكناية بدون الحسنة فشاع على ما فرغ صاحب الكشاف في قوله
 لا يفتقر الى عهد الله وصاحب المفتاح في اعت الربيع فصار الحاصل
 من مذهبه ان قرينه الاستعارة بالكناية قد يكون استعارة محسنة
 مثل اظفار المسند ونظمت الحال وقد يكون استعارة حقيقية على ما ذكره
 في قوله يا ارض ابلغني ما لك ان البلع الاستعارة عن غور الماء في الارض
 والماء استعارة بالكناية عن الغناء وقد يكون حقيقة كما في بنت الربيع
 والله اعلم **فصل في شرايط حسن الاستعارات** حسن كل من الاستعارة
 الحقيقية والمثل على سبيل الاستعارة برعاية جهات حسن التشبيه
 كان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين والتشبيه وافنا با فائدة ما على
 من الغرض ونحو ذلك وان لا يشتمل لفظا اى بان لا يشتمل شئ من
 المحسنة والممثل راجحة الشبه من جهة اللفظ لان ذلك يبطل الغرض
 من الاستعارة اعني ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به لما في التشبيه
 من الدلالة على ان المشبه به اقوى في وجه الشبه ولذلك اى ولكن شرط
 حسنه ان لا يشتمل راجحة التشبيه لفظا يوصي ان يكون التشبه اى ما به المشابهة
 بين الطرفين حليا بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص لا لا يصير

لوصي

الاستعارة الغائرا وتعمه ان روعي شرايط الحسن ولم يشتمل راجحة التشبيه
 وان لم يراع فات الحسن يقال الغرض في كلامه اذ اعني مراده ومنه اللغز والجمع
 الغار مثل رطب واطاب كما هو قيل في الحقيقة رايه اسد واريد
 انسان الجوز فوجه الشبه بين الطرفين خفي وفي المثل رايه
 ابلا مائة لا يجد فيها راجحة واريد بها الناس من قوله عليه السلام
 الناس كابل مائة لا يجد فيها في الغائق والراحلة العر الذي يرتحل
 الرجل حمالا كان اذنا قد عني ان المرص المصح من الناس في عزة
 وجوده كالبحية التي لا توجد في كثير من الابل وبهذا ظهر ان التشبيه
 اعم محلا اذ كل ما يتا في منه الاستعارة ويتا في منه التشبه من غير
 عكس لجواز ان يكون وجه التشبيه غير محلي فنصر الاستعارة الغائرا كما
 في المثالين المذكورين فان قيل قد سبق ان حسن الاستعارة برعاية
 جهات حسن التشبه ومن حملها ان يكون وجه التشبه بعيدا غير
 متدل فاشترط حلالة في الاستعارة شافي ذلك فلنا الحلال والحفارة
 مما قبل الشد والضعف فيجب ان يكون من الجلا بحيث لا يصير الغار
 ومن الغرابه بحيث لا يصير مسد لا ويصل برأي بما ذكرنا من انه اذا
 خفي التشبه لم يحسن الاستعارة وتعين التشبيه انه اذا خفي التشبه بين
 الطرفين حتى احدا كالعلم والنور والشبه والظلمة لم يحسن التشبه وتعين
 الاستعارة لتلا يصير كتشبه الشئ بنفسه فاذا فهمت مسئلة حصول
 قولي بنور ولا يصول علم كالنور واذا وقعت في شبهه فعول وقعت في ظلمة
 ولا يصول في شبهه كالظلمة والاستعارة المكاني عنها كالحقيقة في ان
 حسنها برعاية جهات حسن التشبيه لانها تشبيه مضمرة والاستعارة

لعل

الخسلة حشاها بحسب حسن المكث عنها لانها لا يكون الا تابعه للمكث
 عنها وليس لها في نفسها شبه بل هي حقيقة فحشاها تابع لحسن متبوعها
مسألة في بيان من لا يحد يطلق عليه لفظ المجاز على سبيل الاشتراك
 او التشابه وقد يطلق المجاز على كلمة نغرحكم اعرابها الذي هو اعراب
 على ان الاضافه للبيان اي غير اعرابها من نزع الى نزع آخر كحد في لفظ
 او زيادة لفظ فالاول كقولهم **وَجَاءَ رَبُّكَ** واسأل القرية والثاني مثل
 قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** اي جاء امر ربك لاستحالة الجي على الله ثم واسل
 اهل القرية للقطع بان المقصود ههنا سؤال اهل القرية وان جعلت القرية
 مجازا عن اهلها لم يكن من هذا القبيل وليس مثله شيء لان المقصود
 نفي ان يكون شيء مثل الله ثم لا نفي ان يكون شيء مثل مثله فالحكم الاصل
 بربك والقرية هو الجرح وقد تغير في الاول الى الرفع وفي الثاني الى النصب
 بسبب حذف المضاف والحكم الاصل في مثله هو النصب لانه خبر
 ليس وقد تغير الى الجرح بسبب زياده الكاف فكما وصفت الكلمة بالمجاز
 باعتبار نقلها من معناها الاصل كذلك وصفت به باعتبار نقلها
 عن اعرابها الاصل وظاهر عبارة المفتاح ان للوصف بهذا النوع
 من المجاز هو نفس الاعراب وما ذكره المصنف اقرب والقول بزيادة الكاف
 في قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** اخذ بالظاهر ويحتمل ان لا يكون زائدا بل يكون نفي
 للمثل بطريق الكناية التي هي ابلغ لان الله موجود فاذا نفي مثل مثله لازم
 نفي مثله ضرورة انه لو كان له مثل لكان هو اعنى الله ثم مثل مثله فلم يصح
 نفي مثل مثله كما تقول ليس لزيد اخ اي ليس لزيد اخ بما للمزوم نفي
 اللازم **في اللغة** مصدر كنيتم بكذا عن كذا وكذا اذا تركت الشيء

اي حكمها

وفي الاصطلاح لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه اي المراد
 ذلك المعنى مع لازمه كلفظ طويل الجاد المراد به طويل القامة مع جواز
 يراد حقيقه طويل الجاد فظهر انها مخالفت المجاز من جهة ارادة المعنى
 الحقيقي مع ارادة لازمه كما اراده طول الجاد مع ارادة طول القامة
 بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للمزوم التعريبه
 المانعه عن ارادة المعنى الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى معناه من
 جهة جواز ارادة المعنى الموافق ما ذكره في تعريف الكناية ولان الكناية
 كثيرا ما تخلو عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع بصحة قولنا فلان طويل الجاد
 وجمان الكلب ومهزول الفصيل وان لم يكن له جناد ولا كلب ولا فصيل
 ومثل هذا في الكلام اكثر من ان تحصى وههنا بحث لا بد من التنبه له
 وهوان المراد بجواز ارادة المعنى الحقيقي في الكناية هوان الكناية من
 حيث انها كناية لاشاء في ذلك كما ان المجاز منافذ لكن قد يمنع ذلك في
 الكناية بواسطة خصوص المادة كما ذكر صاحب الكشاف في قوله **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**
 من انه من باب الكناية كما في قولهم **مِثْلُكَ لَا تَعْمَلُ لَكُمْ**
 اذا نفوه عن من يماثله وعن يكون على احص او صافه فقد نفوه عنه كما
 تقولون بلغت اعرابه وزيد بلوغه فتقولنا ليس كالله شيء وقولنا ليس كشيء
 عبارتان متعقبان على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته لا فرق بينهما
 الا ما تغطي الكناية من المبالغة ولا يخفى ههنا امتناع ارادة الحقيقي
 وهو نفي المماثلة عن من هو مماثل له وعلى احص او صافه وفرق بين الكناية
 والمجاز بان الاشتغال فيها اي في الكناية من اللازم الى الملزوم كالاشتغال
 من طول الجاد الى طول القامة وفيه اي في المجاز الاشتغال من الملزوم الى

اللازم كالاستقال من الغيث الى النيت ومن الاسد الى الشجاع وردهذا
الضرف بان اللازم ما لم يكن ملزوما بنفسه او بانضمام ورثه العلم ينقل
الى الملزوم لان اللازم من حيث انه لازم يجوز ان يكون اعم ولا دلالة للعلم
على الخاص وح اى اذا كان اللازم ملزوما وما يكون الاستقال من الملزوم
الى اللازم كما في المجاز فلا يخفى الفرق والسكاكي ايضا معترف بان اللازم
ما لم يكن ملزوما وما امتنع الانتقال منه وما يقال ان مراده ان اللزوم من
الطرفين من خواص الكتابة دون المجاز او شرط لها دونه فما لا دليل عليه
وقد يجاب بان مراده باللازم ما يكون وجوده على سبيل التبعي كطول
الجاد التابع لطول القامة ولهذا يجوز كون اللازم اخصر كالمضاحك
بالفعل للانسان فالكتابة ان تذكر من المتلازمين ما هو تابع ورديف
ويراد به متبوع ومردوف والمجاز بالعكس وفيه نظر ولا يخفى عليك ان
ليس المراد باللزوم ههنا امتناع الانفكاك **وهي** اى الكتابة **ثلاثة اقسام**
الاولى وتماثلها باعتبار كونها عبارة عن الكتابة المطلوب بها غرض
والثانية فيها اى من الاولى ما هي معنى واحد مثل ان يكون في صفة من
الصفات اختصاص بموصوف معين فلذلك تلك الصفة ليتوصل بها
الى ذلك الموصوف كقوله الضاربين بكل ايض محذوم والطاعين بجماع
الاصغان المحذوم القاطع والضعف المحذوم بجماع الاصغان معنى واحد
كتابة عن القلوب ومنها ما هي مجموع معاني فان يوجد صفة فنضم لللازم
آخر وآخر ليصير جملة مختصة بموصوف فيوصل بذكرها اليه كقولك كتابة
عن الانسان حين مستوى القامة عريض الاظفار ويسمى هذا خاصة
مركبة وشرطها اى شرطها ان الكنايتين الاختصاص بالكثرة لا يحصل

الاستقال وجعل السكاكي الاولى منهما اعمى ما هي معنى واحد فسمي بمعنى
الماخذ والامثال لسايطها واستغنائها عن ضم لازم الى اخره وتلقب بـ
والثانية بعينه بخلاف ذلك وهذا غرضه بالمعنى الذي ينبغي الفقيه من
اقسام الكتابة المطلوب بها صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو
ذلك وهي ضربان قريبة بعينه فان لم يكن الاستقال من الكتابة الى المط
بواسطة قريبة والغرضه فسمان واحدة يحصل الاستقال منها بسهولة
كقولهم كناية عن طول القامة طويل بجاده او طويل الجاد والاولى اى
طويل بجاده كناية ساذجة لا يشوبها شئ من التصريح وفي الثانية اى طويل
الجاد تصريح ما تضمن للصيغة اى طويل الضرب الراجع الى الموصوف ضرورة
احتياجها الى مرفوع مستد اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطولية
والدليل على صفة الضرب انك تقول همد طويله الجاد والزبدان طويللا
الجاد والزبدان طويل الجاد فيثبوت ويثني ويجمع الصفة اليه لاسنادها
الى ضمير الموصوف بخلاف همد طويل بجادهما والزبدان طويل بجادهما
والزبدان طويل بجادهما وانما جعلنا الصفة المضافة كناية مشتملة
على نوع تصريح ولم يجعلها تصرحا للقطع بان الصفة في المعوصفة النقط
اليه واعتبار الضمير رعاية لامر لفظي وهو امتناع خلو الصفة عن معمول
مرفوع بها او خفيه عطفت على واحدة وخفاها بان توقف الاستقال
منها على تامل واعمال روية كقولهم كناية عن الابله عرض القفا فان
عرض القفا وعظم الراس بالافراط ما يستدل به على البلاءه فهو ملزوم لها
بحسب الاعتقاد لكن في الاستقال منه الى البلاءه نوع خفاء لا يطلع عليه
كل واحد وليس الخفاء بسبب كثرة الوسائط والانتقالات حتى يكون بعيدا وان

كان الاسقال من الكناية الى المطلوب بها بواسطة فعدة كقولهم
كثرة الرماد كناية عن المصايف فانه سفل من كثرة الرماد الى كثرة احراق
الحطب تحت القدر ومنها اي ومن كثرة الاحراق الى كثرة الطبايح ومنها
الى كثرة الاكل جمع الاكل ومنها الى كثرة الصيفان بكسر الصاد جمع ضيف
ومنها الى المعص وهو المصايف وبحسب فله الوسائط وكثرتها يختلف
الدلالة على المقصود وضوحا وخفاء الثالث من اتمام الكناية المطلوب
بها نسبة اي اثبات امر لا مر او نفيه عنه وهو المراد بالاختصاص
في هذا المقام كقوله ان السباحة والمزوة وهي كمال الرجولة والتو
في بته ضربت على ابن الحشر فانه اراد ان يست اختصاص ابن
الحشر بهذه الصفات اي بنوئها له فترك التصريح باختصاصها
بان بقول انه محص بها او بنحوه محذور عطفت على ان يقول ومنصوب
عطفت على انه محص بها مثل ان تقول سباحة ابن الحشر او السباحة
لابن الحشر او سمح ابن الحشر او حصل السباحة له وابن الحشر
سمع هكذا في المفتاح وبه يعرف ان ليس المراد بالاختصاص ههنا
الحصر الى الكناية اي ترك التصريح الى الكناية بان جعلها اي تلك الصفات
في بته بنيتها على ان عملها ذوقه وهي يكون فون الخيمة تحتها الرؤسا
مضروبة عليه اي على ابن الحشر فافاد اسات الصفات المذكورة لانه
اذا امت الامر في مكان الرجل وحضر ففقد اثنت له ونحوه اي مثل هذا
البيت المذكور في كون الكناية لنسبة الصفة الى المطلوب الموصوف
بان يجعل فيما يحيط به ويشتمل عليه قولهم المحمد بن ثوبه والكرم بين
برديه حيث لم يصرح بنسب المحمد والكرم له بل كنى به عن ذلك بكونهما بين

برديه وثوبه فان قلت ههنا قسم رابع وهو ان يكون المطلوب بهامنة
 ونسبة معا كقولنا كثر الرماد في ساحة زيد قلت ليس هذا كانه واحد بل
 كناية ان احدهما المطلوب بها نفس الصفة وهي كثرة الرماد كناية عن الصفا
 والثاني المطلوب بها نسبة المضاف الى زيد وهو جعلها في ساحة لزيد
 اثباتها له والموصوف في هذين القسمين يعني الثاني والثالث قد يكون
 مذكورا كما مر وقد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يودي للسجين
 المسلم من سلم المسجون من لسانه وبه فانه كناية عن نقي صفة الاسلام
 عن المؤذي وغير مذكور في الكلام واما القسم الاول وهو ما يكون المطلوب
 بالكناية نفس الصفة ويكون النسبة ^{بها} فلا ^{في} ان الموصوف
 يكون مذكورا لالحالة لفظا او تقديرا وقوله في عرض من يودي معناه
 في العرض اليه يقال نظرت به عن عرض بالضم اي من جانب وناحية
 قال السكاكي الكناية يتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز وايماء واشارة
 واما قال يتفاوت ولم يقل قسم لان التعريض واما له مما ذكر لغير اتمام
 الكناية فقط بل هو اعلم كذا في شرح المفتاح وفيه نظر والافرب انه انما قال
 ذلك لان هذا الامتياز قد يتبدل احل ويختلف باختلاف الاعتبار من
 الوضوح والخفاء وقلد الوسائط وكثرتها والمناسب للعرضية والتعريض
 اي الكناية اذا كانت عرضية مسوقة لاجل موصوف غير مذكور كان
 المناسب ان يطلق عليها اسم التعريض لانه اماله الكلام الى عرض يدل
 على المقصود يقال عرضت فلان وبقلان اذا قلت قولا وانت تعينه
 فكانك اشريت به الى جانب وتزيد به جانب آخر والمناسب لغيرها اي
 لغير العرضية ان كثرت الوسائط بين اللازم والملازم كما في كثير التعداد

قوله في بته ضربت على ابن الحشر
 فانه اراد ان يست اختصاص ابن
 الحشر بهذه الصفات اي بنوئها له
 فترك التصريح باختصاصها

وحسان الكلم ومهزول الفصيل التلويح لان التلويح هو ان يشير الى
 غيرك من بعيد والمناسبات لغيرها ان قلت الوسائط مع خفاء في اللزوم
 كعريض القفا وعريض الوسادة الزر لان الرمز ان يشير الى قريب منك
 على سبيل الخفية لان حممه الاشارة بالشفه والحاجب والمناسبات
 لغيرها ان قلت الوسائط بلا خفاء كما في قوله اواريت المحب الفتي بجله
 في آل طلحه ثم لم يتحول الالهام والاشارة ثم قال السكاكي والعريض
 قد يكون مجازا لقولك اذ يتبين فتعرف وانت تريد تبار الخطاب انسانا
 مع المخاطب دونه اي لا تريد المخاطب ليكون اللفظ مستعملا في غير
 ما وضع له فقط فتكون مجازا وان اردت ان يكون اي المخاطب وانسانا آخر
 معه جميعا كان كناية لانك اردت باللفظ المعنى الاصلي وغيره معا
 والمجازين في ارادة المعنى الاصلي ولا بد فهما اي في الصورتين من قربة
 دالة على ان المراد في الصورة الاولى هو الانسان الذي مع المخاطب
 وحده ليكون مجازا وفي الثانية كلاهما جميعا ليكون كناية وتحقق ذلك
 ان قولك اذ يتبين فتعرف كلام دال على تهديد المخاطب بسبب الايذاء
 ويلزمه تهديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعملته وادرت به
 تهديد المخاطب وغيره من المؤذين كان كناية وان اردت به تهديد
 غير المخاطب بسبب الايذاء لعلاقة اشراكه للمخاطب في الايذاء اما تحقيقا
 واما فرضيا وتقديرا مع قرينه دالة على عدم ارادة للمخاطب كان مجازا
مفصل اطبق البلفار على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والنصيح
 لان الاستعمال فيهما من الملزوم الى اللزوم فهو كدعوى الشيء بينية فان
 وجود الملزوم يقتضي وجود اللزوم لا امتناع انفكاك الملزوم عن لازمه

التوساوة
 بالبين

واطبق

واطبق ايضا على ان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز وقد
 علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة وليس معنى كون المجاز والكناية ابلغ ان
 شيئا منهما يوجب ان يحصل في الواقع زيادة في المعنى لا يوجب في
 الحقيقة والنصيح بل المراد انه يفيد زيادة تأكيد للابتناب وبهم
 من الاستعارة ان الوصف في المذهب بالغ حد الكمال كما في التشبيه
 وليس بقاصد فيه كما يفهم في التشبيه والمعنى لا يغير حاله في نفسه
 بان يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا مراد الشيخ عبد القاهر رحمه الله
 بقوله ليت مزه قولنا رايت اسدا على قولنا رايت رجلا هو والاسد
 سواء في الشجاعة ان الاول افاد زيادة في مساواته للاسد في الشجاعة
 لم يفدها الثاني بل الفضيلة هي ان الاول افاد تأكيد للابتناب تلك
 المساواة له لم يفد الثاني والله اعلم كمل القسم الثاني والحمد لله على جزيل
 نواله والصلوة على نبيه وآله **الفن الثالث علم البديع** وهو علم
 يعرف به وجوه تحسين الكلام اي تصوير معانيها ويعلم اعدادها و
 تقاصيلها بقدر الطاقة والمراد بالوجوه ما مر في قوله ويتبعها وجوه
 اخذ بورت الكلام حسنا وقوله بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وعلة
 وضوح الدلالة اي الخلو عن التعقيد المعنوي اشارة الى ان هذه الوجوه
 انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية الامر بن والظرف اعني قوله بعد رعاية
 متعلق لقوله تحسين الكلام وهي اي وجوه تحسين الكلام ضربان معنوي
 اي راجع الى تحسين المعنى اولا وبالذات وان كان قد يفيد بعضها
 تحسين اللفظ ايضا ولفظي اي راجع الى تحسين اللفظ كذلك اما المعنوي
 فدمه لان المقصود الاصلي والغرض الاولى هو المعاني والالفاظ نوابغ

وقوال لها **المضاد** ويسى الطباق والمضاد ايضاً وهي الجمع بين
 المتضادين اي معنيين متقابلين في الجملة اي يكون بينهما تقابل
 وتناف ولو في بعض الصور سواء كان التقابل حقيقياً واعتبارياً
 وسواء كان تقابل التضاد او تقابل الایجاب والسلب او تقابل
 العدم والملكه او تقابل النضاييف او ما يشبه شيئا من ذلك ويكون
 ذلك الجمع بلفظين من نوع واحد من انواع الكلمة اسمين نحو
 وَتَحَبُّهُنَّ أَفْقَاظًا وَهُنَّ رُقُودٌ او فعلين نحو حَيَّيْنِ وَمَيِّتٌ او حرفين
 كَمَا كُتِبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كُتِبَتْ قال في اللام معنى الاسماع
 وفي على معنى التضاد اي لا ينتفع بطاعتها ولا يضر بمعصيتها غيرها
 او من نوعين نحو أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ فانه قد اعتبر في الاحياء
 معنى الحيوة والموت والحيوة مما سق بلان وقد دل على الاول بالاسم
 وعلى الثاني بالفعل وهو اي الطباق ضربان طباق الایجاب كما مر
 وطباق السلب وهو ان يجمع بين فعلين مصدر واحد ما ثبت
 والاخر منفى واحدها امر والاخر نهى فالاول نحو وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ يعلمون ظاهراً من الحيوة الدنيا والثاني نحو وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ
 وَاعْتَدُوا مِنْهُمْ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 نَزِيلُهَا وَفَسَّرَهُ بِأَن يَذْكُرَ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَدْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِقَصْدِ الْكِنَايَةِ
 او التورية واراد بالالوان ما فوق الواحد بقية الامثلة فتدجج
 الكناية نحو قوله تَرَدَّدَى مِنْ تَرَدَّدِ الثَّوْبِ اخذته رداء ثياب الموت
 حرافاً انتهى لها اي لتلك الثياب الليل الا وهي من سندس خضر يعني
 ارتدى الثياب الملطخة بالدم فلم ينقص هجوم قتله ولم يدخل في ليلة

الا وقد صارت الثياب من سندس خضر من ثياب الجنة فقد
 جمع بين الحمرة والخضرة وقصد بالاول الكناية عن القتل والثاني
 الكناية من دخول الجنة تدجج التورية كقول الجبري قد اغر العين
 الاخضر وازور المحبوب الاصفر واسود بومي الابيض وابيض
 فودي الاسود حتى رثي في العدو والازرق فينا جند الموت الاحمر
 فالمعنى القرب للمحوب الاصفر انسان له صفرة والبعد الذهب
 وهو المراد ههنا فتكون تورية وجمع الالوان لقصد التورية
 لا مقتضى ان يكون في كل لون تورية كما توهم البعض ويحقق به
 اي بالطباق شيان احدهما الجمع بين معنيين تعلق احدهما
 بما يقابل الاخر نوع تعلق مثل السبب والذوم نحو أَشَدَّ أَعْلَى
 الْكَفَّارِ رَحِمًا يَبْتَغِيهِمْ فَان الرَّحْمَةَ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَقَابِلَهُ لَشَدَّ لَكُنْهَا
 مسبب عن اللين الذي هو ضد الشدة والثاني الجمع بين معنيين
 غير متقابلين عبرتهما بلفظين يتقابل معناهما الحقيقان نحو قوله
 لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَرْجُولًا مِمَّنْ يَنْفَرُونَ ضَعُكُ الْمَشْرِ بِرَأْسِهِ أَي ظَهَرَ ظُهُورُ
 تَأْفِكِي ذَلِكَ الرَّجُلِ فَظُهُورُ الْمَشْرِ لَا يَقَابِلُ لِلْبَكَاءِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عُبِّرَ عَنْهُ
 بِالضَّعْكِ الَّذِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ مَقَابِلُ لِلْبَكَاءِ وَيُسَمَّى الثَّانِي إِيهَامُ الضَّادِ
 لِأَنَّ الْمَعْنَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَأَنْ يَكُونَ مُتَقَابِلَيْنِ حَتَّى يَكُونَ التَّضَادُّ
 حَقِيقًا كَهُنْمَا قَدْ ذَكَرَا بِلَفْظَيْنِ يُوْهَمَانِ بِالتَّضَادِّ نَظَرًا إِلَى الظَّاهِرِ
 وَدَخَلَ فِيهِ أَي فِي الطَّبَاقِ بِالتَّفسيرِ الَّذِي سَبَقَ مَا يَخْتَصُّ بِاسْمِ الْمَقَابِلَةِ
 وَأَنْ جَعِلَهُ السَّكَاكِي وَغَيْرَ قِسْمًا بِرَأْسِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْمَعْنَوِيَةِ وَهُوَ أَنْ تَوْ
 لَعَيْنَيْنِ مُتَوَافَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرُهُمْ يَوْفَى بِمَا يَقَابِلُ ذَلِكَ الْمَذْكُورَ مِنَ الْمَعْنَيْنِ

وعاد مسامحة الزنن
 من سرى

المتوافقين او المعاني المتوافقة على الترتيب ويدخل في الطبا والانه
جمع بين معنيين متقابلين في الجملة والمراد بالتوافق خلاف التقابل
حتى لا يشترط ان يكونا متساويين او متماثلين فمقابلته الاثنين
بالاثنين نحو فليصحبكموا قليلا وليصحبكموا كثيرا اتي بالصحيح والقله
المتوافقتين ثم بالكاء والكثرة المتقابلين لهما ومقابلته الثلاثة بالثلثة
نحو ما احسن الدين والدين اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل
اتي بالحسن والدين والعنى بما يقابلها من الكفر والقبح والافلاس
على الترتيب ومقابلته الاربعة بالاربعة نحو فاما من اعطى واشقى و
صدق بالحسن فسيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسيسره للعرى والتقابل بين الجمع ظاهر الا بين الاستغناء
والاستغناء فينه بقوله المراد باستغنى انه زهد فيما عند الله كما مضى
عنه اى عما عند الله ثم فلم يبق والمراد استغنى بشهوات الدنيا عن نعم
الجنة فلم يبق فيكون الاستغناء مستلزما لعدم الاثراء وهو مقابل
للاثراء فيكون هذا من قبيل قوله ثم استدار على الكفار رحما بينهم
وزاد السكاكى في تعريفه المقابل في اخر حيث قال هي ان يجمع بين
شئين متوافقين او اكثر وضديهما واذا اشترط ههنا اى فيما بين المتوافقين
او المتوافقات امر شرط ثمة اى فيما بين ضديهما او اضدادهما احد
اى ضد ذلك الامر كهايتين الا بين فانه لما جعل التيسير مشتركا
بين الاعطاء والاثراء والتضديق جعل ضد اى ضد التيسير و
هو العسير المعبر عنه بقوله فسيسره للعرى مشترك بين اضدادها
وهو الخجل والاستغناء والتكذيب فعلى هذا لا يكون قوله ما احسن

والدين

الدين من المقابلة لانه اشترط في الدين والدين الاجتماع ولم يشترط
في الكفر والافلاس ضد اى ومن المعنوي **الاعاءة** ويسمى
الناسب والتوفيق والائتلاف والتلفيق ايضا وهي جمع امر وما يناسب
لا بالضاد والمناسب بالضاد ان يكون كل منهما مقابلا للاخر وبهذا
القياس يخرج الطباق وذلك قد يكون بالجمع بين امرين نحو الشمس
والقمر **يخسبان** جمعا بين امرين ونحو قوله اى قول البحرى في صفة
الابل كالقسي جمع قوس المعطيات المخنيات بل الاسهم جمع سهم
مبهره مخبوة بل الا وتار جمع وتجمعها بين تلك امور **ويها** اى ومن
مراعاة النظر ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يجمع الكلام
بما يناسب ابتداءه في المعنى نحو لا تدركه الا بصار وهو اللطيف
الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك بالابصار والخبير يناسب
كونه مدركا للابصار لان المدرك للشيء يكون خبيرا عالما وبلحق بها
اى بمراعاة الظاهر ان الجمع بين معنيين غير متساويين بل عطفين يكون لهما
معنيان متساويان وان لم يكونا مقصودين ههنا نحو الشمس والقمر
يخسبان والجمع اى النبات الذي نجم اى يظهر من الارض لاساق له كالنخل
والشجر الذي له ساق **يخسبان** اى يتقاربان الله فيما خلقه فالنجم
بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكواكب
وهو مناسب لهما ويسمى بهام الناسب بمثل ما مر في بهام **الضاد** و
اى ومن المعنوي **الارصاد** وهو في اللغة نصب الرقيب في الطريق و
يسميه بعضهم التهم ويقال دسهم فيه خطوط مستوية وهو ان يجعل
قبل الجذر من فقره وهي في النثر بمنزلة البيت من النظم فقوله هو يطبع

الانذار الف كرفق
والنصف هم لمرن

الاجتماع بجواهر لفظه فقره ويقرب الاسماع من واجره وعظه فقره
 اخرى والفقره في الاصل على تصاغ على شكل فقره الظهور من البيت
 ما يدل عليه اي على العجز وهو آخر كلمة من البيت او الفقره اذا عرفت
 الروي فقره يدل فاعلى يجعل وقوله اذا عرفت متعلق بقوله يدل و
 الروي الخوف الذي يبنى عليه او اخر الايات او الفقره ووجوب تكرره
 في كل منهما وقيد بقوله اذا عرفت الروي لان من الارصاد ما لا يفر
 العجز لعدم معرفه حروف الروي كما في قوله ثم وما كآزالك سرا
 أمة واحدة فاختلتموا وكولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
 فيما هم فيه يختلفون فظلم يعرف ان حروف الروي هو النون لربما يوهم
 ان العجز فيها ضم فيه اختلفوا او ظلموا فيه فالارصاد في الفقره
 نحو وما كآالله لظلمهم ولكن كآنا أنفسهم يظلمون وفي البيت
 نحو قوله اذا لم تستطع امر اذعد وجاوزه الى ما تستطيع **وهذه** اي ومن
 المعنوي **المشاكله** وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه اي ذلك الشيء
 في صفة اي صفة ذلك الغير حقيقة او تقدير اي وقوعا محققا او
 مقدرا فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا من اقترحت عليه شيئا اذا سألته
 اياه من غير جد وطلبه على سبيل التكليف والتحكم وجعله من اقترح
 الشيء ابتداء غير مناسب على ما يخفى **تجد** قوم على انه جواب الامر
 من الاجادة وهو مخبرين الشيء لك طعة قلت اطيعوا الى حجة وقيضا
 اي خيطوا ذكر حياطة الحجة بلفظ الطبع لوقوعها في صفة طبع الطعام
 ونحو قوله **تقلم** ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسي حيث اطلق النفس على
 ذات الله تعالى لوقوعه في صفة النفس والثاني وهو ما يكون وقوعه في

صحة الغير تقتد ير نحو قوله ثم قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا من قوله ثم
 صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون وهو اي قوله
 صبغة الله مصدر لانه فعله من صبغ كالجلب من جلس وهي الحالة
 التي يقع عليها الصبغ مؤكدا لا مضافا الله اي تطهير الله لان الايمان
 يطهر النفس ويكون آمنا مشتملا على تطهير الله لنفسه المؤمنين
 ودال عليه فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله مؤكدا المضمون
 قوله آمنا بالله ثم اشار الى وقوع تطهير الله في صحة ما يعبر عنه
 بالصبغ **تقدرا** بقوله والاصل فيه اي في هذا المعنى وهو ذكر
 التطهير **بلفظ** الصبغ ان النصاري كانوا يفسدون اولادهم في
 اصفر يسونه المعسودية ويقولون انه اي النفس في ذلك الماء
 تطهير لهم فاذا عمل الواحد منهم بولك ذلك قال الان صار نصريا
 حقا فامر المسلمون بان يقولوا للنصارى قولوا آمنا بالله وصبغنا
 الله بالايمان صبغه لأمثل صبغنا وتطهرنا به تطهيرا لأمثل تطهيرنا
 هذا اذا كان الخطاب في قوله قولوا آمنا بالله للكافرين وان كان
 الخطاب للمسلمين فالمعنى ان المسلمين أمر واما بان يقولوا صبغنا
 الله بالايمان صبغه ولم يصبغ صبغكم ايها النصاري فغير عن الايمان
 بالله بصبغة الله للمشاكله لوقوعه في صفة صبغة النصاري تقدير
 بهذه القرية الحالية التي هي سبب النزول من عمر النصاري اولادهم
 في الماء الاصفر وان لم يذكر ذلك لفظا **وهذه** اي ومن المعنوي
المراد وهي ان يزوج اي يوقع المزاوجة على ان الفعل يند
 ضمير المصدر او الى الظروف اعني قوله بين معنيين في الشرط والجزاء

مزدوجين في ان يرتب على كل منهما معنى رتب على الآخر كقوله
 اذا ما انتهى الناهي ومعنى عن جها فلج في الهوى ولزمى اصاحت
 الى الواشى اى استمعت الى الغمام الذي يشجده وترسه فصدده
 فيما افترى على فلج بها الهوى راجح بين نهى الناهي واصاخذها الى
 الواشى الواقعين في الشوط والجزء في ان يرتب عليها حاج شئ
 وقد يتوهم من ظاهر العبار ان المزاوحد هي ان يجمع بين معينين
 في الشرط ومعينين في الجزاء كما جمع في الشوط بين نهى الناهي والحج
 الهوى وفي الجزاء بين اصاخذها الى الواشى وكماح المحذر وهو
 فابعد اذ لا قابل للمزاوحد في مثل قولك اوجأ زيد فلم على جلته
 وانتم عليه وما ذكرنا هو المأخوذ من كلام السلف اى من
 المعنوي **العكس** والتبديل وهو ان تقدم على الجزاء المؤخر او لا والعكس
 الصريح ما لبعضهم وهو ان تقدم في الكلام جزئ ثم يعكس فيقدم
 ما اخبرت ويؤخر ما قدمت وظاهر عبارة المعصاة في على نحو عادات
 السادات اشراف العادات وليس من العكس ويقع العكس على وجوه
 كثير منها ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف
 نحو عادات السادات سادات العادات فالعادات احد طرفي الكلام
 والسادات مصناف اليه لذلك الطرف وقد يقع العكس بينهما بان
 قدم اول العادات على السادات ثم السادات على العادات ومنها
 اى ومن الوجوه ان يقع بين متعلقين فعلين في جملتين نحو يخرج
 الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي والميت متعلقا بخارج ود
 مقدم ولا الحي على الميت وثانيها الميت على الحي ومنها اى ومن الوجوه

في الكلام
 في الكلام
 في الكلام
 في الكلام

ان يقع

ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين نحو لا هن جل لهن ولا هن
 يخلقون كهن قدم اولهن على هن وثانيها هم على هن وهما لفظان
 وقع احدهما في جانب المسند اليه والاخر في جانب المنسند **ومن** اى
 ومن المعنوي **الرجوع** وهو العود الى الكلام السابق بالتقضى الى
 بنقضه وابطاله لكنه كقوله قف بالذي اثار التي لم نغفها القدم اى
 لم يلبها قطا والمزمان ويقادى العهد ثم عاد الى ذلك الكلام و
 نقضه بقوله لي وغيرهما الا وراح والديم اى الرباح والامطار
 واليكنه اظهر الحيز والنزله كانه اخيرا ولا بما لا تحقق له ثم افاق
 بعض الافاق فقص الكلام السابق قابلا عفاها القدم وغيرها
 الارواح والدم **ومن** اى من المعنوي **التورية** ويسمى الالهام
 ايض وهو ان يطلق لفظه معنيان قريب وتعيد ويراد البعيد
 اعتمادا على مرته حفته وهي ضربان الاولى مجردة وهي التورية
 الى لا يجمع شيئا ما يلازم المعنى القرب نحو الختم على العرش استوى
 اراد باستوى معناه البعيد وهو استوى ولم يقرب به شئ مما يلازم
 المعنى القرب الذي هو الاستقرار والثاني مرشحة وهي التي تخامع شيئا
 مما يلازم المعنى القرب نحو والسماء بيضاها باييد اراد بايد معناه البعيد
 وهو القدوة وقد قرن بها ما يلازم المعنى القرب الذي هو الحاحية
 المخصوصة وهو قوله منهاها اذ البنا يلازم اليد وهذا مبني على ان
 بين اهل الظاهر من المفسرين والا فالحقق ان هذا تمثيل وتفسير
 لعظمته وتوقفت على كنهه حلاله من غير ان يحمل للمفردات حقيقة او
 مجازا **ومن** اى ومن المعنوي **الاستخدام** وهو ان يرد بلفظه معينا

واما لم يلاحظ

اخبرها ثم يراد بضمير اي بالضمير العائد الى ذلك اللفظ معناه الاخر
 او يراد باحد ضمير واحد هما اي احد المعنيين ثم يراد بالاخر اي ضمير
 الاخر معناه الاخر وفي كليهما يجوز ان يكون المعنيان حقيقيين
 وان يكونا مجازيين وان يكونا مختلطين فالاول وهو ان يراد
 باللفظ احد المعنيين ويضمير معناه الاخر كقوله اذا نزل السائر
 بالارض قوم رعيان وان كانوا غصبا بالجميع عصفان ثم اراد بالسائر
 الغيث ويضمير في رعيانه النبت وكلا المعنيين مجازي والثاني وهو
 ان يراد باحد ضميريه اعمد المعنيين وبالضمير الاخر معناه الاخر
 كقوله فسقى الغصن والسالكه وان هم شبه بين جواحي وضلوعي
 الاول باحدى ضري الغصن اعني الجوز في الساكنة المكان الذي
 فيه شجرة الغصن وبالاخر اعني المنسوب في شبه النار الحاصلة
 من شجرة الغصن وكلاهما مجازي **ومنه اي ومن المعنوي المذهب**
والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل والاجمال ثم ذكر الكل واحدين
 احاد هذه المتعدد من غير تعيين ثقة اي الذكر يدون البعير لاجل
 الوثوق بان السامع يردده الى اي مره بالكل واحد الى ما هو له لعله
 بذلك بالقرائن اللطيفة او المعنوية فالاول وهو ان يكون ذكر المتعدد
 على التفصيل ضروري لان النشر اما على ترتيب اللفظ بان يكون الاول
 من المتعدد في العشر الاول من المتعدد وفي المنة والثاني والثالث وهكذا
 الى الاخر نحو **وَمِنْ وَجْهٍ جَمَلٍ لَيْسَ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ كَوَافٍ لَيْسَ كَوَافٍ**
مِنْ فَضْلِهِ ذكر الليل والنهار على التفصيل ثم ذكر بالليل وهو السكون فيه
 وما للنهار وهو الاغفار من فضل الله فيه على الترتيب فان قيل عدم التعيين

في الآية منوع فان الجوز ومن فيه عايد الى الليل لا محاله قلنا نعم ولكن
 باعتبار احتمال ان يعود الى كل من الليل والنهار بحقق عدم التعيين
 واما على غير ترتيبه اي ترتيب اللفظ سواء كان معكوسا للترتيب كقوله
كَيْفَ اسْتَلْقَى وَاسْتَحَقَّتْ وهو النقصان الزمّل وعصير وغيره الى الخ
 وقد اورد فاما **وَمِنْ وَجْهٍ جَمَلٍ لَيْسَ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ كَوَافٍ**
 وسجادة والثاني وهو ان يكون ذكر المتعدد على الاحمال نحو **قُلُوا**
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كُنَّ هُوَ اَوْ قَصَارَى فان الضمير في
 قالوا لليهود والنصارى فذكر الضميرين على الاجمال بالضمير
 العايد اليهما ثم ذكر الكل واحداي **قَالَتِ الْيَهُودُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ**
اِلَّا مَنْ كَانَ هُوَ وقالت النصارى **لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كَانَ نَصْرًا**
 قلت بين الضميرين اجمال لعدم الالتباس والسعة بان السامع يعود
 الى كل فريق ليعرف مقوله للعلم بتضليل كل فريق صاحبه واعتماده
 ان داخل **قُلُوا** صاحبه ولا يصح في هذا الضمير الترتيب وعدمه
 ومن ترتيب اللفظ والنشر وان تذكر متعددان او اكثر ثم تذكر في نشر واحد
 ما يكون لكل من احاد كل من المتعدد بن كما يقول الواحد والعباد
 العدل والظلم قد نعت من ابوابها ما كان مفتوحا وفتح من طرقها
 فما كان مسدودا **ومنه اي ومن المعنوي الجنب** وهو ان يجمع بين متعدد
 اثنين او اكثر في حكمه كقوله **الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ونحو قوله
الْعَاهِدُ غَلَبَتْ بِالْمَجَاشِعِ بن مسعدة ان الشباب والفرار والجمدة اي
 الاستغناء مفردة اي داعية الى العناد ليراد اي مقصد اي ومن
 المعنوي وهو ان يبين بين امرين من نوع في المدح او غير كقوله

اولا

ان اللفظ في قوله
وَمِنْ وَجْهٍ جَمَلٍ لَيْسَ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَيْسَ كَوَافٍ
 لا يوجب ان يكون
 اللفظ في قوله
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ كُنَّ هُوَ اَوْ قَصَارَى
 واحدا من المعنيين
 بل هو مشترك بين
 المعنيين
 دون الاستغناء

ما بنوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم غافنوال الامير بدرة عين
 هي عشرة آلاف درهم وبنوال الغمام قطرة ماء وقع النان بين النوالين
ومنه اي ومن المعنوي **التقسيم** وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه
 على التعيين وبهذه القدر يخرج اللف والشروط قد اعمله السكاكي
 فلوهم بعضهم ان التقسيم اعم من اللف والشروط واول ذكر الاضاف
 مغن عن هذا القدر اذ ليس في اللف والشروط ما لكل اليه بل
 يذكر فيه ما لكل حتى يضعه السامع اليه ويرده كقوله ولا نعيم على
 ضم اي ظلم يراى به الضمير عايد الى المسمى منه العام المقدر الا الاذ
 لان في الظاهر فاعل لا نعيم وفي التحقيق بدل اي لا نعيم احد على
 ظلم يقصد به الامذان غير الحي وهو الحمار الوحشي والاهلي والمناسبة
 ههنا والوتد هذا اي غير الحي على الخنف اي الذل مربوط برمية
 هي قطعه جبل بالية وذا اي الوتد نتج اي بدق ونشق راسه فلا
 يرف اي للرف ولا يرحم له احد ذكر التير والوتد ثم اضاف الى الاول
 الرسط على الخنف والى الثاني الشج على التعيين وقيل لا يعين لان هذا
 وذا امتساويان للاشارة الى القرب وكل منهما محتمل ان يكون اشارة
 الى العير والوتد فالبيت من اللف والنشردون التقسيم وفي نظر
 لانالام التباوي بل في حرف التيه ايماء الى ان القرب في اهل
 بحيث محتاج الى منه ما بخلاف الجرد عنها فهذه اللقرب اعني العير
 وذا اللاقرب اعني الوتد وامثال هذه الاعتبارات لا ينبغي ان تهمل
 في عبارات البلاغ بل ليست البلاغة الارعاه امثال ذلك
 اي ومن المعنوي **جمع مع الفرق** وهو ان يدخل شأن في معنى ويفرق

بين جهتي الادخال كقوله فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حوا
 ادخل في قلبه ووجه الخشب في كونهما كالنار ثم فرق بان وجه
 الشبه في الوجه الضو واللحان وفي القلب الحوارة والاحراق
ومنه اي ومن المعنوي **الجمع مع التقسيم** وهو جمع متعدد تحت حكم
 ثم تقسمه او العكس اي تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالاول
 اي الجمع ثم التقسيم كقوله حتى اقام اي المدوح والضمير الاقامة معنى
 التسلط عداها على فقال وعلى ارباض جمع ربيض وهو ما حول المدينة
 خرشنة وهي من بلاد الروم تشقق به الروم والصلبان جمع صليب
 النصارى والبيع جمع بيعة وهي معبدهم وحتى متعلق بالفعل في البيت
 السابق اعني قوله فاد المقاب اي العساكر جمع في هذا البيت شقا
 الروم بالمدوح ثم قسم فعال للبي ما تكهوا والقتل ما ولدوا وذكر
 ما دون من اهانته لهم وقلة المبالات لهم حتى كانوا من جردوى
 العقول والملاية بقوله والهب ما جمعوا والنار ما زرعوا والثاني التقسيم
 ثم الجمع كقوله قوم اذا حاربوا صبروا عدوهم واجا ولوا اي طلبوا النفع
 في اشياهم اتباعهم وانصارهم نفعا سحاة اي عربره وخلق تلك
 الخصلة منهم غير محدث ان الخلاق جمع خلقه وهي الطبيعة والخلق
 فاعلم شرها البدع جمع بدعة اي المبتدعات المستحدثات قسم في
 الاول صفته المدوحين الى ضد الاعداء ونفع الاولياء ثم جمعها في
 الثاني تحت كونها سحاة **ومنه** اي ومن المعنوي **الجمع مع التفریق** والتقسيم
 تصدق مما سبق فلم يتعرض له كقوله ثم يوم يأتي معنى ما في الله اي امره
 او ما في اليوم اي هوله والظروف منصوب باضارا ذكر او بقوله لا تكلم بشئ

بما ينفع من جواب او شفاعة الا يذنب فنهض اي من اهل الموقف شقي
مقضى له بالنار وسعيد مقضى له بالجنة فاما الذين شقوا في النار
لمهم فيها فغير اخراج النفس وشهيق رده خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي السماوة الآخرة وارضها وهذه العبارة
كنية عن التابيد ونفي الانتفاع الا ما شاء ربك اي وقت مشيئة
الله سبحانه وقم ان ربك فعال لما يريد من تخليد البعض كالكنار
واخراج البعض كالفساق واما الذين سعادوا في الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محذور
اي غير مقطوع بل مستد لا الى نهاية عانة ومعنى الاستثناء في الاول
ان بعض الاشقاء لا يخلدون كالعصاة من المؤمنين الذين شقوا
بالعصيان وفي الثاني ان بعض السعداء لا يخلدون في الجنة بل يغادرونها
ابتداء اعني ايام عذابهم كالفساق من المؤمنين الذين سعدوا
بالامان والتاسد من مبتدأ معين كما ينقض باعتبار الانتهاء وكذلك
باعتبار الابتداء فقد جمع الانفس في قوله لا تكلم نفس ثم فرق بينهم بان
بعضهم شقي وبعضهم سعيد بقوله ففهم شقي وسعيد ثم قسم بان
اصناف الى الاشقاء ما لهم من عذاب النار والى السعداء ما لهم
من نعيم الجنة بقوله فاما الذين شقوا الى الآخرة وقد يطلق التميم
على امرين آخرين احدهما ان يذكر احوال الشيء مضافا الى كل من تلك
الاحوال ما يلق به كقوله سا طلب حتى القيا ومشايخ اي اصحابي كما هم
من طول ما القوا مرد ثقال اي لشدة وطأهم على الاعداء اذا افوا
اي حاربوا خفاف اي سرعين الى الاجابة اذا دعوا الى كناية مهم

ما لا يشعور

ودفاع علم كثر اذا اشتد والقسام واحد منهم مقام الجماعة قلل اذا
عدوا ذكر احوال المشايخ واصناف الى كل حال ما يناسبها بانها
الى الفشل حال الملاقاة والى الخفة حال الدعاء وهكذا الى الآخر
والثاني استيفاء اقسام الشيء كقوله ثم يهتب لمن يشاء انا انا ويهتب
لمن يشاء الذكر او يبرز وجههم ذكرنا وانا انا ويجعل من يشاء
عقبا فان الانسان امان لا يكون له ولد او يكون له ولد ذكر او انثى
او ذكر وانثى وقد استوفيت في الآية جميع الاقسام ومن اي ومن
المعنى الجرى وهو ان سرع من امر ذي صفة امر آخر مثله فيها اي
مماثل لذلك الامر ذي الصفة في تلك الصفة مبالغة اي لاجل
المبالغة وذلك لكانها اي تلك الصفة منه اي في ذلك الامر حتى
كانه بلغ من الانصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان سرع منه
موصوف آخر بتلك الصفة وهو اي التجريد اقسام منها ما يكون
بين المجريين بخلافهم لي من فلان صدق حجم اي فربهم لا سرع
اي بلغ فلان من الصدافة حدا صح معه اي مع ذلك الحد ان
يستخلص منه اي من فلان صدق آخر مثله فيها اي في الصدافة
ومنها ما يكون بالباء المجري به الداخلة عن المنزع منه بخلافهم
لكن سالت فلانا لسان به الجري بال في انصافه بالسماحة حتى
اسرع بجوا في السماحة ومنها ما يكون بدخول باء المعية في المنزع
بخلافه وشبهها اي مدرج في المنظر لبعده اشتدتها ولما اصحابها من
شدايد الحرب بعدواى سرع بي الى صياح الوعى اي مستغيب في الحرب
مستلم اي لابس لامة وهي الدرع والباء للملابسة والمصاحبة مثل

الفيق هو المحل المكرم المرحل البعير شخصه عن مكانه وارسله اى تعدد
 ومعنى من نفس مستعد للحرب بالغ في استعداد الحرب حتى اسرع منه
 مسعد آخر ومنها ما يكون في في المسرع منه نحو قوله ثم لهم فيها
 دار الخلد اى في جهنم وهي دار الخلد لكنه اسرع منها دار اخرى و
 جعلها مغدة في جهنم لاجل الكفار فهو لا امرها ومبالغة في انصافها
 بالشدّة ومنها ما يكون بدون توسط حروف نحو قوله فلئن بعيت
 لارجل بغيره تحوى اى تجمع العناب او يموت مصوب باصمار
 ان اى الا ان يموت كرم معنى نفسه اسرع من نفسه كرم مبالغة
 وكريمة فان قيل هذا من مثل اللفظ من التكلم لا الغيبة قلنا لا
 التجريد على ما ذكرنا ومن بعدد او يموت منى كرم فنكون من قبل
 لمن فلان صديق حميم فلا يكون فيما آخروفيه نظر كحصول الجرد
 ونظام المعنى بدون هذا التقدير ومنها ما يكون بطريق الكناية
 نحو قوله يا خير من برك المطى ولا يشرب كاسا بك من جلا اى
 يشرب الكاس بكف الجواد وقد ابتغى منه الممدوح جوادا يشرب
 هو بكفه على طريق الكناية لانه اذا نفى عنه الشرب بكف الجليل
 فقد اثبت له الشرب بكف كرم ومعلوم انه يشرب بكفه فهو ذلك
 الكرم وقد خفي هذا على بعضهم فزعم ان الخطاب ان كان لنفسه
 فهو محريد والا فليس من المحريد في شئ بل كناه عن كون الممدوح
 عزيزا واقول الكناية لا في المحريد على ما قررنا ولو كان الخطاب
 لنفسه لم يكن متعاضدا بل داخلا في قوله ومنها مخاطبة الانسان نفسه
 وبيان المحريد في ذلك لانه مرع من نفسه شخصا آخر مثله في الصفة

التي سبق لها الكلام ثم يخاطبه كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال
 فليبعد النطق ان لم تعد الحال اى الغنى اسرع من نفسه شخصا آخر
 من مثله في فقد الخيل والمال وخاطبه **ومنه** اى ومن المعنوى
المبالغة المقتضية لان المروءة لا يكون من المحسنات وهذا اشارة الى
 الرد على من زعم ان المبالغة مقبولة مطلقا وعلى من زعم انها مردودة
 مطلقا ثم انه فسر مطلق المبالغة وبين اقتسامها والمقبولة منها
 والمردودة فقال والمبالغة مطلقا ان تدعى لوصف بلوغه في
 الشدة او الضعف حدا مستحيلا او مستبعدا وانما يدعى ذلك للا
 يظن انه اى ذلك الوصف غير متناه فيه اى في الشدة والضعف
 وتذكير الضمير وانذاره باعتبار عودته الى احد الامرين ويختص
 المبالغة في التبليغ والاعتراف والغلو لا مجرد الاستفهام بالدليل
 القطعى وذلك لان المدعى ان كان ممكنا عقلا او عادة فتبليغ
 كقوله فعادى يعنى الفرس عدا هو الموالاة بين الصدين يصرع
 احدهما على اشر الاخر في طلق واحد من ثور يعنى الذكر من بقرة
 الوحش ونجدة يعنى الانثى منها دراكا اى متابعا فلم ينضح بما يغسل
 مجزوم معطوف على ينضح اى لم يغترف فلم يغسل ادعى ان فريسه ادركه
 ثورا ونجدة في مضمار واحد ولم يغترف وهذا ممكن عقلا وعادة
 وان كان ممكنا عقلا لاعادة فاغتراف كقوله وتكرم جارا ما دام فينا
 ونقبه من الانباع اى ترسل الكرامة والعطاء على اترحيث ما لا وسار
 وهذا ممكن عقلا لاعادة بل في زمانا يكاد يلحق بالممتنع عقلا وهما
 التبليغ والاعتراف مقبولان والا اى وان لم يكن ممكنا عقلا ولا عادة

لا متناع ان يكون ممكنا عاده ممنعا عقلا اذ كل ممكن عاده ممكن عقلا
ولا يعكس فقلو كقوله واخفت اهل الشرك حتى انه الضمير للشان الخافك
النفط التي لم تخلق فان خوف النفط الغير المخلوقة متمنع عقلا وعاده
والمتبوله منه اي من الغلو واصناف منها ما ادخل عليه ما يقربه الى
الصحة نحو لفظ يكا د في يكا د ز يها يضي وكوم تمتة ناز ومنها
ما تضمن نوعا حسنا من التخيل كقوله عقدت سنا بكها اي حوافر
الجيا د عليها يعني فوق راوسها عثيرا بكسر العين اي عبا را ومن
لطايف العلامه في شرح المفتاح الغير العنار ولا يفتح فيه العين
والطف ذلك ما سمعت ان بعض البغاليين كان يسوق بعنته في
سوق بغداد وكان بعض عدول دار القضا حاضر في سوق البعنة
فقال البغال على ما هو د انهم لم يخيه العدل بكسر العين يعني احد شقي
الوقت فقال بعض الظرفاء على الفور افصح العين فان المولى حاضر
ومن هذه القبيل ما وقع لي في قصيدة علافا صبح يد عوه الوري ملكا
ورثيا فتحو اعينا عدا ملكا ومما يناسب هذا المقام ان بعض اصحابي
من الغالب على لسانهم امالة الحركات نحو الفتحه ابا في بكتاب فقلت
لمن هو فقال لمولا ناعر يفتح العين فضحك الحاضرون فنظر الى كالمعرف
بسبب صحتهم والمسرشد لطريق الصواب فوجدت اليه بعض الجمن
وضم العين فنظن للتقصود واستطروفت ذلك الحاضرون لوتبعني
تلك الجيا د عنقا هو نوع من السير عليه اي على ذلك العثير لا ممكنا
اي العنق ادعي تركم العبار المرتفع من سباتك الخيل فوق راوسها بحيث
صارا رصنا ممكن سيرها عليها وهذا ممنوع عقلا وعاده لكنه مخيل

لجسم

نظري فان

حسن

حسن وقد اجتمعا اي ادخال ما يقربه الى الصحة وتضمن الخيل الحسن
في قوله خيل ان سحر الشهب في الدجى وشدت باهدا اي اليهل خفا
اي يوقع في خالي ان السهب يحكه بالمسامير لا رول عن مكانها
وان اجفاني عيني قد شدت باهدا اي اليهل الشهب لطول ذلك الليل
وغاية سهري فيه وهذا اخيل حسن ولفظ تخيل زبد حسنا
ومنها ما اخرج مخرج الهزل والخلاعة كقوله اسكربا لاس
ان عزمت على الشرب عدا ان عوا من العجب ومنه اي ومن المعنى
اللام واللام وهو ايراد حجة المطلوب على طريقه اهل الكلام
وهو ان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب نحو لو كان
فيهما الهة الا الله كمتدنا واللازم وهو فنادا السموات و
الارض باطل لان المراد به خروجهما عن النظام الذي هما عليه
فكذلك للزوم وهو بعدد الالهة وهذه الملازمة من المشهورات
الصادقة التي يكفي بها في الخطايات دون القطعيات المعتبرة
في البرهانيات وقوله خلقت فلم اترك لنفسك رية اي شكا وليس
ورا الله لمن مطلب فكيف يحلف به كاذبا لئن كنت اللام لتوطية
القسم قد بلغت عن حياثة لمبلغك اللام جواب القسم الواثني عشر
من غش اذا خان واكذب وكنتي كنت امر الى جانب من الارض فيه
اي في ذلك الجانب مسترا اي موضع طلب الرزق من مراد الكلام
ومذهب موضع ذهاب الحاجات ملوك اي في ذلك الجانب ملوك
واخوان اذا ما مدحتهم احكم في اموالهم اتصرف فيها كيف شئت و
اقرب عندهم واصبر رفيع المنزلة كفعلك اي كما تفعلات في قوم الملك

اصطنعتهم واحسنت اليهم فلم ترهم في مدحهم لك اذ بنوا الى لا تقا
على مدح الجففة المحسنين الى اللعنين على كما لا تقايب قوما احسنت
اليهم فتدحجوك وهذه الحجة على طريق التمثيل الذي يسيه الفقه
فتاسا ويمكن مرده الى صورته فتا ستنشأ اي لو كان مدحى لآل
جففة ذبا لكان مدح ذلك القوم لك ايضا ذبا واللازم بط كذا
المذموم منه اي ومن المعنى حسن التعليل وهو ان يدعى لوصف
علة مناسبة له بانه اعتبار لطيف اي بان ينظر نظر اشتمل على لطيف
ودقة غير حقيقي اي لا يكون ما اعتبره له هذا الوصف علة له في
الواقع كما اذا قلت قتل فلان قتل اذ عاينه لدفع ضررهم فانه ليس في
شي من حسن التعليل وما قيل من ان هذا الوصف اعني غير حقيقي
ليس مفيد ههنا لان الاعتبار لا يكون الا غير حقيقي فقلط من شاره
ما سمع ان ارباب العقول يطلقون الاعتبار على مقابل الحقيقي
ولو كان الامر كما توهم لوجب ان يكون جميع اعتبارات العقل غير
مطابق للواقع وهذا اربعة اضرب لان الصفة التي ادعى لها علة
مناسبة اما ثابتة فصد بيان عليها او غير ثابتة اريد اثباتها والاولى
اما ان لا يظهر لها في العادة علة وان كانت في الواقع عن علة كقول
لم يحك اي لم يشابهنا بلك اي عطاك السحاب وانما حمت به اي صارت
مخوفة بسببنا بلك وتفرقه عليها فضيبتها الرخصا اي المصوب
من السحاب هو عرق الحى فتزول المطر من السحاب صفة ثابتة لا يظهر لها
في العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادثة بسبب عطائه الممدوح
او يظهر لها اي لتلك الصفة علة غير العلة المذكورة ليكون المذكور

غير حقيقته فيكون من حسن التعليل كقوله ما به قتل اذ عاينه ولكن سقى
اخلاص ما يرحوا الذي اب فان الاعذار في العادة لدفع مضرهم بهم و
صفوة الملكة عن منازعتهم لاما ذكره من ان طبعه الكرم قد غلب
عليه ومجبة صدق رجاء الراجح نعت على قتل اذ عاينه لما علم من انه
اذ توجه الى الحرب صارت الزيا ب رجوا ساع الرزق عليها بطوم
من قتل من الاعادي وهذا مع انه وصف لكمال الجود وصف
لكمال الشجاعة حتى ظهرت للجوانات العجم والثانية اي الصفة الغير
الثابتة التي اريد اثباتها اما ممكنه كقوله يا واثيا احسنت فينا اسائه
بجي خذارك اي جذاري اياك انساني اي انسان عيني من العرق
فان استحسن اساة الواشي تمكن لكن لما خالف الشاعر الناس فيه
اذ لا يستحسنه الناس عقبه اي عقب الشاعر استحسن اساة
الواشي بان خذاره منه اي من الواشي بجي انسانه من العرق في الموضع
حيث ترك البكاء خوفا منه او غير ممكنه كقوله لم يكن نته الجوز اخذ
مته لما رايت عليها عقد مسطوق من اسطق الى شد النطاق وجوله
الجوز اركواكب يقال لها نطق الجوز آفة الجوز اخدمته الممدوح
صفة غير ممكنه فصد اثباتها كذا في الايضاح وفيه بحث لان مفهوم
هذا الكلام هو ان بنه الجوز اخدمته الممدوح علة لروية عقد
النطاق عليها اعني لروية حاله شبيهة باسطق المنطق كما يقال
لوم تجيئني لم اكرمك يعني ان علة الاكرام هي المحي وهذه صفة ثابتة
قصده لتعليلها بنه خدمته الممدوح فيكون من الضرب الاول وما
يقال انه اراد ان الانتطاق صفة منعه الثبوت للجوز اوقد اثباتها

الشاعر وعللها بنيه خدسه الممدوح فهو مع انه مخالف لصريح
 كلام المص في الايضاح ليس بشئ لان خدسه استلزام الجوزاء اعني
 محالها للشبهة بذلك ثابت بل محسوس والا فرب ان يجعل لوهلها
 مثلها في قوله لو كان فيهما المكة الا الله لقتلتنا اعني الاستدلال
 بانشاء الثاني على انشاء الاول فيكون الاسطاق علة لكونه الجوز
 اخذ ممة الممدوح اي دليلا عليه للمعلم مع انه وصفت غير ممكن والحق
 اي يحسن التعليل ما بين على الشك ولم يحصل منه لان فيه اذاعة واضرار
 والشك ناهك قوله كان سحاب العرجم الاغر والمراد الماطرة العر
 الما عن من يحملها اي تحت الرمي حبيبا فاقرا في الاصل ترقا بالهضرة
 مخفقت اي ما يسكن لمن مدامع علل على سبيل الشك تزول المطر
 من السحاب بانها غدت حبيبا تحت تلك الرمي فهي تكي عليها **ومن**
 اي ومن المعنوي **الشيء** وهو ان يثبت لمتعلق اس حكم بعد اثباته
 اي اثبات ذلك الحكم للثقل له آخر على وجه يفسر بالمفهوم والعتيق
 فهاضرا عن نحو غلام زيد راكب وابوه راكبا قوله احلامكم لستام
 الجهل شافيه كما وماكم شقي من الكلب هو بفتح اللام شبه جنون
 يحدث للانسان من عضته الكلب الكلب لا روايه الجمع من شربهم
 ملك قال الجاهلي بناء مكارم واسارة كلم وما من الكلب الشفاء
 ففزع على وصفهم شفاء احلامهم من داء الجهل وصفهم بشفاء
 وما لم من داء الكلب يعني انهم ملوك واشراف وازباب العقول للرجة
وهذه اي ومن المعنوي **تاكيد المدح** بما يشبه الذم وهو ضربان افضلها
 ان يستثنى من صفة ذم منفيته عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء بقدر

دخولها فيها اي دخول صفة المدح في صفة الذم كقوله ولا عيب فيهم
 غير ان سيوفهم بين فلول جمع فل وهو الكسوف في حد السيف من قتراع
 الكتاب اي من مضاربه الجوش اي بان كان فلول السيف عيبا قابضا
 شيئا منه اي من العيب على تقدير كونه منه اي كون فلول السيف من
 العيب وهو اي هذا التقدير وهو كون فلول من العيب محال لانه
 كتابة من كمال الشجاعة فهو اي اثباته لشي من العيب على هذا التقدير
 في المعنى تعليل بالمحال كما يقال حتى مضى القاب وحتى تلج الجمل في سم
 الخياط فالناكيد فيه اي في هذا الضرب من جهة انه كدوى الشيء
 بينه لانه قد علن بقبض المطلوب وهو اثبات شئ من العيب بالمحال و
 المعلق بالمحال محال فعدم العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق
 الاستثناء هو الاتصال اي كون المستثنى منه بحيث يدخل في المستثنى
 على تقدير السكوت عنه وذلك لما يقتضيه في موضعه من ان الاستثناء
 المنقطع مجاز واذا كان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اذاعة
 قبل ذكر ما بعد هذا معنى المستثنى بهم اخراج شئ وهو المستثنى بما قبلها
 اي ما قبل الاذاعة وهو المستثنى منه فاذا اولها اي الاذاعة صفة مدح
 وتحويل الاستثناء من الاتصال الى الانقطاع جاء التاكيد لما فيه من
 المدح على المدح والاشعار بان له بعد صفة مدح حتى شبهها فاضطر
 الى استثناء صفة مدح وتحويل الاستثناء الى الانقطاع والضرب الثاني
 من التاكيد المدح بما يشبه الذم ان يثبت لشي صفة مدح ويعقب
 باذاعة الاستثناء اي يذكر عقيب اثبات صفة المدح لذلك الشيء
 اذاعة استثناء يلبها صفة مدح اخرى له اي لذلك الشيء نحو انا فصيح

العرب بيداني من قريش بيد بمعنى غير وهو أداة الاستثناء واصل
الاستثناء منه أي في هذا الضرب ايضاً ان يكون منقطعاً كما ان
الاستثناء في الضرب الاول منقطع لعدم دخول المستثنى في المستثنى
وهذا لا ينافي كون الاصل في مطلق الاستثناء هو الاتصال لكنه
أي الاستثناء المنقطع في هذا الضرب لم يقتدر متصلاً كما قدر في
الضرب الاول اذ ليس لها صفة ذم منفية عامه يمكن تقدير دخول
صفة المدح فيه واذا لم يكن تقدير الاستثناء متصلاً في هذا الضرب
فلا يفيد التأكيد الا من الوجه الثاني وهو ان ذكر أداة الاستثناء
قبل ذكر المستثنى يؤهم اخراج شيء مما قبلها من حيث ان الاصل في مطلق
الاستثناء هو الاتصال فاذا ذكر بعد الاداة صفة مدح اخرى
جاء التأكيد ولا يفيد التأكيد من جهة انه كدعوى الشيء بانه مبنى
على التعليق بالحال المبني على تقدير الاستثناء متصلاً وهذا أي و
لكون التأكيد في هذا الضرب من الوجه الثاني فقط كان الضرب
الاول المفيد للتأكيد من وجهين افضل ومنه أي من تأكيد المدح
بما يشبه الذم ضرب آخر وهو ان يؤتى بمستثنى فيه معنى المدح مع
لفعل فيه معنى الذم نحو وَمَا تَنْقُصُنَا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنا أي ما
تُغيبُ مِنَّا الاصل للثابت والمفاجيء هو الايمان بآيات ربنا يقال
يغم منه وانغم اذا غابه وكرهه وهو كالضرب الاول في افادة
التأكيد من وجهين والاستدراك المفهوم من لفظ لكن في هذا
الباب أي باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كالاستثناء كما في قوله
هو البدر الا انه الجوز من اخرا سوى انه الصرغام لكنه الويل فتقوله

الاوسى استثناء مثل بيداني من قريش وقوله لكنه استدراك يفيد
فائدة الاستثناء في هذا الضرب لان الا في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن
ومنه أي ومن المعنوي تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما
ان يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير دخولها
أي صفة الذم فيها أي في صفة المدح كقولك فلان لا خير فيه الا
انه بسى الى من احسن اليه وثانيهما ان يثبت للشيء صفة ذم ويعقب
بأداة الاستثناء يليها صفة ذم اخرى له كقولك فلان فاسق الا انه
جاهل فالضرب الاول منه التأكيد من وجهين والثاني من وجه
واحد وتحقيقها على قياس ما مر في تأكيد المدح بما يشبه الذم
ومنه أي ومن المعنوي الاستتباع وهو المدح بشئ وعلى وجه
يستتبع المدح بشئ آخر كقوله نهبت من الاعمار ما لوجه نهبت
الدنيا بانك حال مدحه بالنهاية في الشجاعة حيث جعل قتله
بحيث يخلد وارث اعمارهم على وجه استتباع مدحه بكونه سبياً
لصلاح الدنيا ونظامها اذ لا نهية لاحد بشئ لا قائل له فيه قال
علي بن عيسى الربيع وفيه أي في البيت وجهان آخران من المدح احدهما
انه نهب الاعمار دون الاموال كما هو مقتضى علو الهبة وذلك
مفهوم من تخصيص الاعمار بالذكر والاعراض عن الاموال مع ان
النهب بها البق وهم يعتبرون ذلك في المحاورات والخطابات
وان لم يعتبر ائمة الاصول والثاني انه لم يكن طاماً في قلمهم والامكان
للدنيا سرور يخلده ومنه أي ومن المعنوي الادماج يقال
ادرج الشيء في ثوبه اذا لفه فيه وهو ان يضمن كلامه لشيء بمعنى مدحاً كما

او غیر معنی آخر هو منصوب مفعول لیضمن وقد استدل بالفعل
 الاول فهو لشموله المدح وغيره اعم من الاستتباع لاختصاصه
 بالمدح كقولہ اقلب فيه ای في ذلك الليل اجفاني كما في اعد بها
 على الدهر الذي نوباً فانه ضمن وصفت الليل بالطول الشكاية من الدهر
ومنه ای ومن المعنوی **التوجه** ویسی تحمل الضدین وهو یزاد
 الكلام محتملاً لوجهین مختلفین ای متباينین مصادرین كالمدح
 والذم مثلاً ولا یکنی مجرد احتمال معنی متغایرن كقول من قال
 لا عور لیت عنه سوا یحتمل صحة العین العوراء فتكون دعاء له والعکس
 یكون دعاء علیه قال السکاکی ومنه ای من التوجه متشابهات
 القیآن باعتبار و هو احتمالها لوجهین مختلفین ویفارق باعتبار
 آخر وهو عدم استواء الاحتمالین لان احدهما العینین فی التشابهات
 قریب والاخر بعيد لما ذکر السکاکی نفسه من ان اکثر متشابهات
 القرآن من قبیل التوریه والابهام ویجوز ان یكون وجه المتعارفة
 هو ان المعینین فی التشابهات لا یجب تضادها **ومنه** ای ومن المعنوی
الجزل الذي یزاد به الجحد كقولہ اذا ما تمی اقالک مفاجراً فقل عد عن
 ذاکف اکلک المص **ومنه** ای ومن المعنوی **جاءل** وهو
 كما سماه السکاکی سوق المعلوم مساق غیر لکنه وقال لا احب التیمية
 بالجاهل لوروده فی کلام الله ثم کالتوهم فی قول الخارجه ایا سحر
 الخابور وهو من دیار بکر مالک مورقا ای ما خرد لورق کانک لم
 تجزع علی ان طریف والمبالغة فی المدح كقولہ الع برق ای الطاهر
 او المبالغة فی الذم كقولہ وما ادری وسعت احوال ای اظن وکفره هزوة

یحمس

من انما هو من صبح ام تاتى بالانظر الصحاح

الکلم

المتکلم فيه هو الاصح وهو اسد بقوله احوال بالفتح وهو ابتداء لادری
 اقوم الحصن ام سلفه دلالة علی ان القوم هم الرجال خاصة والقوله
 ای الحمر والسند ههنا فی الحب فی ههنا بالله ما طسب القاع هو المستوی
 من الارض قلن لنا لای مشکن ام لیلی من البشر وفي اضافة لیلی
 الى نفسه اولاً والنصرح باستهائنا استلذاذ وهذه المزج من
 فکت التجامل وهي اکثر من ان یضبطها العلم **ومنه** ای ومن المعنوی
القول بالمسب وهي ضربان احدهما ان یقع صفة فی کلام غیر
 کنایة عن شیء اثبت له ای لذلك الشیء حکم فثبتها لغیر ای أنت في کلام
 تلك الصفة لغیر ذلك الشیء من غیر تعرض لثبوت له ای ثبوت ذلك الحكم
 لذلك الغیر وفيه عن نحو یقولون لکن رجعت الى المدینة لخرجین
 الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنین فالاعز صفة وقعت
 فی کلام النافقین کنایة عن فزیتهم والافول کنایة عن المؤمنین وقد
 اثبت المؤمنون لغیرهم اخراج المؤمنین من المدینة فاثبت الله ثم
 والرد علیهم صفة العزة لغیرهم وهو الله تعالى ورسوله والمؤمنون
 ولم تعرض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنین بالغیر علی
 الله ثم اعنی الله ثم ورسوله والمؤمنون ولا لقیه عنهم والثانی حمل لفظ
 وقع فی کلام الغیر علی خلاف مراده حال کون خلاف مراده مما یحتمله
 ذلك اللفظ بذكر متعلیته ای انما یحمل علی خلاف مراده بان ینکر متعلی
 ذلك اللفظ كقولہ قلت ثقلت اذا انت مراداً قل ثقلت کاهلی بالایادی
 فلفظ ثقلت وقع فی کلام الغیر بمعنى حملتک المؤنثة ای العنق علی مقبل عاتق
 بالایادی والمسن بان ذکر متعلیه اعنی قوله کاهلی بالایادی **ومنه**

اى ومن المعنوى **الاطراد** وهو ان ياتي باسماء المدوح او غيره واسماء
 الجاهل على ترتيب الولاد من غير يكلف في السبك كقوله ان تقتلوك فقد
 ثلثت عروشهم **بعضية** ابن الحارث بن شهاب يقال للقدم اذا ذهب
 عزهم ويضعض حالهم قد ثل عروشهم يعني ان يحو بقنلك وفجوابه قد
 اثرت في عزهم وهدمت اساس عيدهم يقتل ربهم فان قيل هذا
 تنابع الاصناف فكيف يصعد من الحسنات قلنا قد تقرر ان تنابع الاغلا
 اذا سلم من استكراه ملح ولطف والبيت من هذا القبيل كقوله الكرم
 بن الكرم بن الكرم الحديث هذا انما ما ذكره من الضرب المعنوي
واما اللفظي الضرب من الوجوه المحسنة للكلام **فمنه الجنس** بين
 اللفظين وهو يشابههما في اللفظ اى في النلفظ فيخرج النشابة في المعنى
 نحو اسد وسبع او في مجرد العدد نحو ضرب وعلم او في مجرد الوزن نحو
 ضرب وقيل والنام منه اى من الجنس ان يتفقا اى اللفظان في انواع
 الحروف فكل من الحروف السبعة والعشرين نوع وبهذا يخرج ويخرج
 ومرح وفي اعدادها وبهذا يخرج نحو الساق والساق وفي هاتاهما وبهذا
 يخرج نحو البرد والبرد فان هنة الكلمة كيفية حاصله لها باعتبار الحركات
 والكنات فتخرج ضرب وقيل على هيئة واحدة مع اختلاف الحروف فتخرج
 وضرب مبدان للفاعل والمفعول فانهما على هيتين مع اتحاد الحروف
 وفي ترتيبها اى تقدم بعض الحروف على بعض وتأخير عنه وبهذا يخرج
 نحو الفتح والكنف فان كانا اى اللفظان المتفقان في جميع ما ذكر من
 نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فطين او حرمين سمي مانا احريا
 على اصطلاح المتكلمين من ان المسائل هي الاتحاد في النوع نحو يوم يقوم

الساعة اى القيمة **يقتسم** الجرمون ما لبثوا غير ساعة من ساعات
 الايام وان كانا من نوعين اسم وفعل او اسم وحرف او فعل وحرف
 سمي مستوفى كقوله ما مات من كرم الزمان فانه يحى الذى يحى ابن
 عبد الله لانه كرم يحى اسم الكرم وايضا للجناس التام تقسيم آخر
 وهو انه ان كان احد لفظه مركبا والاخر مفردا سمي جناس التركيب
 وح فان اتفقا اى اللفظان المفرد والمركب في الخط خص هذا النوع
 من جناس التركيب باسم **النشابة** لاتفاق اللفظين في الكتابة كقوله
 اذا ملك لم يكن ذاهبه اى صاحب هبه وعطا فدعه اى اتركه قدوله
 ذاهبه عن راقته والاى ان لم تنفق اللفظان المفرد والمركب في الخط خص
 هذا النوع من جناس التركيب باسم **المعزوق** لافتراق اللفظين في صورة
 الكتابة كقوله كلهم قد اخذ الجاهم ولا جاهم لنا الذى ضر مدبر الجاهم الكاس
 لوجاهمنا اى عاملنا بالجميل هذا اذا لم يكن اللفظ المركب مركبا من كلمة
 وبعض كلمة والاخص باسم المرفوع كقولك هذا مصاب ام طعم صاب
 وان اختلفا عطفت على قوله والنام منه ان يتفقا او على محذوف اى هذا
 ان اتفقا واختلفا اى لفظا المتجانسين في هيات الحروف فقط اى
 اتفقا في النوع والعدد والتركيب سمي **الجناس** محرفا لان الحرفين
 عن الآخر والاختلاف قد يكون بالحركة كقولهم جبه الرد جبه البرد
 يعنى لفظي البرد والبرد بالضم والفتح ونحوه في ان الاختلاف في هيئة
 فقط قولهم الجاهل اما مفترط او مفرط لان الحرف المشددة لما كان
 يرفع اللسان عنها دفعه واحد عدل حرفا واحدا وجعل الجناس مما
 الاختلاف فيه في خمسة حروف واحد فقط فلذا قال والحرف المشددة في هذا الباب

في حكم الخفت واختلاف الهسة في مفرد ومفرد باعتبار ان الفاء من
 احدها ساكن ومن الآخر مفتوح وقد يكون الاختلاف بالحركة
 والسكون كقولهم البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح
 ومن الثاني مكسور والراء من الاول مفتوح ومن الثاني ساكن وان
 اختلفا اي لفظا المتجانسين في اعدادها اي اعداد الحروف بان
 يكون في احد اللفظين حرف زائد او اكثر اذا سقط حصل الجنس التام
 سمي الجنس ناقصا لنقصان احد اللفظين عن الآخر وذلك الاختلاف
 اما بحرف واحد في الاول مثل وَالْفَتْحُ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يُؤْتِي
السَّاقُ بزيادة الميم او في الوسط نحو جَدَى جهدي بزيادة الهاء وقد
 سبق ان المشدد في حكم الخفت او في الآخر كقوله مِدُون من ايد
عواصم عواصم بزيادة الميم ولا اعتبار بالنون قوله من ايد في موقع
 مفعول بمدون على زيادة من كما هو مذهب الاخفش وعلى كونها للبعوض
 كما في قولهم هَزَمَ من عطفه وحرك من نشاطه او على انها صفة محدث
 اي بمدون سوا عد من ايدى عواصم جمع عاصية من عصاه مِدُون
 بالعصا وعواصم من عصمه اذا حفظه وحماه تمامه تصولا لساق فواض
 قواض اي بمدون ايدى اصناربات للاعداد حاميان للاولياء صيالات
 على الاقران يسوق حاكمه بالقتل قاطعه وربما سمي هذا القسم الذي
 يكون الزيادة في الآخر مطرفا واما ما كان من حرف واحد وهو عطف
 على قوله اما بحرف ولم يذكر من هذا الضرب الا ما يكون الزيادة في
 الآخر كقولها اي الحناء ان البكاء هو الشفاء من الجوى أَوْقَعَهُ القلب
 بين الجوانح بزيادة النون والحاء وربما سمي هذا النوع مديلا لاختلاف

اي

اي لفظا المتجانسين في انواعها اي انواع الحروف فيشترط ان يقع
 الاختلاف باكثر من حرف واحد ولا يبعد بينهما التشابه فلم
 يبق المتجانس كلفظي نصر ونكل ثم الحرفان اللذان وقع بينهما الاختلاف
 ان كانا متقاربين في المخرج سمي الجنس مضارعا وهو تلك الحروف لان
 الحروف الاجنبى اما في الاول نحو بين وبين كنى بلى وامس وطريق
 طاس او في الوسط نحو وهم يتهون عنه وبنيا ون عنه او في الآخر
 نحو الخيل معقود بنواصيها الخير ولا يخفى تقارب الدال والطاء وكذا
 الهاء والهمزة وكذا اللام والراء والاى وان لم يكن الحرفان متقاربين
 يسمى لاحقا وهو ايضا اما في الاول نحو يَلِ لَيْسَ لَمْزَةٍ لَمْزَةٍ لَمْزَةٍ
 والهمزة الطعن وشاع استعمالها في الكسر من اعراض الناس والطعن
 فيه وبناء فعلة يدل على الاعياد او في الوسط نحو لَكُمْ يَمَّا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ
 في الارض بِمِيرِ الْحَقِّ وبما كنتم تفرحون وفي عدم تقارب الفاء و
 الميم نظرا فانهما شفويمان وان ارى بالتقارب ان يكونا بحث يد عن
 احدهما في الآخر فالهاء والهمزة ليست كذلك او في الآخر نحو قَادَ اجَاءَ بِهِمْ
أَكْرَمِينَ الْأَمِينِ وان اختلفا اي لفظا المتجانسين في ترتيبها اي ترتيب الحروف
 بان تعد النوع والعدد والهيئة لكن قدم في احد اللفظين بعض الحروف
 واخر في اللفظ الآخر سمي هذا النوع تجنيس القلب نحو سَامِدَ فَمَحَ لاويلياء
 حثفت لاعدائه ويسمى قلب كل لانعكاس ترتيب الحروف كلها ونحو اللهم
 استر عورتنا وامن روعانا ويسمى قلب بعض اذا لم يقع الانعكاس الا
 بين بعض حروف الكلمة واذا وقع احدهما اي احد اللفظين المتجانسين
 تجانس القلب او في اول البيت واللفظ الآخر في آخر سمي تجنيس القلب

مقلوبا بجحلا لان اللفظين بمنزلة جناس احسن للبيت كقوله لاح اى ظهر
انوار الهدى من كنه في كل حال واذا واحد المتجانسين اى تجانس كان
ولذا ذكره باسمه الظاهر المتجانس الاخر يسمى الجناس مزدوجا ومكرا
ومردوا نحو وجعت من سبار بناء عتين هذا من التجنيس اللاحق
وامثله الاقسام الاخر ظاهري مما سبق ويلحق بالجناس شيان احدهما
ان يجمع اللفظين الاشتقاق وهو توافق الكلمتين في الحروف الاصول
مع الاتفاق في اصل المعنى نحو قافم وجهك للدين القيم فانهما مشتقان
من قام يقوم والثاني ان يجمعهما اى اللفظين المشابهة وهي ما يشبه
اى القاف يشبه الاشتقاق وليس باشتقاق فلفظ ما موصوله او موصوفه
وزعم بعضهم انها مصدرية اى اشتباه اللفظين الاشتقاق وهو غلط
لفظا ومعنى اما لفظا فلانه جعل الضير المعرود في يشبه اللفظين وهو لا يح
الابتداء بل بعيد فلا يصح عند الاستغناء عنه واما معنى فلان اللفظين
لا يشبهان الاشتقاق بل توافقهما قد يشبه الاشتقاق بان يكون
في كل منهما جميع ما يكون في الاخر من الحروف واكثرها لكن
لا يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق نحو وقال اتي لعلمكم
من القائلين فالاول من القول والثاني من القلى وقد توهم ان المراد
بما يشبه الاشتقاق الاشتقاق الكسر وهذا ايضا غلط لان الاشتقاق
الكبير هو الاتفاق في الحروف الاصول دون الترتيب مثل القمر
والرمق وقد مثلوا في هذا المقام في قوله انا قلتم الى الارض ارضيتكم
بل الجنة ولا يخفى ان الارض مع ارضيتكم ليس كذلك ومنه اى من القلى
وهو في الصدر وهو في التران يجمع احدهما اللفظين المتكررين

اي المتفقين في اللفظ والمعنى والمتجانسين اى المتشابهين في اللفظ
دون المعنى او الملحقين بهما اى بالمتجانسين يعنى الذين يجمعها الاشتاق
او شبه الاشتقاق في اول الفقرة وقد عرفت معناها واللفظ الآخر
في اخرها اى آخر الفقرة فيكون الاقسام اربعة نحو ونجشئ الناس والله
أحق أن نخطئ في المكرين ونحو سائل اللبم يرجع ودمعه سائل في
المتجانسين ونحو استغفر وارثك كم أنه كان غفارا في الملحقين
اشتقاق ونحو قال اتي لعلمكم من القائلين في الملحقين بسبب الاشتقاق
وهو في النظم ان يكون احدهما اى احد اللفظين المكررين والمتجانسين
او الملحقين بهما اشتقاقا او شبه اشتقاق في آخر البيت واللفظ الآخر
في صدر المصراع الاول او حشوه او آخره او صدر المصراع الثاني فيضرب
الاقسام ستة عشر خاضعة من ضرب اربعة في اربعة والمص اورد
ثلاثة عشر مثالا واهمل تلكه كقوله سريح الى ابن العم يطعم وجهه وليس الى
داعى لندى بسريح مما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الاول وقوله
منع من شميم عرا رخذ فابعد العشه من عرار مما يكون المكرر الاخر
في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع بشميم عرار رخذ وهي ورقة
ناعمة صفراء طيبة الرائحة فانا بعدد اذ امسينا نخر وجنا من ارض رخذ و
منابت وقوله ومن كان بالبيض الكواكب جمع كاعب وهي جارية جين
بيد وثديها للتهود مغرما مولعا فازالت بالبيض القواظ اى السيوف
القواظ نعرما فيما يكون المكرر الاخر في آخر المصراع الاول وقوله وان
لم يكن الامعرج ساعة هو جنز كان واسمه ضمير يعود الى الامام المدلول
عليه في البيت السابق وهو لما على الدار التي لو وجدتها بها اهلها ما كان

وحشا مقياسها قليل الصفة موكدة لفهم القلة من اضافته العرج الى الساعة
او صفه مقدر اى الاترجا قليلا في ساعة فاني نافع في قليلها مرفوع
فاعل نافع والضمير للساعة والمعنى قليل العرج في الساعة يعني ويشعني
غليل وجدي وهذا مما يكون المكرر الاخر في صدر المصراع الثاني
وقوله دعاني اى اتركاني من ملائكة سافها اى خفة وقلة عقل فداعى
الشوق قبل كما دعاني من الدعاء هذا مما يكون التجانس الاخر في صدر المصراع
الاولى وقوله واذا اللابل جمع بيل وهو طائر معروف اصبحت بلغاتها
فانفت اللابل جمع بل بال وهو الحرن باحتسا بلابل جمع بلبلة بال ضم
وهو ابريق فيه الخمر وهذا مما يكون التجانس الاخر اعنى اللابل الاول
في حشو المصراع الاول صدر لان هو قوله واذا وقوله فتشعوف بايات
الثاني ومفتون بزباب المقاني اى بغات او تار المزابر التي ضم طاق منها
الى طاق هذا مما يكون التجانس الاخر في اخر المصراع الاول وقوله املتهم
ثم تاملتهم فلاح الى اى ظهر لي ان ليس منهم فلاح اى فوز وبغات مما يكون
التجانس الاخر في صدر المصراع الثاني وقوله ضرب جمع ضربته وسبه
الطبيعة التي ضربت للرجل فطبع عليها ابد عنها في السماح فلست ارى لك
فيها ضربا اى مثلا واصله المشل في الضرب القداح هذا مما يكون التجانس
الاخر بالتجانس استنفاقا في صدر المصراع الاول وقوله اذ المولم
يحزن عليه لسانه فليس على شئ سواه يحزان اى اذ لم يحفظ المر لسانه
على نفسه ما يعود ضميره اليه فلا يحفظه على غيره مما ضرب له منه وهذا مما يكون
المحقق الاخر استنفاقا في حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم من الاثنا
دعكم والعذب من الماء بهجر للافراط في الحصر اى البرودة بمعنى ان بعدكم

عنكم لكثرة انعامكم على وقد توهم بعضهم ان هذا المثال مكرر حيث
كان اللفظ الاخر في حشو المصراع الاول كما في البيت السابق ولم
يعرف ان اللفظين في البيت السابق مما يجتمعهما الاشتقاق وفي
هذا البيت مما يجتمعهما شبه الاستقاق والمصطلح يذكر من هذا القسم
الامد المثال واهل الثلثة البامه قد اوردتها في الشرح وقوله
فدع الوعيد فاعيدك صايرى اطين اجحة بالذباب بضم هذا
فيما يكون المحقق الاخر استنفاقا وهو صايرى في اخر المصراع الاول
وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوعى اى السيوف القاطع في
الحرب بواثر اى قواطع تحسن استعماله اياها فهي الان من بعد
يترجم ابرى اذ لم سبق بعد من يستعملها استعماله وهذا مما يكون
المحقق الاخر استنفاقا في صدر المصراع الثاني ومنه اى من اللفظي
الجمع قتل وهو تواطؤ الفاصلتين من النشر على حرف واحد في الاخر
وهو معنى قول السكاكي وهو اى الجمع في النشر كالقافه في الشعر
يعنى ان هذا مقصه كلام السكاكي وبحصوله والا فالجمع على الفسر المذكور
بمعنى المصدر اعنى توافق الفاصلتين في الحرف الاخر وعلى كلام السكاكي
هو نفس اللفظ المتواطى الاخر في اواخر الفقرة وكذا ذكر السكاكي
بالفعل الجمع وقال انها في النشر كالقوا في الشعر وذلك لان القافية
لفظ في آخر البيت اما الكلمة نفسها او الحرف الاخر منها او غير ذلك
على تفصيل المذاهب وليست عبارتي عن تواطؤ الكلمتين من اواخر
الآيات فالحاصل ان الجمع قد يطلق على الكلمة الاخرى على الفقرة
باعتبار توافقها للكلمة الاخرى من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس

توافقها ومرجع المعنيين واحد وهو الجمع ثلثة اضرب مطرف ان اختلفا
اي الفاصلين في الوزن نحو ما الكم لا تجون لله وقارا وقد خلتكم
اطوارا فان الوقار والاطوار مختلفان ونرنا والاى وان لم يختلفا
في الوزن فان كان ما في احد القرنين من الالفاظ او كان اكثر اى
اكثرها في احدى القرنين مثل ما يقابل من القرينة الاخرى في
الوزن والتقيده اى التوافق على الحروف الاخر فترضع نحو فهو بطبع الاع
يجوا هر لفظه ويقرع الاسماع بزواج وعظه فجميع ما في قرينه الثانية
موافق لما يقابل من القرينة الاولى وما لفظه فهو لا يقابل شئ
من الثانية ولو قل بدل الاسماع الاذان كان ما لا لما يكون اكثر
ما في القرينة الثانية موافقا لما يقابل من الاثناوز اى وان لم يكن جميع
ما في القرينة ولا اكثره مثل ما تقابل من الاخرى فهو السمع المتوازي
نحو فيها سنة موعدة واثكوات موضوعة لاختلاف سره واثكوات
في الوزن والتقية وقد حصلت الوزن فقط نحو والمركبات
غرفا فالعاصفات عصفا وقد حصلت التقيه فقط كقولنا حصل
الناطق والصامت وهلك الحاسد والثامت قيل واحسن الجمع
ما تساوت قرينه نحو في سنة مخضود وطيل منضود وظيل مندود
ثم اى بعد ان لا يتساوى قرينه فالاحسن ما طالت قرينه الثانية نحو
والنجيم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او القرينة الثالثة
نحو خذوه فقلوه ثم انجيمه صلوه من الصلية ولا يجسر ان يوتى
قرينه اى يوتى بعد قرينه قرينه اخرى اقصر منها قصر اكثر لان السمع
قد استوفى امته في الاول لطوله فاذا احبب الثاني اقصر منه كثيرا يستوفى

الانسان عند بعض سماعه كن يريد الانتها الى غارة فيعثر دونهما و
انما قال كثيرا احترازا عن نحو قوله ثم انجيمه صلوه فقل ربك باصحاب
القبيل الكم تجمل كنيدهم في تضليل والاسماع مبني على سكون
الاعجاز اى واخر فواصل القراين اذ لا يتم الشطون والتراويج في جميع
الصور الا بالوقف والسكون كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب ماهوات
اذ لو لم يقبل السكون لغات الجمع لان الثانية من فوات مفتوح ومن آت
منون مكسور قل ولا يقال في القرآن اسجاع رعانة لا ادب اذ الجمع
في الاصل هدير الحام ونحوه وفيل لعدم اذن السمع ومنه نظرا ذلم
نقل احد بتوقف امثاله ذلك على اذن الشارع وانما الكلام في اسماء الله
بل يقال للاسجاع في القراين اعنى للكلمة الاخرى من الفقرة فواصل
قل الجمع غير محض بالشر ومثاله من النظم قوله تجلي به رشدي واشتريت اى
صارته ذا ثروة بيدي وفاض به ثمدي هو بالكر الماء القليل و
المراد ههنا المال واورى اى صار ذا وورى به زندي واما اورى
بضم الهزة على زنة متكلم مضارع من اوريت الزند اخرجت ناره
فتصحيبت ومع ذلك يا باه الطبع ومن الجمع على هذا القول اى القول
بعدم اختصاصه بالشر فاعلم ان الشطير وهو جعل كل من سطرى البيت
سجعة مخالفة لاختها اى للسجعة التي في الشطر الاخر قوله سجعة في موضع
المصدر اى مجموعا سجعة لان الشطر يقب ليس سجعة او هو مجاز تسمية
الكل باسم جزئه كقوله تدبر معظم بالله منظم الله مرتقب في الله اى ارجب
في ما يقر به من رضوانه مرتقب اى منظر فوايه او خافت عقابه فالنظر
الاول سجعة مبني على الميم والثاني سجعة مبني على الباء ومنه اى ومن

من اللفظي **الموازنة** وهي تساوي الفاصلين أو الكلمتين الأخيرتين
من القريتين أو من المصراعين في الوزن دون التقية نحو **وَمَتَّارِقُ**
مَضْفُوفَةٌ وَرَكَبِي **مَبْشُوكَةٌ** فان مضفوفة ومبشوقة متساويان في الوزن
لا في التقية اذا الاولى على الفاء والثانية على التاء ولا عبرتنا الثانية
في القافية على ما سنرى في موضعه وظاهر قوله دون التقية انه يجب في
الموازنة عدم التساوي في التقية حتى لا يكون نحو على سرير مرفوعة
وأكواب موضوعة من الموازنة ويكون بين الموازنة والجمع مساوية
الاعلى راي ابن الاثير فانه يشترط في الجمع التساوي في الوزن دون
الحرف الاخر فحوشديد وقرب من الجمع وهو اخضر من الموازنة من
وجه واحد اذا تساوى الفاصلان في الوزن دون التقية فان كان ما في
احدى القريتين من الالفاظ او اكثر مثل ما يقابله من القرينة
الآخرى في الوزن سواء كان مثله في النقص او لاخص هذه النوع
من الموازنة باسم المائلا وهي لا يختص بالفركا توهم بعضهم من
ظاهر قولهم تساوى الفاصلين ولا بالنظم على ما ذهب اليه البعض
بل يجري في القليلين فذلك اورد مثالين نحو **وَأَيْتَاهُمَا الْكِتَابُ**
الْمُسْتَبِينَ وَهَدْيَاهُمَا **الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** وقوله مها الوحش جمع
مهات اي البقرة الوحشية الا ان هاتان اي هذه النساء او امرؤ القيس
الا ان تلك القنا ذوايل وهذه النساء نواصر والمثالان مما يكون اكثر
ما في احدى القريتين مثل ما يقابله من الاخرى لعدم تماثل ايتاهما
وهدياهما وزنا وكذا هاتان وتلك ومثال الجميع قول ابي تمام فاجم
للمم بحذيفك مطعا واقدام للمم بحذ منك مهرا واكثر من ذلك ابو الصبح

والحرف الاخير في الموازنة
التساوي في الوزن م

المراد من الشعر العجم على المائلا وقد اقبل في الاثر في ذلك
اي من اللفظي **القلب** وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكس وديت
بحرفه لا خيل الى الاول كان الحاصل عين هو هذا الكلام ويجري في النظم
والنثر كقوله مودته مدوم لكل هول وهيل كل مودته مدوم في مجموع
البيت وقد يكون ذلك في كل من المصراعين كقوله انا انا الاله هلالا
انا روي في النثر بل كك في قلبك فكلت الحرف المشددة في حكم الخفيف
وقد يكون ذلك في مفرد نحو سلس ونعاير القلب بهذا المعنى لتجسير القلب
ظاهرا فان المطلوب فلهنا يجب ان يكون عين اللفظ ذكر بخلافه ثم يجب
ثم ذكر اللفظين جميعا بخلافه فلهنا **ومنه** اي من اللفظي **التشريع** ويسمى
التشريع وذو القافيتين وهو بنا البيت على قافيتين يصح المعنى عند
الوقوف على كل منهما اي من القافيتين فان قيل كان عليه ان يقول
يصح الوزن والمعنى عند الوقوف على كل منهما لان التشريع وهو ان
يبني الشاعر ابيات القصيدة ذات قافيتين على حرفين او حرفين من حرف واحد
فعلى اي القافيتين وقفت كان شعرا مستقيما قلنا القافية انما هي اخر البيت
فالبناء على القافيتين لا يتصور الا اذا كان البيت بحيث يصح الوزن بحصول
الشعر عند الوقوف على كل منهما ولا يمكن الا ولي قافية كقوله يا خاطب
الدينا من خطب المرأة **الدينية** انما شارك الودي اي جباله للهلك
وقراءة الاكدا راي صبر الكد ورايت فان وقفت على الودي فالبيت من
الضرب الثاني من الطويل وان وقفت على الاكدا فهو من الضرب الثاني
منه والقافية عند تحليل من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع
الحركة التي قبل ذلك الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الودي

مع حركة الكاف من شران والقافه الثاسه من حركه الدال من الاكدار
الى الآخر وقد يكون البناء على اكثر من قافتين وهو قليل متكلف و
من لطيف ذى القافتين نوع يوجد في الشعر الفارسي وهو ان يكون
الالفاظ الباقيه بعد القوافي الاول بحيث اذا اجتمعت كانت شعرا
مستقيم المعنى ومنه اي من اللفظي لنوم بالايلزم ويقال له الانضمام
وتضمين والتشديد والاعنات ايض وهو ان يجي قبل حرف الروي
وهو الحرف الذي يبنى عليه القصيدة وينسب اليه فيقال قصيدة لايه
او ميمه مثلامن رويت الجمل اذا قبله لانه يجمع بين الابات كما ان
العسل يجمع بين قوى الجمل ومن رويت البعير اي شددت عليه الروا
وهو الجمل الذي يجمع به الاحمال او ما في معناه اي قبل الحرف الذي
هو في معنى حرف الروي من الفاصله يعني الحرف الذي وقعت
في فواصل النقرة موقع حرف الروي من قوافي الابات وقابل
يجي هو قوله ما ليس بلازم في السجع يعني يوق قبله شيء لوجعل
القوافي او الفواصل اسما عالم يجمع الى الايتان بذلك الشيء ويتم السجع
بدونه فمن زعم انه كان ينبغي ان يقول ما ليس بلازم في السجع او
القافيه ليوافق قوله قبل حرف الروي او ما في معناه فهو لم يعرف
معنى هذا الكلام ثم لا يخفى ان المراد بقوله يجي قبله ما ليس بلازم
في السجع ان يكون ذلك في بيتين او اكثر وفاصلتين او اكثر والافني
كل بيت وفاصله يجي قبل حرف الروي او ما في معناه ما ليس بلازم في
السجع وقوله قبل حرف الروي او ما في معناه اشار الى ان يجري في
النثر والنظم نحو قافا اليقيم فلا تقهر واما السابك فلا تقهر فالراء

بنزله حرف الروي ويجي الهاء قبلها في الفاصلتين لنوم ما لا يلزم
لصحة السجع بدونها نحو فلا تقهر ولا تقهر وقوله ساشكر عمر وان
تلاخت ميتي اياذي بدل من عمرها لم ممن وان هي جلت اي لم تقطع
ولم تخلط بممنه وان عظمت وكثرت فتى غير محبوب المعنى عن صديقه
ولا مظهر الشكوى اذا الفعل زلت زلة القدم والفعل كناية عن زلة
الشر والمحنة راي خلت اي ففري من حيث يخفى كما بها لان كنت استرها
بالجمل مكان اي خلت قدى عنه حتى تجلت اي بكشفت وزالت
باصلاحه اياها بايديه يعني من حسن اهتمامه جعله كاللذات الملازم
لاشرف اعضانه حتى بالاصلاح يلاقاه فحروف الروي هو التاء
وقد جي قبله بلام مشدد مفعول وهو ليس بلازم في السجع لصحة
السجع بدونها نحو جلت ومدت وانتقت ونحو ذلك واصل الحسن
في ذلك كله اي جميع ما ذكر من الحسنات اللفظية ان يكون الالفاظ
تابعه للمعاني دون العكس اي لا يكون المعاني قوافي الالفاظ بان
يوق بالفاظ متكلفه مصنوعه فيتبعها المعاني كفت ما كانت كما
يفعله بعض الماخرون الذين لهم شعرت با راد الحسنات اللفظية
فيجعلون الكلام كأنه غير مسوق لافاده المعنى ولا يبالون بخفاء الدلالة
وركاكه المعاني فصير كغمد من ذهب على سيف من خشب بل الوجه ان
يترك المعاني على محنتها فيطلب لانفسها الفاظا يليق بها وعن هذا
يظهر البلاغة والبراعة وهما الكامل من القاصرون حين رتب الحوري
مع كمال فضله في ديوان الانشاء وعجز فقال ابن الخشاب هو رجل
مقامات ورد ذلك لان كتابه حكاية يجري على حسب ارادته ومعانيه

تتبع ما اختار من الفاظ المصنوعة فإن هذا كتاب امر به في قضية
وما احسن ما قيل في الترجيح بين الصاحب والصابي ان الصاحب
كان يكتب كما يريد والصابي كما يرويه الحالين بون بعيد ولهذا
قال قاضي قزوين كتب اليه الصاحب ايها القاضي بقم قد علمنا انك فسر
والله ما عز لنا الا هذه الجملة **خاتمة** الفن الثالث في السرقات الشعرية
وما يتصل بها مثل الاقباس والمضمين والعقد والمثل والتلج وغير
ذلك مثل القول في الابتداء والتخلص والانتها وانما قلنا ان الخاتمة
من الفن الثالث دون ان يجعلها خاتمة الكتاب خارجة عن الشون
الثلاث كما توهمه غيره لان المص قال في الايضاح في اخراجات المحنات
اللفظية هذا ما يتسرى باذن الله جمعه وحرم من اصول الفن الثالث
ونقتضيه ان يذكر هنا في علم البدع بعض المصنفين وهو زمان احدها
ما يحجب ترك التعرض له لعدم كونه واجبا الى بحث الكلام ولعدم
القياس في ذكره لكونه مخالفا لما سبق من الابواب والثاني ما لا بأس
بذكره لاستعماله على فائدته مع عدم دخوله فيما سبق مثل القول في السرقات
الشعرية وما يتصل بها اتفاق القائلين على لفظ التنبه ان كان في العرض
على العموم كالوصف بالجماعة والخارج من الوجه والبهاء ونحو ذلك
فلا يعد هذا الاتفاق سرقة ولا استعانة ولا اخذا ونحو ذلك مما يورد
هذا المعنى لئلا يقرر هذا العرض العام في العقول والعمادات يشترك
بين الفصيح والاعم والشاعر والمفهم وان كان اتفاق القائلين في وجوب الدلالة
اي طريق الدلالة على الغرض كالتشبيه والمجاز والكتابة وكذا كليات تدل
على الصفة لاختصاصها بمن هو له اي لاختصاص تلك الهيات بمن ثبت

تلك الصفه له كوصف الجوار بالتهليل عند ورود العقدة الى التالين
جمع عاف وكوصف الجمل بالعبوس عند ذلك مع سعة ذات الد
اي المال واما بالعبوس عند ذلك مع قلة ذات اليد فمن اوصاف
الاشقياء فان اشترك الناس في معرفته اي معرفته وجه الدلالة لا يترادف
فيها اي في العقول والعمادات كنسب السباع بالاسد والجوار بالبحر
فهو كالاول اي فالافتقار في هذا النوع من وجوب الدلالة كالافتقار
في الغرض العام في انه لا يعد سرقة ولا اخذا ولا اي وان لم يشترك
الناس في معرفته جاز ان يدعى فيه اي في هذا النوع من وجوب الدلالة
المسوق والزاد فان يحكم بين القائلين فيه بالفاضل وان اخذها من
الكل من الاخذ وان الثاني زاد على الاول او نقص عنه وهو اي بالاشراك
الناس في معرفته من وجوب الدلالة على الغرض ضربان اخدهما خاص
في نفسه غرض لا ينال الا بغيره والآخر عامي يصرف عنه بما اخرجه من
الاجتهاد الى المفرد كما مر في باب المنشأ والاستعانة في نفسهما الى
الغرض الخاص والمبتذل العادي اما مع البقاء على ابتداء الله والمصرف
بما يخرج الى الغرض فالأخذ والسرقة اي ما يسمى بهذين الاسمين نوعان
ظاهر وعنه ظاهر اما الظاهر فهو ان يؤخذ المعنى كله اما حال كونه
من مع اللفظ كله او بعضه او حال كونه من غير أخذ شيء من اللفظ
فان اخذ اللفظ كله من غير بعض اللفظ اي كلفه الترتيب والتأليف الواقع
بين المفردات فهو مضمون لانه سرقة محضه وليس شيئا واحدا كما حكى
عن عبد الله ابن الزبير انه فعل بقول مغيبة ابن اوس اذا انت لم تصف
احال اي لم تعطه النصف ولم توفه حقوقه وجدته على طرف الهيجران

اى ما جرك مبتدلا بك وباخوتك ان كان يعقل ويركب حداليف
 اى يحمل شدة ايد تو شرفه تا شر التيموت وتقطعها من ان نظمه
 اى بدلا من ان نظمه اذ لم يكن عن شفرة السيف اى عن ركوب حد
 السيف وتحمل المشاق من حمل اى بعد فقد حكى ان عبد الله ابن الزبير
 دخل على معاوية فانشد هذين البيتين فقال له معاوية لقد شعرت
 بعدى يا ابا بكر ولم تفارق عبد الله المجلس حتى دخل معن ابرق اوس
 المذني فانشد قصيدته التي اولها لعمرك ما ادرى وان لا وجل على انا
 تغد والمنيه اول حتى امها وفيها هذان البيتان فاقبل معاوية على عبد
 الله ابن الزبير فقال المحسن ان هذا لك مقال اللفظ له والمعنى له وبعد
 فهو اخي من الرضا بعد وانا احق لشعري وفي معناه اى معنى ما لم يغير فيه
 النظم ان تبدل بالكلمات كلها وبعضها ما يراد منها يعنى انه انض من مضموم
 وسرفه محضه كما يقال في قول الخطيب ومع الكارم لا رحل لبعثها واقعد
 فانك انت الطاعم الكاسي ذرا لثاثر لا نذهب لمطلها واجلس فانك انت
 الاكل اللابس وكما قال امرؤ القيس وقفا بها صحبي على مطيهم يقولون
 لا تهلك اسي ويحمل فاورده طريقه في دالية الا انه اقام تجلده مقام يحمل
 وان كان اخذ اللفظ كله مع نصرة لفظه اى نظم اللفظ واخذ بعض اللفظ
 كله نسى هذا الاخذ اخامه وسخا ولا يخ امان يكون الثاني ابلغ من الاول
 او دونه او مثله فان كان الثاني ابلغ من الاول لاختصاصه بفضيله
 لا يوجد في الاول كحسن التبك او الاختصار او الايضاح او زيادة معنى
 فمنه وح اى فالثاني مقبول كقول شار من رافت الناس اى حاذرهم
 لم يظفر بجاحته وفاز بالطيات فانك اللحم اى الشجاع القتال الحرس

على القتل وقول سلم بعده من رافت الناس مات هم اى حزنا وهو
 مقبول له او مشدوفان بالذلة الجسور اى الشديد الحراة فيث سلم
 اجود سبكا واخضر لمطا وان كان الثاني دونه اى دون الاول في
 البلاغة لغوات فضله بوجد في الاول فهو اى الثاني مذموم كقوله
 اى عام في مرثية محمد بن حميد هيهات لاني الزمان بمثله ان الزمان
 بمثله ليخيل وقول ابي الطيب اعدى الزمان سخاه يعنى تعلم الزمان
 منه السخا ويرى سخاوته الى الزمان فسخا به واخرجه من العدم الى
 الوجود ولو لا سخاوه الذي استغنا عنه لمحل عيبه على الدنيا واستبقاه
 لنفسه كذا ذكره ابن حنن وقال ابن فورجة هذا تاويل فاسد لان سخا
 غير موجود لا بوصف بالعدوى وانما المراد سخا به على واسعدى بضم اليه
 وهذا ايتى له لما اعدى سخاوه ولقد يكون به الزمان بخلاف المصراع
 الثاني ما خرد من المصراع الثاني لاني تمام على كل من تفسير ابن حنن وابن
 فورجه اذ لا شرط في هذا النوع من الاخذ عدم تعارض المعنيين اصلا
 كما توهم البعض والالم يكن ما خردا منه على تاويل ابن حنن ان ابا
 تمام علق بالخل مثل المرقى وابو الطيب بنفس الممدوح هذا ولكن مصراع
 ابي تمام اجود سبكا لان قول ابي الطيب لعدى يكون تلفظ المصراع
 لم يقع موقعه اذ المعنى على الماصح فان قيل المراد لعدى يكون الزمان بخلا
 بهلاكه اى لا سمح بهلاكه قط لعلمه بانه سبب اصلاح العالم والزمان
 وان سخا بوجده وبذله للغير ولكن اعدا مه واقناؤه باق بعد في بصره
 قلنا هذا انقرب لافترقه عليه وبعد صحته فمصرع اى عام اجود لاستغنا
 عن مثل هذا التكلف وان كان الثاني مثله اى مثل الاول فابعدى فالثاني

ابعد من الblem والفضل للاول كقول ابي مام لو حاراي بحير في التوصل
الى اهلاك النفوس موتا والمينة اي الطالب الذي هو المينة على انها
اصنافه سان لم احد الا الفراق على النفوس دليلا وقول ابي الطيب
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحا سبلا الضير
في لها السنة وهو حال من سلا والمنايا فاعل وجدت وروى يد
المنايا فقتل اخذ المعنى كله مع لفظ منه والصراق والوجدان وبذل
بالنفوس الارواح وان اخذ المعنى وحده سمي هذا الاختد الما من
الم اذا قصد واصلا من الم بالمنزل اذا نزل به وسلكنا وهو كسط الجبل
عن الشاة ونحوها فكانه كسط من المعنى جلدا واللبنة جلد آخر فان
اللفظ للمعنى بمنزلة اللباس وهو تلك افتام كذلك اي مثل ما يسمى غارة
وسخا لان الثاني اما البليغ من الاول اودونه او مثله او لها اي اول
الافتام وهو ان يكون الثاني البليغ من الاول كقول ابي تمام هو خير الثاني
الصنع اي الاحسان والصنع متبادر حرم الحمله الشطره اعني قوله ان فجل
فخير وان يرث ان يبطو فليرث في بعض المواضع انفع والاحسن ان
يكون هو عائد الى حاضر في الذهن وهو متبادر جنر الضع والشرطيه
استدار كلام وهذا كقول ابي العلاء هو الجهر ما لم يلم خيال وبعد صدود
الذاريين وصال وهذا نوع من الاعراب لطيف لا يكاد يقنيه له الا الاد
الرايضة من اعمد الاعراب وقول ابي الطيب ومن الجهر بطو سيبك
اي تاخر عطاك عن اسرع السحب في المسير الجهم اي السحاب الذي
لاما فيه واما ما فيه ما فيكون بطيا فسل المشي فكذلك حال العطار ففقت
الى الطيب زياده سان لاستعماله على ضرب المثل بالسحاب وثانيها اي ثاني

الافتام وهو ان يكون الثاني دون الاول كقول الحمري ولذا قال في
لع في الندي اي المجلس كلامه المصقول اي المنقح جلت اي حست لسانه
من غصبه اي سيفه القاطع وقول ابي الطيب كان السنهم في النطق
قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسا جمع حرص بالضم والكسر وهو
السان يعني ان السنهم عند النطق في المضار والماد يشابه السنهم
عند الطعن كان السنهم جعلت اسنه على رماحهم فنت الحمري
ابليغ لما في المعنى والقول والمصقول من الاستعاره والجنس فالتالي والحقا
للكلام بمنزلة الاظفار للمه ولزم من ذلك تشبيه كلامه بالسيف وهو
استعاره بالكناية وثالثها اي ثالث الافتام وهو ان يكون الثاني نقل
الاول كقول الاعرابي ابي مزباد ولم يكن اكثر الفتيان ما لا ولكن كان
ارجيهم ذراعا اي استباحهم فقال رجب فلان الباع والزراع اي يحيى
وقول ابي مام ليس اي الممدوح يعني جعفر بن يحيى با وسعهم الضير
للملوك في العنى ولكن معروفة اي احسانه او سعة فالبليان متاثلان
هذا ولكن لا يجسنى معروفة او سعة واما غير ظاهري فنه ان يتشابه
المعان اي معنى البيت الاول ومعنى البيت الثاني كقول جرير فلا
يمنعك من اوب اي حاجة لحا هم جمع لحية يعني كونهم في صورة الكثر
سوار والعمامة والخمار يعني ان الرجال منهم والنساء سوار في الضعف
وقول ابي الطيب ومن في كنه منهم فناء كمن في كنه منهم خضاب وعلم
انه يجوز في تشابه المعينين اختلاف البين نيبا وقد يحا ويحاو افتحارا
ونحو ذلك فان الشاعر المحاذق اذا قصد المعنى للمعنى المحتل لفظه لفظا
في اخفاء فقهه عن لفظه ونوعه ووزنه وقافيه وللهذا اشار بقوله

ومنه اى من غير الظاهر ان يقتل المعنى على محل آخر كقول الحري سلبوا
 اى ثيابهم واشربوا الدماء عليهم حمة فكأنهم لم يلبسوا لان الدماء المشربة
 كانت بمنزلة ثياب لهم وقول ابي الطيب من الجميع عليه اى على السيف
 وهو مجرود عن غده فكأنها هو معمد لان الدم الناس بمنزلة غده فقتل
 المعنى من القتل والجرح الى السيف ومنه اى من غير الظاهر ان يكون
 معنى الثانى اشمل من معنى الاول كقول جرير اذا غضبت عليك بنوهم
 وجدت الناس كلهم عصابة لانهم يقومون مقام كلهم وقول ابي
 نواس ليس من الله بمنكر ان يجمع العالم في واحد فانه يشمل الناس وغيرهم
 فهو اشمل من معنى جرير ومنه اى من غير الظاهر القلب وهو ان
 يكون معنى الثانى يقتض معنى الاول كقول ابي الشيبان اجد الملامة في
 هوائك لزينة حبا لذكرك فليلق اللوم وقول ابي الطيب احبه الاستهزام
 لانكاره والانتكار باعتبار القيد الذى هو الحال اعنى قوله واحب منه
 ملامته كما اتصلى وانت محدث على تجوز واو الحال في المضارع المثبت
 كما هو راي البعض او على حذف المبتدأ اى وانا احب ويجوز ان يكون
 الواو للعطف والانتكار راجع الى الجمع بين الامور اعنى محبة ومحبة
 الملامة فانه ان الملامة فيه من اعدائه وما يصدر من عدو المحبوب
 يكون مبغوضا وهذا بعض معنى انت الى الشخص لكن كل منهما باعتبار
 آخر ولهذا اقولوا الاحسن في هذا النوع ان يبين السب ومنه اى من
 غير الظاهر ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه ما حسنته كقول الافوه
 وترى الطير على اثارنا راي عين بمعنى عيانا فانه حال اى واقفة او مغفلة
 مما ضمنه قوله على اثارنا اى كايته على اثارنا اى كايته على اثارنا لو شقها

ان استمارى استطعم من كحوم من نقتلهم وقول ابي تمام وقد ظلمت
 اى القى عليها الظل وصارت ذوات ظل عقبان اعلامة صحى بعقان
 طير في الدماء نواهل من نهل اذا روى قصص عطش اقامت اى عبقان
 الطير مع الرايات اى الاعلام وثوقا بانها استطعم كحوم القلى حتى كانها
 من الجيش الا انها لم تقا تل فان ابا تمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه اى
 عين الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا لاخيلا وهذا
 ما هو كده شجاعتهم وقتلهم الاعادي لا بشئ من معنى وقوله بقه ان ستار
 الدال على وثوق الطير بالمسرة باعتبارها بذلك وهذا ايضا مما يؤكد
 المقصود قيل ان قول اى تمام ظلمت المام بمعنى قوله راي عين لان
 وقوع الظل على الرايات مشعر بقربها من الجيش وقفه نظرا لثقل
 الطير على الراية وهو في جوار السماء بحيث لا يرى اصلا نعم لو قل ان قوله
 حتى كانها من الجيش المام بمعنى قوله راي عين فانها يكون من الجيش
 اذا كان قربا منهم غلطا بهم لم يعبد عن الصواب لكن زاد ابو تمام
 عليه اى على الافوه زيادات محسنة للمعنى لما خوذ من الافوه اعنى
 تسائر الطير على اثارهم بقوله الا انها لم تقا تل بقوله في الدماء نواهل
 وباقياتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبها اى باقياها مع الرايات
 حتى كانها من الجيش يتم حس الاول معنى قوله الا انها لم يقا تل لانه لا يحسن
 الاستدراك الذى هو قوله الا انها لم يقا تل ذلك الحسن الابعدان
 يجعل الطير مقبلة مع الرايات معدودة في اعداد الحسن حتى يتوهم انها
 ايضا من المعاتلة هذا هو المفهوم من الايضاح وقتل معنى قوله وبها
 اى بهذه الزيادات الثلث ثم حسن معنى البيت الاول واكثر هذا الانواع

المذكور لعرض الظاهر ويحويها مقبولة لما فيها من نوع تصرف بل منها اي
 من هذه الانواع ما يخرج به حسن الصرف من قبيل الاتباع الى جمل الابداع
 وكل ما كان اشد حفاً بحث لا يعرف كونه ما اخذ من الاول الا بعد
 مزيد تأمل كان اقرب الى القول لكونه ابعده من الاشاع وادخل في الابداع
 هذا الذي ذكر في الظاهر وغيره من ادعاء سبق احدها واخذ الثاني به
 وكونه مقبولا او مردودا وتسميه كل بالاسم المذكور كله انما يكون
 اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول حين
 نظم او بان يخبر عن نفسه انه اخذ منه والا فلا يحكم بشئ من ذلك يجوز
 ان يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى او في المعنى وحده من قبيل نوارد
 الخاطر الى محله على سبيل الاتفاق من غير قصد الى الاخذ كما يحكى عن
 ابن مسادة انه انشد لنفسه مقيده ومتلافا اذا ما اتيته تهلا واھنرا
 اهترا المهند فيقول له ابن مذهب بك هذا الخط فقال الان علمت اني
 شاعر اذا وقف على قوله ولم اسمعه فاذا لم يعلم ان الثاني اخذ من الاول
 قيل قال فلان كذا وقد سبقته اليه فلان فقال كذا ^{اسم اراه} البغتم فضله الصدق
 وسلم عن دعوى علم العنب نسبة القصر الى الغيرة وما اتصل بهذا اي القول
 في السرقات القول في الاماس والضمين والعقد والجمل والتابع بتقديم
 اللام على الميم من لمح اذا الصر وذللك لان في كل منهما اخذ بشئ من الآخر
اما الاقباس فهو ان يضمن الكلام نظما كان او نثرا شيئا من العثران
 والحديث لاعلى انه منه اي لاعلى طريقته ان ذلك الشئ من القرآن والحديث
 يعنى على وجه لا يكون فيه اشعار بان منه كما يقال في اشعار الكلام كما قال الله
 تعالى كذا وقال النبي عليه السلام كذا او نحو ذلك فانه لا يكون اقباسا ومثل

الاقباس باربعة امثله لانه اما من القرآن والحديث وكل منهما اما
 في النثر او في النظم فالاول كقول الحذيري فلم يكن الا كالمصرا وهو
 اقرب حتى انشد واعرب والثاني مثل قول الاختران كت ازمعت
 اي عثت على هجرنا من عمرنا حدم قصير جميل وان تبدت بنا غيرا
 فحسبنا الله ونعم الوكيل والثالث مثل قول الحذيري قلنا شامت
 الوجوه اي قبحت وهو لفظ الحديث على ما روى انه لما انشد الحرب يوم
 حنين اخذ النبي عليه السلام كفنا من الحصاة فلقى به في وجوه المشركين
 وقال شامت الوجوه وقبح على النبي للمفعول اي لعن من فتحه الله بالفتح
 اي ابعده من الخير اي الليم ومن يرجوه والرابع قول ابن عباد قال اي
 الجيب لي ان سرقني شئ من الخلق فدا من المدارة وهي الملاطفة
 والمخاطلة وضمير المفعول للرفيق قلت دعني وجهك الجنة حقت بالمكاره
 اقباسا من قوله عليه السلام خفت الجنة بالمكاره وخفت النار بالشهوات
 اي احيطت يعني لا بد لطالب حبه وجهك من محمل مكاره الرفيق كما
 لا بد لطالب الجنة من مشاق التكاليب وهو اي الاقباس ضربان احدهما
 ما لم نقل منه المقتبس عن معناه الاصل كما تقدم من الامثلة والثاني خلافا
 اي ما اقتل فيه المقتبس عن معناه الاصل كقوله اي قول ابن الرومي ليلين
 اخطات في مدحك ما اخطات في مني لقد اتركت حاجاتي بواد غير
 ذي ذرع هذا مقتبس من قوله تو رب اني استسكنت من ذرتي بوايد
 غير ذري ذرع عند بيتك المحرم لكن معناه في القرآن واد لا ما فيه ولايتا
 وقد نقله ابن الرومي الى جانب لاخبر فيه ولا تقع ولا باس بغير سبيل اللفظ
 المقتبس للوزن او غير كقوله قد كان اي وقع ما خفت ان يكونا نانا الى الله

الكل

واجمعوا وفي القرآن **انما اليك يرجعون** **واما الضمين** فهو ان تضمن الشعر
 شيئا من شعر الغير بيتا كان او ما فوقه او مصراعا او مادونه مع التنبية
 عليه اي على انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك مشهورا عند البغاة او
 بهذا اتمين من الاخذ والمسرقه كقوله اي قول البحترى يحكى ما قاله
 الغلام الذي عرضه ابوه بهد البليغ على ان سانشده عند بني اصاعوني
 واي فتى اصاعوا المصراع الثاني للعرشي وقامه ليوم كرهته وسداد
 شعر اللام في ليوم لام الوقت والكراهية من اساء الحرب وسداد الشعر
 بكسر السين سدا بالخسل والرجال والشعر موضع الخافذ من فزوح البلاد
 اي اصاعوني في وقت الحرب وذن مان سد الشعر ولم يراعوا حتى اوجج
 ما كانوا الى واي فتى كلاما من الفتيان اصاعوا وفيه تنديم وتخطيط
 لهم وتضمن المصراع بدون التنبية لشهرته كقول الشاعر قد قلت لما
 اطلمت وجنا ثم حول الشقيق الغصن روضه اس اعدار السائر الجول
 توقفا ما في وقوفك ساعة من ناس المصراع الاخير لا يتمام واحده
 اي احسن الضمين ما زاد على الاصل اي شعر الشاعر الاول بكنة لا توجد
 كالتمويه اي الابهام والتشبيه في قوله اذ الوهم ابدى اي اظهر لي لماها
 اي سمة شفتيها ونغزها نذكرت ما بين العذب وبارق وبدكرى من
 الازكار من فدها وهو ما معي مجرا عواليها ويجرى السرائق انتب
 مجر على انه مفعول ثان ليدكرى وفاعله ضمير يعود الى الوهم وقوله نذكرت
 ما بين العذب وبارق مجر عواليها مجرى السوايق مطلع قصيدة لا يطيع
 والعذب وبارق موضعان وما بين طرف للذكر والجر والمجرى انما
 في تقديم الظرف على عامله المصدر او ما بين مفعول نذكرت ومجرى

والمعنى انهم كانوا تروا بين هذين الموضعين وكانوا يجردون الرمال
 عند مطاردة الغرسان ويساقون على الخيل فالشاعر الثاني اراد بالعذب
 تصغير العذب يعني شدة الحب وبارق نغزها الشبه بالبرق وبما بهما
 ريقها هذا قومية وشبهت خرقها بتمايل الريح وتتابع دموعه بحوران
 الخيل السوايق ولا يضرب الضمين الشعر اليسر لما قصد بضمه ليدخل
 في معنى الكلام كقول الشاعر في يهودى به دآ الثلب اقول لمعشر غلطوا
 وغضوا من الشيخ الرشد ويكرهه هوان حلا وطلاع السابا متى يضع
 العامة تعرفوه الت لجم ان ولشل وهوان حلا على طريقه المتكلم
 فغيره لا طريقه الغنة ليدخل في المقصود وربما سعى ضمن البيت فزاد
 على البيت استعانة وتضمن المصراع فادونه اعاكانه اودع شعره
 شأ قليلا من شعر الغير ورفوا كانه رفا حرق شعره من شعر الغير **واما الشعر**
 فهو ان نظم شرا ما كان او حدثا او مثالا او غير ذلك لا على طريق الاقتا
 معنى ان كان الشعر قرا او حدثا فعقدته انما يكون اذا غير بعضا كثيرا
 او اشير الى انه من القرآن او الحديث وان كان غير القرآن والحديث فخطبه
 كيف ما كان اذ لا دخل فيه للاقتباس كقوله ما بال من اوله نظفه وحفته
 آخره يخر الجمله حال اي ماله منخر عقده قول على رضى الله عنه وما لابن
 آدم والفخر وانما اوله نظفه وآخره حفته **واما الخلل** فهو ان نظم وانما
 كان مقبولا اذا كان سبكه مختارا لا ينشأ عن سبك النظم وان يكون
 حسن الموضع غير قبيح كقول بعض المغاربة فانه لما قبحت فعلا وحفظت
 تحلاية اي صارت ثمارا بخلافه كالحطلة في المارة لم يزل سوا الطن يتقارن
 اي يقوده الى تحللات فاسدة وتوهات باطله ويصدق هو على توهه

الذي ما يقدره من الاعتقاد حل قول أبي الطيب إذا سلمه فعل الموصوف
ظنونه وصدق ما يقدره من توهم شكوكه الدوامة واستقامه لقول
أصناف **وأما التليخ** صح بتقديم اللام على الميم من لمح إذا ابصر ونظر اليد
كثيرا ما يسمعون يقولون ملح فلان هذا البيت فقال كذا وفي هذا البيت
تليخ أي قول فلان وأما التليخ بتقديم الميم بمعنى الأمان بالثبوت الميم
كما في التشبيه والاستعارة فهو مهمل غلط محض وإن أخذ من هذا فهو
أن أشار في نحو الكلام إلى قصة أو شعرا أو مثل سائر من غير ذكره أي ذكر
واحد من القصة أو الشعر أو المثل والتليخ إما في النظم أو في الشعر والمثلان
التي في كل منهما إما أن تكون قصة أو شعرا أو مثلا نصيرت إتمام
والمدحور في الكتاب مثل التليخ في النظم إلى الغصة والشعر كقوله فزاد
ما أدري لأحلام مأم المثل بنالم كان في الركب يوشع وصف لحوقه بالبحر
المرحليين وطلوع الشمس وجه أحب من جانب الخدر في ظلمة الليل
ثم استعظم ذلك واستغنى عن جملته وندلها وقال هذا حلم أراه
في النوم أم كان فيما بين الركب يوشع النبي عليه السلام فزاد الشمس أشار
إلى قصة يوشع عليه السلام واستيقظت الشمس على ما روى أنه قال الجباري
يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف ابن تغيب قبل أن يضرغ عنهم و
يدخل البيت فلا يحمل له قبائلهم فيه فدعا الله فزاد الشمس حتى فرغ من
قبائلهم وكقوله لعمر واللام للأبداء وهو مبتدأ مع الرضا أي الأرض
الحارة التي يرمض فيها القدم أي محترق حال من الصدر في أرق والنار
مرفوع معطوف على يرمض والمطوى أو مجرد ومعطوف على الرضا حال
منهله وما قبل أنها صفة على حذف الموصول أي النار التي لمطوى تصف حاجته

إليه خبر مبتدأ من روق له إذا رجمه وأحرق من حرق عليه تالطف وتشقق
منك في ساعد الكرب أشار إلى البيت المشهور وهو قوله المستحق للثبوت
لعمر وعند كربته الضمير الموصول أي الذي يستيف عند كربته بعمر وكالمسح
من الرضا بالنار وعمر وهو حساس ابن مره وذلك لأنه لما روى
كليا ووقف فوق رأسه فقال له كلب ما عروا عني شره ما فاجهر عليه
أي أتم قبله فقبل المسح بعمر والبيت **فصل** من الخاتمة في حسن الأسداء
والخلص والأسهاء يعني للمتكلم شاعرا كان أو كاتبا إن ساق أي سمع الأجن
الأنق معلل ما في الروضة إذا وقع متبعا لما يوفقه أي يجنب في مثل
مواضع من كلامه حتى يكون تلك المواضع الثلاثة أعذب لفظا إن يكون
في غاية البعد عن التافه والتثقل وحسن سكا ما يكون في غاية البعد
عن التعقيد والتقديم والناجيز للبين وإن يكون اللفاظ متقاربة
في الجزالة والمتانة والدقة والسلاسة ويكون المعاني مناسبة لالفاظها
من غير أن يكتفى اللفظ الشريف المعنى السخيف أو على العكس بل يضافان
صياغة تناسب ويلانم واضح معنى بأن يسلم من التافه والامساع
والابتدال ومخالفة العرف ويحذف لك أحدها الأسداء لأنه أول ما يقع
السمع فإن كان عد ما حسن النك صحيح المعنى أو قبل السامع على الكلام
فخرج جميعه والا عرض عنه وإن الباقي في غاية الحسن فالابتداء الحسن
في تذكار الأحبة والمخاض كقوله أي قول امر القيس فتأنيك من ذكرى
جيب ومثل يسقط اللوى بانه الدخول فومل النقط منقطع الرمل
واللوى رمل معوج ملثوى والدخول وحومل موضعان والمعنى يسكن
أجزاء الدخول وفي وصف الدار كقوله قصر عليه محته وسلام خلعت

عليها حالها الايام خلع عليه اى نزع ثوبه وطرحه عليه وينبغي ان يجتنب
في المدح ما ينطويه اى يتشام كقوله موعدا احبابك بالفرقة غدا مطلع
قصه لابن مقابل الصديق انشد هالداي العلوف قال له الداعي موعدا
احبابك يا اعمى ولك المثل السوء واحسنه اى احسن الانتذار ما تناسب المقص
ان شغل على اشارة ما سبق الكلام لاجله ويسمى كون الانتذار مناسب المقص
براعة الاستهلال من بيع اذا فاق اصحابه في العلم او غيره كقوله في النهاية
بشرى فقد اتجوا لاقبال ما وعد او كوكب الجدى في افق العلى صعد مطلع
قصيدة لابي محمد الخازن يهني صاحب بولد لابنيه وقوله في المراثى هي
الدينا يقول بلاء فيها خدار حذار من اخذ من بطشى اى اخذ الشدة
وفتكى اى فتلى فخاره مطلع قصيدة لابي فرج السامري رثى فخر الدولة
وثانيها اى ثاني المواضع التي ينبغي للتكلم ان يتأنيق فيها التخلص اى الخروج
ما شيب الكلام به اى ابتداء وافتح قال الامام الواحدى معنى للتشيب ذكر
ايام الشباب واللهو والعزل وذلك يكون في ابتداء قصايد الشرفى
ابتداء كل امر تشبها وان لم يكن في ذكر الشباب من تشيب اى وصف
الجمال او غير كالادب والافغار والشكاية وغير ذلك الى المقصود مع رعاية
الملازمة بينهما اى بين تشيب به الكلام وبين المقصود واحترز بهذا عن
الاقضاب واراد بقوله التخلص معناه اللعوى والافا التخلص في العرف
الاستغال مما افتح به الكلام الى المقص مع رعاية المناسبة وانما ينبغي ان يتأنيق
في التخلص لان السامع يكون مترقباً للاعمال من الافتاح الى المقص كيف
يكون فاذا اجاب حنا سلام الطرفين حرك من نشاط واعان الى اصفا
ما بعد والافا للعكس فالتخلص الحسن كقوله يقول في قوس اسم موضع قوي

وقد اخذت منا السرى اثر فنا المشى بالليل وبعض من قوانا وحطى
المهر عطف على السرى لاعلى الجرد وفي منا كما سبق الى بعض الاوهام
وهي جمع خطوه واراد بالمهر الابل المنسوبة الى المهر اس حصد في قبيلة
القوم اى الطويلة الظهور والاعناق جمع اقود اى اثرت فينا نزلوه
السرى ومساكنه برة المطايا بالخطى ومفعول يقول هو قوله مطلع
الشمس معنى اى تطلب ان توائم اى قصد بنا فقلت كلال دمع للقوم وتنبه
ولكن مطلع الجود وقد ينقل منه اى ما شيب به الكلام الى ما لا يلامه
وليسى ذلك الانتقال الاقضاب ومعنى في اللغة الانقطاع والارتحال
وهو اى الاقضاب مذهب العرب الجاهلية ومن يلهم من الحضرة
بالخاء والاضاد المجتئين اى الدين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل ابيد
قال في الاساس ناقة محضرة جدع نصف اذنها ومنه المحضر الذى
ادرك الجاهلية والاسلام كما قطع نصفه حيث كان في الجاهلية
كقوله لوراءى الله ان في الشب خيرا جاوزه الارار في الخلد شيا جمع
اشيب وهو حال من الارار ثم انقل من هذا الكلام اى ما لا يلامه
فقال كل يوم تبدى اى تظهر صروف الليالى خلقا من ابى سعيد غريبا
ثم يكون الاقضاب مذهب العرب والمحضرين اى دأبهم وطريقهم
لا يتأنيق ان يسلكه الاسلاميون ويتبعونهم في ذلك فان بين المذكورين
لابى تمام وهو من الشعراء الاسلاميين في الدولة العباسية وهذا المعنى مع
وضوح قد خفى على بعضهم حتى عرّض على المص بان اقام لم يكن في الجاهلية
فيكون من المحضرين ومنه اى من الاقضاب ما يقرب من التخلص
في انه يشوب شئ من المناسبة كقوله بعد حمد الله اما بعد فانه كان كذا

وكذا وهو اقضاب من جهة الاستقال من الحمد والثناء الى كلام آخر
من غير ملامه لكن يشبه التخلص حيث لم يوت بالكلام الاخر فخافه من
غير قصد الى ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى
مهما يكن من شئ بعد الحمد والثناء فانه كان كذا او كذا وقيل هو اى قولهم
بعد حمد الله اما بعد فضل الخطاب قال ان الاثير والذى اجمع عليه المحققون
من علماء السان ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتح كلامه
في كل امر ذي شأن بذكر الله ويحمده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض
المسوق له فصل منه وبين ذكر الله بقوله اما بعد وفصل الخطاب
معناه الفاصل من الخطاب اى الذى يفصل بين الحق والباطل على ان
المصدر بمعنى الفاعل وقيل المفعول من الخطاب ليقيد من مخاطبه
اى يعلم بينا ولا يلبس عليه فهو بمعنى المفعول وكقوله عطفت على قوله
كقولك بعد حمد الله يعنى من الاقضاب القريب من التخلص ما يكون
تلفظ هذا كما فى قوله بعد ذكر اهل الجنة هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاعِينَ لَكُنْزًا يَافٍ
فهو اقضاب فيه نوع مناسب لان الواو والحاء ولفظه هذا اما جزمه
محذوف اى الامر هذا والحال كذا او مبتداء محذوف الخبر اى هذا
كما ذكر وقد يكون الخبر مذكورا مثل قوله ثم بعد ما ذكر جمعا من الايات
عليهم السلام واراد ان يذكر بعد ذكر الجنة واهلها هَذَا إِذْ ذَكَرَ أَنَّ لِلْمُتَّقِينَ
وَحُسْنَ مَا يَبْتَغَاتُ الْخَيْرَ اعْنَى قَوْلَهُ ذَكَرَ وَهَذَا مَشْرُوبُهُ فِي تَشْلُ قَوْلَهُ هَذَا
وَأَنَّ لِلطَّاعِينَ مَبْدَأَ مَحْذُوفَ الْخَيْرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَفْظُهُ هَذَا فِي هَذَا
المقام من الفصل الذى هو احسن من الوصل وهى علاقة وكيفية بين
الحذوح من الكلام الى كلام آخر وسه اى من الاقضاب القريب من التخلص

قول الكاتب هو متايل الشاعر عن الامتياز حدث الى اخره باب
فان فيه نوع ارتباط حيث لم يبداء الحديث الاخر بفتح **وَاللَّهُ** اى ثالث
المواضع التى يعنى الله **الَّذِي** فاما **الْأَمْرُ** لانه آخر ما بعد السبع و
يراسم في النفس فان كان حسنا غنيا باللقاء واستلذا حتى كان جيزا وقع
فما سبق من القصص والا كان على العكس حتى ربما اساء الى من لم يورد
فما سبق فالانتهاء الحسن كقوله واني حدير اى خلق اذ بلغتك بالمتى
اى حدير بالقوز بالا ماني وات بما املت منك حدير فان توليتني
اى عطيتك منك الحميل فاهله اى انت اهل لا عطاء ذلك الجميل ولا فاني
عاذر اياك وشكورا ما صدر عنك من الاصفاء الى السدج او من العطايا
السابقة واحسن اى احسن الانتهاء ما اذن بانتهاء الكلام حتى لا يبقى
للنفس شوق الى ما وراءه كقوله بقت بقاء الدهر يا كهف اهله و
هذا دعاء للبرية شامل لان بقاءك سبب لنظام اسرهم وصلاح حالهم
وهذا المواضع الثلاثة مما يبالغ السائحون في التائق فيها وان المشقة
فقد قلت عنيتهم بذلك وجميع فرائح السور وخواتمها واردة على احسن
الوجوه وكلها من البلاغة لما فيها من الثمن وانواع الاشارة وكونها بين
ادعية ووصايا ومواعظ ومجيدات وغير ذلك مما وقع موقعه ومما
اصاب بحفرة مجتهد بقصر عن كنه وصفه العبارة وكيف لا وكلام الله
سبحانه في الآية الدنيا والآخرة القصوى من الفصاحة ولما كان
هذا المعنى قد جرى على بعض الاماكن لما في بعض الخوازم الصوامع
والخوازم من ذكر الاحوال والاربع واحوال الكفار ونحو ذلك اشار
الى ان الله يد الحفظة بقوله يظهر ذلك التاميل مع المذكور بما تقدم

من الاصول والقواعد
على تفاربها وتفاصلها الا لعلام العوب فإنه يظهر بذكرها ان كلا
من ذلك وقع موقعه بالنظر الى مقتضيات الاحوال وان كلامنا من الصور
بالنسبة الى المعنى الذى تضمنه مشمله على لطفت الفاعله ومنطوية
على حسن الخاتمه ختم الله لنا بالحسن ويسر لنا الفوز بالذخيرة الاسنى النبى
والله الطاهر بن الحمد لله على الاتمام والصلوة على رسوله محمد خير الانام وعلى آله
واصحابه

كتبه العبد المذنب الافقر الاحقر عبد الرحيم بن محمد سعيد
عفّر الله ذنوبهما واستر الله عليهما السّائرين عشرين شهر جمادى
الآخر وفي الثاني عشر من شهر الحج سنة الف من الهجرة النبوية على صاحبها

بِأَمْرِ الْأَمَانِ ثُمَّ قَدْ حَمَيْتَ عَنِ الْإِقَاتِ

وَالْعَامَّاتِ
وَالْبَيِّنَاتِ

[illegible]

و التلويح والتمثيل
 في شرح القرآن
 و التلويح والتمثيل
 في شرح القرآن

من الاصوار والقواعد : من شئون الملكة التي لا يمكن الاطلاع
 على تماريقها وتفاصيلها الا لعلام العيوب : فانه يظهر بذكرها ان كلا
 من ذلك وقع موقعه بالنظر الى مقتضيات الاحوال وان كلامنا من الصور
 بالنسبة الى المعنى الذي تضمنه مشتمله على لطيف الفاتحة ومنطوية
 على حسن الخاتمة ختم الله لنا بالحسن وبسر لنا العزيم بالذخيرة الاسنى بالنبي
 وآله الطاهرين الحمد لله على الاتمام والصلوة على رسوله محمد وآله الامام وعلى آله

واصحابه الكرام

كتبه العبد المذنب الافقر الاحقر عبد الرحيم بن محمد سعيد
 غفر الله ذنوبه ما وسر الله عيوبه الشاكر بن عشرين شهر جمادى
 الآخر في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠

بذكر الامان ثم قد جئت الى الافاق

والقاصات
 والبيات

١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠
١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠

٧٩٣١

تسليم
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله
 والحمد لله

الرحمة الرحمة الرحمة

الرحمة الرحمة الرحمة

الرحمة الرحمة الرحمة

الرحمة الرحمة الرحمة

الرحمة الرحمة الرحمة

الرحمة الرحمة الرحمة

ذرف ذرف ذرف
 از چشم مرا ذرف ذرف
 رفتم ناله مرا ذرف
 خنود مرا